

فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي  
فضيلة الشيخ الدكتور مشي المشي

# علماء ودعاة في سجون المملكة

للمدكتور محمد بن رزق بن طرهوني  
المعتقل سابقاً في سجون المملكة

# علماء ودعاة في سجون المملكة

المجموعة الأولى

تأليف

الدكتور محمد بن مرزوق بن طر هوني

المعتقل سابقا بسجون المملكة

١. فضيلة الشيخ الدكتور بش بش
٢. فضيلة الشيخ الداعية خالد الراشد
٣. فضيلة الشيخ المحدث عبد الله السعد
٤. فضيلة الشيخ المعبر خلف العنزي
٥. فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز كامل
٦. فضيلة الشيخ الزاهد عبد الكريم الحميد
٧. فضيلة الشيخ الدكتور موسى القسني
٨. فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز
- السديس - ابن عمر إمام الحرم المكي
٩. فضيلة الشيخ المرابي عبد العزيز الجليل
١٠. فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخض
١١. فضيلة الشيخ المحاسب وليد المديف
١٢. فضيلة الشيخ العلامة ناص الفهد

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله  
أما بعد

فقد جاوز الظالمون المدى وأمنوا العقوبة في الدنيا فأغرقوا في الإساءة فما عادوا يراعون لشيء حرمة ولا لذي فضل مذمة

وعلى رأس هؤلاء الظالمين حكام جزيرة العرب من آل سعود عليهم من الله ما يستحقون حيث استخفوا جل شعبهم وتمكنوا من شراء طائفة من علمائه وكتابه حتى امتطوا ظهر الشعب كدابة ذلول لهم فأصبحوا يفعلون ما يشاءون بلا نكير من جل الشعب وكلما أجرموا جرما تنهد له الجبال ورأوا صمت الشعب عنهم أمعنوا في الظلم أكثر وارتكبوا جرما أعظم ..

بدءوا سلسلة جديدة من إجرامهم منذ حرب الكويت حيث لم يكن تظن كثيرون لنفاقهم وحربهم الضروس في الباطن على الإسلام وأنا ممن انطلى عليه بعض خداعهم فسجنوا ثلة من الدعاة والعلماء فما وجدوا غير شفاعات من هنا وهناك على استحياء ثم أعمالوا القتل في ثلة من خيار شباب الحرمين ممن له سابقة جهاد وخير فما وجدوا غير الصمت أو التأييد فاعتقلوا الآلاف بغير جرم وزجوا بهم في السجون السنوات الطوال ولا نكير فتجرعوا على خيرة العلماء والدعاة والمصلحين فوجدوا من شعبهم صمت القبور فاعتدوا على النساء فما من مجير فاعتقلوهم فاستمر الصمت فعلموا أن القوم لاخير في جلهم ولن يتحركوا ولو فعلوا ما فعلوا فجاهروا بتأمرهم مع طوب الأرض من كل أنواع الكفر لحرب الإسلام علانية جهارا نهارا فما وجدوا إلا التطبيل والإعذار بكلام يضحك الثكلى

ومن جملة إغراقهم في تلك السلسلة القذرة من الأعمال المشينة ناهيك عن الإفساد والفساد الممنهج في البلاد استمروا في الاعتقالات حتى بدءوا خطة لاعتقال المفرج عنهم من خيار أهل الحرمين مرة أخرى وطال ظلمهم من كان يطبل لهم ويحاول أن يراضيه ممن له حظوة عالمية وفيه خير لأهل الإسلام فاعتقلوا العريفي مثلا فلم ينفعه الملايين العشرة الذين يتابعونه وها نحن يطرق مسامعنا احتمالات لاعتقالهم الشريم وهو غير مستبعد عنهم وهكذا فكما قلنا من أمن العقوبة أساء الأدب



وقد من الله علينا بنشر طرف يسير من إجرامهم في معتقلاتهم وكذب ودجل ما ينشرونه لشعبهم ويضللون به الملبس عليهم من الدهماء ومن ذلك :  
مذكرة : (كفى كذبا ياوزارة الداخلية السعودية) ...

ومقالة : (كذبة أبريل) عن نافذة التواصل بين المعتقلين وأهاليهم ..  
ومقالة : (أطعم الفم تستحيي العين) عن المؤسسة الدينية الرسمية  
وكل ذلك وغيره منشور على الشبكة وهو موجود بموقعي

[www.tarhuni.org](http://www.tarhuni.org)

وقد قامت حكومة آل سعود بحجبه عن شعبهم خوفا من انكشاف الحقيقة لمن  
يثق بنا من أبناء الشعب .

وقد نشرنا جل ما عندنا على تويتر وعلى الفيس وغيرهما ومما نشرناه  
سلاسل مباركة كسلسلة قصص التعذيب في سجون المملكة نشرنا منها  
أربعين قصة سوف نخرجها في كتاب مستقل بإذن الله وسلسلة لتوسيع  
الصدر وهي مجموعة فيديوهات تظهر حقيقة جنود آل سعود وسلسلة علماء  
ودعاة في سجون المملكة انتهينا من المجموعة الأولى منها وهي ماتم نشره  
في هذا الكتاب مع إضافات نسأل الله أن ينفع بها .

والكتاب قسمان : القسم الأول به تراجم العلماء والدعاة المعنيين من خلال  
ماغردت به عنهم والقسم الثاني ملحقات بها منقولات تتعلق بهم فيها إطالة  
ومعلومات إضافية أو تفصيلية ومراجع لما غردت به لمن أراد الاستزادة .  
ونطلب العذر في تقصيرنا في الإخراج فهذا هو جهد المقل ونطلب من  
الإخوة ممن يستطيع تطوير الإخراج ألا يتردد وكذا من يستطيع طباعته  
ونشره على أوسع نطاق فلا حقوق هنا لطباعته ونحن ننشره هنا الكترونيا  
بصيغتي الورد و pdf والأخيرة غير دقيقة لأنها عن طريق موقع مجاني  
للتحويل .

وسوف نحاول استكمال السلسلة إن كان في العمر بقية وبارك الله في  
الأوقات والحمد لله رب العالمين .

الترجمة الأولى

فضيلة الدكتور الشيخ

موسى القرني



## ما غردت به عن الشيخ موسى القرني

موعدنا اليوم مع أحد أعلام الأمة ومنازة من منارات الهدى فيها أراد آل سعود إطفاء ضوئه وإخماد صوته فمثله ممن يفهم ما يحاك حوله خطر عليهم أيما خطر رجل أعرفه شخصيا علم وعمل وأدب وفقه ودعوة وجهاد لي بعض مواقف معه تشهد بأدبه وفقهه والعجيب أن البعض في حرم المدينة كان يسلم علي يحسبني الشيخ للشبه بيننا .

لقد خذل الشيخ من محبيه ككثير من العلماء القابعين في سجون هؤلاء المجرمين وقد آن الأوان للتصحيح لمن أراد ففعلوا قضيتهم بارك الله فيكم.

إنه فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: "موسى بن محمد بن يحيى القرني"

## ترجمة الشيخ موسى القرني:

### (١) مولده ودراسته:

من مواليد عام ١٣٧٤ هـ بمنطقة جازان مدينة بيش درس المرحلة المتوسطة والثانوية في معهد صامطة العلمي وتربى في محاضن الدعوة السلفية التي أسسها الشيخ عبد الله القرعاوي ودرس المرحلة الجامعية في كلية الشريعة بالرياض.

وحصل على درجة الماجستير في أصول الفقه بتقدير ممتاز عن رسالته بعنوان ( النهي ودلالته على الأحكام الشرعية) بجامعة الملك عبد العزيز فرع مكة وحصل على درجة الدكتوراه في تخصص أصول الفقه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات عن رسالته في تحقيق ودراسة الجزء الأول من كتاب الواضح في أصول الفقه لابن عقيل الحنبلي.

### (٢) مشايخه:

ومن شيوخه الشيخ عبد الرحمن البراك والشيخ فالح بن مهدي آل فالح والشيخ محمد العجلان والشيخ عبد العزيز الراجحي والشيخ عبد الفتاح أبو غدة و الشيخ محمد أمين المصري والشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد قطب والشيخ محمد أبو الفتح البيانوني وغيرهم.

### (٣) أعماله:

عمل في الجلة الإسلامية وكيلاً ثم عميداً لشؤون الطلاب ثم أستاذاً لأصول الفقه في كلية الشريعة وكلية الحديث وقسم الدراسات العليا في الجامعة ثم رئيساً لقسم أصول الفقه في الجامعة.

وعمل أستاذاً متعاوناً لتدريس مادة العقيدة في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة (كلية الدعوة والإعلام)



وأشرف وناقش عدداً من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى وأكاديمية الأمير نايف وبلغ عدد الرسائل التي أشرف عليها وشارك في تقييمها ما يقارب ٣٠ رسالة.

وعمل في التدريس في جامعة الدعوة والجهاد التابعة للشيخ سياف في بيشاور والمعهد الشرعي التابع للشيخ جميل الرحمن في بيشاور .

وأشرف على الأكاديمية الإسلامية للعلوم والتقنية التابعة لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ورابطة العالم الإسلامي في بيشاور ثم مديراً لها بعد أن أصبحت الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية.

وأشرف علمياً على عدد من المعاهد الشرعية في مخيمات المهاجرين الأفغان التابعة للجنة البر الإسلامية.

أحيل إلى التقاعد بقرار ملكي ضمن المسلسل الإجرامي لهؤلاء الظلمة لإقصاء كل واع وداع يفهم كيدهم للإسلام وأهله. وقبل إحالته إلى التقاعد كان مشاركاً في الأنشطة الدعوية المنبثقة من الرئاسة العامة للدعوة والإرشاد من دروس وندوات ومحاضرات وتوعية الحجاج وكذلك الإمامة والخطابة والبرامج التلفزيونية و مناشط الجامعات الثقافية والعلمية و مناشط رابطة العالم الإسلامي الدعوية والعلمية والثقافية و الإغاثية.

#### ٤) مؤلفاته:

من مؤلفاته المطبوعة :

- مرتقى الوصول إلى تاريخ علم الأصول.
  - التصورات الأولية للمبادئ الأصولية
- وله مؤلفات وتحقيقات ودواوين شعر لم تطبع.

#### ٥) اعتقاله:

اعتقل الشيخ في مدينة جدة بتاريخ ١٤/١/١٤٢٨ هـ ضمن مجموعة من رموز تيار الدستور الإسلامي والمجتمع المدني ممن أطلق عليهم إصلاحيو جدة أو خلية الاستراحة كما يسميهم

الإعلام السعودي وهم ١٦ ناشطاً اهتموا بتمويل أعمال عنف في العراق والتخطيط لتأسيس حزب سياسي لكن منظمة العفو الدولية ذكرت أن اجتماعاتهم كانت لتأسيس جمعية حقوق إنسان ولصياغة عريضة تدعو للإصلاح السياسي.

### ٦) لقاءه مع الأمير نايف بن عبد العزيز:

طلب للاجتماع بالظالم نايف عليه من الله ما يستحق وهذه مقتطفات مما دار بينهما في حضرة مسؤل كبير آخر .

قال الأثيم : لم أستدعك لأجل النقاش ولدي رسالة واضحة ؛

- لا ترسل إلى الملك أي خطاب.

- تغلق ديوانيتك المسماة بالسبتية.

- تصلي في المسجد المجاور.

- تتفرغ لعمل الحمامة.

- وكل واشرب ونم ولا علاقة لك بالشأن العام فنحن أعلم!

من أنت حتى تستقبل الوفود في بيتك!؟

ثم إننا لم نعرف لك توجهاً فمرة توقع بيانات مع إسلاميين ومرة مع ليبرالين أنت متلون .. هل كنت تريد أن تخرج الدولة باستضافتك لحارث الضاري وبرهان الدين رباني، ووفد حماس، ونجم الدين أريكان، وراشد الغنوشي، وغيرهم....

هل أنت دولة داخل الدولة؟

واسترسل المسؤل في كيل التهم غاضباً !!..

رد موسى : إنني أحاطب الملك بموجب النظام الأساسي للحكم، وبيتي ملكية خاصة أستضيف فيه من أريد ولا يوجد من معني وإذا أردت منعي فأعطني خطاباً أبرزه لمن يطرق بابي بأني ممنوع بأمركم، وأما صلاتي في المسجد المجاور فلا بأس سأمثل ما استطعت ذلك

.. وأما الأكل والشرب فهذه معيشة البهائم لم ولن أرتضيها لنفسي .. وأما استقبال الوفود فهؤلاء أصدقائي وطلائي وأنا ممن يعرف قدر الرجال وديني يأمرني أن أنزل الرجال منازلهم، وأما التوقيع على بيانات الأطياف المختلفة فأنا طالب علم وأعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال كما أن الحكمة ضالة المؤمن يأخذها أين وجدها، بغض النظر عن الأشخاص، وأما أنني دولة داخل دولة فهذا شرف لا أدعيه، وأما المحاماة فإنها عندي مثل أكل الميتة بعدما أحلتموني إلى التقاعد المبكر في عام ١٤١٦ هـ من الجامعة بأمر ملكي دونما ذنب، ومنعتموني من السفر وضيقتم علي رزقي ومعيشتي، وأنا في ذلك صابر محتسب، لم أتظلم يوماً وقد ناهز عمري نصف قرن، لم أقف على باب مسئول لرد مظلمتي فلا تمنّ علي!

وإن كان في هذا الأمر منّة فهذه رخصة المحاماة أضعها على مكتبك لأن رزقي بيد الله لا بيدك ..

أطرق الأثيم نايف المجرم برأسه ثم رفعه وقال لا مزيد على رسالتي لك وإن لم تمتثل ستسجن! رد موسى : إن مما أدين الله به أنك لن تضريني بشيء لم يقدره الله، ولكن فعلت فاعلم أنك ظالم، وسأقوم في جوف الليل وصغاري لندعو عليك!

ثم إن قولك هذا لهو سياسة فرعونية مذمومة { ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد! }

ضاق المكتب الفسيح بنقاشهما، ثم خرج موسى تاركاً رخصة المحاماة على مكتب المسئول .. يعتصر قلبه الألم من هذه المقابلة ..

كانت هذه المقابلة بداية إرهابيات الاعتقال .. أصبح من بعدها متابعاً من قبل المباحث بطريقة فجة .. كان السجن يتراقص له عند كل زاوية .. أصبحت الاستدعاءات شبه يومية .. أصبح البيت مراقباً .. خروجه للمسجد مراقباً .. في حله وسفره .. مضى شهرين من المقابلة .. ثم نفذ الوعيد ! ..

هذه القصة منقولة من تغريدات الأستاذ محمد القرني .. ابن الشيخ المعتقل الدكتور موسى القرني

<http://twitmail.com/email/١٢٧٧٢٨٥٠٥/١/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D9%86%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AA%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86%D9%8A>

اعتقل الشيخ فجر اليوم الذي كان ينوي فيه هو واثنان (الرشودي والبصراوي) تقدم مذكرة إلى ديوان المظالم، يطالبون فيها بتطبيق نظام الإجراءات الجزائية

على أكثر من خمسين من الموقوفين المتهمين بالعنف، ممن وكلهم أو وكلهم أولياؤه وأقرباؤه، ويطلبون فيها التحقيق في معلومات تواترت عن تعذيب منهجي، فسجنهم ضربة استباقية حاولت بها وزارة الداخلية ضرب كل من ينادي بفتح ملف حقوق الإنسان، وتطبيق الأنظمة العدلية التي أصدرتها الدولة، لأنها لا تريد محاكمة للمتهمين بالعنف، بحضور المحامين، وأمام شهود الله في أرضه المحامين وعدسات التصوير والإعلام الحر، ولديها-إذن- ما تحرص على إخفائه من تعذيب أو تلفيق، أو إصرار على انتهاكات لحقوق المتهم تفضي إلى الإخلال بشرطي البيعة على الكتاب والسنة: العدل والشورى...

فالدكتور القرني من أوائل من كان يحاول الدفاع عن المعتقلين وأخذ وكالات شرعية للترافع عنهم وتسخير إمكاناته في المحاماة لخدمة قضيتهم.



## ٧) ما تعرض له الشيخ من إهانة وتعذيب في السجن :

تعرض الشيخ للإهانات والتضييق في السجن خاصة بعدما سربت قصيدتان له من داخل السجن أربكت النظام الجائر ومما قال في أولاهما :

لكن قوماً من ولاية أمـورنا	علينا عدواً ظلماً ولم يتبصروا
إلى السجن ساقونا وذلوا رقابنا	وذكروا أهالينا وفينا تجبروا

ويقول :

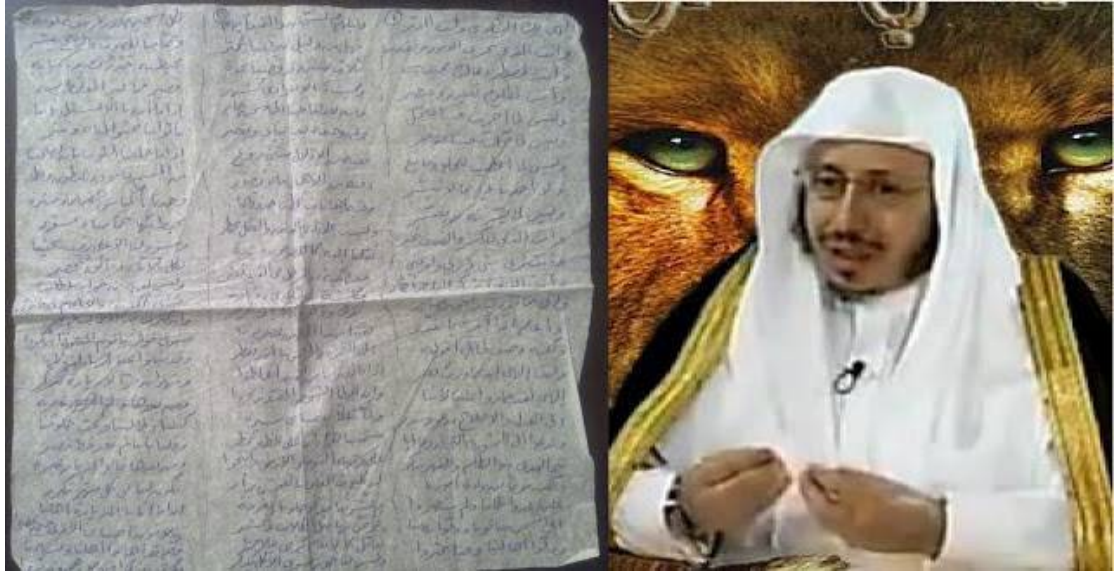
ومن بعدها جئنا إلى سجن حابر	وعن وصفه يعيا بياني ويقصر
ففيه من الإذلال شيء مـ عوج	وفيه من الإهمال ملأ يـ صور
وفيه إهانات تخطت حدودها	وليست على ذي الدين والعقل تخطر

ويقول لا فض فوه :

نُعامل كالأنعم يـ رمى عـلافها	وليس لنا حق سوى الأكل يـ ذكر
لكل سجين قدر فرشاة نومه	وحمامنا للصوت والريح ينشر
يحيط به جدر قصير، وبابه	قصير فما غير المغلظ يـ ستر

ويقول:

<p>يلاقون أصناف الأذى حين يحضروا وكم قد شكوا من جورهم وتذمروا فأتوا بهم بالخلع تطوى وتنشر وعوراتهم باللمس والجلس تهصر وليس لهم إلا الدعاء والتصبر</p>	<p>إذا ما أتانا للزيارة أهلنا فكم قد أهانوا أهلنا ونساءنا يلاقون في التفتيش كل أذية كلاسينهم يُعرونها وصدورهم وليس لشكواهم من الذل سامع</p>
---	---



جاءت لجنة من هيئة التحقيق والإدعاء العام للتحقيق في كيفية تسرب هذه القصيدة، وقد  
تممنعه من الزيارة والاتصال فكتب القصيدة الثانية رداً على ذلك وفيها :

ما قلت شيئاً غير وصفٍ صادقٍ أرجو به مرضاة ربي الغافر  
إليك أشكو يا إلهي ما جرى لنا بذهبان وسجن الحائر

وهذه مقتطفات من قصيدة أخرى له واسمها السجين الحر :

صبراً أخي فالسجن ليس بعار إن السجن صوامع الأبرار

ما أدخلوك لأجل جرم جئته لكن أرادوا ذلة الأحرار

ويقول :

السجن حبس الفكر عن إنتاجه حتى يكون العقل عقل حمار

والسجن حبس النفس عن آمالها حتى تنافق للورى وتداري

والسجن أن تربو على أن لا تعي إلا الدعاء بالطول في الأعمار

بقي الشيخ سبع سنوات تقريبا بدون محاكمة ثم حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ سنة والمنع من السفر لمدة ٢٠ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه بعد محاكمة جائزة مسيئة .

وقد كتبت منظمة العفو الدولية بيانا عن هذه المحاكمة الجائرة وهذا رابطته :

<http://www.amnesty.org/ar/news/saudi-arabia-lengthy-sentences-reformists-worrying-development-٢٠١١-١١-٢٣>

### ٨) مرضه في السجن والمعاملة اللاإنسانية:

أجريت للشيخ موسى القرني أثناء سجنه عملية جراحية في الفك والأسنان!! وهو مقيد القدمين بالأغلال داخل المستشفى ووضعته النفسي سيئ جداً نتيجة المعاملة اللاإنسانية التي يتلقاها على يد السلطات حيث رفضوا فك القيد عنه وتحريره حتى لقضاء حاجته إلا بعد أن يذلوه ويهينوه ويجعلوه للدرجة التي يصرخ فيها مطالباً بأبسط الحقوق الإنسانية لأي معتقل في العالم وحينها إما أن يقبلوا بفك القيد وقتياً أو أن يرفضوا كإجراء لإذلاله وإهانته مع علو قدره ومنزلته وتوعده وحذروه ليترك القيد مغطى بالأغطية حتى لا يشاهده عائلته، ولكن شجاعته ورباطة جأشه جعلاه يكشف الأغطية عن تلك القيود وقد أبلغ أهله أن ينقلوا للعالم أجمع الطريقة المذلة اللا إنسانية التي يتعاملون معه بها.

وقد سمح للشيخ بالخروج ثلاثة أيام لزيارة أمه المريضة ثم عاد لمعتقله وهذه صورته عندما خرج  
ولا حول ولا قوة إلا بالله .



انظروا ماذا فعلت سنوات الاعتقال في الشيخ الوسيم قاتل الله من كان السبب!!!!!!





## ٩) روابط مهمة للشيخ:

\* استمعوا للشيخ وهو يجهر ببعض الحق الذي لم يرق لخدم أمريكا واليهود:

<http://www.youtube.com/watch?v=dFN٩i٨dXvXk>

\* ثم استمعوا له هنا أيضا سلمه الله:

<http://www.youtube.com/watch?v=JLPY٢Bvi٤EM>

\* وهذا رابط عن سبتية موسى القرني التي أزعجت نايف عامله الله بما يستحق:

[http://www.alithnainya.com/tocs/default.asp?toc\\_id=٢١٩٢٩&toc\\_brother=-١](http://www.alithnainya.com/tocs/default.asp?toc_id=٢١٩٢٩&toc_brother=-١)

## ١٠) صفحات للشيخ وأهله ومحبيه على مواقع التواصل الاجتماعي:

\* هذه صفحة الشيخ على الفيس بوك أنشأها محبوه :

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٨%.B٤%.D٩%.٨A%D٨%.AE>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٨%.AF%D٩%.٨٣%.D٨%.AA%D٩%.٨٨%.D٨%.B١-%D٩%.٨٥%.D٩%.٨٨%.D٨%.B٣%.D٩%.٨٩-%D٨%.A٨%.D٩%.٨٦-%D٩%.٨٥%.D٨%.AD%D٩%.٨٥%.D٨%.AF-%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٢%.D٨%.B١%.D٩%.٨٦%.D٩%.٨A-%D٨%.AD%D٩%.٨٥%.D٩%.٨٤%.D٨%.A٩-%D٩%.٨٤%.D٩%.٨٦%.D٨%.B٥%.D٨%.B١%.D٨%.A٩-%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٨%.AF%D٩%.٨٣%.D٨%.AA%D٩%.٨٨%.D٨%.B١-%D٩%.٨٥%.D٩%.٨٨%.D٨%.B٣%.D٩%.٨٩-%D٨%.A٨%.D٩%.٨٦-%D٩%.٨٥%.D٨%.AD%D٩%.٨٥%.D٨%.AF-%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٢%.D٨%.B١%.D٩%.٨٦%.D٩%.٨A-%D٨%.AD%D٩%.٨٥%.D٩%.٨٤%.D٨%.A٩-%D٩%.٨٤%.D٩%.٨٦%.D٨%.B٥%.D٨%.B١%.D٨%.A٩-%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٨%.AD%D٩%.٨٥%.D٨%.AF-%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٢%.D٨%.B١%.D٩%.٨٦%.D٩%.٨A-%D٨%.AD%D٩%.٨٥%.D٩%.٨٤%.D٨%.A٩-%D٩%.٨٤%.D٩%.٨٦%.D٨%.B٥%.D٨%.B١%.D٨%.A٩-%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٥%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<https://www.facebook.com/pages/%D٨%.A٧%.D٩%.٨٤%.D٨%.B٩%.D٨%.AA%D٩%.٨٢%.D٩%.٨٤%/٢٠٥٤٤٣>

<http://www.audio.islamweb.net/audio/index.php?page=lecview&sid=87>

\* وهذه صفحته على صوتيات:

<http://www.audio.islamweb.net/audio/index.php?page=lecview&sid=87>

\* وبريد التواصل مع محبيه :

[dr\\_mosaa@hotmail.com](mailto:dr_mosaa@hotmail.com)

\* وهذان حسابان لابنته على تويتر تغرد فيهما عن أبيها :

<https://twitter.com/rogiaalqarni>

[https://twitter.com/D\\_mosaalkarni](https://twitter.com/D_mosaalkarni)

الترجمة الثانية

فضيلة الشيخ الدكتور

بش بن فهد البش



## ما غردت به عن الشيخ بشر البشر

\*\*\*\*\*

الشيخ الدكتور بشر البشر اعتقله مجرمو مباحث آل سعود وأذكر لكم طرفا عنه نقلا عن أحد تلاميذه وابنه فهد وهنا الكلام كاملا (منقول أسفل)

<http://rghost.net/٤٨٦٤٨٧٥٤>

بشر بن فهد البشر من مواليد الأفلاج ١٣٨٠ هـ حصل على الترتيب الثالث على عموم طلاب المملكة في الثانوية ، أما في المعهد العلمي فقد نال الأول..



التحق بجامعة الإمام . كلية أصول الدين وحصل على البكالوريوس بامتياز ليعين معيداً في الجامعة ونال الماجستير بسرعة وبدرجة امتياز مع مرتبة الشرف. ثم حضر في معهد القضاء العالي شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن ونالها بجدارة وامتياز مع مرتبة الشرف ..

**من شيوخه:** ابن باز وابن عثيمين وابن عقيل وابن جبرين والغديان والأطرم والبراك والفوزان وغيرهم ..

كان يعطي الدروس العلمية في كل فنون العلم الشرعي تقريباً وهو من أوائل من سن سنة " الدروس العلمية الصيفية " قبل حوالي ١٥ سنة كان شغوفاً بالقراءة ، يقول عنه الشيخ ناصر العمر \_ وهو من جيرانه وزملائه \_ : " احبس عن بشر كل شيء ، لا يضره ، إلا الكتب ، فحبسه منعها عنه .. "

اعتقل منذ سبع سنوات وأودع سجن الحائر (الجائر) وأجريت له محاكمة هزلية فألقى كلمة دمعت منها العيون ذكر القاضي بالله وذكر أن هذه محكمة الدنيا.. وذكر أن هذه الجلسة الأولى لكن الأهم هي الجلسة النهائية يوم القيامة بين يدي الله تعالى قاطعه القاضي فأصر على الإكمال فأكمل كلمته المؤثرة ثم قال ما ذكره المدعي هو من الفجور في الخصومة وتهم لم أسمع بها أبدا.

طلب إفراجاً مؤقتاً فوراً للرد على تلك التهم الباطلة حيث تتوفر له المراجع والجو المناسب فلم يجب بشيء ولم تحدد جلسة ثانية حتى ٢٨ أبريل ٢٠١٣ .

الشيخ الدكتور بشر البشر اعتقله مجرمو مباحث آل سعود وأذكر لكم طرفاً عنه نقلاً عن أحد تلاميذه وابنه فهد وهنا الكلام كاملاً (منقول أسفلاً)

<http://rghost.net/٤٨٦٤٨٧٥٤>

هذا مثال للعلماء القابعين في سجون محمد بن نايف أسأل الله تعالى أن يحشره مع كل من عاداهم وأن يجرمه مرافقة من أحبهم ووالاهم هو وكل زبانيته.

## ترجمة الشيخ بشر البشر:

### (١) الاسم:

بشر بن فهد البشر.

عدد سنوات الاعتقال ومدة المحكومية: ٧ سنوات.

(٢) تاريخ أمر الإفراج: أفرج عن الشيخ إفراجاً مؤقتاً لمدة ٧ أيام من تاريخ ٦ أغسطس.

(٣) المنشأ والانطلاق: ولد شيخنا في مدينة الأفلاج ، تلك المدينة الصغيرة على الطريق المسمى ( طريق الجنوب ) من الرياض إلى أبها ، ثاني مدينة على هذا الطريق بعد "الدم " تأتيك مدينة " الأفلاج " وبعدها منطقة " وادي الدواسر... "

في هذه المدينة الصغيرة " الأفلاج " ولد وترعرع شيخنا الفاضل ، وكان متفوقاً في دراسته لدرجة أنه سنة تخرجه من الثانوية العامة استفاق الناس في المملكة صبيحة يوم ظهور النتائج يتساءلون عن مدينة " الأفلاج " وابنها المسمى " بشراً " الذي حصل على الترتيب الثالث على عموم طلاب المملكة ، أما في المعهد العلمي فقد نال شيخنا الترتيب الأول بلا منازع.

لينطق إلى الرياض العاصمة ويلتحق بجامعة الإمام . كلية أصول الدين . وأيضاً يحصل على البكالوريوس بامتياز ليعين معيداً في الجامعة ، لتكن تلك فرصته ليواصل طموحه العصامي لينال الماجستير بسرعة وبدرجة امتياز مع مرتبة الشرف ، ثم يحضر في معهد القضاء العالي شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن لينالها بجدارة وامتياز مع مرتبة الشرف ..

### (٤) مشايخه:

هو من طلاب الإمامين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله ، كما طلب العلم عند عدد من العلماء الأجلاء كابن عقيل وابن جبرين والغديان والأطرم رحمهم الله ، وغيرهم من العلماء لعل أبرزهم البراك والفوزان متع الله بهما..

## ٥) خصاله:

. شيخنا البشُّر الصارم وفي أنحاءٍ يتألق البشُّر العارم ، هو من سكان حي الروضة بالرياض ، وهناك .. حيث كان يجلس لطلابه ممن هم لم يوفقوا لدخول الجامعة أو من طلابه في الجامعة ، يعطي الدروس العلمية في كل فنون العلم الشرعي تقريباً ، ويُحسب لشيخنا أنه من أوائل من سن سنة " الدروس العلمية الصيفية " قبل حوالي ١٥ سنة.

. وبالرغم من أن شيخنا كان تخصصه في الفقه ، إلا أنه كالبحر الزاخر في كل الفنون ، ففي كل فنٍ تراه جُذيله الما حنك وعذيقه المرجب ، وإن كان جَلَّ اهتمام شيخنا كان على العقيدة والتوحيد لما يرى أن فتن الزمان أغفلت الناس في هذا الزمان عن العمل الحقيقي بالشهادتين كما ينبغي..

. هناك أناس ، إذا جلس إلى الناس ، وجلست إليه بين الناس ، تشعر وأنت تتابعه إن كان : كل اهتمامه رضا الناس وشهرة الناس ، أم لا يهمه رضا الناس وشهرتهم ، بل كل همه ألا يقول إلا حقاً وإن أغضب ذلك الناس..

وكنت إذا جالست شيخنا " البشُّر " تلمس أنه من الفئة الثانية بلا شك ولا ريب.. ولعل من دلائل ذلك هو تخصصه بالذهاب إلى حي التنظيم \_ من الأحياء الفقيرة جداً والمنسية جداً\_ يعطيهم هناك الدروس العلمية ويلقي عليهم الخُطب وقد بذل الكثير من الوقت والجهد في ذلك الحي على مدى عدة أشهر متواصلة..

كذا فإن الشيخ لم يكن يحصل على أي ريال مقابل أي ملتقى يحضره أو دروس يشارك بها أو على أي من أشرطته ومحاضراته..

- يا أحببتنا في كل مكان ، نحن في بلاد الحرمين ، تعرضنا خلال العقد الماضي لهجماتٍ شرسة ، تلقينا فيه من الفتن والهجوم على أصول عقيدتنا وصميم مبادئنا مالا يحظر على بال فمنذ رحيل الإمامين رحمهما الله وتلا ذلك الهجوم على أمريكا ونحن في حقيقة الأمر نتعرض لهجوم وهائب نار تمس صميم التتلف ، وكان ولا يزال هجوماً قوياً ومركزاً وشاملاً .. ولا

يوجد أحد من الصادقين إلا ومسه من لهيها ، وعلى حسب ، فمقتصد ومستكثر ، وطبعاً كان شيخنا البشر ممن ناله حر لهيب فتنتها لأن إخلاصه المفرط هو الذي ساقه ليكون في مقدمة مكافحيها بضراوة..

نعم فمن جالس الشيخ " البشُر " لمس فيه الجدية والغيرة والحرص والتفاني المنقطع النظير في المحافظة على أصول الدين والعقيدة لا أبالغ حين أقول حرص يصل إلى الموت المتفاني بكل صدق وإخلاص وإقدام..

هل شابه شيخنا بشراً الحافي رحمه الله لهما أم سمتاً ؟، قال من يعرفه عن كتب : والله لقد شابههما علماً وسمتاً وخلقا . ولا أبالغ.

\*- كان شيخنا شغوفاً بالقراءة ، يقول عنه الشيخ ناصر العمر \_ وهو من جيرانه في نفس الحي وزملائه في الجامعة \_ يقول عنه : احبس عن بشر كل شيء ، لا يضره ، إلا الكتب ، فحبسه منعها عنه.

\* شيخنا البشر يوشك الآن أن يدخل عامه السادس في سجن الحائر ، وقد سمعنا أنهم في " الحائر " يزودونهم بالكتب العلمية التي يرغبون بها ، قلنا هذا جيدٌ بهذا الوصف إن صدق ، فلعله أنيس وتنفيس عن شيخنا الفاضل ، بل ربما هذه هي روضته الربيعية التي ( يكشت ) بها وحده في سجنه هناك!!!

\* أما الطلبُ في السجن فالمحظوظ من هؤلاء الشباب من نزلاء الحائر من يكون سجنه في زنزانة مع أحد هؤلاء العلماء..

ويقول لنا بعض الذين من الله عليهم بالفرج..

أنهم يتلقون العلم من أي شيخٍ مجاورٍ لهم في الزنزانة عبر ورقة مقوى ، تُلف الورقة على شكل أنبوبٍ طولي ، ويضع الشيخ فمه على طرف الأنبوب \_ الورقة \_ والطرف الآخر ملتصق بالجدار ، وفي الجهة الأخرى من الجدار يجتمع الطلاب \_ السجناء \_ ملتصقين بالجدار

يتلقون العلم من شيخهم ، علمٌ يخرج من جدار \_ حاولوا أن تجروا هذه التجربة في منازلكم  
في جدارٍ بين حجرتين!!

. ولا أدري إن كان شيخنا للبشر قد بلّغ العلم في "الحائر" بهذه الطريقة ، لكني أعرف آخرين  
فعلوا ذلك ، وعموماً هو خيرٌ جاءني فأردت أن أضيفه . فانظروا وتأملوا ، يا الله ، انظروا  
لجدهم وحرصهم في هذا العلم الذي نزهد فيه عندما تفتح له دروس علمية في مساجدنا  
القرية ، فنزهد فيه بحجة كبر أعمارنا أو بحجة أننا قد تخرجنا ونلنا الشهادة ، أو بحجة هي  
أوهى من ذلك وأرذل.

له العديد من الدروس العلمية المفيدة والمقالات والمؤلفات وهذا رابط موقعه على الشبكة  
[/http://www.islamlight.net/albeshr](http://www.islamlight.net/albeshr)

هذا ما لدي على عجل ، والصلاة والسلام على النبي المرسل محمد بن عبد الله عليه أفضل  
صلاة وسلام والله وحده أسأله سبحانه بكرمه ولطفه ومنتته ورحمته أن يفك أسر كل  
مسجون.



الترجمة الثالثة

فضيلة الشيخ

عبد العزيز الجليل



## ما غردت به عن الشيخ عبد العزيز الجليل

\*\*\*\*\*

كل عام وأنتم بخير وتقبل الله منا ومنكم صالح العمل ونستأنف معكم ما نحن فيه من  
استعراض لبعض العلماء والدعاة القابعين في سجون آل سعود بلا ذنب .  
بلى لهم ذنب ... وأي ذنب : إنه نصرة الدين والغيرة على حرمة الله جرمي حرصي على  
نصرة الدين .... وهور حسان بالمحاسن سبني

اليوم نبدأ التغريد عن علم من أعلام الأمة وأئمة التربية فيها كان نصيبه من التكريم لدى حكومة آل سعود الاعتقال .. ليس مرة واحدة . بل ثلاث مرات !

إنه فضيلة الشيخ المرابي عبد العزيز بن ناصر بن سعد الجليل الذي أيضا لم تسعفني المصادر بترجمة تليق به وبقدره وعلمه وفضله وهذا من تقصيرنا والله .

### ترجمة الشيخ عبد العزيز الجليل :

ولد الشيخ قبل ستة عقود ونشأ ودرس بالرياض وتحصل على بكالوريوس في الصيدلة وعلومها واهتم بالعلوم الشرعية فتتلمذ على العلماء الأفاضل ، ومن تتلمذ عليهم وصحبهم الشيخ / عبد الله الجبرين والشيخ عبد الرحمن البراك الذي يعد من أبرز تلاميذه وأشهرهم . عمل مديرا لأشهر دور نشر الكتب الإسلامية بالرياض وهي دار طيبة للنشر والتوزيع لمدة عشرين سنة ثم مشرفا على المكتب العلمي فيها . كان عضو مجلس الأمناء في مؤسسة نور الإسلام وعضو هيئة تحرير مجلة البيان وتخرج على يديه الكثير من طلاب العلم وأهل الفضل ومن تتلمذ على يديه :

**الشيخ سلطان العمري** الذي صحب الشيخ مدة طويلة وهذا موقعه :

<http://www.denana.com/supervisor/articles.aspx?artic>

le\_no=٧٤٦٣&pgtyp=.

### (١) تغريدات الشيخ سلطان العمري عنه:

\*كان صاحب تواضع كبير في ملبسه ، ولم أشاهده لابسا بشتاً أبداً مع أنه من رجال الأعمال حيث كان يملك دار طيبة سابقاً .

\* كان صاحب تربية وتزكية ، وكان يربينا على ذلك ، ويؤكد دائماً على أن العبرة بالعلم هو العمل وتزكية النفس لا مجرد جمع العلم.

\* كان صاحب خشية وتعظيم لله تعالى ويصدق فيه قول القائل ( إذا رأيته قلت هذا رجل يخشى الله ) وهو من بقايا السلف .

\* كان رعاه الله شجاعاً في النصيحة ، ويعاتب من يتأخر بحجة الخوف من البلاء ، وكان يردد ( ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا ) .

\* كان باراً بوالديه براً عجبياً وسمعت والده رحمه الله يقول ( عبد العزيز زهرة الدنيا عندي ) وكانا يسكنان معه حتى توفيا .

\* كان حريصاً على إخفاء أعماله ويصعب عليك أن تعرف برامجه ورحلاته ودعوته ، وكان صاحب صمت ويكاد يكون صمته أكثر من كلامه .

\* كان صاحب صيام ولم يترك صيام الاثنين والخميس والبيض أبداً ... كان يرحل لجزان ويجلس مع الأعراب تحت الأشجار لتعليمهم بعض العلم الذي يحتاجونه .

\* رأيت في النوم في اليوم الذي سُجن فيه ومعه ( ألبوم أشرطة ) مكتوب عليه ( قصص الأنبياء ) فلما استيقظت ، وصلني خبر سجنه .

هذا بعض تغريدات الشيخ سلطان وهي جديرة بقراءتها كاملة .

وقد كان لشيخنا درساً أسبوعياً كل يوم جمعة في تفسير السعدي بعد المغرب .

## (٢) اعتقاله:

اعتقل الشيخ حفظه الله ثلاث مرات أولاً لم يتيسر لي معلومات عنها وأما الثانية فقد

اعتقل من منزله بالرياض ولم يعلن أي سبب لاعتقاله ثم أطلق سراحه بعد شهرين في

٢٠٠٣/١٠/١٩

ثم أعيد اعتقاله مرة ثالثة في شهر مايو سنة ٢٠٠٩ قيل على خلفية مقالات كتبها سابقاً

انتقد فيها زيارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش للمملكة، بالإضافة إلى كتابته مقالاً

هاجم فيه الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما.

ويقول ابنه أن الشيخ نزل تصريحات في الآونة الأخيرة وكلها كلمات حق لكنهم فهموها  
خلاف مراد الشيخ والمراد الصحيح وفسروها على ما يشاءون وحسبنا الله وكفى .

ولعلكم ترجعون لهذا الرابط وترون آخر تصريحاته:

<http://www.islamlight.net/aljiliyl/>

وقد ناشدت جمعيات حقوقية الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بالأمر بالإفراج عن  
جميع المعتقلين من السجناء السياسيين وعلى رأسهم العلماء والدعاة وأساتذة الجامعات  
ورجال الفكر والأعمال المعتقلين في السعودية.

وفي ما يلي نص الرسالة :

&[http://ar.alkarama.org/index.php?option=com\\_content  
id=3620:2009-09-16-14-22-&view=article  
Itemid=5.&catid=146:ak-com-sau&0.5](http://ar.alkarama.org/index.php?option=com_content<br/>id=3620:2009-09-16-14-22-&view=article<br/>Itemid=5.&catid=146:ak-com-sau&0.5)

### ٣) السوار الإلكتروني الذي وضع في رجل الشيخ:

وقد ابتلي بوفاة والدته وهو في السجن ١٦/٣/٢٠١٠ وقد سمح له بحضور دفنها ثم أعيد  
للمعتقل . وأفرج عنه مؤقتا في ٢١ يوليو ٢٠١١ من أجل زيارته أحد إخوته كان مريضا ثم  
اعتبر إفراجا نهائيا بعد يومين ولكن للأسف ماذا عن الشيخ الجليل المهيب ؟  
لقد وضعوا في قدم الشيخ إسوارة وقد علم موقع برق أنه ستم محاكمته وهو مطلق السراح  
حينما يحين موعدها.. وقد غرد جمع من الفضلاء والمشايخ مستنكرين لهذه الإهانة وذلك في  
هاشتاق خاص بمسمى إسوارة الجليل ومنهم إبراهيم التركي ود. إبراهيم الفارس وقالوا: "إنا لله  
وإنا إليه راجعون. شيخ جليل.. ومربي فاضل.. وعالم نبيل.. وتقوم المباحث بوضع إسوارة في  
قدمه مقابل إطلاق سراحه.. أي ذلة نعيشها"، وقال عبد العزيز العبد اللطيف: " الشيخ  
الجليل قارب الستين ولم يفرج عنه إلا و(السوار الأمني) أحاط برجله! تذكرت زعيم بن حماد  
لما امتحن، وأوصى أن يدفن في قيوده، وقال: إني محاصم."

وهذه صورة السوار الذي وضع في قدم الشيخ أعزه الله ورفع قدره وأذل المجرمين الذين فعلوا  
به ذلك. [pic.twitter.com/EgZzVr3rjl](http://pic.twitter.com/EgZzVr3rjl)





السوار الإلكتروني حول قدم سجين والذي بدأت وزارة الداخلية تطبيقه تدريجيا لدواع إنسانية واجتماعية وإصلاحية ويمكن السجن من الحركة بحرية خارج الإصلاحية. (عكاظ)

#### ٤) مقالات ومؤلفات الشيخ عبد العزيز الجليل:

\*مقالات الشيخ:

\* تأملات في الربيع العربي. (ومن آخر مقالاته حفظه الله )

<http://www.dorar.net/article/١٣٦٥>

\* ومن مقالاته المتميزة: أليس أوباما أخطر على المسلمين من بوش؟

<http://aljolaiel.com/index.php?option=content&task=view&id=١٣٧٢٨&Itemid=٥>

\*التحالف الأمريكي الرفضى اللبرالى فى بلاد الحرمين:

<http://aljolaiel.com/index.php?option=content&task=view&id=١٣٥٩١&Itemid=٥>

\*آمنا بالله وحده وكفرنا بالشرعية الدولية:

<http://aljolaiel.com/index.php?option=content&task=view&id=١٣٢٧١&Itemid=٥>

\*وله من الفتاوى ٢٦٠١٢ فتوى حتى تاريخ ١٤٢٩/٥/٣٠ وهذا الرقم لفتواه في التسوية في مكافآت النجاح بين الأولاد.

\*ومن مؤلفاته العظيمة :

- وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم ( ٧ سبعة مجلدات ) .
- منارات في الطريق
- التربية الجهادية في ضوء الكتاب والسنة.

(٥) روابط وصفحات للشيخ على النت:

\*ومكتبته في هذا الرابط

<http://www.alrisalaah.com/vb/showthread.php?t=١٠٢٠٦>

\*وهذا موقع الشيخ :

[http://aljolaiel.com/index.php?option=com\\_frontpage  
Itemid=١&](http://aljolaiel.com/index.php?option=com_frontpage&Itemid=١)

وقد وصل عدد زواره إلى ١٢٣٣١٣١٧٤ زائر

\* وهذه صفحة على الفيس لمجبي الشيخ ينشر فيها نتاجه الفكري:

<https://ar-ar.facebook.com/pages/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2->

%D۸:A۷:~D۹:۸۴:~D۸:AC%D۹:۸۴:~D۹:۸A%D۹:۸۴/۱

۱۲۰۶۸۱۵۲۱۸۷۸۴۱

\*وهذه صفحته لدى صيد الفوائد:

<http://www.saaaid.net/book/search.php?do=all&u=%D۸:AC%D۹:۸۴:~D۹:۸A%D۹:۸۴/۱>  
A%CF+%E۱:~DA%D۲:~ED%D۲+%E۴+%  
E۴:~D۵:~D۱+%E۱:~CC%E۱:~ED%E۱

ولم أظفر بصورة للشيخ ولكنه رجل نحيل يعلوه الوقار وقد أثرت السنون فيه عنوان للزهد في بيته وملبسه وفقه الله لكل خير... ثم من الله علينا بصورته عن طريق أحد الإخوة جزاه الله خيرا وهي التي في أعلى الصفحة .

الترجمة الرابعة

فضيلة الشيخ

عبد الكريم الحميد



## ما غردت به عن الشيخ عبد الكريم الحميد

\*\*\*\*\*

إن آل سعود عليهم من الله ما يستحقون كأنهم ينظرون في الناس فينتقون خيرهم إما علما وفقها وإما أدبا وفضلا وإما زهدا وتعبدا وإما شجاعة وإقداما ليزجوا بهم في معتقلاهم ضيف حلقتنا اليوم رجل هو قبلة للعلماء والوجهاء والفضلاء يكاد الناس يتبركون بزيارته لو جاز التبرك.

### مقالة العرفج عن الشيخ:

يقول عنه العرفج في مقالة طويلة: اعلم أذنه في الوقت الذي يتهافت فيه طلبة العلم ورجالاته على قصور الكبراء والوزراء، فإنَّ الشَّيخ يستعصم بعيداً عن ذلك، بل يحصل



العكس من ذلك تماماً حيث يسعى إليه القوم فيستقبلهم أحياناً، وفي أخرى يعتذر ويرفض،  
انظر المقالة كاملة باسم أزهد طالب علم بالمملكة.

<http://www.burnews.com/articles-action-show-id->

3941.htm

وما أذكره هنا مأخوذ جله من ترجمة كتبها بعض محبيه وتلاميذه هذا رابطها

<http://t.co/MboHJfMhLd>

### زواره وثناء أهل العلم عليه:

زواره كثر وكلهم يشهدون له بالعلم والعمل ومنهم الشيخ / البراك ، عبد الله السعد ، عبد  
الكريم الخضير ، عبد الله الجلالي ، حمد الريس محمد المحيبي . علي الخضير ناصر الفهد .  
بشر البشر وغيرهم والمؤرخ/إبراهيم بن عبيد والكاظم العرفج ومن الأمراء الأمير / فيصل بن  
عبد الله آل سعود الذي أصر على زيارته على الرغم من رفض الشيخ دخول الحرس وطلب  
من الشيخ أن يدعو لهفمن لم يتمكن من زيارته يُثني عليه وعلى جهوده خيراً كثيراً  
كسليمان العلوان و العقلاء ، والشيخ ابن باز - الذي كان يوصي بعض الإخوة إذا زاروا  
بريدة أن يُبلغوه سلامه حيث كانت بينه وبينه مراسلات في بعض الأمور.

### ترجمة الشيخ عبد الكريم الحميد:

شيخنا اليوم هو العابد الزاهد الذي يضرب بزهده الأمثال قال فيه العرفج : وينحدر الشيخ  
من بيوتات بريدة التي توصف بالذمة وبجوحة العيش، لذا لم يكن الشيخ مكرهاً على الزهد  
من باب الفقر والإملاق، ولم يكن كذلك صيامه صيماً اضطرارياً على خلفيّة الجوع  
الإجباري، بل هو زاهد عميق التطبيق، قوي المضمون، تتزحزح الجبال الشّم ولا يتزحزح  
هو فضيلة الشيخ ( أبو محمد ) عبد الكريم بن صالح بن عبد الكريم الحميد الذي شهد له  
خلائق بالزهد والتقوى والورع.

ولد عام ١٣٦٢ هـ طلب العلم في المعهد العلمي ببريدة وصحب مشايخ أجلاء استفاد  
منهم مثل الشيخ محمد الصالح المطوع وصالح السكيتي وصالح البليهي وفهد العبيد. ولم يسافر

إلى أمريكا كما يشاع بل لم يستخرج جواز سفر قط. ولده الأصغر ولد له وهو سجين كما أنه تزوج من أشهر أسيرة لدى السعودية الداعية هيلة القصير.

### (١) اعتقاله أول مرة:

منتصف عام ٢٠١٠ أول سجنه عام ١٤٠٧ لحدثه في بعض الأمور السياسية ثم أفرج عنه بعد عدة أسابيع ومنع من الخطابة والدروس والتأليف.

### (٢) مؤلفاته:

لفضيلة الشيخ أكثر من مائة وثلاثين مؤلفاً كلها دون استثناء في دين الله تعالى وأحكامه ومسائله والدعوة إليه والدفاع عنه منها:

\* إجماع الأعلام عن التعرض للأئمة الأعلام.

\* الإتحاف بعقيدة الأسلاف والتحذير من جهمية ' السقاف.

\* إنارة الدرب لما في تفسير " سيد قطب " من آثار الغرب .

\* الإنكار على من لم يعتقد خلود وتأيد الكفار في النار.

\* ' الأدب ' بين زخارف الأقوال وعبودية ذي الجلال.

وغيرها كثير ..

\* وله ديوان شعري مخطوط وفيه العشرات من القصائد والمنظومات والآلاف المؤلفه من الأبيات التي أوقفها على خدمة الدين والدعوة إليه والدفاع عنه.

والشيخ بزهده العجيب -الذي استمر عليه حتى اليوم قريباً من ( ثلاثين ) عاماً لم يتزحزح عنه قيد أنملة يستحق أن يُلقب وبجدارة بـ [ زاهد العصر ] .. مع العلم أن فضيلته بزهده ذاك لم يكن ليكون عن تحريم إطلاقاً ؛ ولا يخفى ذلك على أحدٍ إلا جا هل أو مُغرض هذا ما رضيه الشيخ لنفسه وأهله من حطام الدنيا في عصر العولمة.

### (٣) مراسلات الشيخ مع أهل العلم:

وللشيخ مراسلات كثيرة مع أهل العلم حول المسائل التي له قول فيها مخالف وله مكاتبات بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للمسئولين وغيرهم.

\*وله رسالة لهيئة كبار العلماء يدعوهم فيها للمباهلة حول مسألة من المسائل هذا رابطها:

<http://filaty.com/f/٨٠٩/١١٦٦٨/moba.pdf.html>

<http://www.furk.net/moba.pdf.html>

وللعلماء كتابات تنني عليه وعلى علمه وتحث على الاستفادة منه ومن ذلك ما كتبه حمود العقلا وفيه:

لُحِثَ الشَّبَابُ وَطَلَبَةُ الْعِلْمِ أَنْ يَكْثُرُوا مِنَ الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ عِلْمِ الشَّيْخِ وَمَنْ كَتَبَهُ وَبَحَثَهُ ، وَأَنْ يَلْتَزِمُوا حَلْقَتَهُ وَتَرَسَهُ إِذْ فِيهَا نَفْعٌ عَظِيمٌ .

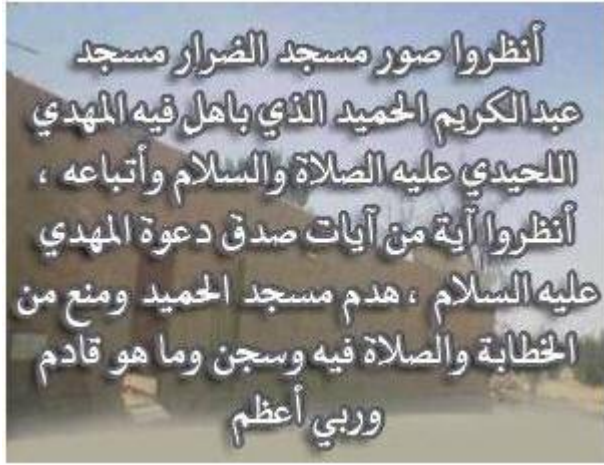
والشيخ وإن كان له آراء يراها كثيرون متشددة وهو في الغالب مسبوق بها فهذا ديدن كثير من أهل العلم حتى الأئمة الأكابر فهل يا ترى يكون هذا مسوغا لهدم مسجده وتسويته بالأرض وهو بيت من بيوت الله ؟

وهل يكون هذا مسوغا لاعتقاله وحرمانه حقه في الحرية والحياة وقد تركها لهم بقضها وقضيضها؟ وهل يكون هذا مسوغا لاختطاف أولاده منه بحجة عدم إحسانه التربوية في حين يترك أولاد المومسات والفنانات وأهل المخدرات والقتلة والأفاكين تحت رعاية والديهم ؟

انظروا إلى المسجد الذي كان كل ليلة يتكلم فيه الشيخ ويحقرّب من الألف من المصلين المسجد الذي طالما ذب فيه عن دين الله .



وانظروا إلى فرحة أتباع مدعي المهديّة اللّحيديّ الدجال الذي باهله الشيخ في مسجده ذلك  
بهدم المسجد والشيّاطين بعضهم أولياء بعض.



#### ٤) هدم مسجد الشيخ:

طائرة عمودية وجنود لا تحصى مدججة بالسلاح وسيارات عسكرية وحظر للتحوّل وانتهاك  
للأهالي من نساء وأطفال كل ذلك لهدم بيت من بيوت الله أقض مضاجع أصحاب الغواني  
مشهد من الحادثة جدال وصياح بين ضابط مجرم وبين صاحب الجرافة المأمور بهدم المسجد  
يعقبه انصراف صاحب الجرافة الذي خاف عقوبة الله له العاجلة أو الآجلة لو هدم بيتا يذكر  
فيه اسم الله كثيرا فماذا حدث يا ترى؟ أتى شياطين آل سعود بأحد أوليائهم: رجل  
هندوسي وتمتعوا بالنظر إليه وهو يسوي بيت الله بالأرض ويهدم أعمدته المتواضعة التي طالما  
صلى إليها لله وحده.

انظروا وابكوا على أطلال بيت الله الذي أمر أن يرفع وأن يطهر ويطيب كيف صار من خدام الحرمين.



### ٥) قصيدة الشيخ حين فجع بهدم مسجده:

زفراً من ألم ، وعبراتٌ من حنين ، قصيدة الشيخ حينما فُجع بهدم مسجده .. وهذا رابطها



<http://www.shawati.com/vb/showthread.php?t=۱۱۱۳۳>

وهذه صورتها:

لما تلقى الشيخ عبد الكريم بن صالح الحميد نبأ هدم المسجد وهو في السجن نظم هذه الابيات المؤثرة:

أحقيقةً هذا الذي أنا أسمع----أم أنني في النوم كنتُ أروّع  
ألبيت ربي جاء جيشٌ غاضبٌ----في حده وحديده متدرعٌ  
وأحاط في جنباته جيروته----وأناه من مجرى السحاب مروّعٌ  
ماذنبٌ بيت إلهنا ماذنبه----ياجرأةً والربُّ راء يسمع  
إن القلوب إذا تموت جبرت----فعن العظام لا ترى تتمتع  
أحقيقةً بيت الجليل مُخربٌ----بعد العمارة صارَ أجرَدٌ يلقع  
يا عبرةً حرى تدفق ماؤها----يا عبرةً أخرى الفؤاد يجرع  
ما كان هذا حين عزة ديننا----بل حين غربته أتانا الموضع  
يارافع السبع الطبايق وفوقها----عرش عظيمٍ للمهيمن يخضع  
يا عالم الأسرار أنت ملاذنا----وأكفنا لك بالضراعة ترفع  
وسؤالنا هو واحدٌ يا ماجدٌ----أنت المؤمل ما بغيرك مَطمع  
نصرٌ لدينك جابرٌ لصابنا----أنت المرجى للشدائد تدفع  
حرّمات ربي عظمت بكتابه----ومساجد المولى تصان وترفع  
أذن الآله بأن تقام لذكره----وبأن يعمرها السجود الركع

87\_jhl@

وأخيرا :

\* هذه صفحة غير رسمية عملها محبوه له على الفيس:

<https://www.facebook.com/pages/عبد-الكريم-بن-صالح>

[الحميد/103764604713401](https://www.facebook.com/pages/الحميد/103764604713401)

\* وهذه صفحة عملها محبوه له على تويتر:

[https://twitter.com/zohd\\_homaid](https://twitter.com/zohd_homaid)

\* وهذه صفحته على صيد الفوائد:

[/http://www.saaid.net/Doat/alhomaaid](http://www.saaid.net/Doat/alhomaaid)



اللهم فك أسر الشيخ العلم الزاهد وفك أسر الداعية المظلومة وسائر الأسرى في سجن هؤلاء  
الظلمة ونختتم بيوتين للشيخ حفظه الله قاهما في حق أسرى كوبا وغيرهم :

يا ربّ أسرى المسلمين تولهُم	برعايةٍ وعنايةٍ وأمانٍ
يا ربّ فنج كربهم وهم ومهم	أنتَ الرجاء لإغاثة اللهفان

الترجمة الخامسة  
فضيلة الشيخ الدكتور  
عبد الرحمن السديس



## ما غردت به عن الشيخ عبد الرحمن السديس

\*\*\*\*\*

موعدنا اليوم مع الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس سمي إمام الحرم وليس به فشتان بين مشرق ومغرب ذاك مطبل سقيم وهذا مغرب عليم.. لم تسعني المصادر بترجمة وافية له ولا شرح مستفيض لمعاناته في ضيافة الظالمين ولا تفصيل لقضيته وهذا عجز وضعف منا تجاه أسرانا عامة وعلمائنا خاصة.

ومن منبري هذا أطلب أسرته ومحبيه أن يزودوني بترجمة كاملة مفصلة له وشرح واف لقضيته ومعاناته في السجن لنشرها في صفحته الخاصة به بموقعي.

### ترجمة الشيخ عبد الرحمن السديس:

هو العالم المفسر أستاذ الفقه المشارك بجامعة أم القرى وإمام جامع الفرقان بعوالي مكة معروف باعتداله ونصحه لطلابه بكلية الشريعة بالبعد عن الفتن.

قال أخوه: "تقول أمي: "وهو صغير كنا نقول له اذهب للعب مع الصغار ، فيقول: " لا أدري لم لا يستغلوا أوقاتهم بالقرآن والاستغفار".. كان متفوقا في دراسته وتحصل على الماجستير والدكتوراه .

## (١) مؤلفاته :

(١) ترجمة للشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

(٢) كتاب سلاله الفوائد الأصولية ومنهج الشيخ الشنقيطي في آيات الأحكام.

\* كان له درس أسبوعي مغرب كل أحد في تفسير ابن كثير ومغرب الإثنين في الفقه.

قال الأستاذ: فهد بن صالح العبيسي: "الشيخ عبد الرحمن السديس إذا رأيت جهوده ودعوته وعلمه وبذله للفقراء والمحتاجين وبذله للعلم أتذكر سماحة والدنا ابن باز رحمه الله كان وفقاً لله

pic.twitter.com/Df3WHKLIc6

\* له صوت شجي تعلقت به قلوب خلق منذ نعومة أظفارهم وقد كان جريئاً في قول الحق على الهواء مباشرة حتى يدهش سامعيه من شدته في كل صغيرة وكبيرة تهم هذا الدين العظيم وله قصيدة في المشايخ المسجونين عام ١٤١٥ ، ألقاها أمام الملأ في وقت كان الهمس فيه جريمة..يوصف بأنه مرب حكيم ومدرسة في الصبر والاحتساب وقد حاز المركز الأول في مسابقة الملك عبد العزيز.

## (٢) اعتقاله:

اعتقل ظهر يوم الأحد ٢٢/٤/١٤٢٤ ، وفي رواية لبعضهم أنه أخذه جنود إبليس بغتة في يوم عرفة وهو متوشح إحرامه أمام بيته ينتظر خروج أولاده ليتموا الحج لله وقد اعتقل بسبب خطبة للجمعة انتقد فيها الحملة التي شنتها قوات الأمن الخاصة على مكة المكرمة..

قضى فترة في سجن بريمان انتفع به فيها نزلاء السجن فما حمد له ذلك ثم نقل إلى سجن الحاير وهو موجود الآن بسجن ذهبان .

### ٣) محاكمته:

وبعد أكثر من سنتين أحيل للمحاكمة وحكم عليه حكما مسيسا ظلما وعدوانا بتمثيلية معهودة بعشر سنين ورفع الحكم للتمييز فرده بأن الجزاء كثير جدا فأصر القضاة على موقفهم فأقر التمييز بالحكم ولم يرض هذا آلة القمع الوحشية في الداخلية فانتشر أنهم زادوه ثلاثين سنة أخرى إدارية من كيسهم حقدا على الشيخ خاطب الشيخ يوسف الأحمد وثلة من العلماء المسؤولين مرات عديدة لإطلاق سراحه وسائر العلماء وحفظ منزلة أهل العلم ولا مجيب.

\* من الله عليه في السجن فكتب ٣ منظومات إحداهما في قواعد التفسير ٧٨٠ بيتا ومنظومة في قواعد الفقه الكبرى .

عشر سنين خلف القضبان لم تخل من أذية وممارسات ظالمة تحرمها الشريعة وتمنعها الأنظمة الدولية ومع ذلك صبر الشيخ وأهله ومن أعظم ما ابتلي به في سجنه أن توفيت أمه وأبوه وهو في السجن ... وقد انتهى حكم الشيخ يوم ٢٢/٤/١٤٣٤ ولكن هل خرج الشيخ إلى هذه الساعة لزال الشيخ يقبع في سجن زهبان .

المادة ٢١٦ من نظام الإجراءات الجزائية تقضي بالإفراج الفوري لمن قضى مدة عقوبته فهل طبق النظام؟

وهل صدق مسيلمة الداخلية منصور التركي رأس الكذب والتدليس؟

يقول د. أحمد آل عبد القادر عن الشيخ: " الناس أحوج ما يكونون إلى علمه وحكمته وتوجيهه، واستبقاؤه غير مبرر، مزعزع للثقة في استقلالية القضاء."

\* وقد أنشئت هاشتاغات للمطالبة بالإفراج عنه ولكنها لا ترقى للمستوى المطلوب ومنها :

#أطلقوا\_عبد\_لرحمن\_السديس..ويوجد صفحة لذلك على تويتر هذا رابطها :

١٠ <https://twitter.com/alsudays> ولكن لا يوجد موقع له ولا صفحة على الفيس بوك

وهذه صورة الشيخ وهو شاب فرج الله همه وفك أسرهم والبعض يظنها للسيدس خادم آل سعود وقد نفى ذلك إبراهيم ولد شيخنا الفاضل وبين أنها لوالده .



الترجمة السادسة

فضيلة الشيخ

عبد الله السعد

## لانتباه :

يوجد صورة مرفقة مع بيان الشيخ المتعلق بالعراق وهي لمشايخ الرافضة وليست للشيخ  
وكذا صورة مرفقة مع شريطه عن الداخلية ليست له أيضا .

## ما غردت به عن الشيخ عبد الله السعد

\*\*\*\*\*

موعدنا اليوم مع عالم من العلماء الأفاضل ومن محدثي هذا العصر ذاق الولايات في سجون  
آل سعود أزال الله ملكهم وكفى أهل الإسلام في بقاع الأرض شرهم وقد تم ترشيح الشيخ  
لعضوية الهيئة العالمية لعلماء المسلمين الأحرار وترجمته في الصفحة الخاصة بها في تويتر والفييس  
بوك مع مصادرها..سجن الشيخ مرتين بسجون هؤلاء الظلمة وهذه نبذة عنه وعن محنته في  
السجن كما روى هو طرفا منها في تسجيل بصوته هذا رابطته بكامله :

<http://t.co/bv8wnLRdxi>

## ترجمة للشيخ:

هو الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد آل سعد المطيري ،درس بالمعهد العلمي،  
والتحق بجامعة الإمام بكلية أصول الدين«قسم السنة» ، وفيها تخرج عُنَّ مَدْرَسًا بوزارة  
التربية والتعليم في ثانوية قرطبة في النسيم بمدينة الرياض، وهي الجهة التي كان يعمل فيها  
الشيخ حتى تاريخ اعتقاله الأول.

## (١) مشايخه:

من شيوخه ابن باز وابن حميد وابن عثيمين والجبرين والعقيل وغيرهم والشيخ/ إسماعيل بن محمد الأنصاري وقد أجازته في الحديث، وطلب إجازته وكان يقول له تواضعا: كنت أخشى أن أموت قبل أن تجيزني. وأجازته غيره أيضا!

## (٢) أعماله:

للشيخ ثبت ببعض مروياته سماه "العجالة ببعض أسانيدى إلى كتب الإسناد والرواية". له العديد من الآثار العلمية الرائعة فله مؤلفات كثيرة منها كتابه في الحج أحكامه وصفته كما له تقديمات لكثير من الكتب في صنوف العلم المختلفة.

وأما الدروس فقد بدأ الاشتغال بالتدريس في حلق المساجد والدعوة إلى الله منذ سنة (١٤٠٦) تقريبا منها ما هو في العقيدة، ومنها ما هو في التفسير، ومنها ما هو في الحديث، ومنها ما هو في الصناعة الحديثية، ومنها ما هو في الفقه وأصوله. ومن نعمة الله عز وجل أنه قد تم تسجيل الكثير من هذه الدروس صوتيا، وللشيخ عناية كبيرة بالدعوة إلى الله، وله في ذلك رحلات كثيرة إلى سائر مناطق البلاد.. هذا خلا الإفتاء.

وهذه صفحة الشيخ على الفيس: <https://www.facebook.com/pages>

[صفحة- المحلث- الشيخ- عبد الله- السعد- صفحة- غير- رسمية/٠٨٩٦٩١٠٣٤٠٣٦٦٦٧٨٣٤](https://www.facebook.com/pages)

وهذه صفحته على تويتر: <https://twitter.com/Aaalsaadv>

وهذا موقعه الرسمي: <http://www.alsad.com>

\*عرف بمنأه كان من المناوئين لتدخل القوات الأمريكية في منطقة الخليج إبان حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١م.

### ٣) اعتقاله:

تم اعتقاله عام ٢٠٠٤ ثم أفرج عنه مساء الأحد ٨/١١/٢٠٠٤ بعد ستة أشهر من اعتقاله مع الدكتور عبد الله الريس لمرض ألم به. وبعد ذلك بقرابة خمس سنوات اعتقل للمرة الثانية ونقلت صحيفة "حرف" نبأ اعتقاله للمرة الثانية وذلك مساء الأربعاء ٢٥/١٢/٢٠٠٩: وذكرت أن المفتي العام للملكة العربية السعودية يرجع إليه في بعض مسائل الحديث. واعتقل الشيخ لأنه من العلماء الصادعين بالحق والذين عرفوا بالقوة في بيان الحق و بالدعوة إلى الجهاد و هذا مقطع يقال إنه لخطبة قد تكون السبب في اعتقاله :

[http://www.archive.org/download/sard\\_tafseer/sard.mpr](http://www.archive.org/download/sard_tafseer/sard.mpr)

مكث في المعتقل قرابة سنة ونصف وأفرج عنه مؤخراً - بعد اعتلال صحته - لتشيع جنازة والده الذي توفي فترة وجوده في السجن. وكانت المدة المسموحة له ٣ أيام قضى يومين ثم تعب وهُبَّ به إلى المستشفى حتى صدر قرار الإفراج عنه مريضاً جداً لا يستطيع مقابلة أحد ولا يستطيع الصلاة في المسجد .

قال الشيخ يوسف الأحمد بتاريخ ٢٠/٤/٢٠١١: "الشيخ المحدث عبد الله السعد خرج من المستشفى، لكن لم يعرف حتى الآن سبب الوهن والضعف الشديد الذي أصابه، وطلب منه الطبيب المعالج وضع جهاز خاص يستمر معه عدة أيام يكشف نشاط القلب. وكتب أخوه الشيخ سعد للأمير محمد بن نايف برقية بطلب الإفراج النهائي خصوصاً مع وضعه الصحي المتردي ووضع والدته المنومة في المستشفى، ولم يأت الرد حتى الآن. اللهم اشفه وفرج عنه.

### ٤) رسالة اعتذار الشيخ للأمير نايف:

وقد اضطر الشيخ لكتابة اعتذار عما بدر منه - ولم يبدر منه إلا كل خير - لمحمد بن نايف - تقية منه كما صرح بذلك في شريطه فطاروا به كل مطار ونشروه ليتكسبوا من ورائه وهذه صورته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لِي صَاحِبِ السُّورِ الْمَلِيِّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ نَافِيًا بِهِ عَمَلِي فِيهِ نَبِيٌّ لِي فِي السُّورِ  
 وَفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَسَدَ عَالِي لَمِيقِ النَّبِيِّ خَطَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَوَاهِدًا أَمِيَّةً  
 لِي لَدَمَ عَلَيَّكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ  
 أَنَا جَدُّ أَرْفَعُ إِلَيْكَ خَطَايَ هَذَا وَلَسْتُ مَدَّ لَمَتَّحِبٍ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ  
 فِي هَذَا الصَّدْرِ وَكُنْتُ لَعَلَّمَا لَمْ يَحَلِّ إِلَيْكَ  
 مَا قَوْلُ رَبِّ اللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقَ إِنَّ مَا لَا خَطْبَ لَهُ عَالِي لِي أَرْفَعُ إِلَيْهِ بِأَذْنِ  
 اللَّهِ تَعَالَى وَمُصَيَّبَتِهِ مَرَّةً أَفْرَكُ وَلَا تَفِيحِي عَلَيَّكَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى  
 يَمَّا يَحْمِلُ عِبَارَةَ مَوْعِظَتِهِ الْأُمُورِ وَكَبَائِرِ الذُّنُوبِ ثُمَّ تَابُوا إِلَيْهِ فَايَنَّهُ  
 تَعَالَى يَتُوبُ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى « وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمِنَ  
 بِرِجْلِ صَالِحٍ غَنِيٍّ إِهْتَدَى »  
 وَلَا تَفِيحِي عَلَيَّكَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى بِحَبِّ الْعَفْوِ وَلِنَا أُرْبَهُ نَبِيَّهُ مَا لِي  
 تَمَّا قَالَ تَعَالَى « فَذُكِّرُوا بِالْعَفْوِ وَأَمْرٌ بِالْعَفْوِ وَأَمْرٌ مِنَ الْجَاهِلِينَ » وَلِنَا الْعَفْوُ  
 هَكَذَا هَذَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ « فَمَا رَحْمَةُ اللَّهِ لَنْتَ لِمَنْ وَلَوْ كُنْتَ فَ  
 لَنَدَّ الْقَلْبَ لَا تَقْضَاهُ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ  
 فِي أَمْوَالِهِمْ... » وَلِهَذَا كَانَ نَبِيُّ صَالِحٍ أَكْثَرَ النَّاسِ عَفْوًا حَتَّى أَنَّهُ عَفَى عَمَّنْ  
 تَفَرَّقَ وَأَزَاهُ وَمَاتَ لَهَا قَالَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ : اذْهَبُوا مَا أَنْتُمْ الْطَّلَاءُ... أَوْ  
 نَالُ وَأُخْبِرْكُمْ أَنِّي فِي الْمَدِينَةِ لِأَخِيرِ أَيَّامِهِمْ وَأَجْمَعُ بَيْنَهُمْ لِصَلَاتِهِمْ  
 وَأَهْلِي وَأَنَا جَالِسٌ بِسَبَبِ الْأَلَامِ فِي لِقَابِ الْقَلْبِ وَالصَّدْرِ... وَإِنَّا  
 تَعَالَى التَّوْفِيقِ وَتَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ عَمَلِ سَبِيحِ الْحَبِيبِ

### ٥) الإجماع الذي تعرض له الشيخ في السجن:

نذكر الآن مقتطفات من إجماع زبانية آل سعود مع الشيخ حسب ما جاء في شريطه الذي  
 وضعنا رابطته في أول كلامنا.

قال الشيخ :

ما كتبه عبد العزيز قاسم ذكر أشياء غير صحيحة ..

قال إن الداخلية يعاملون الموقوفين كما يعاملون أولادهم.. هذا كلام غير صحيح بل هو  
 منكر لفظاً ومعنى وباطل سندا ومتناً وساقط من كل وجه ..

نحو مائة سيارة جاءت لاعتقال الشيخ ووجد أناسا يرفعون البنادق.. أغلقوا غرفتين من بيته بما فيهما الكتب أكثر من سنة ووضعوا عليهما الشمع وما فتحت إلا بعد مطالبات، أخذوا أغراضا خاصة منها ختمه وإجازته ومفاتيحه ولم يرجعوها له طيلة هذه السنوات إلى الآن وفي سجنه الأولى أخذوا الكمبيوتر وما رده إلى الآن.. يأخذون سيارة الشخص وبطاقات الصراف ونحوها ولا يرجعونها له.. الشخص ليس له حرمه ولا لأهله حرمة..

والله يا إخوان أنا جلست فترة أصلي بثياب نجسة .. فاني لم أسمح فيها يدي لا يعطوني لا صابون ولا منديل .. ولا ثياب إلا بعد نحو شهر أو أكثر.. والله جلست ثلاثة أيام يا جماعة أعطوني مصحف أريد أقرأ في المصحف ... بعد إلحاح تصرف ضابط الجناح من عنده وجاب مصحف من بيته مستعمل لأطفاله الصغار، نقلوني المنطقة الشرقية بدون سبب ناس من أبا ينقلوهم إلى الشرقية .. هذه مشقة على من ؟.. على والديهم وعلى أهاليهم...

جلست خمسين يوما ثم سمحوا باتصال يسير ... ثم جلست خمسة أشهر ما أدري عن أبي ولا عن أمي ولا عن أولادي عندما خرجت قالت زوجتي هذا ولدك والله يا إخوان لولا أن زوجتي قالت هذا ولدك لما عرفته وقد وجدت أن والدي قد توفاه الله ووجدت والدي بين الحياة والموت ..

كان يصعب علي الوضوء وكنت أتييم وأصلي وأنا جالس وأجمع بين الصلاتين .. مضى علي نحو ثلاثة أشهر ولم أتمكن من أخذ شعر الشوارب، أكثر من مرة مضى علي شهر كامل لم أقلم أظفري ... ما السبب المسئول عن ذلك؟ في إجازة .. يترك الإنسان أظفاره مثل أظافر الحيوانات..

والله يا إخوان أطلبهم جيب لي بطانية ثانية بردان ... تغطيت بالسجادة الزولية ودخلوا العسكر وقالوا لو تغطيت بها سحبناها مادام خصمك القاضي من القاضي.

يقول لي العسكر لا تتكلم بالعربية هو إنسان مسكين لا يعلم ما تعلم لا يسمحون لك لا تكلم لا إخوانك ولا أخواتك ... هذا ممنوع .. أكلم زوجتي .. في الشرقية كل أسبوعين .. والعسكري موجود عندك ولا تتكلم عن ما يتعلق باتهامك.. عندما أقول كلموا فلان كلموا المسئولين منعوني من الاتصال أربعة أسابيع.. يحققون معك بدون محام .. ويضعونك بدون



محاكمة خليه سنتين.. ثلاث.. أربع.. خمس.. ست.. سبع.. بدون محاكمة.. حتى أنظمة البلد على خلاف ذلك ولذا إحنا نطالبهم أن يطبقوا أنظمة البلد.

عندما كتبت لأتقيهم ... اتقاء لهم ... ظلم تعسف خاصة إذا كان خصمك القاضي من القاضي أنت الخصم وأنت القاضي.. إلا أن تتقوا منهم تقاة .. ثم قاموا ونشروا هذا في المواقع.. مكره.. إلا من أكره.. تعد وقسوة في الأحكام بأدنى أي ملابسة.. أدنى ملابسة حتى في السجن سنتين.. ثلاث.. أربع.. خمس.. أبدأ ما في مبالاة.. المشكلة لا تدري ماذا يريدون ما هناك جادة تسلكها.

هذا بعض الشيء وما بلغنا أمور أعظم من هذه بكثير هناك أمور عظيمة وكبيرة من أكثر من ثلاثين سنة منظمات حقوق الإنسان تنتقد... لكن كثير من عندها صحيح بل هناك ما هو صحيح ولم ينشر ولم يخبر عنه .

الترجمة السابعة

فضيلة الشيخ

خلف العنزي



الشيخ خلف العنزي  
التهمة: الدفاع عن  
الله ورسوله  
الحكم: معتقل منذ  
9 سنوات بلا حكم

رائف بدوي  
التهمة: سب الله  
ورسوله  
الحكم: براءة

اليوم آخر الاخبار عن الشيخ  
الوقت : 09:00  
25 محرم 1434 هـ



عبد الملك العنزي  
@mlek100

فضيلة الشيخ خلف بن حمد ان العنزي حفظه الله

هاشاق لمناصرة #الشيخ\_خلف\_العنزي  
اليوم الأحد الساعة التاسعة مساءً ..  
مصاب أثناء اقتحام شبيحة الطوارئ جناح ٢ في العشر  
الأواخر من رمضان بسبب مطالبتهم بالعلاج

## ما غردت به عن الشيخ خلف العنزي

\*\*\*\*\*

نتكلم اليوم عن الشيخ والداعية ومن وهبه الله علما قل أهله وهو تأويل الرؤيا الشيخ خلف العنزي الذي فجر في خصومته آل سعود انتصارا لأسيادهم الأمريكان...

### ترجمة الشيخ:

ننقل طرفا من ترجمته ومعاناته خلال ثمان سنوات عجاف في سجون المهلكة مستقاة من كلام ولده عبد الملك وبعض محبيه وانظر لجلها هذا الرابط للاستزادة:  
<http://ar.rghost.net/٤٨٦٤٨٧٨٦>

### (١) إسمه :

خلف بن حمدان العنزي .

### (٢) دراسته:

خريج كلية الشريعة في جامعة الإمام عام ١٤١١ هـ، هو واحد من أبرز المعبرين الموفقين والخطباء المفوهين في واقعا المعاصر.. عالم شرعي قوي وخطيب مفوه تشدك خطبه ويفغر فاك مشدوهاً به من قوة إلقائه وشدة تأثيره.. له مواقف مشرفة وقويه لنصرة الإسلام .. طلب العلم على العديد من العلماء ومنهم الشيخ العلامة عبد الرحمن البراك الذي تأثر به تأثراً بالغاً..

### (٣) أعماله:

كان الشيخ لا يتوقف عن نشر العلم فمع دروسه في الرياض كانت له دروس في قرى ومحافظات مغمورة وعدد طلابها قليل.. شرح عدة كتب وانتفع به الطلاب ويذكر عنه من الأدب الجم والتواضع الشيء الكثير وقد تواتر الثناء عليه من كثير ممن صحبه.. مع تمكن

الشيخ خلف من الرؤيا إلا أنه كان يحذر من اشتغال الناس بالرؤى عن طلب العلم ويتضايق من بعض الطلبة الذين همهم الرؤى.

وهذه صفحة له على موقع صوتيات بها طرف من محاضراته القيمة :  
[http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=lecvview  
&sid=٦٧١](http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=lecvview&sid=٦٧١)

كان بارا بوالدته سئل ما حاجتك للإبل وأنت مشغول قال الوالدة يفرحها أن توزع الحليب على جيرانها فجلبتها لها لأفرحها..

#### ٤) اعتقاله:

انتصر لكتاب الله عندما دنسه عباد الصليب فصدع بخطبته العظيمة (دنسوه) فاستحق على إثرها السجن والتعذيب وهذا رابطها: <http://youtu.be/x٩atpLPBI٦w>

حيث خطب فيهم خطبة قوية وصفها البعض بأنها خطبة (السنة) هاجمهم فيها بشراسة نتيجة تدنيسهم للمصحف الشريف.. وتم القبض على الشيخ على يد قوات الأمن السعودية بعد حوالي أسبوع من تلك المحاضرة.. اعتقل وأحد أطفاله يبلغ من العمر سنتين ونصف ؛ والآن في الصف الخامس ! لا يذكر شيئا من حياة أبيه معه!

أحد الإخوة قابله بعد ست سنوات من سجنه فقال له (والله منذ دخلت وحتى اليوم لم أدع الله أن يخرجني أبدا ولكن أن يثبني).. ذكر عنه أنه أتم حفظ الكتب العشرة في معتقله .

جلس في الانفرادي سبعة أشهر في عزل تام لا يكلم أحدا إلا في ساعة الزيارة شهريا

أوذي كثيرا في أحداث سجن الحائر (ثورة الكرامة) يوم الأربعاء ٢١ شعبان ١٤٣٣ هـ وأحداثها موثقة في الملف المشار إليه أول الكلام، ضرب على عينه وعلى رأسه وسالت دماؤه وصعق بالعصا الكهربائية وقيد قيودا في يديه ورجليه مثل قيود اليهود للفلسطينيين وأشد لم يستطع الصلاة قائما إلا بعد مضي ٤ أيام وذلك بسبب ضربه تلقاها في فخذه الأيمن كان يحسها كسرت.







بسم الله نبدأ بذكر مآخذ توالدي **الشيخ خلف العنزي** من اعتداءات وانهاكات من بعد أحداث جناح ٣ حيث انه في ليلة مباركة يرجى ان تكون ليلة القدر وهي ليلة ٢٥ رمضان ١٤٣٣هـ مع شروق شمس تلك الليلة بدأت الاحداث بدأت بتمرير فهو مملووه بالخدر شديد وما دافها احد الاسرى حتى مجها فوراً طاليا اليقية التوقف عن شرب القهوة تم بدأت الاحداث لتوالى لتفاجئو بعد ذلك بدخول قوات الطوارئ عليهم بلباسهم المتبع وبأيديهم خراطيش المياه بوجهونها عليهم فكان من اول من سقطو والدي **الشيخ خلف العنزي** وقد وصل الماء الى نصف الساق للشيخ في هذا الوقت ضربه في جانب عينه اليسرى خرت بها دماثة ثم تلقى ضربه اخرى من عصا كهربائية في يده اليسرى حيث شلت اصابعه حيث لم يتمكن من تحريك اصابعه بشكل جيد الى الان ابعدها هجمت قوات الطوارئ على **الشيخ خلف العنزي** و اناهو عليه ضربا بالهراوات حتى اغمى عليه ثم حمل على كرسي متحرك فيدت يديه بتيديين احدهما بلاستيكي من النوع التي تراه في الاخبار الذي تستخدمه اسرائيل مع القسطنطين وهو قيد حاد مؤلم جدا لتيديين وقد طوف هذا القيد بقيد حديدي اخر (وهو مغس عليه) كما جرى تشييد الاقدام بالحديد ثم عاد اليه وعيه على ضربات كانت تاتيها على راسه من الخلف مما اصابه بالخارجية لمراس وقد اثرت الضربة على وجهه بعد تلقيه لهذه الضربة غاب عن الوعي ولم يعد له الوعي الا وهو في العيادة وياللعجب حينما رفع راسه ووجد دكتور الانسان يخيط جرحه الذي بجانب عينه اليسرى وهي في غرز ثم

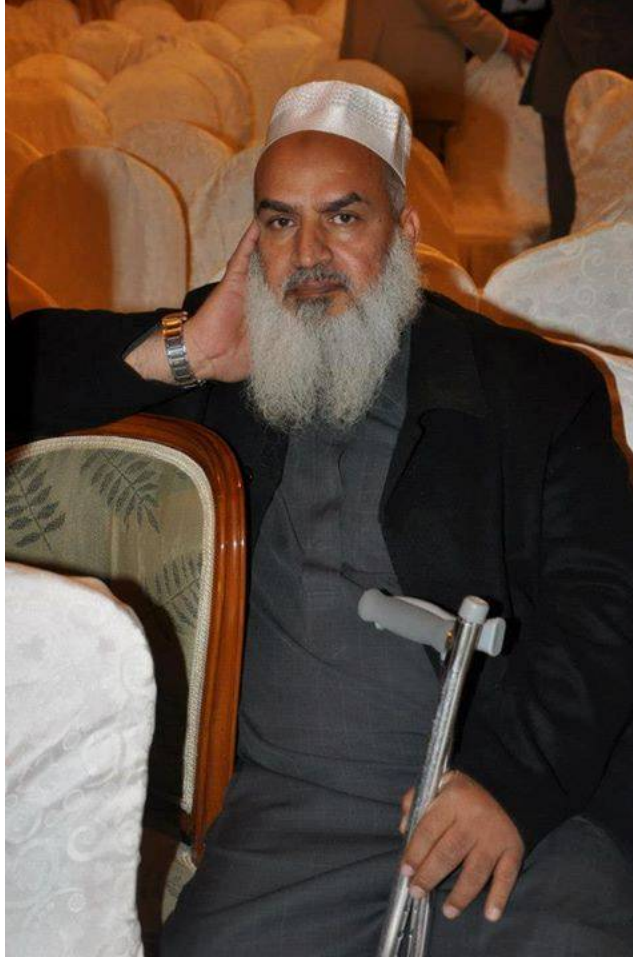
اعادوه بعدها الى زنزانه القل مايقال عنها انها (حمام فيه سرير) ثم يستطع الصلاة قائما الا بعد مضي ايام وذلك بسبب ضربه لتقاعها في فخذة اليمين كان يحسها كسرت حيث بدت بلون اسود غامق ثم انهاالت بعدها التحقيقات والاتهامات بانه سبب الاعتصام !! ولم يمكن احد من اهل **الشيخ خلف العنزي** من زيارته او الاطمئنان على صحته منذ شهر شعبان و حتى يوم الاربعاء قبل الماضي رغم عشرات الخطابات والبرقيات المرسله الى جميع من ولاهم الله امر هذه البلاد .. نعم نحن نطالب بالخصاص العادل وفقا لاحكام الشريعة الاسلاميه فخصاص الدنيا اهن من خصاص الاخره فالخصاص بالخصاص من كل من امر او نفذ او شارك في هذه المهمة المخزبه ولن نتنازل عن حقنا في ذلك هذا باختصار شديد لا حصل **الشيخ خلف العنزي** بعد حادثه جناح ٣ الحايير القديم ) وتم نقل الشيخ الى ب ١٠ جناح ٨ الفرادي ولا زال معتقل **الشيخ خلف العنزي** واحد أمفاله يبلغ من العمر سنتين ونصف ؛ والان في النصف الخامس ؛ لا يذكر شيء من حياة أبيه معه !

الشيخ خلف العنزي من كبار الدعاة ، قابع خلف دعائيز سجن الحايير الثقلة المجرمة منذ عام ١٤٢٦ في الشهر الخامس من غير محاكمة ؛ عرف بحرصه على خدمة الدين ونشره بدل وقته وجهده و ماله في الدعوة ؛ أيقابل هذا الشيخ الفاضل بالذل والحبس والظهر ؛ يحب أن يعيش في حاجة الآخرين وكان كثير الشفاعة ، ويتحمل كل ما يأتي له في سبيل ذلك ، فله ذك شيوخنا .

الترجمة الثامنة

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد العزيز كامل



## ما غردت به عن الشيخ عبد العزيز كامل

\*\*\*\*\*

منارة أخرى من منارات الهدى ومصباح من مصابيح الدجى رام المجرمون إطفاءه وإخماد نوره  
موعدنا اليوم مع عالم جليل من أرض الكنانة ملاً ذكره الآفاق لما أثرى به الأمة من  
مشاركات مهمة .

اعتقله مجرمو آل سعود في غفلة من الأمة عن حماية علمائها والتفطن لتآمر حكامها من ألد  
أعدائها ..قضى بمملكة الإنسانية \_زعموا \_ ثلاثين عاما فدرس فيها أكثر مما درس وأفاد  
أكثر مما استفاد .

إنه فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز مصطفى كامل الذي تم ترشيحه لعضوية الهيئة العالمية  
لعلماء المسلمين الأحرار.

نذكر عنه مقتطفات أخذت من مصادر مختلفة أهمها :

<http://islamtoday.net/albasheer/artshow-12-150960.htm>

[\\_http://www.goodreads.com/author/show/3008433](http://www.goodreads.com/author/show/3008433)

### ترجمة الشيخ عبد العزيز كامل:

الدكتور عبد العزيز كامل يبلغ من العمر ٥٧ عاماً وهو حاصل على ماجستير شريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودكتوراه في الشريعة من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف في تفسير القرآن الكريم..مفكر إسلامي مهتم بالقضية الفلسطينية وله فيها عدة مؤلفات..المشرف العام على موقع "لواء الشريعة"..عضو هيئة تحرير ومجلس إدارة مجلة البيان..مدير مركز الأجيال للبحوث.. كان محاضراً سابقاً بجامعة الملك سعود قبل أن يتفرغ للكتابة في المجالات الإسلامية..

### (١) كتبه :

- (١) شرح الأسباب العشرة الموجبة لمحبة الله .
- (٢) روح الصيام ومعانيه .
- (٣) قبل الكارثة نذير ونفير .
- (٤) حمى سنة ٢٠٠٠
- (٥) معركة الثوابت بين الإسلام والليبرالية.
- (٦) أمريكا وإسرائيل.. وعقدة الدم.
- (٧) العلمانيون وفلسطين.
- (٨) العلمانية إمبراطورية النفاق.
- (٩) قبل أن يهدم الأقصى؛ الذي نبه فيه على الخطر الحقيقي الذي يهدد المسجد
- (١٠) آخر كتبه " العلمانيون وفلسطين.. ستون عاما من الفشل".

## ٢) اعتقاله:

اعتقل عام ٢٠٠٩ فجأة وبدون مقدمات وبقي معتقلاً لأكثر من عامين من قبل السلطات السعودية في سجن الحابر بمدينة الرياض دون توجيه أي اتهام له أو التحقيق معه أو إحالته إلى محكمة ودون أن تقدم السلطات السعودية سبباً لاعتقاله. وكتب أحدهم قائلاً: تضاربت التقارير التي تناولت أسباب اعتقاله.. فذهب بعضها إلى أنها تأتي ضمن حملات الاعتقال التي تطال رموزاً ودعاة من وقت لآخر.

وقال آخرون إن الأسباب ربما تكمن في نشاطه الدعوي والفكري بين مصر والسعودية.. في حين لم تستبعد المصادر وجود علاقة بين الاعتقال وحديث بعض الدعاة بإيجابية عن مقاومة الاحتلال الأمريكي في العراق.

ولم يراع المجرمون علمه ولا سنه ولا حالته الصحية فالدكتور كامل مريض ومصاب في كلتا رجليه بالشلل بنسبة ١٠٠% في رجل والأخرى بنسبة ٨٠%، ولا يستطيع الحركة، ويحتاج إلى من يخدمه، كما أنه يعاني من مشاكل في القلب. وكانت والدته قد سافرت لرؤيته في محبسه، فتوفاهما اللهبعد زيارته في السجن حزناً عليه وماتت وهي تلبس ملابس الإحرام وتستعد للعمرة لتدعو لابنها البار بها الحبيب إلى قلبها .

## ٣) إطلاق سراحه:

وجاء إطلاق سراح الدكتور عبد العزيز بعد أيام من شكوى تقمّم بها أهالي ومحامي العالم الأزهري إلى السفير السعودي في القاهرة أحمد القطان وشكوى ممثلة لوزير الخارجية المصري نبلي العربي، وفقاً لموقع "رسالة أون لاين". وأوضحت أسرة الشيخ في الرسالة أنّه يعاني من تدهور حالته الصحية بعد تعرضه لجلطة دماغية تم نقله على إثرها إلى مستشفى تابع للسجن، وقالت إن حالته الصحية تتدهور بصورة سريعة ولاسيما بعد أن دخل في إضراب مفتوح بسبب سجنه.

وتضمن الخطاب الذي تم تسليمه للسفير السعودي بالقاهرة، أنه مقيم منذ نحو ثلاثين عاما في المملكة على فترات متقطعة ولم تحرر ضده أي مخالفة " ولم يتم التحقيق معه في أي مشكلة مطلقاً رغم ما مرت به المملكة من أحداث جسام مما يؤكد نزاهته واستقامته واعتداله

وكاتبة الخطاب والدته رحمها الله ومما جاء فيه :

"فمن الظلم أن يوضع إنسان في السجن بدون اتهام ويزداد الأمر عندما يكون شخصا له مكانته الدينية والعلمية ويزداد الأمر في التدهور الإنساني عندما يكون هذا الإنسان لا يستطيع الحركة بكلتا قدميه."

وهذا رابط الخطاب كاملا:

[http://www.alarabnews.com/show.asp?NewId=٢٤٣٢٧  
PartID=٢&PageID=٣٤](http://www.alarabnews.com/show.asp?NewId=٢٤٣٢٧&PartID=٢&PageID=٣٤)

وأشار محامي أسرته ممدوح إسماعيل إلى أن عدم الإفراج عنه واستمرار سجنه دون مبرر قانوني يجعلهم مضطرين للتوجه إلى المنظمات الدولية والمجلس الدولي لحقوق الإنسان، واتخاذ الإجراءات القانونية كافة التي تكفل حريته.

#### ٤) مقالة المحامي ممدوح إسماعيل "محنة العالم الفقيه الشيخ عبد العزيز كامل"

وقد كتب المحامي مقالة باسم محنة العالم الفقيه الشيخ عبد العزيز كامل بعد وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية تضامناً مع أهالي المعتقلين ومما جاء فيها :

"كان اليوم من الظهيرة ممطرا بشدة وقد تجمع عشرات من أهالي المعتقلين ومنهم أبناء الشيخ عبد العزيز وأخته وبناته الصغار ولم أجد نصيرا للشيخ غير اثنين من الإخوة الأفاضل رغم أن تلاميذ الشيخ لا حصر لهم ومعارفه من الشيوخ وطلبة العلم لا حصر لهم وفضله كبير على الكثير بعلمه الغزير وأفقّه الواسع الذي قل نظيره بين العلماء والشيوخ وقلت في نفسي لقد



عز الناصر وقل المعين من التيار الإسلامي للشيخ عبد العزيز ومن معه من المسلمين المعتقلين  
لماذا ؟ علامات استفهام كثيرة.."

وهذا رابط للمقالة كاملة:

<http://www.masress.com/almesryoon/٥٣٥٧٥>

### ٥) الإقامة الجبرية بالمملكة السعودية للشيخ:

وانظروا إلى العجب العجاب هؤلاء الذين قد نزع الله الحياء منهم أفرجوا عنه بماذا؟ ابتسموا  
فأنتم في مملكة الإنسانية : بعفو ملكي أصدره المدعو خادم الحرمين في مارس عام ٢٠١١  
وبعد الإفراج عنه في مايو ٢٠١١ منع من العودة إلى بلاده فقد اشترطوا عليه عند الإفراج  
عنه ألا يسافر إلى بلاده إلا بأمر من وزارة الداخلية، وقضى أكثر من عام ونصف يعاني من  
هذه الإقامة الجبرية ولا يجد حلا لمشكلة منعه من قبل السلطات السعودية وإصرارها على  
عدم السماح بعودته إلى بلاده. فلم يجد بدا من الاعتصام أمام السفارة المصرية في المملكة  
السعودية بسبب منعه ونشرت صورته على مواقع التواصل وهي الآن شعار صفحتنا عن  
المشايخ المعتقلين في المملكة .

وكان نشطاء قد دشنوا صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" باسم "كلنا د.  
عبد العزيز كامل" طالبوا فيها الرئاسة المصرية ووزارة الخارجية بالتدخل الفوري لعودة الشيخ  
إلى مصر، كما ناشدوا الأزهر بالدفاع عن أحد أبنائه والعمل على عودته إلى بلاده  
وهذا رابط الصفحة :

[https://www.facebook.com/pages/%D٩%.٨٣%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٦  
%D٨%.A٧-%D٨%.AF-%D٨%.B٩%.D٨](https://www.facebook.com/pages/%D٩%.٨٣%.D٩%.٨٤%.D٩%.٨٦<br/>%D٨%.A٧-%D٨%.AF-%D٨%.B٩%.D٨)

وقد كتب أحدهم معلقا على ذلك : "أفهم أن تقوم الدول بترحيل مواطني الدول الأخرى،  
لكن أن تمنع سفرهم وتحتجزهم فهذا من الأشياء الغربية"

قد يكون النظام البائد في مصر قد طلب من المملكة الاحتفاظ به وتحديد إقامته وعدم السماح له بالعودة، ولكن هذا النظام سقط وانتهى فلماذا يستمر هذا القرار اللاإنساني والمنافي للقوانين منذ عامين وحتى الآن؟

وقد ظل تحت الإقامة الجبرية حتى شهر فبراير من هذه السنة ثم سمح له بالعودة لمصر تحت الضغوط بعد الربيع العربي المبارك قبيل شهر أبريل وبدأ مشاركاته القيمة على الفيس في ١٦ أبريل وبدأت تغريداته في تويتر يوم ٤ يوليو.

### ٦) صفحات الشيخ على النت:

وهذه صفحته على صيد الفوائد:

[/http://www.saaid.net/Doat/kamel](http://www.saaid.net/Doat/kamel)

وهذه صفحته على موقع مجلة البيان:

<http://albayan.co.uk/AuthorPage.aspx?authorid=٣٠٢٢>

وهذه صفحته على تويتر:

[https://twitter.com/d\\_amk](https://twitter.com/d_amk)

وهذه صفحته على الفيس بوك: [facebook.com/profile.php?id:...](https://www.facebook.com/profile.php?id=...)

وهذا بريده: [kamil@albayan-magazine.com](mailto:kamil@albayan-magazine.com)

وأخيرا هذا رابط مطالبته الرئيس مرسي بالتدخل للإفراج عن المعتقلين :

<http://www.youtube.com/watch?v=YjcgLmljJGA>

الترجمة التاسعة

فضيلة الشيخ

خالد الرشد



## ما غردت به عن الشيخ خالد الراشد

\*\*\*\*\*

موعدنا اليوم مع داعية من أهل العلم يقبع في سجون هؤلاء المجرمين اغتالته أيدي مجرمي  
مباحث آل سعود خلص الله العالمين من شرورهم نذكر لكم طرفا عنه مما ذكره ولده عبد الله  
ومجموعة من محبيه ومن أراد التفصيل فهنا (منقول أسفل):

<http://t.co/BCGKQ85nu1>

### ترجمة الشيخ:

الشيخ الخطيب المصقع غني عن التعريف إنه الشيخ خالد الراشد الذي أجمت حكومة  
المملكة في حقه أيما إجرام .

## ١) مولده ومشواره العلمي والدعوي:

الشيخ خالد بن محمد الراشد من مواليد ١٣٩٠ هـ درس العلوم الجنائية بأمريكا قبل مشواره الدعوي ،لازم الشيخ ابن باز ١١ سنة والبراك ١٣ سنة وتلمذ على ابن جبرين وعبد الله السعد وغيرهما وتحصل على إجازات كثيرة..

برع الشيخ في علوم عدة وله دروس في شرح الكثير من الكتب العلمية وخطب ولقاءات مائعة ملأت مكتبات العالم.. واشتهر بالدورات العلمية والجولات الدعوة في أنحاء المملكة وغيرها.

وأحيانا يلقي الدرس ارتجالا من غير تحضير ومع ذلك تعجب من استحضاره لرجال الحديث وأسانيده وعرضه للمذاهب! وهذا إنما يدل على سعة علمه واطلاعه.

## ٢) اعتقاله:

اعتقل بسبب الخطبة الشهيرة التي ألقاها غيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الرسوم الدانماركية قبل حوالي ثمان سنوات وكانت بعنوان ( يا أمة محمد )...اعتقلوه وهو في أيام زواجه الأولى وتركوا عروسه في الفندق وكذبوا كعادتهم فقد قالوا ثلاث ساعات فقط ظلت زوجته ثلاثة أيام تحت الحراسة في الفندق، حتى وصل نبأ اعتقال الشيخ إلى أخيها عبر الشبكة العنكبوتية..وقد أخفوا كل معلومة عن أهلها وما تحررت من أيديهم النجسة إلا بعد التهديد.

نقل الشيخ إلى سجن الحاير بالرياض في زنزانة انفرادية صغيرة مع قطع اتصاله بأهله وزيارتهم له لمدة ستة أشهر، ثم أكمل سنة كاملة في هذا المعتقل سمح له في نصفها الأخير بالاتصال والزيارة.

## ٣) إهانته وتعذيبه في سجون آل سعود:

نقل الشيخ إلى سجن المباحث بالدمام، وهناك كانت أحداث التحقيق العنيف وما صاحبه من تعذيب نفسي وجسدي لمدة ثمانية شهور، تعرض له الشيخ خلال هذه المدة: \* الضرب على وجهه لعدة مرات.

\* تعليق اليدين والرجلين.

\* الحرمان من النوم لساعات طويلة (التسهير).

\* البقاء واقفاً مكتم العينين ومقيداً لساعات طويلة.

\* الحرمان من الصلاة في وقتها بإحضاره في جلسات تحقيق لساعات طويلة .

قضى الشيخ ثلاث سنوات في غرفة انفرادية صغيرة، عانى فيها من الانتهاكات والإهمال، حتى إنه كان يمرض ويطلب العيادة فلا يلجأ له طلبه.

#### ٤) محاكمته:

حوكم محاكمة هزلية كالعادة بعد أربع سنوات من اعتقاله وحكم عليه بخمس سنوات بعدما لفقت له التهم الباطلة كالعادة ، فغضب الشيخ واعترض على القاضي وناقشه في حكمه وكان مما قاله له: ( احكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم) غضب القاضي واسمه صالح العجيري وهو قاض ظالم متجبر مستقو بأسياده ومطعميه فزاد على الحكم عشر سنوات أخرى، ليكون المجموع (١٥) عاماً ..حاول الشيخ الاعتراض فلم يمكن وأهمل حتى مرت فترة الاعتراض.

بعد مرور سنة كاملة على المحاكمة الهزلية تم إعادة الشيخ إلى الرياض لمدة شهر، حيث تم اتياده مغمم العينين ومكبلاً بالقيود إلى شقة فاخرة ومؤثثة بشكل جيد ومزودة بأنواع من الطعام والشراب والحلويات، وعُرض عليه الظهور في التلفاز للتراجع عما بدر منه وإظهار الندم والتوبة، فكان جواب الشيخ: (أتراجع عن ماذا؟ والله لو أبقيتموني سنين عديدة في السجن ما تراجعت) .

ترك الشيخ خلفه خمسة من الأبناء وبتناً واحدة، كانوا أطفالاً يوم دخوله ( أكبرهم في العاشرة وأصغرهم في سنته الثانية) واليوم ينتظرون خروجه وهم في ريعان الشباب ومشاركة (أكبرهم في الثامنة عشر وأصغرهم في التاسعة).



قضى سجنه في العبادة والاطلاع وإفادة من حوله وإكرامهم وقد كان بكاء كثير الصلاة  
كان الشيخ لا يشتكي من شيء أبدا ، فإذا سأله ولده "متى الفرج ؟" ، قال: "أي فرج  
؟! الله كل يوم يفرج علينا من كل جهة، ادع لي بالثبات الثبات."  
كان الشيخ يجهد بالبكاء إذا ذكر بمسألة الإخلاص لله تعالى ، وكان ولده وهو صغير إذا  
أراد إبكاءه قال له اتق الله فيجهد بالبكاء مباشرة.

هذا أنموذج رائع لمن يراهم آل سعود مفسدين في الأرض ( ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني  
أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد )

٥) صفحاته على النت:

[/http://www.khaled-alrashed.net](http://www.khaled-alrashed.net)

المحاضرة التي سجن بسببها:

[http://www.youtube.com/watch?v=cb٦tbc\\_P٥٨U](http://www.youtube.com/watch?v=cb٦tbc_P٥٨U)

صفحته على الفيس بإدارة محبيه:

<https://www.facebook.com/Khaled.Alrashed١١>

حملة للمطالبة بإطلاق سراحه:

<https://www.facebook.com/khaleddrachid١>

الترجمة العاشرة

فضيلة الشيخ

ناصر الفهد



الشيخ ناصر الفهد

## ما غردت به عن الشيخ ناصر الفهد

\*\*\*\*\*

اليوم نستكمل عرضنا لعلماء الأمة الذين انتقتهم آلة القمع في مهلكة الإنسانية وزجت بهم في المعتقلات والعجيب أنني لا أعرف ولا أعتقد أحدا يعرف دولة فعلت بعلماء الأمة مثلما فعلت هذه الدولة بهم .

شيخنا المتحدث عنه اليوم من نوعية خاصة خدعته الآلة الإجرامية وخدعت به الأمة فنقضت عهدها معه ومكرت به وبغيره.

الشيخ الفاضل ولو كانت له أقوال وفتاوى تميز بها ولكنه حقه الشرعي أن يقول ما يراه حقا حسب اجتهاده طالما أنه أهل لذلك وهو كذلك ..ولا يرد على الاجتهاد إلا باجتهاد مثله والعلم رحم بين أهله فلينبه له من يرى نفسه أهلا ويرد عليه الحججة بالحجة وليس بالسلاسل والأغلال وتشتيت الأسر والظلم والطغيان .

وقد قلت في قصيدة لي كتبتها في غياهب السجن سميتها "رسالة إلى أمي" هذه الأبيات :

أماه لا تبكي علي فإني      عبد أدين بنصرة الإسلام  
الأجل قول قد يكون مخالفا      للحق أسجن أو يذل مقامي  
القول يدحض بالمقال وليس بالـ      أصـفاد والأغلال والآلام

أجرت الداخلية في حقه حيث ضغطوا عليه وأوهوه أنه لو خرج في التلفاز وتراجع عن أقواله التي يدين الله بها سوف يرحمونه وهكذا فعلوا مع غيره..وقد خدع الشيخ هو ومن معه فحصل ما طلبوه وترخص الشيخ بالإكراه فإذا بهم ينكثون ولا يحققون شيئا مما وعدوا به بل استغلوا ما حصل أسوأ استغلال.. وإذا بهم يلبسون على الناس دينهم بتلك المسرحية فما كان من الشيخ إلا أن تراجع عما صدر فيها فساموه سوء العذاب واستمروا في حرمانه من أقل حقوقه كسجين .

وقد عملت الداخلية عدة مسرحيات ومخادعات مشابهة مع كثير من المساجين نشرت في برنامج (همومنا) المسمى عندنا (همومهم) وهو من أفضل البرامج

وقد كتبت لهم بعض الانتقادات حول هذا البرنامج الملفق وأنا ممن حاولوا اللعب عليهم ولكن على من؟؟؟

وغدروا بكثير من الشباب وأوهومهم أن التسجيل لن ينشر وإنما هو لمحمد بن نايف؛ فإذا بهم يقصون مقتطفات ومقاطع من كلامهم بمعزل عن سابقها ولاحقها تخدم تلبساتهم على العوام ويأبى الله إلا أن يظهر سقم الحلقات ويؤدي بعضها العكس تماما.

**ترجمة للشيخ:**

**(١) مولده ونسبه:**

إنه الشيخ العالم المحقق أبو مصعب ناصر بن حمد بن حميد بن محمد بن نايف من عشيرة الأساعدة الروقية أصوله من الزلفي ولد في (الرياض) في شوال ١٣٨٨ هـ.

## ٢) دراسته ومشايخه:

شرعَ في دراسة الهندسة في جامعة الملك سعود وكان مبرِّزا فيها فقدَّمها ولما بَلَغَ السنةَ الثالثةَ تحوَّلَ إلى كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحفظ القرآن في ثلاثة أشهرٍ ١٤١٢ من أبرز شيوخه عبد العزيز آل الشيخ وعبد العزيز الراجحي، وصالح الأطرم وعبد الله الركبان وزيد بن فياض و أحمد معبد وغيرهم..

وكان الأول على دفعه عمل معيدا بكلية أصول الدين -قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة). ونُذِبَ إلى تايلاند أستاذاً.

قال ولده: كان ولعاً بالقراءة، وما رأيتُه ساعةً في البيتٍ بغير كتاب، وكان يأخذُ معه في سيارته كتاباً لا يقرؤه عند (الإشارات)، ولو قلتُ إنَّه يقرأ في اليوم ١٥ ساعةً لأجحفتُ. برعَ في أكثر فنون الشريعة في العقيدة وما يتصلُ بها والحديث والرجال والفقهِ بمذاهبه والأصول والفرائض، وكان له حسنُ نظرٍ وقدرةٌ على الاستنباط والتعليل والتحقيق. وهو - أيضاً- عالمٌ بالتاريخ والأنساب.

قال بعض زملائه: كان قريني في نوس (الماجستير)، وكان أذكانا قلباً وأسرعنا حفظاً وفهماً، ولا يعيبُ به إلا شدته. وذكر أن أستاذاً في (قسم العقيدة) قال لللاميذ يوماً: كان في قسمنا رجلٌ كثيرٌ الشبهات، ولم يستطع أحدُ القيام له غيرُ ناصر الفهد.

## ٣) أقوال المشايخ فيه:

\* قال عنه الشيخ حمود الشعيبي: (والشيخ ناصر الفهد - وفقه الله - له جهود مباركة، فقد ساهم وجاهد - وفقه الله - في مناصرة الحق وأهله، ودفع الباطل وأهله، وتصدى لهم في كتب ورسائل كثيرة معروفة، نسأل الله أن يكتب له الأجر والثوبة وأن يشبته على ذلك).

\* وقال عنه الشيخ العلوان: (هو من أوعية العلم، وله معرفة بفنون كثيرة، وقد ظلم في سجنه ظلماً شديداً).

\*وقال الشيخ عبد الله السعد: عن رسائله كلها مفيدة ، مبنية على اتباع ما دل عليه الكتاب والسنة ، سالكاً فيها منهج السلف الصالح ، نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله تعالى)

قال ولده مصعب : أذكر أنني قلت لرجلٍ دخل بيته نا في أمرٍ من عبادةِ والدي فرأيتُ في وجهه الغضبَ، ولكنّه سكتَ، فلما خرج الرجلُ قرّعتني على ما كان مني.

ويقول أخبرني من كان مع والدي قبل أن يعتقل أنهم إذا نزلوا إلى أهلهم نزلوا وجباههم حمراء؛ لطول سجوده بهم في قيام الليل.

#### ٤) مؤلفاته:

- ١) الدولة العثمانية وموقف أئمة الدعوة منها.
- ٢) حكم استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد الكفار.
- ٣) التبيين لمخاطر التطبيع على المسلمين.
- ٤) التبيان في كفر من أعان الأمريكان.

#### \*وله مقالات ورسائل عدة منها :

- ١) حول قاعدة " من لم يكفر الكافر فهو كافر".
- ٢) رسالة في حكم الغناء بالقرآن.
- ٣) رأي في " الحملة العالمية لمقاومة العدوان"
- ٤) الرد على مقال "هدم التماثيل من منظور إسلامي"

#### \*وله عدة فتاوى منها:

- ١) ضوابط التكفير.
- ٢) حكم العمل في الفرقة العسكرية الموسيقية.
- ٣) حول أحاديث "السفياني"
- ٤) حكم مجاهدة الأمريكان خارج العراق.



٥) خروج المرأة للجهاد.

٦) حكم ذبائح الرافضة .

كما أن له مشاركات شعرية منها قصيدة "قم يا مجاهد" وله قصيدة في ولده مصعب  
هذه صورتها :

هذه القصيدة نظمها في ابني (مصعب) بعد نصف شهر من سجنني في تاريخ ١٤١٥/٤/٢ وقد أتم ابني في  
هذا اليوم ثلاث سنوات، وذلك في زنزانة ١١٧ في جناح ٤ (فردى) :

أخبروني عن صغير\*\* اسمه يا قوم (مصعب)  
عمره بعد ثلاث\*\* نعتة: طفلٌ محببٌ  
قد كساه الله دلاً\*\* وقبولاً حيث يذهب  
خصه الله بملح\*\* وهو طفلٌ بعد يلعب  
ضحكته منه تساوي\*\* ألف دينارٍ مذهب  
أخبروني هل ثراه\*\* سالماً من كل مضرب  
هل ينام مطمئناً\*\* وقرير العين (مصعب) ؟  
هل يزال مستمراً\*\* لعصير (التوب) يشرب ؟  
كيف أكل الشيخ إنني\*\* ما علمت الشيخ أشعب ؟  
أخبروني ويصدق\*\* هل ثراه اليوم أنجب ؟  
أخبروني عن صغيري\*\* فهو هم لي مركب  
فهو حبي من قديم\*\* وهو عندي اليوم أحب

\*\*\*\*\*

أخبروني عن صغير\*\* اسمه يا قوم مصعب  
قدر الله أموراً\*\* فهو عن عيني يحجب  
صار عن عيني بعيداً\*\* وهو في الأحلام أقرب  
هل صحيح ساراه\*\* مرة أخرى ويذهب !  
فوق عضدي حين أمشي\*\* وجواري حين أركب  
ويناديني بـ ( حلو )\*\* وبـ ( وع ) حين يغضب  
وأسميه (صعبياً)\*\* فيقول: الإسم (مصعب)  
أخبروني عن صغيري\*\* فهو هم لي مركب  
فهو حبي من قديم\*\* إن حبي اليوم أغلب

\*\*\*\*\*

فاجز ربّي والدي\*\* خير أجرٍ منقرب  
قد علمنا كيف عانوا\*\* وفهمنا كلمة الأب  
صدق الله: فإني\*\* قد رأيت الإبن مكسب  
زينه الدنيا بنون\*\* وأنا دنياي (مصعب)

[ناصر الفهد]

وله قصيدة نظمها حينما استدعي في حبسه وسئل عن السفير عبد الله الخالدي  
المأسور باليمن وقد اعترف بأنه عميل لأمريكا بأمر السعودية  
:http://www.youtube.com/watch?v=MvJYsqFId9Q

وهذا رابط لجهوده السابقة :

<http://www.tawhed.ws/a?a=.mΛrjbfΛ>

ولما دخل (الإنترنت)، كَانَتْ لَهُ أخبارٌ فيه وصولاتٌ، وأقام مجلساً في بيته يوهي السبِّ  
والثلاثاء بين المغرب والعشاء... وقد قرأت عليه عدة كتب ورسائل واستفاد منه الكثير من  
طلاب العلم.. وكان بعض طلبة العلم يقرأ بلوغ المرام عليه في طريقه للمسجد فيعلّق على  
كل حديث فيبدأ بأسانيد الحديث، ويتكلم في الرجال، ويتحدث عن مناهج المحدثين الذين  
يورد أقوالهم في الرواة.

**(٥) اعتقاله:**

وقد سجن الشيخ فك الله أسره مرتين الأولى في سنة ١٤١٥ أُدخِلَ سجنَ الحايِر، ولبث فيه  
ثلاث سنين ونصف سنة وخرَجَ سنة ١٤١٨.. وتم فصله من عمله بالجامعة وحرم من إتمام  
دراسته العليا وهذا من تمام الابتلاء والتمحيص .

ومن أخباره في تلکم السجنة هذه الصورة العجيبة حيث كان يراجع المواريث بقلم عبارة عن  
ماسة ورفظها منقاش أسنان ثم يصب (نسكافيه) داخل الماسة لتكون حبراً :

<http://www١٣,٠zz٠.com/٢٠١٣/٠٤/٠٤/١٤/٦٢٨٩٦٨٣٤٥.jpg>



ولمَّا ابتلى اللهُ المسلميْن بغيرِ أمريكا لأفغانستان، سعى الشيخُ يحرِّضُ المؤمنيْن على نصرَةِ إخوانهم ويحثُّهم من مظاهرَةِ الكفارِ على المسلميْن، فلم يبرحْ أن طُلِبَ سبُّه ثم سُجِنَ سنةً ١٤٢٤.

اتهم الشيخ باتهامات كثيرة هو بريء منها ومن ذلك أنه وراء التفجيرات التي حصلت بالمملكة وقد أرسل رسالة لوالده من المعتقل ينفي ذلك عنه هذه صورتها

بيوتهم وغير ذلك فهذه لا أقرها والله إنني فوجئت بها وضاق صدري جدا لما علمت بها لما أعلمه من أنها ستؤدي إلي ما ذكرت لك بل وإنها ستفتح جبهة ضد المجاهدين كانوا في غنى عن فتحها ولكن قدر الله وما شاء فعل ، والذي أعرفه عن المجاهدين أن شيخهم في بلاد الأفغان قد منع من العمليات داخل الجزيرة وهذا أمر مشهور عنه ويعرفه الجميع وإن كان يبتنى ما يحصل ضد الأمريكان في أي بلد فانه أعلم من يقف وراء هذا

وسأحاول أن أصدر بيانا إن شاء الله مع بعض المشايخ تكذب فيه من اتهمنا بأننا وراء العملية ونحو ذلك مما نشر أسأل الله سبحانه أن يطيل عمركما على طاعته وأن يختم لكما بالحسنى وأن يرفع درجاتكما وأن يغفر لكما ويرحمكما كما ربيتماني صغيرا

فضيلة الشيخ الوالد حفظه الله وأبقاه  
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد  
فأسأل الله سبحانه أن تاتيكم هذه الرسالة وأنتم في أتم نعمة :

والذي الكريم  
أقسم لك بالله أنني لم أترك الدعاء لك أنت والوالدة ليس في كل يوم ولا في كل صلاة بل في كل سجدة ومع ذلك فأنا مقر بأنني مقصر معكما أعظم التقصير ولكنني أسألكما لما أعرفه من سماحتكما وسعة صدركما أن ترضيا عني فإن لم ترضيا عني فاعفوا عني فإن المرء قد يعفو عن المخطيء وهو غير راض عنه ويكفيكما أنني مبتلى منذ سنوات من سجن إلى فصل من العمل إلى ملاحقة فلا تزيدا هذا البلاء بالغضب مني

أسأل الله سبحانه أن يجعلها في سبيله وأن يجعل ما أصابني كفارة في الدنيا ورفعة درجات في الآخرة وأن يشرركما معي في الأجر والتكفير والرفعة بالنسبة لما حصل من التفجيرات فلا والله لا أقرها فقد ثبت في الحديث لزوال الدنيا وما عليها أهون على الله من قتل رجل مؤمن ، فكيف أقرها وقد قتل فيها مجموعة من المسلمين ، وقد ثبت في الحديث أنه نهى عن ترويع المؤمن فكيف أقرها وقد روعت كثيرا من المسلمين ، وقد ثبت في الحديث تحريم مال المؤمن وصيانته فكيف أقرها وقد أنف فيها من مال المسلمين الشيء الكثير ، وكذلك قد قتل فيها معاهدون ، وقد ذكرت في فتاوي في قتل الأمريكان أن الأمر إذا غلبت مفسدته على مصلحته فإنه لا يشرع وهذا مفايده كما ترى أكثر من مصلحه فكيف يشرع وكذلك فيه دخول في منهيات أخرى من قتل المسلمين أو المعاهدين أو ترويع المسلمين وهدم



ومنذ ذلك الحين وهو في (زناينة انفرادية) محظور من رؤية أهل به أو مكالمته منهم منذ ست سنين  
أتم في السجن حفظ الكتب التسعة من جمع يحيى وحفظ عددا من الكتب والمتون، وقرأ  
(مجموع الفتاوى) ست مرات، وصنّف خمسا وثمانين رسالةً، ونظّم أصول فقه شيخ الإسلام  
وأصول تفسيره في أكثر من ثمان مئة بيت .

كان بعض العسكر يقول عنه ما لهذا الرجل (الموسوس) ، ينام أربع ساعات، ويقضي سائر  
وقته يصلي ويقرأ!!

وعرض في السجن للفتنة، وعذب، وأرادوه على الهوان فأبى، وما زال ثابتاً لها براً محتسباً، زاده  
الله ثباتاً وفك أسره.

وقد قيلت فيه قصائد منها قول أحدهم :

نضّب القصيد و إنّ فكري حائر .. أي بُح بالأبطال قهراً "حائر" ؟  
أتغيب الأنوار في سدف اللجى .. ويغاض بجر العلم و هو الزاخر؟  
أي الأسود اليوم غيل زئير ه ؟ .. ذاك الإمام اللوذعي "الناصر" !  
يا ناصرًا للدين إذ عزّ الفدى .. و تقاصر الأشياخ كلُّ حائر

وقال آخر:

فَسَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ كَمَ مِنْ مَعَارِفٍ      جمعت وأخلاقٍ لدى ذلك العبد  
ولم يبيك بك، أو يناصر مناصر      ويمدح أخو مدح كناصر الفهد

## ٦) تعذيبه في السجن:

ومما تعرض له من تعذيب إجرامي في سجون آل سعود: ضربه جنود الطوارئ في زنزانته ثم ثبتوه في الأرض وأوثقوا يديه من خلف ظهره بسلسلة وقدميه بسلسلتين وسحبوه في الممرات على ظهره من جهة يديه، ثم رموا به على وجهه ووضع أحدهم رجله (قطعها الله) على رأسه وحلوا وثاقه، وأعادوا ربطه كما في الصورة وخرجوا.

<http://www.13.zz.com/2013/04/04/14/619027119.jpg>

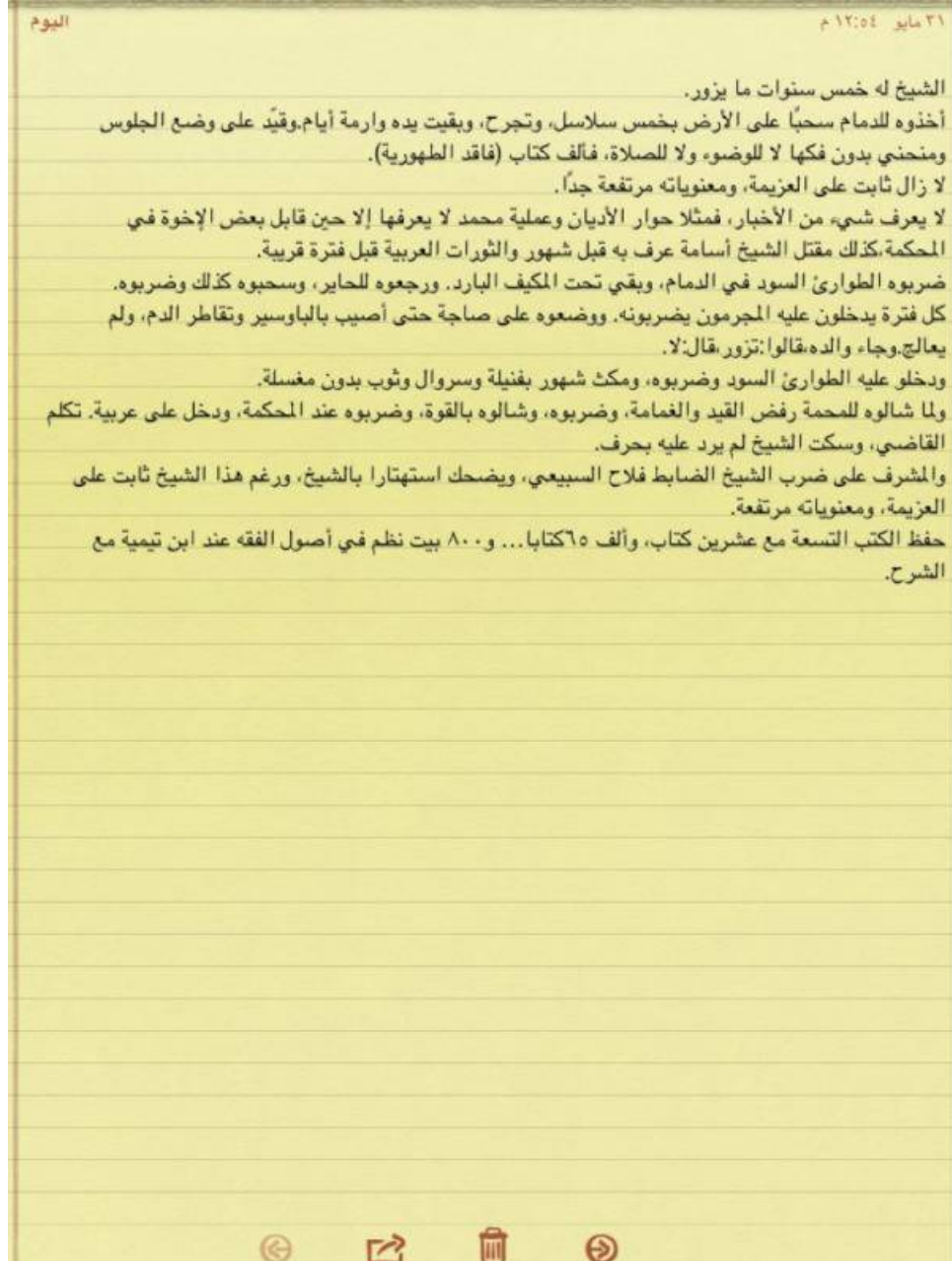


تسببوا من تعذيبهم له في شلل يده اليسرى وبقيت مشلولةً شهراً كاملاً، وما زال في إبهامها خدر حتى الآن... ومما صنعه -أيضاً- أنهم أجلسوه على صاجة حارة جداً أربع ساعات! مرض بسببها مرضاً شديداً، فكان لا يصلي إلا إيماءً ولا يذهب إلى (دورة المياه) إلا زحفاً على بطنه، وقد أصيب بسبب التعذيب بالبواسير ولم يعالجوه إلا بعد أن ترك الأكل خمسة أيام (ليسراً ضرباً، بل عجزاً).

ضرب بالعصا الكهربائية وسحب على وجهه عدة مرات بالسلاسل وكسرت سنه وضرسه ومنع من الحقوق العادية للسجين بل حظرت عنه وجبة الصيام.. ومرت فترة لا يملك وسادة فكلنا ينام على نعليه ثم نُجْعَل (على الصبة) ثمانية أشهر، ويقول: إنها أجمل أيام حياتي، وفيها نظمت الألفية.

و(على الصبة) لفظ يراد به التأديبي، وهو أن يوضع الأسير في غرفة خالية من الفئس حتى اللحاف وقد يعاقب فيها السجين بإيقافه سبع ساعات، ومراقبته أخذوا (نظارتته)، فهشموها..وقيد عدة مرات ولأيام طويلة حتى كان يضطر إلى الصلاة أحياناً بغير وضوء..

انظر هذه الصورة في تعذيب الشيخ:





ولما رفض المحكمة ضربه، وأدخلوه قهراً على عربية ثم أجلس في مؤخرة (القاعة وأُخِّر الادعاء عليه حتى انتهى الجميع، فلما سرد المدعي التهم، قال القاضي: ما قولك يا ناصر؟ فلم يجبه، فردد القاضي عليه مرراً، فلم يجب، فقال أحد القضاة الثلاثة متهكماً: المصحة النفسية! فقام أحد الإخوة، وقال: والله إنه خير من في هذا المكان عقلاً. وكان منذ دخل القاعة مطرقةً ما يذكر الله.)

طالت سجنته حتى بلغت عشر سنوات يقول ولده مصعب : ما عدنا نريد زيارة والدي بعد انقطاعنا عنه ست سنين ولا مكالمته، نريده بيننا خارج السجن. أفلا تكفيكم عشر سنين أخذتموها من عمره !!

ويقول وهو يروي قصة زيارة وحيدة يتيمة بعد ست سنوات من الحرمان من رؤية أهله : "كنا ننوي تثبيته فكان هو من ثبتنا. وكان هزياً قد غطى الشيب معظم لحيته، وتأثر حين رأى والده مقعداً على كرسي بعد أن كان عهد به نشيطاً.. ولما رأى أخي أسامة لم يعرفه؛ فقد تغير وكبر، وكان آخر مرة رآه فيها صغيراً يلعب ذا ثماني سنين، وهو الآن في الخامسة عشرة . وأرانا بعض آثار الضرب في يديه ورجليه، وسنه المكسور. وكان اثناً وعشراً ومعنوياته مرتفعة، وكان يستحضر بعض المواقف الطريفة يضحكنا بها.. وكان يقول عن تعذيبه : إن الألم على الجسد فقط، أما النفس فمرتاحة مطمئنة."

وللقارئ أن يتصور كيف أُلِّقَ الشيخ مغيباً تماماً عن أسرته، حتى إنه لم يعلم بخطبة ابنه إلا بعد زمن عن طريق أحد السجناء.

## قصيدته لابنه مصعب من زنانيته:

هذه قصيدة في (مصعب) عندما بشرني (أبو هريرة) في آخر شهر ربيع الآخر بأنه قد ((خطب)):  
الشمسُ تضحكُ بينَ السهلِ والجبلِ\*\* والسحبُ جادتْ على القيعانِ بالهطلِ  
والبحرُ قد رقصتْ أمواجهُ طرباً\*\* والأرضُ قد زينتْ بالوشني والحللِ  
والريحُ جارياً فإح العبيرُ بها\*\* والطيورُ غنتْ على الأشجارِ والكللِ  
لما أتاني (أبو هر) يبشرني\*\* بشارَةَ طعمها أحلى من العسلِ  
بشارَةَ طربتْ حقاً لها أذني\*\* وانغورفتْ فرحاً من وقعها مقلبي  
فقال: إن فتى الفتيانِ (مصعب) قد\*\* غدا (خطيباً) ... وأكرمَ ذاك من عملِ!  
غادرتُهُ وهو طفلُ يافعٍ. فأتتْ\*\* أخبارُهُ رجلاً ... أقدية من رجلِ!  
يا ناقلِ الخيرِ! ... حقاً ما أتيتْ به\*\* يا ناقلِ الخيرِ! ... بشرتناك بالجدلِ  
(بألبت شعري! ولبت الطيرُ تخبرني)\*\* من السعيدة! من فازتْ هذا البطلِ?  
الثلاثاء: ١٤٣٣/٥/٢٥  
ناصر [الهدى]  
زنزانة ١٢٨-جناح ٥-ميني ١٠  
سجن الحابر

وكان الشيخ قد خرج على التلفاز كما أشرنا مع الشيخ الخضير والخالدي وحاوره محققاً معه  
أمام الخلق عائض القرني .. في خسة ولؤم:

<http://www.youtube.com/watch?v=IeR٨Jz٨NWmk>

وهذا بيان توضيحي لما حصل نشر بموقعه المعلق الآن بعنوان : إلا فتيا الأسير ..

\*وهذا رابط نقل عنه :

<http://forum.wahati.com/index.php?showtopic=٥٨٧٩>

وتأول الشيخ في ذلك لما قدمناه ثم كتب من حبسه تراجعاً أسماه: "التراجع عن التراجع المزعوم والتوبة من التوبة الكاذبة" جاء فيه: "أكتب هذه الكلمات وأقول بين يديها إنني أكتبها وقد حفرت قبراً في زناتي وطلقت الدنيا ثلاثاً وقطعت كل صلة بيني وبينها.."

\* وهذا رابط الرسالة الموجهة لمحمد بن نايف كاملة :

<http://majdah.maktoob.com/vb/majdah%۶۲۷/>

### بعض الجهود المبذولة لمناصرة الشيخ:

وقد قصرت الأمة كالعادة في نصرة الشيخ إلا من جهود يسيرة ومن ذلك ما يبذله ولده مصعب حفظه الله وحماه من المجرمين وقد استفدنا جل ذلك منه .

\* وهذا حساب مصعب @Mosaab\_nasir

[https://twitter.com/Mosaab\\_nasir](https://twitter.com/Mosaab_nasir)

يقول فيه: #ناصر\_الفهد ؛ أب ضُرب بينه وبين أهله بسور ليس له باب عشر سنين سيرته موجزة:

<http://justpaste.it/۳۵az>

\* وهذا رابط آخر لترجمة للشيخ:

<http://ahsaweb.net/vb/archive/index.php/t-۴۱۰۰۹.html>

\* وهذا رابط لترجمة أخرى له لجامعة رمزت لنفسها أخت من أطاع الله أسمتها مذابُ الشهيد.. في سيرة المٌ هُند الفرد.. الشيخ ناصر الفهد...

<http://www.twitmail.com/email/۸۴۶۳۸۶۱۶۱/۳۷/%D۹٪.۸۵٪>

D۹٪.۸F%D۸٪.B۰٪.D۸٪.A۷٪.D۸٪.A۸٪.D۹٪.۸F-

%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D8%AF--  
%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-  
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8F%D9%87%D9%86%D8%AF-  
%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF--  
%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-  
%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-  
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%87%D8%AF---  
\*وهذه تغريدات جُمعت من حساب مصعب:

<http://twitmail.com/vWg>

<http://twitmail.com/pEL>

\*وقد عمل هاشتاقا لنصرته باسم # ناصر \_ الفهد

\*كما خرجت بعض المظاهرات للمطالبة بالإفراج عنه منها في بريطانيا هذه صورتها:



\* وهذا حساب لنصرتة باسم:

مح الشيخ ناصر الفهد ٣٤ @alhaeer

\* وهنا تقرير عن حملة نصرة الشيخ ناصر الفهد.. الحملة التي هزت أنحاء العالم

[http://www.dawntimes.com/٢٠١٢١٢١٩/when-little-tweets-shack-the-earth-a-view-of-free\\_nasr\\_alfhd-campaign/](http://www.dawntimes.com/٢٠١٢١٢١٩/when-little-tweets-shack-the-earth-a-view-of-free_nasr_alfhd-campaign/)

\* وهذا حساب باسم الشيخ على تويتز:

الشيخ ناصر الفهد @nasseralfahad

وهي صفحة تنشر فتاوى وفوائد و أخبار الشيخ #ناصر\_الفهد - فك الله أسره - وثبته على الحق..

\* وهذا حساب آخر باسمه :

الشيخ ناصر الفهد @sh\_Nasser\_Fahad

وفيه :حافظ للكتب التسعة.. له مؤلفات كثيرة.. سجين منذ عام ١٤٢٣ لمواقفه ضد الحملة الصليبية.. كل ما أكتبه منقول من مصنفاته .

\* وهذه صفحة على الفيس باسم محبي العلامة الشيخ ناصر الفهد فك الله أسره

<https://www.facebook.com/pages/%D9%85%D8%AD%D8%A8%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%87%D8%AF-%D9%81%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%>

٨٧/٣٠٦٦٣٣٠٧٢٧٨٦٦٩٠%D٨/A٧%D٨/B٣%D٨/B١%D٩%  
لدى آل سعود ذرة من مصداقية فليأتوا بالشيخ علنا على الهواء مباشرة ليحاكموه ويفتحوا له  
المجال لي طرح حججه ويقيموا له من شاءوا من أهل العلم لمناظرته وليخسأ الخاسئون... نسأل  
الله أن يفك أسر الشيخ عاجلا غير آجل وسائر الأسرى أجمعين.



الترجمة الحادية عشرة

فضيلة الدكتور

عبد الكريم الخض



### ما غردت به عن الشيخ عبد الكريم الخضر

موعدنا اليوم مع عالم فقيه لا أظنه يخفى عليكم فهو على تويتر وسائر وسائل التواصل علم على رأسه نار ليس هو فقط بل أسرته الكريمة .

لقد أفض مضاجع آل سعود وأمثالهم من الظالمين الذين ساموا شعوبهم سوء السياسة واستعبدوهم واسترهبوهم وجاءوا بظلم عظيم ... بماذا؟؟

بقلمه ولسانه وليس بسنانه ، فما كانت عاقبته أن قال ربي الله وأن قال أريد حقوقي وحقوقي أولادي وأهل بلادي ؟

كانت عاقبته : الفصل من عمله ثم التهديد والوعيد ثم الاعتقال والإذلال .. ومع شهرته عالميا ووقوف جهات دولية في صفه مازال معتقلا ..

وهو عينة جديدة من قادة الأمة وخيارها وأفذاها ممن ينتقيهم النظام السعودي وهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود ليزج بهم في غياهب السجون .

### ترجمة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضر:

إنه الشيخ الفقيه الحقوقي عالم السياسة الشرعية الأستاذ الدكتور عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم الخضر.. المولود سنة ١٣٨٤هـ بريدة.

### (١) مشواره العلمي والمهني:

تلقى تعليمه الابتدائي في الرياض ودرس المرحلة المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي بريدة وتخرج من كلية الشريعة بالقصيم عام ١٤٠٧هـ.. وحصل على الماجستير في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء بالرياض عام ١٤١٠هـ وكان عنوان أطروحته (مفردات الشافعي في الزكاة).. وحصل على الدكتوراه في كلية الشريعة بالرياض في ١٥/١١/١٤١٥هـ وكان عنوان أطروحته (الأحكام الفقهية المتعلقة بالمكان في غير العبادات) .

تلقى العلم على ابن باز وابن عثيمين والفوزان وابن غديان وغيرهم كثير وعين محاضراً ثم أستاذاً مساعداً ثم رئيساً لقسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين في الرس ..

انتقل للعمل في جامعة الملك سعود عام ١٤١٨هـ فرع القصيم التي تولى فيها مناصب عدة وأشرف على كثير من الأنشطة الطلابية فيها .

تمت ترقيته إلى درجة أستاذ مشارك في قسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بالرياض ثم إلى درجة أستاذ في الفقه المقارن في قسم الفقه في كلية الشريعة في جامعة القصيم .

### (٢) أنشطته:

\* له الكثير من المشاركات الاجتماعية في البرامج التليفزيونية والمقالات والحوارات الطلابية كما له الكثير من الدروس العلمية والمحاضرات.. هذا خلا المشاركات العلمية والمؤتمرات.

\* قام بتحكيم كثير من البحوث العلمية وبحوث التريقات الأكاديمية ، و مناقشة الرسائل العلمية كالمجستير والدكتوراه ..

\* قام بالمشاركة في الندوات التي تقيمها كثير من الجهات الحكومية الأمنية والمرورية ووزارة الشؤون الإسلامية ووزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية.

\* له إسهامات عديدة في مجال البحث والتأليف طبع منها الكثير وجلها بحوث محكمة وأكثرها في الفقه والأحكام تخصصه الذي برز فيه .

\* كما أنه عضو في كثير من اللجان في جامعة القصيم وتلقى عدة دورات في التنمية البشرية وتطوير الذات وألقى عدة دورات ومحاضرات في القانون العام والخاص.

\* ألقى عدة دورات في كيفية صياغة العقود في الشريعة والقانون ونظام المرافعات الشرعية .

\* درس القانون وفقه المعاملات التجارية في جامعة الملك سعود كما درس الفقه الجنائي لطلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم .

\* مارس الاستشارات الشرعية والقانونية والتحكيم في كثير من القضايا، وترافع أمام جهات قضائية شرعية متعددة من محاكم عامة وجزئية وديوان المظالم (المحكمة الإدارية).

### ٣) أسباب تضيق الدولة عليه:

تم إبعاده عن التدريس في كلية الشريعة في جامعة القصيم في ٤/١٢/١٤٣٢ هـ بسبب جراته وأرائه السياسية المتوافقة مع الأصول الشرعية ..تم منعه من السفر أيضا في عام ١٤٣١ هـ بسبب إدراج اسمه ضمن أعضاء حزب الأمة الإسلامي.

\* شارك في تأسيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم) في أواخر عام ١٤٣٠ هـ وتولى رئاستها عام ١٤٣٣ هـ .

\* شارك في صياغة وتوقيع كثير من بيانات وخطابات دعاة العدل و الشورى وتطبيق شروط البيعة الشرعية.

\* له مدونة رائعة تسمى مدونة الفقه السياسي وهذا رابطها : <http://al-fighalsyasi.blogspot.com/2012/10/blog-post.html>

وما ذكرناه مختصر من المعلومات المنشورة في هذا الرابط

<https://plus.google.com/108380487269484849933/posts>

\* كان الشيخ قد ترأس فريق الدفاع عن عبد الله الحامد وأخيه عيسى الحامد عندما سُجنا في ٢٠٠٨ بتهمة التحريض على التظاهر..وقد كتب أبحاثا شرعية عديدة خلصت إلى أن المظاهرات السلمية جائزة وكذلك إضراب السجناء عن الطعام، وهو ما يخالف الرأي الرسمي.

تضمنت لائحة الادعاء عليه اتهامات بالمشاركة في تأسيس جمعية دون ترخيص، وتأليب الرأي العام، واتهام النظام الحاكم بأنه نظام بوليسي...وقد طلب الشيخ تنحي القاضي بسبب خلاف شخصي سابق بينهما ولكن أعلن القاضي رفضه التنحي عن القضية لعدم وجود مبرر وجيه لذلك؛ وفي الجلسة الرابعة التي حضرها عشرات من الرجال والنساء رفض القاضي حضور النساء -ومنهن زوجة الشيخ فرفض الخضر حضور الجلسة فأمر القاضي بإيقافه أربعة أشهر.

أعلن القاضي إبراهيم الحسيني يوم الاثنين ٢٤ يونيو موعداً للنطق بالحكم، وقرر فيه إدانة الخضر بجميع التهم التي نسبها الادعاء العام إليه

وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات نافذة وخمس سنوات مع وقف التنفيذ على أن تطبق إذا كرر أيا من التهم التي أدين بها وبالمنع من السفر عشر سنوات تلي السجن.

انتقدت منظمة العفو الدولية قرار الإيقاف وطالبت بإطلاق سراحه فوراً ودون شروط وبإسقاط التهم عنه.. كما أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الحكم واعتبرته "حكماً جائراً واستمراراً لقائمة الأحكام الصادرة بحق المشاركين في تأسيس جمعية حسم"

وهذا رابط إيدانة الشبكة كاملاً: <http://www.anhri.net/?p=79209>

وأوضحت الشبكة العربية أن النظام السعودي يمثل عقبة في وجه أي تحول ديمقراطي في أراضيه، وبينت أنه ما من تحرك جاد يهدف لممارسة الحق في حرية التعبير أو حرية التنظيم إلا وتقوم السلطات بملاحقته قضائياً أو من خلال أجهزتها الأمنية .

وانتقدت الضربات الأمنية الشديدة لنشطاء حقوق الإنسان لضرب مساعيهم ومنعهم من العمل حتى لا يتم كشف ما ترتكبه السلطات السعودية من انتهاكات في حق مواطنيها وطالبت الشبكة العربية بالإفراج الفوري عن الدكتور عبد الكريم الخضر، وضمان سلامته وعدم ملاحقته قانونياً .

ومن إجرام آل سعود ومخالفتهم للأنظمة التي يتشدقون بها وعدم تقديرهم للعلماء والمصلحين طالما لا يطبلون لهم محاكمة الشيخ وهو بالقيد والكلبش.

وهذا رابط للفيديو وهو بالقيد والكلبش أخذ الله له القصاص منهم :

[http://www.youtube.com/watch?v=zdjOoQZJB\\_I](http://www.youtube.com/watch?v=zdjOoQZJB_I)

#### ٤) أبحاثه:

ومن أبحاث الدكتور الفقيه عبد الكريم الخضر التي حوكم وسجن بسببها وهي أبحاث قيمة لمن أراد أن يحيا من موته أو يستيقظ من غفلته :

\*الأجيال الخائفة وعملاء السلطان:



[https://www.youtube.com/watch?v=AYhWcsFSξGE&feature=youtube\\_gdata\\_player](https://www.youtube.com/watch?v=AYhWcsFSξGE&feature=youtube_gdata_player)

\*متى يجوز تسمية الحاكم، حاكماً شرعياً؟:

[pic.twitter.com/p1yv۳۴c۶fc](http://pic.twitter.com/p1yv۳۴c۶fc)

\*بحث "الحاكم الشرعي في الإسلام":

[http://al-fighalsyasi.blogspot.com/۲۰۱۲/۱۱/blog-post\\_۱۴.html?m=۱](http://al-fighalsyasi.blogspot.com/۲۰۱۲/۱۱/blog-post_۱۴.html?m=۱)

\*وله محاضرة قيمة بعنوان: الملاحقة الدولية للمنتهكين من القضاة والمحققين

<http://youtu.be/JEfsyNRgxOo>

\*أسباب الأزمات في الأمة ، وهل الدعاء وحده كافي لتحقيق النصر؟

آخر محاضرة للدكتور عبد الكريم الخضر:

[https://www.youtube.com/watch?v=QRWq۱s۰c۸dw&feature=youtube\\_gdata\\_player](https://www.youtube.com/watch?v=QRWq۱s۰c۸dw&feature=youtube_gdata_player)

ومجمل أبحاثه في مدونته في الفقه السياسي التي أشرنا إليها سابقاً.

### ٥) اعتقال ابنه ثامر:

وقد عرض عليه مناصب عدة كبرى لإسكاته كما أسكت كثيرون غيره بذلك وبعد رفض لها بعزة العالم المسلم أودي بطرق مختلفة حتى آل الأمر إلى اعتقاله..ومن أنواع الإيذاء التي تعرض لها شيخنا الكريم فك الله أسرته اعتقال ولده وفلذة كبده وهو أصغر معتقل حقوقي في العالم إذ لم يتجاوز عند اعتقاله التاسعة عشرة واسمه ثامر بن عبد الكريم بن يوسف بن عبد

الكريم بن محمد بن فهد الخضر مولود في ١٤١١/٨/٢ وهو نموذج للشباب الإصلاحية في المملكة..

بدأ مشواره في المطالبة بالإصلاح السلمي وهو في الصف الثاني ثانوي عام ١٤٢٨هـ وبدأ بتوعية الشباب وإرشادهم إلى المطالبة السلمية بالإصلاح والمطالبة بحقوقهم وحقوق أفراد أسرهم بديلاً عن التطرف والعنف.. وبدأ بإرشاد أسر المعتقلين وأبنائهم بأن يطالبوا بحقوقهم بالطرق السلمية ولا يصمتوا عن ذلك لأنه حق من حقوقهم

كما شارك مع مجموعة من الإصلاحيين في التوقيع على عدة خطابات أرسلت إلى الجهات المختصة في هذا الشأن.

وعادة ما يلجأ النظام السعودي إلى اعتقال أبناء النشطاء السياسيين لاسيما الذين يشغلون مناصب رسمية كخطوة ضغط عليهم للتخلي عن نشاطهم الحقوقي ومن هؤلاء الدكتور "سعد بن زعير" فهو خير مثال على هذا، حيث تم اعتقال نجليه "سعيد" و"مبارك"

\* وهذه صفحة للخطابات المطالبة بإطلاق سراحه الموجهة من والده ووالدته الجوهرة القفاري المرأة الصابرة المجاهدة: <http://freethamer.wordpress.com>

ومما ذكر فيها أنه تم اعتقال الابن ثامر الساعة الحادية عشرة مساء الأربعاء ١٧/٣/١٤٣١هـ دون توجيه تهمة إليه وتم تفتيش المنزل صباح الخميس ١٨/٣/١٤٣١هـ بدون إذن تفتيش . ولم يوجد فيه ما يخالف اللوائح والأنظمة المعمول بها.. وقد مكث في الاعتقال قرابة الستين دون محاكمة ودون تهمة في هذه السن الصغيرة والأجهزة القمعية تضرب عرض الحائط بدراسته ومستقبله .

ثم من الله عليه بإطلاق السراح بعد الجهود الحثيثة وذلك في يوم ٣/١٠/٢٠١١

ولا يزال الابن ثامر ابن أبيه وقديماً قالوا :

بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن شابه أباه فما ظلم

فالحمد لله ذرية بعضها من بعض وهذه الأسرة الكريمة أعجوبة ولا غرو إذ نشأ أبناؤها بين جبلين عصيين يأيان الضيم ويرفضان الذل والخنوع.

\* هذه صفحة ثامر على تويتر:

<https://twitter.com/thamaer> ١٤٣٣

\* وهذه صفحة جهاد عبد الكريم الخضر:

<https://twitter.com/jehad> ٩٠٩٥

\* وهذه صفحة البراء الخضر:

<https://twitter.com/Bro> ١٤١٥

\* وهذا مقطع لابنته يقين تدعو على من تسلط على والدها ... استمع إليه وابك معها على والدها وعلى أمة أسلمت ربا أنشأ هذه الأسرة :

[https://www.youtube.com/watch?v=db٧٠هـj١cKgg&feature=youtube\\_gdata\\_player](https://www.youtube.com/watch?v=db٧٠هـj١cKgg&feature=youtube_gdata_player)

\* وهذه صفحة الأم الرؤوم بنت الأجواد زوجة الشيخ الجوهرة القفاري:

<https://twitter.com/yoyo٨٨٨٨٢٢>

إياكم أن تسلموا الشيخ وأمثاله لهؤلاء المجرمين فما كان الشيخ يطالب بحقوق له شخصية وإنما حمل هم الأمة وطالب بحقوقها. انظروا لهذه الروابط غير ما سبق :

\* هذا رابط لمناشدته الملك من أجل الموقوفين:

[http://www.facebook.com/l.php?u=http://www.youtube.com/watch?v=٣F٧٠هـj١cKgg&feature=youtube\\_gdata\\_player](http://www.facebook.com/l.php?u=http://www.youtube.com/watch?v=٣F٧٠هـj١cKgg&feature=youtube_gdata_player)

h=bAQDhrSvqAQCL.zBWoUuXa-&re%rDrelated  
gL9Tm.cPwvUIolzhztlYhP\_A

\*وهذه رسالة الخضر إلى وزارة الداخلية: "معذور أيها السجان.. لا تلوموا السجان  
ولوموا أهل المسجون"

http://twitmail.com/email/٦٠٨٣٦٨٨٣٨/٥١/%D٨%B١%D٨%B٣  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٩-  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%B٤%D٩%٨A%D٨%AE-  
%D٨%B٩%D٨%A٨%D٨%AF%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٣%D٨%B١  
%D٩%٨A%D٩%٨٥-  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AE%D٨%B٦%D٨%B١%٣A-  
%D٩%٨٤%D٩%٨٠-%D٩%٨٨%D٨%B٢%D٩%٨A%D٨%B١-  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AF%D٨%A٧%D٨%AE%D٩%٨٤%D٩%٨  
A%D٨%A٩

\*وهذه رسالته في حكم المظاهرات :

http://www.muslm.org/vb/showthread.php?٤٢٨٢٠٢-  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٣%D٨%AF%D٩%٨٤%D٨%A٩-  
%D٩%٨٨-  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٨%D٩%٨A%D٩%٨٦%D٨%A٧%D٨%A  
A-%D٨%B٩%D٩%٨٤%D٩%٨٩-%D٨%AD%D٩%٨٣%D٩%٨٥-  
%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٥%D٨%B٨%D٨%A٧%D٩%٨٧%D٨%B١%  
D٨%A٧%D٨%AA-  
%D٩%٨٨%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٧%D٨%B٩%D٨%AA%D٨%B  
٥%D٨%A٧%D٩%٨٥%D٨%A٧%D٨%AA-  
%D٩%٨٤%D٩%٨٤%D٨%B٤%D٩%٨A%D٨%AE-

%D8%A7%D9%84%D8:AF%D9%83%D8:AA%D9%88%D8:B  
١-%D8:B9%D8:A8%D8:AF-  
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8:B1%D9%8A%D9%85-  
%D8%A7%D9%84%D8:AE%D8:B6%D8:B1

اقتيد الشيخ للمعتقل وقد اعتقلوا وكيله أيضا الأستاذ عبد العزيز الشبيلي وهذه صفحته على  
تويتر: [https://twitter.com/a\\_abdulaziz300](https://twitter.com/a_abdulaziz300)

وقد قال الدكتور الخضر في استجواب حصري لموقع "العرب الأحرار": "التهم الموجهة إلي  
سياسية وليست جنائية.." ثم يضيف: "وزارة الداخلية هي التي ينبغي متابعتها بتهمة  
الإخلال بالطمأنينة العامة".

[http://freearabs.com/index.php/politics/69-stories/523-  
2013-04-23-06-17-14](http://freearabs.com/index.php/politics/69-stories/523-2013-04-23-06-17-14)

وقد مرض والد الشيخ حفظه الله مرضا ألزمه الفراش و بعد أكثر من ٣ أشهر من المماطلة،  
يأتي الرد برفض زيارته لوالده الذي يرقد على فراش المرض.

وقد كتبت شبكة جهود للدفاع عن سجناء الرأي بيانا عن الشيخ فك الله أسره هذا رابطته :  
<http://gohod.net/?p=610>

\*وهذه بيانات للشبكة عنه:

<http://www.anhri.net/?p=76324>

<http://www.anhri.net/?p=79209>

\*وهنا بيانات منظمات أخرى عن الخضر:

<http://www.gc4hr.org/news/view/398>

\* هذه صفحة الشيخ على تويتر:

<https://twitter.com/drkhdar>

\* وهذه صفحته على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/pages/%D8%A3%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1/2266613440500>

٥٤

وأما **جمعية حسم** فهي جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (تختصر: حسم؛ بالإنجليزية: Saudi Civil and Political Rights Association) جمعية حقوق إنسان غير حكومية سعودية أسسها أحد عشر ناشطا حقوقيا وأكاديميا عام ٢٠٠٩. تهدف الجمعية إلى التوعية بحقوق الإنسان مركزة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨ [٢] في ٩ مارس ٢٠١٣ أصدرت المحكمة الجزائية بالرياض حكما في محاكمة حسم وشغل حل الجمعية ومصادرة أملاكها فورا.

\* هذا موقعها :

[/http://www.acpra-hr.co](http://www.acpra-hr.co)

\* صفحتها على تويتر:

<https://twitter.com/acprahr>



نسأل الله تعالى أن يفك أسر الشيخ المفضل وندعو كل مسلم غير أن يكون له دور في  
نصرة الشيخ وأمثاله كل بما يقدر عليه ولو بالدعاء .

الترجمة الثانية عشرة

فضيلة الشيخ

وليد المديفر

ما غردت به عن الشيخ وليد المديفر

\*\*\*\*\*

اليوم مع شخصية جديدة من الشخصيات الفذة التي حوتها جدران الظالمين رغبة في تكميم أفواه الناصحين ونبدأ بإعادة تغريدات تتعلق بهذه الشخصية:

**سعود بن ناصر الغنام:** #وليد\_المديفر الهاشقا ملئء بالشهود والتزكيات من أهل الفضل والعلم للشيخ وليد؛ فهل هذه التزكيات هي السبب في بقائه معتقلا كل هذه السنين؟! سؤال صريح: إذا كان الشيخ معروفا ومزكى من قبل كل هؤلاء العلماء الفضلاء؛ فهل قاموا بواجب نصرته المتناسب مع ما عرفوا من فضله؟!!

**سامي المسيطير:** الشيخ وليد\_المديفر من خيرة المشايخ علما وفضلا واحتسابا وشجاعة في الحق مع حكمة وروية.. نسأل الله أن يعجل بفرجه .

**د. رياض المسميري:** وليد\_المديفر شيخ فاضل وخطيب بارع وداعية معروف مخلص لدينه وقائم به، وفي " لوطنه وناصر له.. ما أشد خسارة الأمة بقيده!!

**أبو حفص عمر الفارس:** وليد\_المديفر شيخ فاضل وقور.. ذا عبادة وزهد... أمار بالمعروف نهاء عن المنكر.. بنحيل الجسم لكنه (كثيف ملئء علما!).. اللهم فرج عنه يا كريم ...

**جريحة الأمة العتيبي:** وليد\_المديفر فك الله اسره .. لا أجد من يتكلم عن هذا الرجل صاحب الخلق الجم وأقول : نعم يا أختاه لا يتكلم عن علمائنا وأحبتنا المعتقلين إلا القليل لأن الكلام حسابه عند المجرمين شديد ولكني سأنوب عن إخواني وأتكلم ..

وقبل أن يرى المتابعون ما خطه بناني أدعوهم لسماع ما سمعته آذاني من الابن الغالي عبد العزيز ولد الشيخ :

[http://www.youtube.com/watch?v=b\\_TuYmQrJDs&feature=youtu.be](http://www.youtube.com/watch?v=b_TuYmQrJDs&feature=youtu.be)

وأدعوهم لتكتحل عيونهم بما سبق وما يلي من تغريدات موفقة عن الشيخ :

pic.twitter.com/٦WZuCX.٧iG



وهذه أيضا: pic.twitter.com/IrJAvGduAj



**ترجمة للشيخ:**

الشيخ الفقيه المحتسب المحدث أبو خالد / وليد بن علي بن عبد الله المديفر القابع في سجون المجرمين منذ خمس سنوات ..

وُلِدَ عام ١٣٨٤هـ وأتم حفظ القرآن عَليّ بن المِقْرِي / صلاح بن عبد المقصود المهداوي  
عام ١٤١٠هـ، وأجيز به من الشيخ محمد عارف الأثيوبي سنة ١٤١٢هـ .

### (١) مشايخه:

تتلمذ على ابن باز وابن عثيمين وابن جبرين وابن غديان ولازم جماعة منهم البراك ، وغيره  
ويعد من كبار طلاب البراك وآخر ما كان يقرأ عليه قبل الاعتقال صحيح البخاري وللشيخ  
عند البراك منزلة عظيمة ومحبه وحفاوة بالغة ويتشوف ويفرح بأخباره..وقد سعى جاهداً  
لفكاك أسرهِ ولكن ليس للبراك منزلة عند هؤلاء المجرمين وودوا لو سجنوه بعدما أطلقوا العنان  
لسفلة الكتاب للخوض فيه .

وقد حصل وأن أُفرج عن الشيخ وليد ليوم واحد فقط ! ، وذلك لحضور العزاء في أحد  
أعمامه بفرج البراك بلقائه ولما زاره سَبَقَ مَعَهُ العِين نطق اللسك ، وتعانقا طويلاً والشيخ  
يكي .

### (٢) جهوده:

وقد تحصل الشيخ وليد على عدة إجازات من جماعة من المسندين للحديث النبوي منهم  
الناحي والسورتي الهندي وصبحي السامرائي وغيرهم.. والشيخ فك الله أسرهِ يحفظ كثيرا من  
المتون العلمية مع الكتب الحديثية كالصحيحين وغيرهما.

\* كان أغلب وقته منشغلا بالتدريس في مسجده فشرح كتاب التوحيد وغيره مرات عديدة.  
\* له درس أسبوعي كل أحد في التفسير .

\* تتلمذ وقرأ عليه عددٌ من طلاب العلم الأفاضل، بعضهم الآن أساتذة في الجامعات وقضاة  
ودعاة ومنهم الشيخ ماجد أبا الخيل @MAJED\_WB الذي قال: "وليد\_المديفر  
من أفضل من تتلمذت على يديه، حضرت عنده شرح كتاب التوحيد بحاشية قرّة عيون  
الموحدين، وشرح كتاب التوحيد.."

\* كانت له كلمات ونصائح تذكيرية ، ألقاها في ( إذاعة القرآن الكريم ) قبل خمسة عشر عاماً .

إلقاء المأخوذات والكلمات في الجوامع والمساجد في الرياض وغيرها . وللشيخ جهودٌ صادقة ومخلصة ، ونشاط ملموس ، وأثر كبير ، في إنكار المنكرات والتواصل والكتابة إلى المسؤولين بشأنها .

\* كان له دور بارز في تأسيس أحد مراكز ( هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ) . وكان ينزل بنفسه في بعض أماكن المنكرات ، مع ما فيها من مخاطر .

\* هذا خلا جهوده وأفعاله في أعمال البر والخير والدعوة إلى الله عامة .

#### ٤) مؤلفاته:

(١) شعار التوحيد في الحج .

(٢) تذكير المسلم الأبى بتاريخه الهجري .

(٣) تحذير المسلمين من بدعة الاحتفال بمولد سيد المرسلين .

(٤) حكم الأئمة الأخيار في الرفض الأشرار

وغیرها .

#### ٥) اعتقاله وتعذيبه:

وبدلاً من تكريم الشيخ على أعماله النافعة العظيمة تم اعتقاله بدون جرم في ٢٦/٧/١٤٢٩

وقد لقي في معتقلات مملكة الإنسانية الكثير من العنت ومن ذلك دخول الطوارئ عليهم

بالتنابل الغازية والصوتية في سجن الحائر وهم مساجين عزل

وقد حصلت إصابات بالغة في المساجين . كما أن آثار القيد لا تزال على رجله منذ

"٥ سنوات" ، حيث استعمل المباحث القيد كطريقة للضغط عليه وإكراهه كما استخدموا

معهم التسهير والتوقيف والتهديد والضغط النفسي !!



سوم أهله سوء العذاب في الزيارات كذب وتدليس وتأخير ورفض مع سائر الزوار بل وضرب للشباب من الزائرين .

وقد حاول محبوه مناصرته بعمل هاشتاك للمطالبة بإطلاق سراحه ولكن لاهياة لمن تنادي #وليد\_المديفر

وقد من الله عليه بكتابة رسالة جميلة قيمة وهو في المعتقل هربت طبعا وسماها (عشر فوائد عظام ، من مدرسة يوسف عليه السلام). وهذه صورة لأولها:

وقد بدأ مؤلفه بقوله : فإن الله قدر علي أن أعيش فترة من حياتي في سجن الحائر ، ومازلت فيه .  
ولاشك أن هذا الأمر من الابتلاء الذي يجب علي الصبر عليه ، وتسليم أمري فيه إلى الله تعالى والرضا بقضائه وقدره ، ولكن من نعم الله علي أنني وجدت في هذا الابتلاء الكثير والكثير من نعم الله العظيمة أعيشها في كل صباح ومساء  
نعم أشعر بها في نفسي ، ونعم أراها في أخواني وأصحابي في محنتي ، ونعم ألمسها في أهلي وذريتي .  
حتى اني لأقول بعد هذه المدة التي قضيتها في سجن لو خيرت فيما مضى من هذه المدة بين السجن وغيره ، لاخترت السجن لما وجدت فيه مما من الله علي به من العلم والقراءة والأعمال الصالحة ، ولا أظن - والعلم عند الله - أننا نحصله ولا في عشرات السنين .

## ٦) محاكمته:

وأخيرا قرر المجرمون الظالمون محاكمته بعد خمس سنوات بالمرحبة المعهودة فانظر لعجائبها :

كان قد انتزعت منه إقرارات تحت الإكراه والتعذيب ومخالفة الشرع والنظام، فطعن فيها فلم يقبل... وفي سؤال غريب وتعجيزي؛ قال القاضي: "هل لديك البيئة على الإكراه؟! فأجابه: "إذا كانت محاكمتي بعد خمس سنوات سجن فماذا تسمي ذلك؟!.. وإذا كانت الحقوق تنتهك في مجلس القضاء فكيف هي عند المباحث!!"

ففي أثناء الجلسة طلب فك قيده كما هو صريح النظام مراراً فلم يستجيبوا!! والعجيب أن القاضي طلب من جندي المباحث فك القيد؛ فخرج الجندي من القاعة ولم يعد في استهتار صريح بالقاضي والمحكمة!!

- أحضر الشيخ للقاضي هذه القصاصة، وقال له أي استهتار هذا!! ففي الإعلام تقولون أنكم تنهون المحاكمة خلال أسبوعين فقط، وأما الواقع فأمره مخالف تماماً....

[pic.twitter.com/xJOVxUjhU](http://pic.twitter.com/xJOVxUjhU)



طلت محاكمته فبين كل جلسة وجلسة شهران فأكثر!! حتى وصلت شهورا .

- بعد الجلسة طلب ولده خالد فك قيده ليتوضأ ويصلي فرفضوا ذلك!! فتوضأ وصلى بهم الظهر "مكلبشاً" وفي رجليه "القيد"!! فسحقاً لحقوق الإنسان المزعومة ..

كانت معنوياته عالية جداً، سعيداً مع مضايقتهم له، مبتسماً مؤانساً لإخوانه، كبر فرحاً حين حكم بالإفراج عن أحد ممن معه ..

- كان المدعي العام حاداً في ألفاظه مستميتاً في تجريمه بلا بينة؛ وهكذا هو دائماً مع كل المعتقلين وقد طعن المدعي المجرم صراحة في المحامي حين حاججه ووصل به الحال أن اتهمه بالعمالة لقطر !!

- بعد ٧ أشهر من المحاكمة أمر القاضي بالإفراج عنه لضعف التهم وذلك بتاريخ ٢٤/٧/١٤٣٤ ولم ينفذ .. أفرج عنه إفراجاً مؤقتاً بتاريخ ٦ أغسطس ٢٠١٣ لمدة ١٠ أيام ثم أعيد للسجن.

وقد استفدنا كثيراً مما ذكر من تغريدات ولده المبارك وهذه صفحته:

- خالد بن وليد المديفر @kmdifer
- ويوجد حساب آخر باسمه هذا هو @ben\_alwaled
- حساب الشيخ المهتم ببث أخباره فهذا هو الشيخ وليد المديفر @wwss\_١٢٣
- وأما الأسرة المباركة الطيبة فهذه صفحاتهم :
- جود وليد المديفر @jood٢٠٠٢ تقول فيه : "يا محمد بن نايف أريد أبي ، أريد أبي ، أريد أبي أخرجوه أو اسجنونا معه."
- ولها حساب آخر @joudhw تقول فيه : "ابنة أفضل أب ! ولكن سرق مني ولم يعد ( الحاير ) ... بلاد الاعتقالات"
- وهذا حساب ولده عبد الرحمن المديفر @abo\_dganh٩٩ يقول فيه : "أخوكم عبد الرحمن وليد المديفر، أتمنى أن أرى أبي حراً طليقاً."
- وهذه صفحة المرأة الصابرة المحتسبة حرمه المصنون أم خالد المديفر

@hwa٣١١١١١

وأخيرا نسأل الله تعالى أن يفك أسر الشيخ المظلوم وهو مثال حي لمن حكم براءة ولازال  
تحت نير السجان .

خمس سنوات اعتقال دون محاكمة ثم محاكمة هزلية لم تستطع إدانته ولو بالكذب ثم لا يزال  
سجينا ..

الشيخ المفضل وليد المديفر ينتظر من كل مسلم قادر على نصرته أن ينصره ولو بدعوة  
صالحة.. ولازال ينتظر من أهله ومحبيه \_ وقد فعلوا كثيرا \_ أن يفعلوا أكثر ومن ذلك صفحة  
على الفيس أو موقعا .

وأنا أنتظر منهم ترجمة ببعض تفاصيل حياته في دراسته وحالته الاجتماعية وروابط لخطبه  
ومقالاته لكي أستكمل صفحته بموقعي .

## ملحقات الشيخ موسى القرني

اعتقل فجر اليوم الذي كان ينوون فيه هو واثنين الرشودي والبصراوي) تقديم مذكرة إلى ديوان المظالم، يطالبون فيها بتطبيق نظام الإجراءات الجزائية، على أكثر من خمسين من الموقوفين المتهمين بالعنف، من من وكلهم أو وكلهم أولياؤه وأقرباؤه، ويطلبون فيها التحقيق في معلومات تواترت عن تعذيب منهجي، فسجنهم ضربة استباقية تحاول بها وزارة الداخلية ضرب كل من ينادي بفتح ملف حقوق الإنسان، وتطبيق الأنظمة العدلية التي أصدرتها الدولة، لأنها لا تريد محاكمة للمتهمين بالعنف، بحضور المحامين، وأمام شهود الله في أرضه المحامين وعدسات التصوير والإعلام الحر، ولديها-إذن- ما تحرص على إخفائه من تعذيب أو تلفيق، أو إصرار على انتهاكات لحقوق المتهم تفضي إلى الإخلال بشرطي البيعة على الكتاب والسنة: العدل والشورى.

ومعنى ذلك أن وزارة الداخلية تقول للرأي العام: المتهمون بالعنف بلا حقوق، فلا ينبغي لأحد أن يطالب بالضوابط العدلية لأي متهم منهم، لا في القبض ولا في التفتيش ولا في التحقيق، ولا في مواصفات التوقيف والسجن، ولا أن ينبس ببنت شفة، ليشير إلى المعلومات التي تواترت عن تعذيب منهجي في دور التوقيف والسجون.

ومعنى ذلك أن يد وزارة الداخلية طويلة وسلطتها مطلقة-والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة- وأنها إذن لا تعتبر ما انكشف من حوادث تعذيب أخطاء فردية، تحاول تجنبها، بل خطة منهجية مقررة، وأنها ستستمر في تجاوز الضوابط العدلية، التي أصدرتها الدولة، في القبض والتفتيش معاً، وسيستمر جنودها في اقتحام البيوت من دون أمر قضائي مكتوب، ولا رقيب قضائي عدل ولا حسيب، يطمئن الناس إلى أن موظفيها مخولون بالتفتيش والقبض، وبأنهم يزاولون القبض والتفتيش ويكتبون محضر المضبوطات، ويقتحمون البيوت، ملتزمين النظام، وأن عليهم مراقبة قضائية، تضمن العدل، وعدم التجاوز وتلفيق التهم. ومعنى ذلك أنها لا تريد أن تطمئن الناس إلى أن من أخل بضوابط العدل والإنصاف، عرضة للمساءلة العلنية، أمام ديوان المظالم أو غيره. لكي لا تزاوّل جهات القبض



أعمال التفتيش والقبض وكتابة محاضر المضبوطات، واقتحام البيوت، والتحقيق والادعاء معاً، من دون فصل بين وظيفتي القبض والتحقيق ومن دون رقابة ومحاسبة وضمانات قضائية.

ومعنى ذلك أنها لا تريد رقابة قضائية ، تحمي كل من يطالب بحقوقه، أو وكيل أو محام، يطالب بحقوق موكله، أو بحقوق الناس التي قررها النظام، وستكيل له التهم الجنائية جزافاً ، كإقتناء السلاح، وحياسة المخدرات أو استعمالها، ودعم الإرهاب، ومحاولة تجاوز الطوق الأمني ، والتهم الأخلاقية، عبر الفاسدين المندسين في ثياب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإدارة المخدرات والشرطة، وتعتقلهم في سجون الجنايات والمخدرات وتوقيف الشرطة المخصص للجنايات والمخدرات!! إن غياب المساءلة والمراقبة والمحاسبة، القضائية خصوصاً والشعبية عموماً يجعل أي سلطة مطلقة تتصور أنها هي الشريعة والقانون، لا تسأل عن ما تفعل وهم يسألون.

إن الداخلية عندما تجمع بين القبض والتحقيق والادعاء؛ إنما تمارس سلطة مزدوجة، لا تضمن فيها العدالة، وكونها السلطتين :سلطة التفتيش والقبض وضبط الموجودات، وسلطة التحقيق والادعاء، بيديها أو بإشرافها ، فضلاً عن طواعية أغلب القضاة لها، ولا سيما في المحاكمات السياسية، مدخل من مداخل تليفق التهم، من أجل تبرير القبض، ومدخل من مداخل اعتماد اعترافات الإكراه، الناتجة عن سلب الإرادة أو الاختيار . وهذا يسهم في انتهاك العدالة، وفي النهاية يضر بمصداقية الوزارة نفسها، أمام الرأي العام، ويخل بنزاهة القضاء ويضر بسمعته وكرامته أمام الرأي العام، ويضعف من كونه الملاذ الذي يعيد المتهمين والضعفاء والمهمشين، من بطش الأقوياء ونزعات الهوى.

\*\*\*\*\*



## إصدار بيان من منظمة العفو الدولية حول الأحكام الجائرة

November ٢٠١١ ٢٤

المملكة العربية السعودية: إصدار أحكام مطوّلة على إصلاحيين يشكل تطوراً مقلقاً  
حكم على سليمان الرشودي بالسجن لمدة ١٥ سنة والمنع من السفر لمدة ١٥ سنة أخرى  
بعد إطلاق سراحه. © Private

من المعروف أنّ للسلطات السعودية سجلاً في معاقبة الأشخاص الذين يدعون إلى التغيير  
السياسي السلمي واحترام حقوق الإنسان ليس إلا، وتصنفهم بأنهم يشكلون تهديداً أمنياً.

\*فيليب لوثر، القائم بأعمال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا Wed,  
٢٣/١١/٢٠١١

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن صدور أحكام بالسجن لمدد طويلة على ١٦ رجلاً،  
بينهم دعاة إصلاح بارزون، كانوا قد حاولوا إنشاء جمعية لحقوق الإنسان في المملكة العربية  
السعودية، يعتبر تطوراً مثيراً للقلق.

وذكرت الأنباء أن الأحكام بالسجن التي أصدرتها المحكمة الجنائية المتخصصة في الرياض يوم  
الثلاثاء تراوحت بين خمس سنين وثلاث وقد أُدين أولئك المعتقلون بتهم، بينها تشكيل  
منظمة سرية ومحاولة الاستيلاء على السلطة والتحريض ضد الملك وتمويل الإرهاب وغسل  
الأموال.

وقال فيليب لوثر، القائم بأعمال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو  
الدولية، إنه "في الوقت الذي يبدو فيه أن بعض هذه التهم خطير للغاية، فإن من المعروف  
أنّ للسلطات السعودية سجلاً في معاقبة الأشخاص الذين يدعون إلى التغيير السياسي  
السلمي واحترام حقوق الإنسان ليس إلا، وتصنفهم بأنهم يشكلون تهديداً أمنياً.

وأضاف لوثر يقول: "نظراً لأن إجراءات المحاكمة في هذه القضية كانت جائرة بشكل صارخ، وأن العديد الاتهامات الموجهة إلى أولئك الرجال تتصل بممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات، فإن من المرجح أن يكون بعض هؤلاء المحكومين، على وكان تسعة من هؤلاء المسجونين- بينهم نشطاء ومحامون وأكاديميون - قد أُحتجزوا في فبراير/شباط ٢٠٠٧، إثر عقد اجتماع لمناقشة موضوع إنشاء جمعية لحقوق الإنسان وتوزيع عريضة تدعو إلى الإصلاح السياسي.

في ذلك الوقت قالت وزارة الداخلية إنه تم اعتقالهم بسبب قيامهم بجمع أموال لدعم الإرهاب، وهي تهمة نفوها تماماً.. وقال الدكتور سعود الهاشمي إنه تم احتجاز سبعة آخرين في وقت لاحق بسبب صلاتهم المزعومة ببعض دعاة الإصلاح وقد احتُجز العديد منهم لفترات طويلة في الحبس الانفرادي وبمعزل عن العالم الخارجي في بعض الأوقات. وزعم اثنان منهم، على الأقل، إنهما تعرضا للتعذيب في الحجز، وقال أحدهما إنهما أُرغما على الإدلاء "باعتراقات" نتيجة لذلك. وثمة بواعث قلق من أن يكون آخرون قد تعرضوا لمعاملة مشابهة. ووجهت التهم إلى الرجال الستة عشر جميعاً في أغسطس/آب ٢٠١٠، أي بعد مرور نحو ثلاث سنوات ونصف على اعتقال مجموعة التسعة.

وُحرم محامو المعتقلين وعائلاتهم من الحصول على تفاصيل التهم الموجهة إليهم طوال عدة أشهر، وُحرموا من العديد من إجراءات المحكمة..بيد أنه سُمح لبعض أفراد عائلاتهم وبعض وسائل الإعلام الحكومية بحضور جلسات المحكمة في الأشهر القليلة الأخيرة. وصدرت قرارات بمنع أربعة عشر سجيناً منهم من السفر بعد إكمال مدد أحكامهم، بينما تقرر ترحيل شخص يمني وآخر سوري بعد إطلاق سراحهما.

ومن المقرر، أن يتسلم هؤلاء قرارات إدانة خطية في الأسبوع القادم أو الأسبوع الذي يليه. وبعد ذلك سيكون أمامهم ٣٠ يوماً لتقديم استئناف. وحتى ذلك الحين، سيتم الإفراج عن تسعة منهم بكفالة، بينما يظل ستة منهم قيد الاحتجاز.

وذكر أن أحدهم، وهو عبد الله الرفاعي، الذي كان طليق السراح بكفالة، احتُجز يوم أمس لأنه ضحك في المحكمة. ولا يُعرف مكان احتجازه.

## الأحكام:

المتهمين التسعة الذين قبض عليهم في فبراير/شباط ٢٠٠٧:

الدكتور مسعود الهاشمي: السجن لمدة ٣٠ سنة والمنع من السفر لمدة ٣٠ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه وفرض غرامة قيمتها ٢ مليون ريال ( حوالي ٥٣٤,٠٠٠ دولار أمريكي).  
عبد العزيز الخريجي: السجن لمدة ٢٢ سنة، والمنع من السفر لمدة ٢٠ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه وفرض غرامة قيمتها مليون ريال ( حوالي ٢٦٧,٠٠٠ دولار أمريكي).  
موسى القرني: السجن لمدة ٢٠ سنة والمنع من السفر لمدة ٢٠ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه.

الدكتور سليمان الرشودي: السجن لمدة ١٥ سنة والمنع من السفر لمدة ١٥ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه.

عبد الرحمن خان: السجن لمدة ٢٠ سنة والمنع من السفر لمدة ٢٠ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه.

عصام بصراوي: السجن لمدة ١٠ سنوات والمنع من السفر لمدة ١٠ سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

سيف الدين الشريف: السجن لمدة ١٠ سنوات والمنع من السفر لمدة ١٠ سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

**فهد القـرشـي:** السجن لمدة ١٠ سنوات والمنع من السفر لمدة ١٠ سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

**عبد الرحمن الشميري:** السجن لمدة ١٠ سنوات والمنع من السفر لمدة ١٠ سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

### السبعة الآخرون:

**وليد العُمري:** السجن لمدة ٢٥ سنة، والمنع من السفر لمدة ٢٥ سنة أخرى بعد إطلاق سراحه.

**عبد الله الرفاعي:** ( يحمل جنسية سورية) السجن لمدة ١٥ سنة وترحيله إلى سوريا بعد إطلاق سراحه.

**معتصم مختار:** السجن لمدة ١٠ سنوات والمنع من السفر لمدة ١٠ سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

**ردة المجايشي:** السجن لمدة ثماني سنوات والمنع من السفر لمدة ثماني سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

**خالد العباسي:** السجن لمدة ثماني سنوات والمنع من السفر لمدة ثماني سنوات أخرى بعد إطلاق سراحه.

**صالح الراشدي:** (يحمل جنسية يمنية) السجن لمدة خمس سنوات والترحيل إلى اليمن بعد إطلاق سراحه.

<http://www.amnesty.org/ar/news/saudi-arabia-lengthy-sentences-reformists-worrying-development-2011-11-23>

إصلاحيو جدة (أو خلية الاستراحة كما يسميهم الإعلام السعودي [١][٢]) مجموعة من تائهةً سياسياً إصلاحياً [٣] غالبهم سعوديون اعتقلت المباحث السعودية ٩ منهم [٣] في ٢ فبراير ٢٠٠٧ في مدينة جدة ثم اتهموا بتمويل أعمال عنف في العراق [٤] والتخطيط لتأسيس حزب سياسي، [٥] لكن منظمة العفو الدولية ذكرت أن اجتماعاتهم كانت لتأسيس جمعية حقوق إنسان ولصياغة عريضة تدعو للإصلاح السياسي. [٣]

في ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٧ أصدر فريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي في الأمم المتحدة بيناً لصالح التسعة الذين اعتقلوا في فبراير ٢٠٠٧. [٦] وفي ١٠ ديسمبر ٢٠٠٧ اعتقل المدون فؤاد الفرحان بعد أن نفى عن المجموعة تهمة تمويل العنف [٧] وأفرج عنه بعد أربعة أشهر دون توجيه تهمة. [٨] وفي ٣ فبراير ٢٠١٠ بدأت محاكمة المجموعة [٩] ثم أطلق سراح القاضي السابق سليمان الرشودي في ٢٣ يوليو ٢٠١١. [١٠] وفي ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ وبعد ٣٥ جلسة حكمت المحكمة الجزائية المختصة بإدانتهم جميعاً وسجنهم بما مجموعه ٢٢٨ سنة ومنع السعوديين منهم من السفر بعد انتهاء مدة السجن بنفس المدة وترحيل غير السعوديين بعد انتهائها. [١]

### أفراد المجموعة (عدل):

سعود مختار الهاشمي.

عبد العزيز الخريجي.

موسى القرني.

سليمان الرشودي.

عبد الرحمن خان.

عصام بصراوي.

علي خصيف القرني.

سيف الدين الشريف.

فهد القرشي.

عبد الرحمن الشميري.

وليد العمري.

عبد الله الرفاعي.

معتصم مختار.

ردة المجاشي.

خالد العباسي.

صالح الراشدي.

\*\*\*\*\*

### قصيدة (السجين الحر) للشيخ الدكتور موسى القرني

صبراً أخي فالسجن ليس بعار إن السجون صوامع الأبرار

ما أدخلوك لأجل جرم جئته لكن أرادوا ذلة الأحرار

فأثبت فإنك لست أول داخل واصبر فهذي سنة الأقدار

ليس المقيد من ثوى زنزانة إن السجين مقيد الأفكار



يا صاح لا تحزن فليس السجن أن تبقى رهين ثلاثة أمتار  
كلا ولا تياس فليس السجن أن ترمى وراء الشبك والأسوار  
إن يسجنوا جسداً فروحك حرة ورؤاك قد دارت على الأقطار  
وغراسكم في كل أرض قد نما وغدا قذى في أعين الأشرار  
ما ضر نور الشمس كهف مظلم ما مسجد التقوى كبيت ضرار  
كم من طليق راسف في قيده ومقيد من كل قيد عار  
كم من طليق لا يطيق تحركا ومقيد في كل أرض سار  
كم من طليق قيده في ذله ومن الخنوع عليه ألف جدار  
السجن حبس الفكر عن إنتاجه حتى يكون العقل عقل حمار  
والسجن حبس النفس عن آمالها حتى تنافق للورى وتداري  
والسجن أن تربو على أن لا تعي إلا الدعاء بالطول في الأعمار

٢٥ مايو، ٢٠١١، الساعة ٠٣:٠٥ مساءً

\*\*\*\*\*

### **اللقاء العاصف الذي جمع بين موسى القرني ونايف بن عبد العزيز:**

مجلس كبير .. مسئول كبير بجواره مسئول كبير آخر تحت إمرته.  
قيل : أدخلوا موسى القرني عليّ : فأدخلوه وسلم عليهما، بدا المسئولان محتقنان ..  
رغب في تلطيف الأجواء فقال عندما وصلتني دعوتك أبلغت أبنائي، فقال الصغار منهم :  
لا تذهب فإنه لا يوجد لديه إلا السجن!

وقال الكبار منهم لعله استدعاك لأجل أن يعطيك عطاءً جزيلاً على أرائك الإصلاحية،

تبسم المسئول ابتسامة باهتة وقال : صغارك أذكيا!

ثم استطرد المسئول قائلاً لم أستدعك لأجل النقاش ولدي رسالة واضحة ؛

- لا ترسل إلى الملك أي خطاب...

- تغلق ديوانيتك المسماة بالسبتية..

- تصلي في المسجد المجاور.

- تتفرغ لعمل الحمامة.

- وكل واشرب ونم ولا علاقة لك بالشأن العام فنحن أعلم!

من أنت حتى تستقبل الوفود في بيتك!؟

ثم إننا لم نعرف لك توجهاً فمرة توقع بيانات مع إسلاميين ومرة مع ليبرالين أنت متلون ..

هل كنت تريد أن تخرج الدولة باستضافتك لحارث الضاري وبرهان الدين رباني، ووفد حماس،

ونجم الدين أربكان، وراشد الغنوشي، وغيرهم....

هل أنت دولة داخل الدولة؟

واسترسل المسئول في كيل التهم غاضباً !!..

انتظره (الوالد) حتى فرغ، ثم قال : إنني أخاطب الملك بموجب النظام الأساسي للحكم،

وبيتي ملكية خاصة أستضيف فيه من أريد ولا يوجد من منعي وإذا أردت منعي فأعطني

خطاباً أبرزه لمن يطرق بابي بأني ممنوع بأمركم، وأما صلاتي في المسجد المجاور فلا بأس

سأمثل ما استطعت ذلك .. وأما الأكل والشرب فهذه معيشة البهائم لم ولن أرتضيها

لنفسي .. وأما استقبال الوفود فهؤلاء أصدقائي وطلابي وأنا ممن يعرف قدر الرجال وديني

يأمرني أن أنزل الرجال منازلهم، وأما التوقيع على بيانات الأطياف المختلفة فأنا طالب علم

وأعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال

كما أن الحكمة ضالة المؤمن يأخذها أين وجدها، بغض النظر عن الأشخاص، وأما أنني

دولة داخل دولة فهذا شرف لا أدعيه، وأما الحمامة فإنها عندي مثل أكل الميتة بعدما

أحلتهموني إلى التقاعد المبكر في عام ١٤١٦ هـ من الجامعة بأمر ملكي دونما ذنب، ومنعتموني

من السفر وضيقتم علي رزقي ومعيشتي، وأنا في ذلك صابر محتسب، لم أتظلم يوماً وقد ناهز عمري نصف قرن، لم أقف على باب مسئول لرد مظلمتي فلا تمنّ علي!  
وإن كان في هذا الأمر منّة فهذه رخصة المحاماة أضعها على مكتبك لأن رزقي بيد الله لا بيدك ..

تدخل المسئول الآخر قائلاً يا موسى اتق الله!  
قال له زعم بالله، ولكن صاحبك أولى بهذه النصيحة فقلها له!!  
فألجم ساكتاً..

ثم استطرد (الوالد) بأن الدين النصيحة، وإنما في سفينة ومركب واحد يلزم النصح بين جميع أفرادها لمنع غرقها وتحطمها ...

أطرق المسئول الكبير برأسه ثم رفعه وقال لا مزيد على رسالتي لك وإن لم تمتثل ستسجن!  
رد قائلاً : إن مما أدين الله به أنك لن تضريني بشيء لم يقدره الله، ولئن فعلت فاعلم أنك ظالم، وسأقوم في جوف الليل وصغاري لندعو عليك!  
ثم إن قولك هذا هو سياسة فرعونية مذمومة { ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد }!

ضاق المكتب الفسيح بنقاشهما، ثم خرج الوالد تاركاً رخصة المحاماة على مكتب المسئول ..  
يعتصر قلبه الألم من هذه المقابلة .. يقول لم أشعر بنفسي إلا وأنا أستوقف سيارة في الشارع تعيدني إلى سكني .. تاركاً سيارة المراسم التي قدمت بي .. لحق بي ضابط كبير كي يعيدني فرفضت .. إلى أن وصلت إلى سكني كنت أردد {ولكن لا تحبون الناصحين ..}

كانت هذه المقابلة بداية إرهاصات الاعتقال .. أصبح من بعدها متابعاً من قبل المباحث بطريقة فجة .. كان السجن يتراقص له عند كل زاوية .. أصبحت الاستدعاءات شبه يومية .. أصبح البيت مراقباً .. خروجه للمسجد مراقباً .. في حله وسفره .. مضى شهرين من المقابلة .. ثم نفذ الوعيد ..!

هذه القصة منقولة من تغريدات الأستاذ محمد القرني .. ابن الأكاديمي الإصلاحى المعتقل حالياً موسى القرني.

\*\*\*\*\*

### السيرة الذاتية للشيخ الدكتور موسى القرني:

الاسم: موسى بن محمد بن يحيى القرني، من مواليد عام ١٣٧٤هـ بمنطقة جازان مدينة بيش متزوج وله ٦ من الأبناء و ٦ من البنات.

والده الشيخ محمد بن يحيى القرني من الطبقة الأولى من تلاميذ الشيخ المجدد عبد الله بن محمد القرعاوي وعمل في القضاء لمدة ٤٢ عاماً إلى درجة قاضي تمييز واستقال من القضاء بعد وفاة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى رحمه الله. درس المرحلة المتوسطة والثانوية في معهد صامطة العلمي وتربى في محاضن الدعوة السلفية التي أسسها في الجنوب الداعية المجدد الشيخ عبد الله القرعاوي. ومن شيوخه الذين تتلمذ عليهم في معهد صامطة الشيخ محمد بن أحمد الحكمي شقيق الشيخ الإمام حافظ بن أحمد الحكمي رحمهما الله تعالى والشيخ أحمد بن يحيى النجمي والشيخ زيد بن هادي المدخلي.

ودرس المرحلة الجامعية في كلية الشريعة بالرياض التي كانت حينذاك تتبع الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية قبل إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ومن شيوخه في الكلية الشيخ عبد الرحمن البراك والشيخ فالح بن مهدي آل فالح رحمه الله والشيخ محمد العجلان والشيخ عبد العزيز الراجحي والشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله والشيخ محمد أبو الفتح البيانوني وغيرهم. ومن زملائه في المرحلة الجامعية الشيخ أحمد بن عبد الله بن حميد و الشيخ ناصر بن عبد الكريم العقل والشيخ ناصر العمر.

وأثناء دراسته في معهد صامطة وفي كلية الشريعة بالرياض تعرف على دعوة الإخوان المسلمين  
وقرأ كتبهم وتأثر بفكر الإمام المجدد الشيخ حسن البنا رحمه الله والمفكر الشهيد إن شاء الله  
سيد قطب رحمه الله.

ودرس الماجستير في قسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز فرع مكة قبل إنشاء  
جامعة أم القرى في شعبة الفقه وأصوله تخصص أصول الفقه.  
ومن شيوخه الذين درس عليهم وتعرف إليهم وسمع منهم في هذه الفترة الشيخ محمد أمين  
المصري رحمه الله والشيخ محمد الغزالي رحمه الله والشيخ محمد قطب والشيخ عبد الوهاب أبو  
سليمان عضو هيئة كبار العلماء حالياً والشيخ محمد العروسي عضو هيئة كبار العلماء حالياً  
والشيخ أحمد فهمي أبو سنة رحمه الله والشيخ عثمان مريزق إمام أصول الفقه في وقته.  
وأثناء المرحلة الجامعية ومرحلة الماجستير تعرف على الانفصال الذي وقع داخل حركة  
الإخوان المسلمين والذي تبلور بعد ذلك في الحركة المسماة ب(السرورية) ومن تعرف عليهم في  
هذه الفترة الشيخ ربيع بن هادي المدخلي والشيخ سفر الحوالي والشيخ صالح بن عبد الله بن  
حميد رئيس مجلس الشورى حالياً .

وحصل على درجة الماجستير في أصول الفقه بتقدير ممتاز عن رسالته بعنوان ( النهي ودلالته  
على الأحكام الشرعية) وفي هذه المرحلة اختارته إدارة الجامعة الإسلامية حينما كان رئيسها  
سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله ليكون معيداً فيها و مبتعثاً للدراسة في مكة وذلك  
قبل أن يتم افتتاح قسم للدراسات العليا في الجامعة الإسلامية. وأكمل مرحلة الدكتوراه في  
أصول الفقه في مكة بعد أن تحولت إلى جامعة أم القرى وحصل على درجة الدكتوراه في  
تخصص أصول الفقه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها  
مع الجامعات عن رسالته في تحقيق ودراسة الجزء الأول من كتاب الواضح في أصول الفقه  
لابن عقيل الحنبلي.

وعمل في الجامعة الإسلامية وكيلاً ثم عميداً لشؤون الطلاب ثم أستاذاً لأصول الفقه في كلية

الشريعة وكلية الحديث وقسم الدراسات العليا في الجامعة ثم رئيساً لقسم أصول الفقه في الجامعة وعمل أستاذاً متعاوناً لتدريس مادة العقيدة في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة (كلية الدعوة والإعلام) وأشرف وناقش عدداً من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى وأكاديمية الأمير نايف وبلغ عدد الرسائل التي أشرف عليها وشارك في تقييمها ما يقارب ٣٠ رسالة.

وعمل في التدريس في جامعة الدعوة والجهاد التابعة للشيخ سياف في بيشاور والمعهد الشرعي التابع للشيخ جميل الرحمن رحمه الله في بيشاور وأشرف على الأكاديمية الإسلامية للعلوم والتقنية التابعة لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ورابطة العالم الإسلامي في بيشاور ثم مديراً لها بعد أن أصبحت الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية. وأشرف علمياً على عدد من المعاهد الشرعية في مخيمات المهاجرين الأفغان التابعة للجنة البر الإسلامية.

أحيل إلى التقاعد بقرار ملكي وقبل إحالته إلى التقاعد كان مشاركاً في الأنشطة الدعوية المنبثقة من الرئاسة العامة للدعوة والإرشاد من دروس وندوات ومحاضرات وتوعية الحجاج وكذلك الإمامة والخطابة والبرامج التلفزيونية و مناقش الجامعات الثقافية والعلمية و مناقش رابطة العالم الإسلامي الدعوية والعلمية والثقافية و الإغاثية.

من مؤلفاته المطبوعة كتاب (مرتقى الوصول إلى تاريخ علم الأصول) وكتاب (التصورات الأولية للمبادئ الأصولية) وله مؤلفات وتحقيقات ودواوين شعر لم تطبع.

\*\*\*\*\*

### قصيدة للمحامي الدكتور موسى القرني:

الإصلاحي المعتقل منذ خمس سنوات في قضية ما بات يعرف باسم معتقلي جدة.



إلهي لك الشكوى وأنت المدبر  
وأنت لمضطر دعائك مجيبه  
وليس لما أحرقت فينا معجل  
وليس لا أعطيت للخلق مانع  
وليس لما يسرته من معسر  
وأنت ترى بئي وحزني ولوعتي  
وإني بما قدرت راض وصابر  
ولكنه وصف لحالي أقوله  
إلهي لقد جاروا علينا لأننا  
وندعو إلى الشورى التي قد دعا لها  
لكن قوماً من ولاة أمورنا  
إلى السجن ساقونا وذلوا رقابنا  
دليلهم السجان والقيد أيهم  
ثلاث سنين قد قضينا بجملة  
ومن بعدها جئنا إلى سجن حابر  
ففيه من الإذلال شيء مروع  
وفيه إهانات تحطت حدودها  
نقلنا إليه كاللصوص، عيوننا  
مكلبشة منا الأيادي فتارة  
بقينا بهذا الحال من عصر يومنا  
إذا ما تعثرنا من القيد أغلظوا  
ولما تلگنا بعضنا في مسيره  
على وجهه ألقوه في الأرض وانتحوا  
وعشرتنا قد أدخلونا بغرفة  
نُعامل كالأنعام يرمى علافها

وأنت الذي تجري الأمور وتقدر  
وأنت لمظلوم تعين وتنصر  
وليس لما عجلت فينا مؤخر  
ولا أحد يأتي بما بلا تيسر  
وأنت الذي للكسر والضعف تجبر  
وأنت الذي أشكو إليك وأجار  
وأعلم أن الخير فيما تقدر  
وأنت إلهي إن تجاوزت تغفر  
إلى العدل والإصلاح ندعو وننذر  
نبي الهدى، والظلم والقهر ننكر  
علينا عدوا ظلاماً ولم يتبصروا  
وذلوا أهالينا وفينا تجبروا  
فهل من دليل غير هذا يجبر  
ومحبسنا بالانفرادي ي شهر  
وعن وصفه يعيا بياني ويقصر  
وفيه من الإهمال ملأ ي صور  
وليست على ذي العقل تحظر  
مغمضة، والرجل في القيد تعثر  
نذف وأخرى كالخراف بنجرجر  
إلى الفجر والحراس بالحقد تقطر  
وإن أبطأ الشخص المقيد زججروا  
سمعنا هراوات على الظهر تُمطر  
له كليوث الغاب بالفحش تزار  
نُرص بها مثل الكلاب ونحشر  
وليس لنا حق سوى الأكل ي ذكر

لكل سجين قدر فرشة نومه  
يحيط به جدُّر قصير، وبابه  
إذا ما أردنا الاغتسال فإننا  
إذا ما خلعنا الثوب بان لصحبنا  
وجدنا بأكياس القمامة سترة  
ومسئولنا الأعلى رقيب يجيئنا  
وليس لديه من جواب لمطلب  
وإن كثرت منا المطالب لم نجد  
وقد منعوا عنا الزيارات كلها  
كتبنا وطلبنا وُجِّت حلوقنا  
ومن بعدها قالوا الزيارة مرة  
إذا ما أتانا للزيارة أهلنا  
فكم قد أهانوا أهلنا ونساءنا  
يلاقون في التفتيش كل أذية  
كلاسينهم يُعرونها وصدورهم  
وليس لشكواهم من الذل سامع  
ومن أجلنا ذاقوا المرارات والعنا  
فهل مسلم يرضى بهذا لأهله  
فلو كان في كوبا الذي جرى لنا

وحمّامنا للصوت والريح ينشر  
قصير فما غير المغلّظ يستر  
بأثوابنا نحثو المياه وننشر  
من الجسم ما فوق البطن ويظهر  
نحيط بها حمّامنا ونسور  
بكل ثلاثاء دقائق تحضر  
سوى الكذب، والأوهام دوماً يزور  
سوى قوله يا قوم للنعمة اشكروا  
وشهران مرّاً لا زيارة تذكر  
وقلنا بأننا لم نعد قط نصبر  
تكون لنا في كل شهر تكرر  
يلاقون أصناف الأذى حين يحضروا  
وكم قد شكوا من جورهم وتذمروا  
فأثوابهم بالخلع تطوى وتنشر  
وعوراتهم باللمس والجسّ تحصر  
وليس لهم إلا الدعا والتصبر  
ولم ييأسوا يوماً ولم يتضجروا  
وهل عاقل يا قوم أو متبصر  
لطارت به الهيئات تشكو وتندر

Monitor < Waleed Abu Alkhair > مرصد حقوق الإنسان في السعودية :  
(of Human Rights in Saudi (MHRSA

في يوم الأربعاء الذي كان مقرراً فيه موعد زيارة زوجة وأخت المحامي الإصلاحى المعتقل د. موسى القرني، تعرضوا للإهانة والتفتيش بطريقة لا إنسانية، وعند إخراجهم أخرجوا بـ ٣ سجانين حيث اقتحموا الزيارة وأخرجوهم بطريقة مهينة ومذلة، لأجل ذلك ولأجل منعه من قضاء العيد مع أسرته بسبب قصيدة "إلهي لك الشكوى"، ومنع من الزيارة والاتصال طيلة فترة العيد، وحبس الدكتور في الحبس الانفرادي منذ يوم الأربعاء ومنع من التشميس أيضاً. نقل الدكتور موسى القرني فيما بعد إلى المستشفى لإهماله صحياً، وعدا ذلك دخل د.موسى القرني في إضراب مفتوح عن الأكل والشرب وتناول الدواء حتى إشعار آخر. من خلف القضبان ورغم التهديد والمنع من د. موسى القرني احد المعتقلين بذهبان والمتهم الخامس بقضية ما يعرف باستراحة جدة عندما نشرت قصيدة "إلهي لك الشكوى" وانتشرت في صفحات الإنترنت.

جاءت لجنة من هيئة التحقيق والإدعاء العام للتحقيق في كيفية تسرب هذه القصيدة، وقد كانوا سابقاً وعدوه بأن يقضي العيد مع أبنائه، وبسبب انتشار هذه القصيدة تم منعه من الزيارة والاتصال وكذلك منعه من قضاء العيد مع أبنائه فكانت هذه القصيدة رداً على ردة الفعل من هيئة التحقيق والإدعاء العام:

**أزعجهم أن يُعرف الظلم الذي حل علي في سجون الحائر**

لا تخشوا الناس وخافوا ربكم وحادروا بطش العزيز القاهر  
من يغترر بجاهه وماله وبتطشه فما له من ناصر  
ومن يُكذ فإن ربي كافلٌ " بـرد كيد الظالم المكابر  
خمس سنين قد تقضى عقدها لا ذنب سوى القرار الجائر

ما قلت شيئاً غير وصف صادق أرجو به مرضاة ربي الغافر  
إليك أشكو يا إلهي ما جرى لنا بذهبان وسجن الحائر  
لكن قوماً لم يرقهم أننا ندعو لحق واضح وسافر  
قد دبوا الكيد وحاكوا مكرهم بكل قول كاذب وفاجر  
ومكروا ويمكر الله بهم والخزي عند الله عقبي الماكر  
لم يجدوا ما يطفئون نورنا به سوى التضليل لنا والتآمر  
واتخذوا الإرهاب عذراً لهم ليلبسوا على ذوي البصائر  
ظنوا بأن الناس عمياناً ولا يرون ما خلف الظلام السائر  
وظنوا أن كل الناس لا عقل لهم وهم مطبلٌ لكل زامر  
وقد نسوا الله وما تورعوا خوف السؤال عند يوم الآخر  
وأنهم خافوا من النت فجاءت عصبيةٌ تسأل عما في ضمير الشاعر  
زعموا الصلاح قصدهم لكل عيبٍ في سجون الحائر  
إن كان هذا قصدكم يا عجباً ما هزكم وضركم إلا انتشار حرقة المشاعر  
جتتم سراعاً تركضون وما لكم هم سوى البحث عن السرائر  
وكيف تسريت من السجن ومن هم ناشروها ومن هم المصادر  
قد ظهر الظلم لكل مبصر والجور قد بان لكل ناظر  
وتم إطلاق سراح بعضنا قيل لأنهم من الهوامر  
وبعضنا لم يطلقوا سراحه لأنه ليس من الأكابر  
وقد غدا المقياس أن بعضنا ضخمٌ وبعضنا من الأصاغر  
هذا له ظهرٌ وذا حمولةٌ له وذا ليس له من ناصر  
وأصبح التمييز مسألة حظٍ فحظ هذا قائمٌ وآخر نصيبه الفوز بحظٍ عاثر

\*\*\*\*\*

بعد جملة من الانتهاكات الصارخة بحق معتقلي الرأي الإصلاحيين اللذين صدرت بحقهم قوانين مجحفة جائرة الشهر الماضي و غيرهم من المعتقلين السعوديين الذين سُجنوا فقط لمجرد أنهم أدانوا الاعتقالات التعسفية والانتهاكات التي تمارسها السلطات السعودية بحق عوائل المعتقلين والمغييبين لسنوات في سجون المملكة العربية السعودية الممتلئة بأمثال الدكتور سعود مختار الهاشمي و مبارك بن زعير وأخوه وموسى القرني والبصراوي والرشودي والبجادي والأحمد وغيرهم من الأسماء اللامعة التي عملت من أجل الإصلاح ومن أجل وطنهم أو من قالوا كلمة حق..! فانتهى بهم المطاف بأن يكونوا نزلاء مسلوبي الإرادة والحقوق بالإضافة إلى تعرضهم شتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي في السجون السعودية وبأوامر شخصية جائرة صدرت من مسئولين سعوديون وظلما منه بحقهم وبحق عوائلهم. دخلت هذه المجموعة الخيرة من أبناء المملكة في تلك السجون منذ سنوات بل قسما منهم قضى أكثر من خمس سنوات دون مراعاة لأبسط الحقوق المدنية والشرعية كأن يعرضوا على قاضٍ مختص أو حاكماً بشرع الله ورسوله على أقل تقدير وبحسب القوانين الدستورية للمملكة التي تتيح لهم هذا الحق دون أدنى قيد أو شرط. للأسف انتهى الأمر بمحاكمتهم المهزيلة على يد قاضٍ وهو أساساً برتبة عميد في الأمن السعودي، بتعبير أدق كُلف للنطق بالأحكام الجائرة الظالمة دون أية مراعاة لتسلسل قضائي في البت بمثل هكذا قضية وتهم ملفقة بل ودون أدنى أدلة مادية أو عينية وازداد غي وظلم السلطات السعودية بحق النخب من أبناء الشعب السعودي للحد الذي وصل بهم أن يعذبوا المعتقلين وهم على أسرة المرض وفي داخل المستشفى فبعد أن أجرى الدكتور سعود الهاشمي عملية في الفك الأسفل والأسنان قبل نحو شهرين أو أكثر بعد معاناة كبيرة وطويلة ترك بها الدكتور سعود نتيجة الألم والالتهاب الذي كان يرافقه أيضاً لم يعرف أسبابها إلى يومنا هذا !!.. ونقل إلى السجن مباشرة بعد إتمامه العملية رغم إلحاح الطبيب المعالج لبقائه في المستشفى على الأقل ١٠ أيام ولكن السلطات الأمنية السعودية رفضت هذا الطلب وعاملته بازدراء ونقلت الدكتور الهاشمي إلى زنزانة انفرادية مع معتقل آخر طاعن بالسن

وقبل أيام قليلة أُجريت عملية جراحية للإصلاح السعودي الأستاذ موسى القرني أيضاً عملية جراحية في الفك والأسنان!! يوم الأربعاء الماضي في مستشفى غسان نجيب فرعون

بجدة وهو موجود في المستشفى الآن مقيد القدمين بالأغلال ووضعته النفسي سيئاً جداً نتيجة المعاملة اللا إنسانية التي يتلقها على يد السلطات الأمنية حيث رفضوا فك القيد عنه وتحريره حتى لقضاء حاجته إلا بعد أن يذلوه ويهينوه ويجعلوه للدرجة التي يصرخ فيها مطالباً بأبسط الحقوق الإنسانية لأي معتقل في العالم وحينها إما أن يقبلوا بفك القيد وقتياً أو أن يرفضوا كإجراء لإذلال السيد القرني وإهانتته وهو من علية القوم. وصل التمادي بالسلطات السعودية بأن يتوعدون القرني ويحذروه بأن يترك القيد مغطى بالأغطية حتى لا تشاهده عائلته، ولكن شجاعته ورباطة رأسه جعلاه يكشف الأغطية عن تلك القيود وقد أبلغ أهله أن ينقلوا للعالم أجمع الطريقة المذلة للإنسانية التي يتعاملون معه بها.

وهذه مناشدة للضمائر الحية التي نؤمن بوجودها في الحكومة السعودية أن ترفع الحيف والظلم الذي وقع على هذه النخبة المختارة من أبناء المملكة ورجالها الأبرار الميامين اللذين عملوا ولا زال فيهم الكثير من الهمة والقوة ما يرفدون ويعززون دور بلدهم وأمتهم ونناشد المجتمع الدولي، منظمات وأفراد ومجاميع مستقلة، أن يقولوا كلمتهم ونطالبهم بالتدخل الفوري والعاجل لما يحدث بحق أناس كل ذنبهم هم أنهم أخلصوا لبلدهم وعملوا بموجب القانون وما كفله لهم وبعلم وإدارة الحكومة السعودية التي جازت صنيعهم الخير هذا بأن ألقتهم في غياهب السجون وعاملتهم بكل إذلال وامتهان بعد أن عذبوهم جسدياً ونفسياً ولزلوا مستمرين بهذا للحد الذي أمسى نظام معمولاً به ويطبق على جميع المعتقلين الإصلاحيين ومعتقلي الرأي والذي يشكل خرقاً واضحاً لحقوق الإنسان وكرامته التي ولد بها حراً وكفلتها له قوانين الشرعية والقانونية فإلى متى يستمر هذا الظلم والسكوت على مثل هذه الجرائم التي ترتكب بحق الأبرياء.

أن صمتكم يقتلهم ويغلق كل فتحة أمل يدخل من خلالها ضوء العدالة التي ينشدوها بعد أن يأسوا من عدالة القضاء السعودي الذي باتت رهينة بيد الحاكم والمسئول وأمست العدالة معصوبة العينين في المملكة العربية السعودية وتنتظر من يكشف عنها لترى مدى الظلم الذي ارتكب باسمها بحق أبناءها البررة وعلمائها الغر الميامين..، فإلى متى يدوم هذا الظلم...!!؟



## ملحقات الشيخ بشر البشر

سُجن في سبيل دين التوحيد دين الله الخالص ، في كل سجن ، وفي كل أرض ، وفي كل مكان ، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ، يغفر به ذنوبي ، ويجعلها فرجة لي عن كُرب يوم القيامة ..

والحمد لله رب العالمين

٢٣-٧-٢٠١٣

### محاكمة الشيخ بشر البشر:

بدأ فريق الدفاع بالتوافد على المحكمة قرابة الساعة التاسعة بحضور الشيخ يوسف الأحمد ونايف والسكران والجريس وبندر البشر.. أعطينا عند البوابة بطاقتنا ونحن ننتظر الإذن حضر موكب المتهمين باص مضلل ودوريات كثيرة ودخلوا المحكمة... ثم أذن لنا بالدخول وجلسنا في صالة الانتظار وبعد فترة قصيرة نادوا أهل الموقوفين فقط للدخول وقالوا ادخلوا ثم سيبعثكم المحامون.. دخلت القاعة فإذا والدي وعقيل العقيل ومنصور القاضي ومحمد المطيري ود.عتيق الزهراني وباسل الرشود وخمسة آخرون.. سلمت على والدي قبلت رأسه ويده وجلسنا خلفهم بحضور إعلاميين وناشطي حقوق الإنسان والقاضي وكتابه والمدعي العام..

بدأ المدعي بقراءة لائحة الاتهام وهو يقرأ اللائحة دخل المشايخ والمحامون وجلسوا معنا استمرت قراءة اللائحة ساعة ونصف تقريبا، ثم تكلم القاضي وقال قدموا راكم مكتوبا.. رفع الشيخ يوسف يده فأذن له القاضي فتكلم بأنه لا بد من تقديم رد عاجل الآن وقبله يجب الاجتماع مع المتهمين فوافق الشيخ بعد رفض... حينها رفع والدي يده فألقى كلمه دمعت منها العيون ذكر القاضي بالله وذكر أن هذه محكمة الدنيا وهي الجلسة الأولى لكن الأهم الجلسة النهائية يوم القيامة بين يدي الله تعالى، قاطعه القاضي فأصر والدي على الإكمال

فأكمل كلمته المؤثرة ثم قال ما ذكره المدعي هو من الفجور في الخصومة وتهم لم أسمع بها أبدا  
ثم طلب وقتا كافيا للرد ردا شرعيا مؤصلا متقنا على هذه التهم وهذا لا يتم في السجن مع  
قلة المراجع العلمية لذلك طلب الإفراج الفوري ليتمكن من الرد مع توفر المراجع العلمية ثم  
ختم كلمته بالدعاء لناظر القضية أن يوفقه الله ويريه الحق ويرزقه اتباعه ،بعدها طلب الشيخ  
يوسف الاجتماع مع موكله فأعطانا القاضي الوقت الكافي كتبت فيه طلبات عاجله بالإفراج  
الفوري وغيرها من الطلبات..التي قدمناها لمكتب القاضي وبذلك انتهت الجلسة الأولى ولم  
يحدد تاريخ الجلسة الثانية اسأل الله التوفيق والسداد والفرج للجميع.

كتبه / فهد بن بشر البشر

٢٨ ابريل ٢٠١٣

\*\*\*\*\*

## ملحقات الشيخ عبد العزيز الجليل

عبد العزيز بن ناصر بن سعد الجليل

### \* النشأة والدراسة :

الرياض - بكالوريوس صيدلة وعلوم صيدلة

### \* الأعمال الوظيفية :

. مدير دار طيبة للنشر والتوزيع ( ٢٠ سنة ) .

. ثم مشرف على المكتب العلمي في الدار .

### \* العلماء الذين درس عليهم :

. الشيخ / عبد الله الجبرين .

. الشيخ عبد الرحمن البراك ، حفظه الله تعالى

### \* كتب ورسائل :

. وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم ( ٧ سبة مجلدات ) .

.. منارات في الطريق ج ١ .

. أين نحن من أخلاق السلف ؛ بالاشتراك مع الأخ بهاء الدين بن عقيل

الدروس اليومية لفضيلة الشيخ				
م	اليوم	عنوان الكتاب	الوقت	المكان
١	الجمعة	تفسير السعدي	بعد المغرب	مسجد الأمير نايف / السويدي

الزوار	الكاتب	عنوان الموضوع	لتاريخ
٩٧٥٨	ناصر الجليل	بوش	١٤٣٠/٥/٢٢ هـ

- ٧٨٠٨ / الشيخ / عبد العزيز بن التحالف الأمريكي الرافضي اللبرالي  
ناصر الجليل في بلاد الحرمين ١٤٣٠/٥/٨ هـ
- ٥٦٥٧ / الشيخ / عبد العزيز بن آمننا بالله وحده وكفرنا بالشرعية  
ناصر الجليل الدولية ١٤٣٠/٤/٧ هـ
- ٦٤٢١ / الشيخ / عبد العزيز بن الولاء والبراء بين النظرية والتطبيق في  
ناصر الجليل نازلة غزة المرابطة ١٤٣٠/١/١١ هـ
- ٦٩٧٧ / الشيخ / عبد العزيز بن يا أهل العزة في غزة لا تحسبوه شرا  
ناصر الجليل لكم ١٤٣٠/١/٤ هـ
- ٣٦٩٦ / الشيخ / عبد العزيز بن المغالطة بمصطلح (الإنسانية) في حوار  
ناصر الجليل الأديان ١٤٢٩/١٢/١٥ هـ
- ٤٧٧٩ / الشيخ / عبد العزيز بن ( النكبة الأمريكية .. رؤية شرعية )  
ناصر الجليل ١٤٢٩/١٠/٣٠ هـ
- ٦٤٢٥ / الشيخ / عبد العزيز بن مناصرة للشيخ اللحيان في مواجهته  
ناصر الجليل للمفسدين ١٤٢٩/٩/٢٢ هـ
- ٤٦٩٩ / الشيخ / عبد العزيز بن يا أهل السنة في لبنان خذوا حذرکم  
ناصر الجليل ١٤٢٩/٥/٢٨ هـ
- غزة الصابرة والسنن الإلهية ١٤٢٩/٣/٨ هـ

الزوار الكاتب	عنوان الموضوع	التاريخ
الشيخ / عبد العزيز بن ناصر الجليل	التربية الجهادية	١٤٢٦/٩/٣ هـ

زائر ١٢٣٣١٣١٧٤

عنوان الفتوى	التسوية في مكافآت النجاح بين الأولاد
رقم الفتوى	٢٦٠١٢
تاريخ الفتوى	٠٤-٠٦-٢٠٠٨ -- ١٤٢٩/٥/٣٠ هـ

عنوان الملف	تحميل القسم	مرات التحميل
❖ أفلا تتذكرون	العقيدة والتوحيد	٥٥٩٣
❖ فأبي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون	التفسير وعلوم القرآن	٧٩٣٥
❖ التربية الجهادية في ضوء الجهاد وأحوال المسلمين	الجهاد وأحوال المسلمين	٨٣٧١
❖ الكتاب والسنة	الكتاب والسنة	٤٥٠٣
❖ قل إنما أعظكم بواحدة	التفسير وعلوم القرآن	١٣٣٦٤
❖ فاستقم كما أمرت	التربية والسلوك	٩٦٤٦
❖ وكذلك جعلناكم أمة وسطا	التفسير وعلوم القرآن	٨٢٤٣
❖ وقفات تربوية في ضوء الكتاب والسنة (الجزء الأول)	التفسير وعلوم القرآن	٨٨٦٥
❖ وقفات تربوية في ضوء الكتاب والسنة (الجزء الثاني)	التفسير وعلوم القرآن	٥٣٥٤
❖ والله الأسماء الحسنى	التفسير وعلوم القرآن	
❖ إن ربك حكيم عليم		

السعودية.. الإفراج عن الشيخ عبد العزيز الجليل

الإسلام اليوم: خاص ٢٠٠٣/١٠/١٩

أطلقت السلطات السعودية ظهر اليوم سراح الشيخ (عبد العزيز الجليل) أحد أبرز العلماء في السعودية.

وكان الشيخ عبد العزيز الجليل مالكا ومدير "دار طيبة للطباعة والنشر الإسلامي" قد اعتُقل قبل شهرين من منزله الكائن وسط العاصمة السعودية الرياض، ولم تعلن الجهات المختصة حينها أسباب اعتقاله.

وفي اتصال مع شبكة (الإسلام اليوم) أفاد مصدر مقرب من الشيخ الجليل أن الشيخ يتمتع بصحة جيدة ومعنوياته مرتفعة، وقد زاره عقب الإفراج عنه عدد من المشايخ والعلماء منهم الشيخ عبد الرحمن البراك.

وتنحصر اهتمامات الشيخ الجليل المتفرغ للبحث العلمي منذ أربع سنوات في الجوانب التربوية والسلوكية ويعتبرها رسالته، وكان الجليل قد تخرج في كلية الصيدلة بجامعة الرياض الملك سعود حالياً، اتجه بعدها للعلوم الشرعية، ومن مؤلفاته الشهيرة سلسلة تربوية باسم "وقفات تربوية" مكونة من أربعة عشر جزءاً، كما أن له كتاباً بعنوان "التربية الجهادية" طبع قبل أشهر قليلة.

### تغريدات سلطان العمري عن الشيخ عبد العزيز الجليل:

<http://twitmail.com/email/٢٧٧٣٩٧٥٣١/٣٣/%D٨%AA%D٨%B>

A%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%AF%D٨%A٧%D٨%AA-

%D٨%B٣%D٩%٨٤%D٨%B٧%D٨%A٧%D٩%٨٦-

%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%B٩%D٩%٨٥%D٨%B١%D٩%٨A-

%D٨%B٩%D٩%٨٦-



%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8/AE-  
%D8%B9%D8/A8%D8/AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8/B  
2%D9%8A%D8/B2-  
%D8%A7%D9%84%D8/AC%D9%84%D9%8A%D9%84-  
%D9%81%D8/B1%D8/AC-  
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-  
%D8%B9%D9%86%D9%87-%D9%88%D9%81%D9%83-  
%D8/A3%D8/B3%D8/B1%D9%87---

(١) سأغرد عن مواقف من حياة الشيخ العابد الزاهد عبد العزيز الجليل (فك الله أسره) وقد أدركته منذ كنت في الثانية عشر من عمري وكنا في حي واحد .

(٢) هو عبد العزيز بن ناصر الجليل ، طلب العلم عند الإمام ابن جبرين رحمه الله ، والبراك حفظه الله ولازمه كثيرا . والشيخ يعتني بتربية النفس كثيرا.

(٣) كنت أحضر عنده الدروس في بداية حياتي وحضرت عنده : التوحيد - التفسير - السيرة . وكان يحضر مبكرا ، وكان يربط الواقع كثيرا بدروسه .

(٤) كان الشيخ يحضر معه ( في ظلال القرآن ) ويقرأ منه في مواضع في درس التفسير ، ويبدو متأثراً كثيراً بأسلوب سيد قطب .

(٥) كان صاحب تواضع كبير في ملبسه ، ولم أشاهده لابسا بشتاً أبداً مع أنه من رجال الأعمال حيث كان يملك دار طية سابقاً .

(٦) كان صاحب تربية وتزكية ، وكان يربينا على ذلك ، ويؤكد دائماً على أن العبرة بالعلم هو العمل وتزكية النفس لا مجرد جمع العلم.

(٧) كان صاحب خشية وتعظيم لله تعالى ويصدق فيه قول القائل ( إذا رأيته قلت هذا رجل يخشى الله ) وهو من بقايا السلف .

٨) كان رعاه الله شجاعاً في النصيحة ، ويعاتب من يتأخر بحجة الخوف من البلاء ، وكان يردد ( ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا ) .

٩) كان باراً بوالديه براً عجبياً وسمعت والده رحمه الله يقول ( عبد العزيز زهرة الدنيا عندي ) وكانا يسكنان معه حتى توفيا .

١٠) كان حريصاً على إخفاء أعماله ويصعب عليك أن تعرف برأيه ورحلاته ودعوته ، وكان صاحب صمت ويكاد يكون صمته أكثر من كلامه .

١١) سألته مرة عن مشكلة تتعلق بالقلوب ، فقال : يا سلطان من أيقن بقاء الله هان عليه كل شيء .

١٢) خرجنا معه في رحلة لإحدى المزارع لمدة ٣ أيام وكان جدولنا مليء بالدروس والمناقشات وكان يوقظنا قبل الفجر بساعة للقيام .

١٣) كان صاحب صيام ولم يترك صيام الاثنين والخميس والبيض أبداً في حدود معلوماتي عنه وعن طريق ابنه عبد الرحمن .

١٤) زارنا مرة في تبوك وسألته عن سبب الزيارة ؟ فقال : بلغنا أن بعض الأخوة من رجال الهيئة في التوقيف فأحببنا زيارتهم .

١٥) من أقرب الناس له الشيخين ( سفر الحوالي وناصر العمر ) وقد كانا يجلسان معه كثيراً في عدة جلسات منذ عدة سنوات .

١٦) كانت له عدة مشاركات دعوية أخبرني أنه كان يرحل لجازان ويجلس مع الأعراب تحت الأشجار لتعليمهم بعض العلم الذي يحتاجونه .

١٧) كان يقدر طلابه كثيراً ويتواضع لهم ، وقد غبت عنه سنتين ، ثم حضرت درسه ، فلما رأيته ، وانتهى من درسه ، أقبل إلي بكل تواضع .

(١٨) خرج من السجن في وفاة والدته ، فحضرت للسلام عليه ، وكان بجانب رجل يذكر الشيخ بالصبر ، فقال الشيخ : يريد الله بكم اليسر .

(١٩) في المقبرة رأيت بعد الدفن يعانق الشيخ البراك ودموعه تسابق كلماته ويقول: شيخنا ووالدنا، فقال البراك لنا : ارفقوا بالشيخ.

(٢٠) رأيت في النوم في اليوم الذي سُجن فيه ومعه ( ألبوم أشرطة ) مكتوب عليه ( قصص الأنبياء ) فلما استيقظت ، وصلني خبر سجنه .

وفي شهر رجب من عام ٤٣٠ هـ احتسب الشيخ يوسف في مخاطبة الداخلية مجدداً بشأن مجموعة من المعتقلين من الدعاة، ومما جاء في خطاب الشيخ الشخصي للداخلية: (إن المشايخ الذين أوقفوا مؤخراً، وهم: الشيخ إبراهيم الناصر، والشيخ عبد الله الريس، والشيخ عبد العزيز الجليل، كلهم معروفون بالاستقامة، ويعيدون كل البعد عن الفكر الضال..، أمل منكم التكرم بالموافقة في الإفراج عنهم) [وثيقة من مكتب الشيخ يوسف الأحمد، برقم ٤٩٧/خ]

AM ٠٧-٢٤-٢٠١١، ١٧:٠٢

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( منقول ) :

إفراج مؤقت عن أبرز المعتقلين السعوديين، الشيخ عبد العزيز الجليل

خاص بشبكة ٧٠٣ | السعودية:

أفـرـجـت السـلـطـات السـعـودـية أـمـس الأـوـل عـن فـضـيـلـة الشـيـخ عـبـد العـزـيـز بـن نـاصـر الجـلـيـل (٦٣ عـامـاً) -عـضـو هـيـئـة تـحـرـيـر مـجـلـة البـيـان- وأـحـد أبـرـز تـلامـذـة الشـيـخ العـلـامـة عـبـد الرـحـمـن بـن نـاصـر البـرـاك، والـذي اعـتـُـقـل قـبـل سـنـتـيـن.

وُطـالـبـات بـالـإـفـراج النـهـائـي عـن الشـيـخ لـقـضـاء رـمـضـان بـيـن أهـلـه وـمـجـبـيـه.

<http://store۲.up-۰۰۰.com/Jun۱۱/zmC۱۳۸۷۹.jpg>

شـبـكـة ٧٠٣ الإـجـبـاريـة .. لـتـبـدو الحـقـيـقـة ..

نـتـواجـد عـلى مـواقـع التـواصـل الاجـتمـاعـي ..

تـابـعـنا عـلى الفـيـس بـوك:

<https://www.facebook.com/news۷۰۳>

(<https://www.facebook.com/news۷۰۳>)

تـابـعـنا عـلى التـويـتر:

[https://twitter.com/#!/news\\_۷۰۳](https://twitter.com/#!/news_۷۰۳)

([https://twitter.com/#!/news\\_۷۰۳](https://twitter.com/#!/news_۷۰۳))

لـلـتـواصـل مـع غـرفـة التـحـرـيـر: [news۷۰۳@gmail.com](mailto:news۷۰۳@gmail.com)

**ملـحـقات الشـيـخ عـبـد الـكـرـيـم الـحـمـيـد**

**تـرـجمـة مـخـتـصـرة لـفـضـيـلـة الشـيـخ / عـبـد الـكـرـيـم بـن صـالـح الـحـمـيـد:**

هو فضيلة الشيخ ( أبو محمد ) عبد الكريم بن صالح بن عبد الكريم الحميد - حفظه الله - عالم عامل صالح جليل ، وقد ولد في حيّ " الجنوب " في " بريدة " - عاصمة القصيم - عام ١٣٦٢ هـ ، وهو من قبيلة بني خالد ، ومتزوج وله ( ٣ ) أبناء ، و ( ٣ ) بنات ، وأصغر أبنائه ( عبد اللطيف ) وقد ولد في أواخر شهر شعبان ووالده الشيخ في السجن عام ١٤٢٥ هـ . وقد طلب الشيخ العلم على مشايخ أجلاء كرام من أمثال فضيلة الشيخ / محمد الصالح المطوع ( متوفى عام ١٣٩٩ هـ - ولازمه الشيخ قريباً من سنتين ملازمة تامة - ) ، والشيخ / صالح البليهي ( متوفى عام ١٤١٠ هـ ) ، والشيخ / صالح السكيتي ، والشيخ / فهد العبيد ( متوفى عام ١٤٢٢ هـ - ولازمه الشيخ ١٠ سنوات - ) ، وآخرين \* .. وللمعروفين الشيخ لم يسافر لأمریکا بتاتاً لأنه يُشاع عنه كثيراً بأنه سبق له السفر إلى تلك البلاد وعاد منها زاهداً بالدنيا بعدما أصيب بنتيجة عكسية لما شاهده هناك من مظاهر الحضارة ! ، وهذا غير صحيح إطلاقاً ..

### زهّد الشيخ في الحياة:

جاء زهد الشيخ بتوفيق الله أولاً ثم بعكوفه على كتب السلف وطلب العلم على علماء مشهورين بالعلم والزهد واستفاد منهم واقعاً حتى صار بذلك يتشبه بحياة السلف وحياة خير القرون .

وقد أصبح الشيخ في زهده العظيم العجيب في هذه الدنيا وملذاتها وشهواتها أشهر من نار على علم لاسيما وأنه تركها عن غنى وليس عن فقر حيث هو من عائلة ثرية مشهورة في ( بريدة ) بثرائها وغناها ، فهو يعيش في حيّ ( الخبيبية ) - غرب بريدة - في بيت طيني متواضع ليس فيه من مقومات الحضارة شيء البتة ، فهو لا يركب السيارات ولا يستعمل الكهرباء ولا حتى الغاز للطبخ ولا للإنارة ! ، بل يركب الخيل - ولكنه لا يركبه الآن لكبر سنه ولأن الله هياً له من الشباب من يتسابقون إلى خدمته ، ويستعمل السراج ، ويطبخ على الحطب ، ولا يستعمل من العملات إلا الحديد " ريال الحديد السعودي المعروف " لأنها خالية من الصور .. وهو بذلك يرجو أن يكون في حياته متشبهاً بما كانت عليه حياة أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والمرسلين وخير القرون من الصحابة والتابعين - رضي الله عنهم ورحمهم واسعة - حيث كانت حياتهم بسيطة لم يظهر فيها شيء من

مظاهر الحضارة الغربية المعاصرة التي بسطت اليوم نفوذها من كهرباء وسيارات ونحوها على جميع بلاد المسلمين ..



صورة للمنزل الطيني المتواضع الذي يسكنه الشيخ وعائلته الآن.

\* وحينما تخرَّج الشيخ من المعهد العلمي في بريدة في مُتصفِ العَقدِ التاسع من القرن الماضي - أي في عام ١٣٨٥ هـ تقريباً - أصبح مدرساً في ( أرامكو ) في المنطقة الشرقية ، ومكث أربع سنوات على ذلك تقريباً ، وإبان تدرسه في ( أرامكو ) في الفترة الصباحية كان في الفترة المسائية يدرس اللغتين " الإنجليزية " و " الفرنسية " ، وقد أخبرني أنه قطع في تعلمها شوطاً طويلاً حتى قرب من إتقانها قبل أن يترك ( أرامكو ) ويتجه لمسقط رأسه بريدة في عام ١٣٩٠ هـ تقريباً و قد أصبح أشهر زهادها ومن أشهر علمائها العاملين الذين لا يكفون ولا يملؤون من نصرة الدين والإسلام والمسلمين .

\* والشيخ لم يسلم من الشائعات شأنه في ذلك شأن غيره من الصادقين مع الله في تحري السنة ولزوم المنهج النبوي حتى في العادات ، فإن من كان صادقاً مع ربه في سلوك ذلك فليوطن نفسه على تحمل ما يشاع عنه من الأباطيل والشائعات الكاذبة المغرضة ، وحسبك أن اللجنة مخوفة بالمكاره والطرق الموصلة إليها ليست مفروشة بالورود.

\* والشيخ بزهده العجيب -الذي استمر عليه حتى اليوم قريباً من ( ثلاثين ) عاماً لم يتزحزح عنه قيد أنملة يستحق أن يُلقب وبجدارة بـ [ زاهد العصر .. ] مع العلم أن فضيلته بزهده ذلك لم يكن ليكون عن تحريم إطلاقاً ؛ وأعتقد أن ذلك لا يخفى



على أحدٍ إلا جاهلٌ أو مُغرضٌ ، وإنما الشيخ له سَلَفٌ عظيم في الزهد بالمباحات والورع بالشبهات ، وهو حينما زهد بتلك المباحات من أمثال الكهرياء والسيارات المُجمَع بين المسلمين على إباحتها - فإنه لم يفرض ذلك على أحدٍ أو يدعو إليه ، بل رضيه لنفسه وهو في راحة تامة وسعادة غامرة في حياته الحالية من جميع مقومات الحضارة على خلاف ما يظنه البعض بأنه قد شقَّ على نفسه وشدَّد عليها ! ، وأنا حينما قلت عنه بأنه في راحة تامة وسعادة كبيرة من وَضَعِه الزهدي فإنما أقوله عن شيءٍ لَمَسْتَه فيه عن كتب وعرفته عنه بشكل مباشر حتى عَلِمْتُ يقيناً أن السعادة الحقيقية ليست بوفرة المأكَل والمشرب والمركب والزوجة والمال والولد ونحو ذلك من متاع الدنيا وإنما هي سعادة القلوب حينما تتعلق حقيقة بربها وخالقها العظيم - جل جلاله.

### زوار الشيخ:

ولقد كان ممن زار الشيخ / عبد الكريم الحميد المشايخ التالية أسماءهم وكلهم يشهدون له بالعلم والعمل :

الشيخ / عبد الرحمن البراك - الشيخ المحدث / عبد الله السعد - الشيخ / عبد الكريم الخضير  
الشيخ / عبد الله الجلالي - الشيخ / حمد الريس - الشيخ / أحمد السناني - الشيخ / محمد  
المحيسني - الشيخ / علي الخضير - الشيخ / ناصر الفهد - الشيخ / بشر البشر - الشيخ المؤرخ  
/ إبراهيم بن عبيد - الشيخ / محمد الفراج . الشيخ / محمد السعوي .. وآخرين لا أحصِيهم  
.. بل كتبتُ من أذكره في هذه العجالة.

وكم سمعتُ ممن لم يتمكن من زيارة الشيخ من يُثني عليه وعلى جهوده خيراً كثيراً كالشيخ  
المحدث / سليمان العلوان، والشيخ العلامة / حمود العقلاء ، والشيخ المفتي السابق / عبد  
العزیز بن باز - الذي كان يوصي بعض الإخوة إذا زاروا بريقدان يُبلغوا الشيخ ( عبد  
الكريم) سلامه حيث كانت بينه وبين الشيخ مراسلات في بعض الأمور ، وكذلك الشأن مع  
الشيخ الفقيه / محمد بن عثيمين الذي كان بينه وبين الشيخ عدة مراسلات حول مسألة  
وصول القمر وبعض الأمور الأخرى - رحم الله الميت منهم وبارك في الحي ونفع به .

\*وأذكر أن الشيخ كتب رسالة قوية لولي العهد عبد الله - الملك حالياً - قبل أكثر من عشر

سنوات عن بعض المنكرات ، وقد رأيت بعيني جواب الملك على رسالة الشيخ وهو يعده بخير ويشكره على رسالته .. وجواب الملك موجود الآن لدى أحد طلاب الشيخ مما يشهد على جهود الشيخ حتى مع الولاة وكبار المسئولين في نصرة الدين .

### قصة زيارة الأمير فيصل بن عبد الله آل سعود للشيخ:

أثناء زيارة الملك عبد الله لبريدة قبل خمسة أشهر تقريباً قام الأمير / فيصل بن عبد الله آل سعود - صهر الملك ، ووكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية - عصر يوم الجمعة ٢٠ / ٥ / ١٤٢٧ هـ بزيارة الشيخ ، وقد رفض الشيخ استقباله بسبب الجنود الذين مع الأمير وكان الشيخ حذراً جداً من أن يقوموا بالتصوير لأنه محرم ، وأنكر على الجنود حلق لحاهم وإسبال ملابسهم ، وكذلك أنكر على الأمير ذلك ، ولكن الأمير رغب بدخول بيت الشيخ وكلم بذلك أحد كبار طلاب الشيخ ، فقام الأخ الفاضل بمناقشة الشيخ في الأمر واستقبال الأمير ومناصحته فأذن الشيخ بدخول الأمير بمفرده دون الجنود وحذر من التصوير ، ونصح الشيخ الأميرَ طويلاً ، و ( إذا قلتُم فاعدلوا ) فيني أقولها بحق: يُحسب لهذا الأمير أخلاقه العالية ورحابة صدره ؛ وقد كلم الشيخ الأمير بشأن تركي الحمد ولماذا لا يقام الحد عليه بسبب سبه لله - تعالى عما يقوله " الحمد " علواً كبيراً - ، وكذلك تكلم عن هيئة الأمم المتحدة وعدم إقامة الحد في أصحاب السرقات والزناة المحصنين .. ونحو ذلك ؛ وكان مما ذكره الشيخ للأمير - وهذا هو المقصود هنا - هدم الدولة لمسجده وقال للأمير : ( كيف تهدمون بيت الله؟! ، هذا لله وليس لي ! ، مهما قلت مما لا يرضيكم فلا تحق لكم الجرأة على هدم بيت الله ) إلخ ما قاله الشيخ للأمير ، وفي ختام الجلسة كان مما قاله الأمير للشيخ : نحن الآن في آخر ساعة من يوم الجمعة فادع الله لي ، فدعا له الشيخ بأن يغفر الله له ، وأن يكون من أنصار الدين قائماً بما يحببه الله بعيداً عن موجبات غضبه ؛ ثم أهداه الشيخ ما يتوفر عنده من كتبه وقصائده ؛ وبعد خروج الأمير من منزل الشيخ وقف هو بنفسه مع جنوده على المسجد وقد سوي بالأرض وقد وعد الأمير أن يكلم الملك في الأمر ، وأذكر أنه اعتذر من الشيخ وقال : " لو كان الأمر بيدي ما مسسنا المسجد بسوء " .. وقد زار أحد المسئولين من محبي الشيخ الأميرَ فيصل للنظر في الإذن بإعادة المسجد ، وكان مما قاله الأمير لهذا المسئول وهو من

أعيان بريدة : ( نعم لقد زرت الشيخ ، وصحيح أنه أنكر عليّ ما رآه من المنكر لكنك ترى في عينيه الصدق وليس عدوً لنا لأنه يريد السلطان ، لكنه صادق في حماسه للدين وغير مدهن ) لها والله ما أخبرنا به ذلك المسئول حين لقائه بالأمير في " جدة " بعد لقاء الشيخ بأسبوع تقريباً ..

ومعذرة إخواني الأفاضل فأنا إذ أذكر قصة زيارة الأمير للشيخ بنوع من التفصيل فقط لأجل تصحيح بعض الأخبار المغلوطة التي أشيعت بعد زيارة الأمير للشيخ - كما أشيع مثلها أثناء زيارة الأمير ممدوح بن عبد العزيز للشيخ عام ١٤٢٣ هـ - وأن الشيخ فعل كذا وقال كذا وكذلك الأمير قال كذا وفعل كذا ، فوجدتها فرصة لذكر الحقيقة ، والأمير فيصل دونكم ولن يخالفني فيما قلته في شيء لأنني لم أقل إلا الحقيقة والله الحمد ..

أنظروا صور مسجد الضرار مسجد  
عبد الكريم الحميد الذي باهل فيه المهدي  
اللحمي عليه الصلاة والسلام وأتباعه ،  
أنظروا آية من آيات صدق دعوة المهدي  
عليه السلام ، هدم مسجد الحميد ومنع من  
الخطابة والصلاة فيه وسجن وما هو قادم  
وربي أعظم



صورتان لمسجد الشيخ قبل هدم الدولة له بسبب إصراره على موقفه فيما يعتبره وكثيرون

نصرة للجهاد والمجاهدين، حيث كان كل ليلة يتكلم في ذلك في هذا المسجد ويحضره قريب  
من الألف من المصلين.



### آراء العلماء في الشيخ:

ولم نرواحداً من العلماء الصادقين من عاب الشيخ ، بل كل أولئك العلماء يدينون الله  
بمحبة الشيخ فيه، ويزورونه، ويستفيدون منه ، ومن علمه المنتشر بين الناس، ويحثون على  
زيارته والاستفادة منه ومن علمه المبارك ؛ وقد كتب بعضهم في ذلك بيانات رداً على أحد  
الجهلة الملتذنين ناصبوا هذا الشيخ الصالح والعالم العامل العبداءَ ظُلماً وحمقاً وغباءً !!



وَمَنْ كَتَبَ رَدًّا عَلَى ذَلِكَ : فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ حَمُودِ بْنِ عَقْلَاءِ الشَّعْبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -  
المتوفى مساء يوم الجمعة ٤ / ١١ / ١٤٢٢ هـ ) ، وهذا النص الحرفي لبيان رحمة الله .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فإن فضيلة الشيخ عبد الكريم بن صالح الحميد - وفقه الله - من أهل العلم العاملين الذين أعطاهم الله بصيرة في الدين مَن قَضَوْا أعمارهم وأوقاتهم في نصر السنة والذب عن حياضها هكذا نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً ؛ وقد اطلعت في الآونة الأخيرة على كثير من تكذيب ورسائل فضيلة الشيخ وهي في الرد على أهل البدع والأهواء وفي الرقائق وإنكار المنكرات ، انتهج فيها الشيخ عبد الكريم منهج أهل السنة والجماعة ، نسأل الله أن يزيد من فضله .. ومن هنا نحث الشباب وطلبة العلم أن يكثرُوا من الاستفادة من علم الشيخ ومن كتبه وبحوثه ، وأن يلتزموا حَقَّتْهُ وَوَسَّهَ إِذْ فِيهَا نَفْعٌ عَظِيمٌ .

نسأل الله أن يُمِّنَّ عَلَى فَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِالثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالتَّوْفِيقِ ؛ وَأَنْ يَزِيدَهُ مِنَ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ .  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أملاه / حمود بن عقلاء الشعبي .

١٤٢٢ / ٥ / ١٩ انتهى بحروفه

\* ولديَّ صَوْرَةٌ بَيَانِ الشَّيْخِ حَمُودٍ وَعَلَيْهَا خَتْمُهُ ، وَكُنْتُ قَدْ أَخَذْتُهُ مِنْ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، وَهُوَ بَيَانٌ مَنشُورٌ مَشهُورٌ وَقَالَ فِيهِ الشَّيْخُ / مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّاجِ - حَفِظَهُ اللَّهُ ) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وبعد :  
فقد قرأت مجموعة من كتب الشيخ: عبد الكريم بن صالح الحميد - وفقه الله - الأخيرة في الردود على أهل الأهواء والبدع فوجدتها كتباً قيمة ، مليئة بالفوائد ، ونحسب أن الشيخ عبد الكريم حفظه الله - والله حسيبه - من العلماء الصالحين ، العاملين بعلمهم ، الغيورين على

التوحيد ، القائمين على نصره السنة والمدافعين عنها باللسان والبنان ، نسأل الله تعالى له مزيداً من التوفيق والتأييد.

محمد بن أحمد الفراج ٢٢/٥/١٤٢٢ هـ .

\*وقال فيه الشيخ / علي بن خضير الخضير - حفظه الله-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فقد اطلعت على كثير مما كتبه فضيلة الشيخ عبد الكريم بن صالح الحميد فوجدتها كتباً نافعة فجزاه الله خيراً. والشيخ عبدالكريم وفقه الله مما عرف عنه نصره السنة وأهل الحق ، وقمع الباطل وأهله والجهاد في ذلك ، والتصدي للمبتدعة والزائغين في كتبٍ معروفة مشهورة ، فجزاه الله خيراً ونفع به.

نسأل الله أن يثبته ويوفقه ..

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه/علي بن خضير الخضير

٢١/٥/١٤٢٢ هـ ..

\*وقال فيه الشيخ / ناصر بن حمد الفهد - حفظه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فإن فضيلة الشيخ/ عبد الكريم بن صالح الحميد - حفظه الله ووفقه - أكبر من أن ينه على فضله مثلي، وأين أنا منه ؟ ولكنها شهادة أسجلها، فقد عرفت الشيخ عن قرب، وقرأت له كثيراً من كتبه ورسائله، فرأيت من أهل العلم العاملين الذابين عن السنة، وأحسبه من الأولياء الصالحين - ولا أزكي على الله أحداً - ..

كتبه / ناصر بن حمد الفهد. ٢٤/٥/١٤٢٢ هـ



\*والشيخ عبد الكريم في الحقيقة ليس بحاجة لتزكيات أو بيانات تثني عليه فهو مشهور بعلمه وزهده وتقاه وصلاحه - نحسبه كذلك - لولا أن يكون في ذلك ردُّ على المغرضين المشنعين الذيرلا يخلو شيخ صادق وعالم عاملٍ من أن يُبتلى بهم وبأمثالهم .. وقد قال الله تعالى في خير خلقه: " الرسل والأنبياء ) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَلَمًا بَيِّنًا عَلَىٰ شَيْءٍ مَّا طِئ الْأَرْضِ وَالجَنِّ يُوْحِي بِهِمْ إِلَيْنَا بِعَظْمٍ تَخَفُ الْقَوْلِ غَوْرًا لِّوَشَاءَ رَبُّكَ مَا فَطَرَهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتُونُ ( الأنعام : ١١٢ ) ، وقال سبحانه : ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَلَمًا مِنَ الْحَرَامِ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ) ( الفرقان ٣١ )

ولقد حدثني وجهاً لوجه فضيلة الشيخ الفقيه / محمد بن فهد الرشودي - إمام وخطيب جامع الفاخرية - حفظه الله - عن تلميذه النجيب العلامة المحدث / عبد الله بن محمد الدويش - المتوفى عام ١٤٠٨ هـ - رحمه الله - أنه قال له : ( إياك وأن تتعرض الشيخ عبد الكريم الحميد بسوء ، فهذا بينه وبين الله سر ، ولا أظن من عاداه بسوء إلا وسيُصاب ويعاجل بالعقوبة ) .. وهذه فراسة أثبتت صحتها ، فو الله إنني أعرف أشخاصاً آذوا الشيخ وكتبوا ما كتبوا ضده من جنس كتاباتك هذه ولكنهم عوقبوا .. ولا أريد أن أذكر أسماءهم ، وأسأل الله أن يستر عليهم ، ويتجاوز عنهم ؛ فو الله إن أحوالهم تثير الشفقة - وأقسم بالله على صحة ما أقول ، وهو تعالى شهيد على ذلك رقيب عليه.

\*وقد كتب الشيخ ضد الصوفية ، ومن أشهر ما كتب في ذلك كتاب : ( معاول الحق تهدم بنيان الباطل ) ويقع في ( ١١٢ ) صفحة ، وهو كتاب مطبوع طبعته دار سفير .. وفي مقدمته قال الشيخ : ( أما بعد : فقد وصل إلي كتاب عنوانه : " صاروخ الغارة الحمديدية الطاهرية الصوفية لقتل أنصار سنة ابن عبد الوهاب الشيطانية " لطاغية سوداني اسمه عبيد ربه محمد الطاهر التجاني المالكي الأشعري ( ... إلى آخر كلام الشيخ ، وقد وضعه الشيخ - حفظه الله وجزاه أحسن الجزاء - على السفود وأبطل حماقاته الصوفية ودحض شبهاته ضد دعوة شيخ الإسلام / محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله وأجزل له الأجر والثواب .. -

وقد قرأت كلاماً جيداً لأحد الكتاب أذكره هنا مع بعض التصرف حيث يقول فيه ) : وأما الإحباط في مجال التعامل مع البشر ، فعلى المرء أن يدرك أن للناس أمزجة مختلفة ، وليس من المنطق أبداً أن يتوقع الإنسان من الآخرين أن يبرمجوا أمورهم وفق ما يدعو إليه .. كما أنه هو أيضاً لا يرضى أن يرتب مزاجه على وفق مزاج الآخرين .. بل إن جميع الأنبياء لم يصلوا إلى ما كانوا يطمحون إليه في تغيير الوَسْط الذي يعيشون فيه .. حتى إن موسى - عليه السلام - شكوا إلى ربه - عز وجل - ما يلقاه من الخلق ، طالباً كفههم عن الحديث الذي لا يرضيه ، فأجابه الله تعالى بقوله : " إِنَّ هَذَا شَيْءٌ لَمْ أَجْطُهُ لِنَفْسِي ! " ( انتهى )

\*أما لقب ( الديك ) فهو لقب لعائلة الشيخ ، وعائلة ( الحميد ) لها - كما لسائر العوائل - ألقاب ، فهذه العائلة ( الحميد ) لها ألقاب عدّة فقسم منهم يُلقب بـ ( الهدبان ) وقسم بـ ( الحجر ) وإليهم ينتسب الشيخ حسن بن صالح الحميد - الشيخ المعروف في بريدة - ، وقسم بـ ( الكهاف ) ، وقسم بـ ( الفتوخ ) ، وقسم بـ ( الملك ) ، وقسم آخر يُلقب بـ ( الديك ) ، والشيخ ينتسب لهذا القسم الأخير ، ولُقِّبوا بذلك لأن جدّهم - رحمه الله - كان يؤذن أذان الليل الأوّل في وقت يتزامن بَلَقَّتْهُ مع أذان الدِّيكة ، ونظراً لكونه أصبح لدى أهل بلدته بذلك وتميزه بأذانه المتزامن بدقة مع أذان الديكة فقد لُقِّب بذلك ، وكان رجلاً عابداً صالحاً رحمه الله.

\*للشيخ ديوان شعري مخطوط وفيه العشرات من القصائد والمنظومات والآف المؤلفات من الأبيات التي أوقفها على خدمة الدين والدعوة إليه والدفاع عنه ومن أبياته الرائعة ، قوله منادياً المسبل لثيابه ناصحاً له ( المخاطر الأربعة ، ص ٢٤ :

يا مسبلاً لثيابه متجملاً يختالُ يحسبُ أن في أثوابه يختالُ يحسبُ أن في أثوابه هذي بدايته وتلك نهاية	إن الجمالَ بطاعة الرحمن غير المكّن من غذا الأبوان غير الذي سيُلفُ بالأكفان لابدّ منها في بني الإنسان
---	---

ومن أبياته الرائعة قوله منادياً المرأة المسلمة أمراً لها بالتحجب بالحجاب الشرعي والحذر من دعوة المنافقين لها بالخروج والاختلاط بالرجال ( جالب السرور لربات الخدور ط ١٤٢١ هـ ، ص ٥ )

لا تحدعي إن الجمال لفي التقى لكنه ذكر يفوت أوانه فتأهي للموت قبل نزوليه	وستذكرين نصيحتي يوم اللقا إذ ما هناك موى السعادة و الشقا ماذا لديك من الوسائل للبقا
---	---

وقال أيضاً متأسفاً على ما آلت إليه حال كثير من الناس اليوم من الانهماك في الدنيا والانشغال عن الدين معتبراً ذلك من نقص العقل :

أين العقولُ وأين الدينُ أين هما لا يرتجى الخيرُ من شرّ ولو كثرت	وهل نعيش بلا عقل ولادين! فيه الأقلويدُ من مدحٍ وتهوين!
--	---

ومن أبياته قوله عن أسرى كوبا وغيرهم من أسرى المسلمين داعياً لهم بالفرج العاجل

منظومة الاستبشار بالانتصار على الكفار ، الصفحة الأخيرة:

برعاية وعناية وأمان أنت الرجا لإغاثة اللفهان	يا ربّ أسرى المسلمين تولهم يا ربّ فجع كربهم وهمومهم
---	--

وهناك أبيات لا تحصى وهي في الغاية من الروعة والبلاغة لعلها تكون مضمنة في كتاب يعمل فيه بعض الإخوة الآن لجمع ترجمة وافية للشيخ - حفظه الله -

### مؤلفات الشيخ:

لفضيلة الشيخ أكثر من مائة وثلاثين مؤلفاً كلها دون استثناء في دين الله تعالى وأحكامه ومسائله والدعوة إليه والدفاع عنه .. وهذه أسماء مؤلفاته المنشورة ، وسأستثني منها عناوين البيانات والقصائد لكثرتها ، وسأذكر هنا فقط بعض المنشور من كتبه ورسائله لمن يريد أن يستفيد - وهي مرتبة على حروف المعجم:

- الإتحاف بعقيدة الأسلاف والتحذير من جهمية ' السقاف
- إبطال دعوى الخروج ليأجوج ومأجوج . ( رد على الشيخ السعدي في تأوله أن الصين وأمريكا هي يأجوج ومأجوج.
- أحداث صحبة الأحداث .
- إحسان خلق الإنسان.
- إحسان سلوك العبد المملوك إلى ملك المملوك.
- "الأدب" بين زخارف الأقوال وعبودية ذي الجلال .
- إشعار الحريص على عدم جواز التقصيص من اللحية لمخالفة التنصيص .
- أضواء المسارج لبيان جور التعليقات على ' المدارج ' . ( رد على حامد الفقهي في تعليقه على ' مدارج السالكين ' لابن القيم .
- إعانة المتعالي لرد كيد الغزالي.
- إقامة الحجة والبرهان على من زعم أن الله في كل مكان.

- إجماع الأعلام عن التعرض للأئمة الأعلام . ( رد على منصور النقيدان وسبه للإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله .
- إمعان النَّظَر في البُغْض والهَجْر .
- إنارة الدرب لما في تفسير " سيد قطب " من آثار الغرب .
- الإنكار على من لم يعتقد خلود وتأيد الكفار في النار .
- أيها الزناقة .. مهلاً عن الجبار مهلاً ! ردا على المتجرئين على ملك الملوك ورب العالمين - جل جلاله .
- بيان الأدلة النقلية والعقلية في الفرق بين الرقية الشرعية والرقية التجارية ، وبيان وجوب تعظيم واحترام ذكر الله - عز وجل .
- بيان العلم الأصيل والمزاحم الدخيل .
- تأخير نصر الدين لطف بالمؤمنين ومكر بالكافرين والمنافقين .
- تَحْف من ذخائر السلف .
- التفكير والاعتبار بآيات الكسوف والزلازل والإعصار .
- ثمار يانعة وتعليقات نافعة .
- جالب السرور لربات الخدور .
- جلاء حقيقة الدين وعزة المتدينين ، وبيان ضلال سُنن المغضوب عليهم والضالين
- جواب الأمريكيين ببيان عزة المؤمنين وذلة الكافرين ؛ ( رد على ما يسمى بـ ' بيان المثقفين الأمريكيين ' الموسوم بـ "على أي أساس نقاتل؟" الصادر في ٣ / ١٢ / ١٤٢٢ هـ - ١٥ / ٢ / ٢٠٠٢ م .
- الحب في الله .
- الحق الدامغ للدعاوي في دحض مزاعم "القرضاوي" .
- الحق المستبين في بيان ضلال ' اللحيدي حُمين '
- دَشُّ ودين كيف يجتمعان !
- دعوى وصول القمر ؛ ( دحض خرافة وصول القمر
- دواء العشاق .

- الرد الصارم على المتنبي السوداني ' سليمان أبي القاسم'.
- الشناعة على من رَدَّ أحاديث الشفاعة
- عوائق في طريق العبودية.
- عيوب تشييد البناء في دار الفناء .
- فتوى وبيان في كتاب ' الاستنفار في محق القول بفناء النار'
- الفرقان في بيان إعجاز القرآن.
- الكافي في التحذير من ضلالت القوافي ؛ ( بيان الأبيات الشركية ونحوها في ديوان ' أحمد شوقي ' والرد عليه .
- مطالب الطالب ومثالب الناكب
- مقدمات الدجال .
- معاول الحق تخدم بنيان الباطل.
- معرفة الكبير المتعال بالعظمة والجلال والجمال.
- معرفة المأمور به والمحذور في زيارة القبور.
- منازل الحور العين في قلوب العارفين برب العالمين.
- نور البصيرة والبصر في مسائل القضاء والقدر.
- هداية الحيران في مسألة الدوران ؛ ( دحض خرافة القول دوران الأرض وثبات الشمس.
- وحدة الوجود العصرية :دحض نظرية ' داروين ' القاضية بأن أصل الإنسان من قرد.
- الوعيد على أهل الغلو والتشديد.

\*وله الكثير من البيانات والمنظومات في الأحداث ، وهاك بعضها - :

- مناصرة الطالبان في تحطيمهم لأصنام بوذا.
- إن تنصروا الله ينصركم ( بيان حول نصرة الطالبان والمجاهدين العرب )
- مركب النجاة ( بيان حول أهمية ووجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)
- نداء إلى حكام العرب .



- ليس لنا مثل السوء . ( توطئة لعودة حكم الإسلام لمجاهدي الأفغان )
- حيل مقارنة لسوء العمل .
- أيها الزنادقة : مهلاً عن الجبار مهلاً ..
- معرفة الحق لأهله .. ( رسالة إلى الإمارة الإسلامية في أفغانستان خصوصاً وإلى غيرها عموماً .
- العز المفقود والأمل المنشود ( بيان حول قضية المسجد الأقصى وفلسطين .. - )  
نصيحة وذكرى للفلسطينيين خصوصاً وللمسلمين والعرب عموماً
- منظومة ( المنهج المسدد ) - أكثر من مائة بيت -
- منظومة ( نداء التوبة ) - أكثر من مائة بيت -
- منظومة ( جلاء الصراط المستقيم ) - أكثر من مائة بيت
- منظومة ( الاستبشار بالانتصار على الكفار ) - أكثر من مائة بيت -  
( كتب هذه الترجمة المختصرة أحد طلاب الشيخ - وفقه الله )

## تغريدات الأخت مي الطلق عن قصة اعتقال وهدم مسجد الشيخ عبد الكريم الحميد

٤ أكتوبر ٢٠١٢

- (١) بسم الله أبدأ.. واحتسبها نصرة لشيخنا الزاهد عبد الكريم الحميد.. في هدم منزله.. تلك الجريمة الشنيعة التي شهدتها أهل الحبي بأعينهم..
- (٢) في صباح يوم ملئ بالأقذار المؤلمة.. صحت أنا والأهل كالعادة استعداداً للمدارس.. وكانت الساعة السابعة.. ركبت السيارة مع أخي تقبله الله وكانت في فناء المنزل.. ما إن فتحنا الباب الآلي إلا والصراخ ممنوع ممنوع.. تفاجأنا مما نرى.. عسكر وقوات خاصة مقنعين يصرخون بـ ممنوع اقفلوا الباب.
- (٣) يا لله من هول مما نرى وكأنه يوم المحشر للعسكر.. الشارع ملئ بالجنود والجيش وسياراتهم.. أغلقنا الباب.. ونزلت من السيارة وفتحت باب الشارع وصرخت.

- ٥) عليهم..خير وش تسوون..صرخوا جميعا ادخلي وأغلقي الباب حتى سحب أحدهم الباب وأغلقه بالقوة..ركضت أنا وأخي لغرفتي وفتحنا الشباك..
- ٦) ولتتنا متنا قبل هذا..وعلمنا أن شيئاً يُحَاك لشبخنا..سيارات كثيرة لا أحصيها جنود وجيوش شئ عجيب..نصف الحي ممتلئ بهم وقد أغلقوا منافذ الحي
- ٧) وحظروا التجول..موقف مفعج..ارتعب أهل الحي الكل يتصل بالآخر ما الأمر ما الخطب..لا أحد يدري؟؟في الساعة الثامنة بدأت الهيلوكبتر تحوم في السماء
- ٨) وبشكل قريب جداً..والجنود والحشود في ازدياد..أصبحت الأرض كبحر يموج بهؤلاء الأنجاس..الساعة التاسعة أقبلت جرافة وفتحوا لها الطريق..
- ٩) وعلمنا حينها الخبر..فبدأ أخي يصرخ يا كلاب يا كلاب إلا المساجد..سمعونا وهم بالشارع صرخوا علينا أغلقوا النوافذ ووجهوا أسلحتهم إلينا كتهديد
- ١٠) أغلقناها وذهبنا للغرفة الأخرى..ياالله شيء مهولٌ فجع..كانت الجرافة تقف أمام المسجد ورأينا جدال عنيف بين سائق الجرافة وأحد الضباط..
- ١١) اشتد النقاش والجدال ونزل صاحب الجرافة ثم ركبها شخص آخر..تبين لنا فيما بعد أن صاحبها رفض هدم المسجد وما استطاع أن يُلبي مطلبهم
- ١٢) وأما الشخص الآخر فقد كان هندياً هندوسياً..أمام أعيننا بدأ الهدم..والله إننا نقف على الشباك ونبكي كالأطفال ليس بيدنا شيء..أخي كان يصرخ
- ١٣) ويكي ويضرب بيده على الجدار..لحظة بلحظة..وشياً فشيئاً بدأ المسجد يتساقط حتى تساوى بالأرض..ولم يتركوا إلا دورات المياه..
- ١٤) آه..آه بعد أن كان مسجداً يصلى فيه أصبح أرض فضاء..خالية ترابية..إنه موقف مؤلم تبكي له العيون وتسيل لأجله الدموع..ولم يفكوا حظر التجول
- ١٥) إلا المغرب..تسللوا بعد أن فعلوا جريمة لم يفعلها إلا اليهود والنصارى..تجمع أهل الحي ووقفوا على أطلاله فهذا يمسخ دموعه بشماغه..
- ١٦) وذاك تخنقه العبرة لم يستطيع الكلام..أصبحت لغة الدموع تُعبر عن الحدث..بعدها بعدها بأيام يسيرة أعادوا الشيخ إلى منزله وكان على علم بهدم

(١٧) بهدم مسجده..بحق مؤلم وموجع..وهو يرى مسجده الذي أصبح تراباً..بعد

أن ذهبوا عنه خرج الشيخ يتحسس الخبر..ووقف حزينا على أرض المسجد..أحضر

(١٨) خشب طويل ووضعهم على حدود المسجد حتى لا تدعس أرضه.

السيارات..وفرش ثلاث سجادات طويلة..وقال نصلي في أرض مسجدي..كبر  
لصلاة العشاء وبكى.

(١٩) وأبكى المصلين..بعد الصلاة أتوا إليه المباحث يحدرونه من الصلاة فيه

وأخذوا الأخشاب والسجادات..وقبيل الفجر أحضر خشب وسجادات وأعادهم.

(٢٠) وصلى على أرض مسجده..من الغد أتوه وهددوه..فما لبث شيئاً يسيراً

حتى اعتقلوه..وفقدت بريدة رمزاً للعلم والزهد والورع والتقى بثبته الله.

(٢١) يا أحبة أشد الاعتذار..أخطأت في البداية وقلت هدم المنزل..بل الذي هدم

مسجده وليس منزله..

هذه صورة بعد هدم المسجد وجدتها في النت وقد انتشرت في وقتها واعتقل من صورها

<http://t.co/DaLxwYyc>

لمن يسأل عن سبب هدم مسجد الشيخ عبد الكريم الحميد كما أخبروا الشيخ بأنه بدون

تصريح..أما الشيخ الآن يسكن في ملحق بأحد بيوت آل سعود بالطائف

جميع تغريدات الأخت مي الطلق عن الشيخ الزاهد العابد عبد الكريم الحميد

١٣ مايو ٢٠١٣:

طائرة مروحية أفضت مضجعنا ، وصحونا من نومنا ، في صباح ذات يوم مليء بالجبروت

والبطش ، من شبيحة طغت

وتجبرت ، حتى وصل بها الحال لهدم بيوت الله ، نزع الإيمان من قلوبهم وسعوا في خراب

المساجد ، تجمعوا بجندهم وحشدهم من عسكر مقنعين وسيارات ظلمة ودبابات وجرافات

وقلنا مروحية ، كل هذه الحشود من أجل هدم مسجد طينياً عرف إمامه بالزهد والتقى

والصلاح ، نادوا علينا بمكبرات الصوت يُمنع الخروج من المنازل ووقف المقنعين على أسوار

المنازل المجاورة.

فتحنا نوافذ الدور الثاني فإذا بنا نرى ما لم نره في حياتنا الشوارع والأراضي كموجٍ أسود بالمقنعين والسيارات حتى سور منزلنا لم يسلم منهم ، ما إن رأينا ذلك المنظر توقعنا هدم المسجد ، فقد داهموا الشيخ قبلها بمدة يسيرة واعتقلوه ، فأدركنا مخططهم الأسود من قلوبهم الحاقدة ، في ظل التوتر العجيب والخوف من سُكان المنازل المجاورة بدأت الجرافة بجرف الجدران الطينية للمسجد ، دققت حتى أصبح المسجد أرضاً مستوية ، لم يبقوا إلا دورات المياه ، وبعد الظهر تفرق الكثير من جندهم وبقي القليل للحراسة لمدة ثلاثة أيام ولا أدري هل يتوقعون أن يعود المسجد كما كان !؟

بعد الحادثة التي زلزلت القصيم بفترة يسيرة أُفرج عن الشيخ فوقف على أرض مسجده وبكى على محرابه ، وأبى الحنين بصدره إلا أن يفرش سجادات على الأرض المهدومة ويؤدي الصلوات عليها ، لكن حقدهم كان أكبر !؟ فعاودوا اعتقال الشيخ مرة أخرى إلا أن يفرش سجادات على الأرض المهدومة ويؤدي الصلوات عليها ، لكن حقدهم كان أكبر !؟ فعاودوا اعتقال الشيخ مرة أخرى  
#الشيخ\_عبدالكريم\_الحميد.

زفرتُ من ألم ، وعبرأتُ من حنين ، قصيدة #الشيخ\_عبدالكريم\_الحميد حينما فُجع بهدم مسجده .. مؤلمة بحق!!..

<http://www.shawati.com/vb/showthread.php?t=۱۱۱۳۳>

## مقالة العرفج كاملة

\*\*\*\*\*

## أزهد طالب علم في السعودية

إذ قُدِّر لك أن تزور بريدة، من ناحية ريفها الغربي، ستلمح عينك بيتاً طينياً، خالياً من كل ما يمسُّ بناء القرن العشرين من أسلاك كهرباء أو خطوط هاتف أو صنوبر مياه! ذلكم (كان) منزل الشيخ عبد لكريم بن صالح الحميد، الشيخ الزاهد التقي، التارك لكل متع الحياة الدنيا وفق قناعة راسخة عنده بأن الزهد أقرب الطرق إلى دخول الجنة! والشيخ الحميد يعتبر هرباء والسيارات والأجهزة الإلكترونية خوارق شيطانية، وخيالات تدور حولنا دون شعور منا! وقد وصف كل ما يمسُّ "معطيات الزمن الحديث" من صعود للفضاء، والقنبلة الذرية وغيرها في كتابه: "العلوم العصرية والآلات السحرية"، مقررًا بأنها (ليست أكثر من خوارق شيطانية)!

والشيخ عبد كريم الحميد لم يكن وليد عصره، بل كان تلميذاً نجيباً للشيخ الزهد في بريدة الشيخ فهد العبيد، الذي أخذ عنه الأول طريقته وأسلوبه وفكره، ولكن حدث بين الرجلين ما يثير الخلاف ويزرع الاختلاف، وهو القول "بكروية الأرض"، حيث يرى العبيد أنها ليست كذلك، في حين يرى الحميد أنها كروية استناداً إلى ما يروي عن ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بأن الله خلق الأرض كروية الشكل، وإجماع المسلمين على ذلك، ولكن الشيخ العبيد يرى أن القول بهذا الرأي هو بدعة محدثة في الإسلام، واصفاً ما يروي عن ابن تيمية وابن القيم في هذا الشأن ليس لا يعدو أن يكون كلاً ما مدسوساً عليها، وهما منزهان عنه كتزوية الذئب من دم يوسف عليه السلام. يصف الشيخ الحميد هذا الزمن بأنه "زمن إبليس"، ويرى أن زمن خروج الدجال قد اقترب، لذا كان هو وطائفة من الذين قبله من لبة العلم والمشايخ من أمثال فهد العبيد ومحمد المطوع وإبراهيم العبيد لا يجب أن يكون استخدام الكهرباء، وإن استخدموها فهو استخدام الخائف، الشاعر بالذنب والمعصية! وقصة الكهرباء ومشتقاتها مع بعض أهالي بريدة لها حكايات تروى وقصص تحكى! لن يهمني هنا "نبش" آيات الشيخ وشبابه الذي أنفق في أرامكو بوصفه مترجماً، ليعود بعدها زاهلاً

واعظاً.. لن يهمني ذلك فهي مرحلة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ناهيك عن "كثرة اللغط" الذي يدور حولها، فمن الصحفيين من قال إن الشيخ سافر إلى أمريكا، ومنهم من قال إنه ذهب إلى الشام.. ومنهم ومنهم، وقد أكد لي الشيخ في إحدى باراتي له بأنه لم يسافر أبداً، بل لم يحصل على جواز قائلًا: (قلم الجوازات يفصل بيننا فيما نند فيه مختلفين)! وينحدر الشيخ الحميد من بيوتات بريدة التي توصف بالنعمة وبجوحة العيش، لذا لم يكن الشيخ مكرهاً على الزهد من باب الفقر والإملاق، ولم يكن كذلك صيامه صياًً لطرارياً على خلفيّة الجوع الإجباري، بل هو زاهد عميق التّطبيق، قويّ المضمون، تنزحج الجبال الثّم ولا يتزحج! ولو فتّشت في جيوب شيخنا فلن تجد أي بطاقة شخصيّة، أو أوراق نقدية، فهو يرى أن كل هذه الصور حرام، وكما كان يرجو منذ ما حين الدّخول عليه أو الجلوس معه بنبذ ما في جيوبنا من هذه الأشياء ووضعها في مكان قصي عنه وعن داره التي يرغب أن تدخلها الملائكة، بوصفها لا تدخل منزلاً فيه صور أو رسومات

وطريقة حياة الشيخ عبد الكريم براقه جذابة، هي بدائية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، حيث البيت من الطّين القديم، يجوس فيه الخيل التي "معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة" يحوط ذلك كله الهدوء الذي لا يلوّثه أزيز السيارات، أو صرير المكيفات، أو صفير المراوح، وتزور المصاييح! إنّها مناجاة بين رجل وصحرائه التي تلمسها عندما تزوره، وكلّ مرّ تزوره فيها أتعهد نفسي باتباع طريقته، وعندما أبدأ أول خطواتها أشعر بالمعاناة، ثمّ ألوذ إلى سيارتي وكهربائي وسراجي المنير. والله در هذا الشيخ الذي صبر على حياة يعجز عنها "كل البشر"، وإن كان زهده يمثّل وجهة نظره في الحياة، فإن هذا الزهد براق أخذ، إذ كيف يترك المرء الدنيا وزينتها، وقد سال لعاب من قبله ومن بعده عليها. كلّ هذا الزهد جعل الشيخ الحميد محطّ أنظار الصحفيين والكتّاب والباحثين عن الأشياء الغربية! وشيخنا الزاهد عبد الكريم الحميد كان لا يصلّي إلا في مسجده الطّيني، الذي هُدم ليعاد تشييده على طراز حديث، وفي زيارتي الأخيرة له حضرتنا صلاة المغرب، فعمدنا إلى استراحة بجوار داره، ليس فيها أسلاك الكهرباء أو مكرفون، أوكل ما يجرح شعور شيخنا، ليؤمنا أنا وتلميذه



الوفاي أبو أيوب السويدي، الذي نذر نفسه - كمئات غيره - لخدمة الشيخ الزاهد! وما شدّ القلم إلى الشيخ عبد الكريم هو حالة الزهد التي تغشاه، وقدّة أذاه، إذ انطلق إلى الزهد، وعقل فيه معتزلاً النَّاس وما يعبدون إلا الله، في حين أنّ أقرانه وبعض أصحابه الذين كانوا زُهَّاداً معه، انقلبوا على أعقابهم وأخذوا يثرثرون في كلّ وسائل الإعلام، بعد أن كانوا يحمون استخدامها أو شراءها.

كلّ هذه الأفعال التي أخذ يمارسها أقران الشيخ جعلت شيخنا يزداد تمسُّكاً بأسلوبه وطريقته، سائلاً الله الثَّبات بعد أن ضلَّ كثير من النَّاس، الذين كان الشيخ يراهم في منتهى الزُّهد وإذا بهم يخرجون في كلّ حذب إعلامي وصوب صحفي مرشدين النَّاس وقائلين لهم (إنّ الحياة ليست أكثر من كلمة)! والشيخ عبد الكريم الآن ليس أكثر من طالب علم زاهد، لا يستقبل أحداً إلا بإلحاح، وإن استقبل فإنَّ الشيخ لا يتأخَّر عن عتاب المقصّر متى ظهر منه أثر معصية، أو ارتكاب خطيئة، من مثل إزالة الحية، أو إطالة ثوب، أو الانتساب إلى عمل حكومي، أو الالتحاق بأيّ مدرسة نظاميّة. بدأت معرفتي بالشيخ عبد الكريم الحميد عام ١٤٠٦ هـ، عندما زرته أول مرّة وقعت على أذني كلمة "المباهلة"، تلك كانت المرة الأولى التي اسمع فيها هذا المصطلح الذي لا يغادر ذهن الشيخ، فكُلّ زائر له لن يحرم سماع هذه المفردة، وهي مصطلح شرعي يحلّ نزاع المخالفين، بحيث يدعو كلّ واحد منهم على صاحبه بالهلاك إذا كان من الكاذبين أو المدلّسين!! والشيخ أسعد ما يكون إذا مرض، لأنّ المرض في نظره يعني الابتعاد عن الحياة الدُّنيا، والاقتراب من الآخرة التي تعني للشيخ "رياض الصّالحين". في زيارتي الأولى للشيخ كنت طالباً في الجامعة الإسلاميّة في المدينة المنوّرة، وكان أثر إزالة اللحية ظاهر على الوجه، فما كان من الشيخ الزاهد إلا أن منحني إنذاراً مسيِّحاً بين خيارين إما أن أترك الجامعة وأعفي "اللّحية"، أو أغرب عن وجه الشيخ. في تلك السنّة، كان الدّاعية سلمان العودة قد ألّف كتاباً بعنوان "المسلمون بين التّشديد والتّيسير"، غمز فيه ولمز بعض طلبة العلم الذين يحمون الكهرياء، وركوب السيّارة، وكافّة الآلات الحديثة، ولم تكن فطنة الشيخ المحكّم الحميد لتحرمه فهم أنّهُ المَعْنِي بهذا الغمز واللمز، فكتب في عام ١٤٠٦ هـ، قصيدته "الدُّونية" المشهورة في الرّدّ على الدّاعية العودة، وقد كنت أول من حصل على صورة من هذه القصيدة التي يقول في مطلعها:

يَا مَنْ أَتَى بِالْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ      وَسَعَى بِسَعْيِ ظَاهِرِ الْحُسْرَانِ

كتب الشيخ التي يدور في فلكها ويوصي مرديه بقراءتها هي كتب الزهد، وهجر الدنيا مثل كتاب "طريق المهجرتين"، و "الجواب الكافي"، و "روضة المحبتين" لابن القيم، إضافة إلى كتاب "ذم الهوى" لابن الجوزي، وكتاب "استنشاق نسيم الأنس من صفحات رياض القدس" لابن رجب. قد يستغرب كثير من القراء ورواد الثقافة بأنهم لا يعرفون الشيخ عبد الكريم الحميد، رغم أن الشيخ له أكثر من ٢٠ كتاباً، طُبع منها قرابة الثمانين! والشيخ مولع بالسجع اقتداءً بالسلف الصالح في تصنيفاتهم بواسطة باعاً لسندتهم الثقافية، واقتفاء أثرهم حتى في "التسميات"، ومن كتبه: "إنارة اللرب لما تفسير سيد قطب من آثار الغرب"، وكتاب "إعانة المتعالي لرد كيد الغزالي"، وكتاب "إشعار الحريص على عدم جواز التقصيص من اللحية لمخالفة النصيص". وكتاب "جالب السُرور لربّات الخدور"، وكتاب "تأخير نصر الدين لطف بالمؤمنين ومكر بالكافرين والمنافقين"، وكتاب "بيان العالم الأصيل والمزاحم الدخيل"، وكتاب "إقامة الحجّة والبرهان على من زعم أن الله في كل مكان"، وكتاب "الحقّ الدامغ للدعاوي في دحض مزاعم القرضاوي"، وكتاب "الكافي في التحذير من هضلات القوائف"، وهو رد على أبيات شريكة للشاعر أحمد شوقي، وكتاب "الشناعة على من ردّ أحاديث الشفاعة" وهو رد على مصطفى محمود في إنكاره أحاديث الشفاعة وتجبّطه فيها، وكتاب "هداية الحيران في مسألة اللوران" وهو كتاب يوضح بالأدلة والنقلية بطلان نظرية اللوران، وكتاب "أوحدة الوجود العصري" وهو كتاب يوضح بالأدلة العقلية والنقلية بطلان نظرية دارون القاضية بأن أصل الإنسان قرد، وفيه أيضاً رد على كتاب "الإنسان بين المادية والإسلام" لمحمد قطب. والشيخ عبد الكريم الحميد، برغم زهده كما أرى، ورغم تطرفه وغلوه وتشديده، كما يرى الآخرون، يعتبر نفسه رجلاً معتدلاً بدليل أنه ألف كتاباً اسمه "الوعيد على أهل الغلو والتشديد" يوضح فيه فوائد وقواعد مهمة في معنى الغلو والتشديد والتحذير من ذلك. والشيخ في منهجه لا يبادر بالتأليف بل يعيش ردة الفعل فكل مؤلفاته تقريباً هي ردود ومناقشات وتصحيح ومناورات يحاول فيها الشيخ أن تقول وجهة نظره وفق "حدود

علمه\ و\ فهمه للنص\ وتحكيم\ تقاليد المعرفة\ لقياس محدثات هذا الزمان.  
 ومصادر علم الشيخ ليست أكثر من كتب الزهد والوعظ ماظ وبسطاء المعرفة الراضين، بل  
 المحقرين لشأن الدنيا، الراضين لشأن الآخرة، وأكثر ما يجذبه في الفكر ابن تيمية وتلميذه ابن  
 القيم. أما إحالاته فهو يحيل إلى مصادر غير موثوقة مثل\ "الشيخ موسى\"، أو مثل قوله:  
 (يقول الشيخ موسى الحجاوي في شرح الآداب، وجدت في ظهر ورقة في كتاب أبيات..  
 إلخ)، وغير ذلك كثير، ومن إحالاته أيضاً: (قال بعض العارفين)، و(قال بعضهم)، و(قال  
 أحدهم)، ولا يعلم إلا الله من هم هؤلاء\ "العارفون\ أو\ "البعضهم\ أو  
 \الأحدهم\". الذين يحيلنا إليهم الشيخ، كما إنّه لا يهتم كثيراً بتخريج الأحاديث فهو  
 يأتي بالصحيح والضعيف والمتوسط وما بينهما من هذا وذاك! وللامانة فإن كتب الشيخ  
 الزاهد الحميد الأخيرة، التي طبعت في الفترة من عام ١٤٢٦ هـ وما بعدها، قد أخذت تلبس  
 ينتها العلمية، وزخرفها التنظيمي بحيث يوجد فهرس، وتخريجات، ومراجع، وأرقام صفحات،  
 وحواشي وهوامش. والعجيب في هذا الشيخ أن حوله خلة من رجال يجبّونه، ويفنون أوقاتهم  
 في خدمته، فهو لا يخرج من منزله، ولا يملك من حطام الدنيا شيئاً غير ما يسد رمقه ورمق  
 أولاده، إلا أن تلاميذه، وهم على مستوى من النجاة والفتنة، يحمون كتبه، ويسعون  
 بالحصول على ترخيص لطباعتها عند\ "قسم المطبوعات"، ثم يهرعون إلى التجار  
 بجمعون تكاليف الطباعة، ثم يوزعونها على المكتبات ونقاط البيع، فسبحان من سخر لهذا  
 الشيخ الرجال ولأموال والتوفيق والإقبال!!

والشيخ الحميد مادة صحفية جذابة، غير أن الصحافة تظلمه كثيراً، بل وتعتدي عليه، وما  
 أكثر ما احتسب عند الله بعض ما يكتبه الصحفيون عنه! وفي زيارتي الأخيرة للشيخ قبل  
 بضعة أشهر عاتبني عتاباً أحرش على طول الثوب، وأندرتي بأن كررت هذا الخطأ في الزيارة  
 المقبلة ستكون المقص هو الرادع في حال استمر الثوب طويلاً، بمعنى أن الشيخ قد انتقل من  
 مرحلة تغيير\ "المنكر\ بلسانه، إلى تغييره بيده! والشيخ الحميد لا ينافح عن الإسلام بنثره  
 فقط، بل بشعره أيضاً، ولا زلت أحتفظ له بقصائد في الرد على سلمان العودة والدكتور  
 إبراهيم العواجي وقناة المجد، وغيرهم من الذين رأى الشيخ أنهم يستحقون الرد. وأغلب

الأشياء التي يردُّ عليها الشَّيخ تقع في يده مصادفة، أو ينقلها له أحد الزَّائرين، أو يجمعها له بعض أصحابها، أو يلاقها هو يسير في قريته، خاصَّةً وأزَّه لا يركب السَّيارة مطلقاً، بل يحترقها. وأتذكرُ إنَّني مشيت معه مرَّةً للصَّلاة في إحدى الاستراحات، وعندما همنا بعبور الشَّارع توقَّفتُ حتَّى تعبر إحدى السَّيارات فنهرني قائلاً: (يجب أن تقف السَّيارة لنا، فنحن خلق الله، وهي من خلق إبليس)! ولم تخل زيارتي الأخيرة للشَّيخ من عتابه حول دراستي في بريطانيا، وأكَّد أنَّ خوفه عليَّ نابع من خشيته أن ألَّعنه يوم القيامة كونه لم ينصحني ويحثَّني على ترك الدُّنيا والأعراض عنها! ثمَّ أهداني آخر كتبه وهي مذكرة بعنوان "جلاء حقيقة الدِّين وعزَّة المتديِّنين وبيان حلال سُنن المغضوب عليهم والضَّالِّين" وهي ردُّ على محسن العواحي في مقاله الذي سماه "تعالوا إلى كلمة سواء": (عوملة) الفتوى و(خصخصة) الرأْي) "كما تتضمن المذكرة تعليقا مهمًّا حول مقالات "محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ و"دعوته للمباهلة". هذا هو الشَّيخ عبدالكريم.. لك أن تسميه رجلاً مصاباً ما بـ"صدمة الحضارة"، ولك أن تسميه زاهداً، ولك أن تناديه بالصُّوفي، ولك أن تناديه بالغريب وطوبى للغرباء، ولك أن تسميه غير ذلك، ولكن كلَّ هذه الأوصاف كلمات ينقصها اللُّيل، ويعوزها التوثيق والتَّحليل والتَّثبيت والتَّعليل. إنَّه شيخ متقشَّف في صومعته، جذاب في طريقتة خفَّاض في مشيته، يتوكَّأ على عصاه ويهشُّ بها على أطماعه، لا يملك من حطام الدُّنيا إلا ما يكفيه ليومه أو بعض يومه، مخلص لمنهجه، سالك في مدرجه، يقرأ دائماً "مدارج السَّالكين" لابن تيمية فيشعر أنَّ الدنيا ليست له! يجذبني منهجه، ويهزني مدرجه، ولكن من المستحيل أن أعيش حياته، ولا تظنَّ أيَّها القارئ الكريم أنَّ الشَّيخ إجابة لسؤال، بل هو سؤال يتطلَّب إجابة عميقة، لماذا هو هكذا ونحن هكذا؟ ولا تظنَّ أنَّ طلبه العلم بعيدين عنه، لا.. ليسوا كذلك، لأنَّ المورد الذي شربوا منه واحد، ولكنَّ الفرق أنَّ الشَّيخ الحميد صغَّر الدائرة، وهم كبروها! هو كان وما زال صادقاً مع نفسه، وهم كانوا كالذي أتبع نفسه هواها فكان في هذه الدُّنيا من المتنعِّين الطَّامعين المتهافتين! إنَّ الشَّيخ رجل صدق ما عاهد الله عليه من البساطة والزَّهد، إنَّه يعيش صراعاً طويلاً وأبدياً مع الحدائث ومنتوجاتها التي تتصادم مع "مغروس الثَّوابت ومحصول التَّقاليد"! لذا فهو ينكر ما لم يتعوَّد عليه، مثل علم النَّفس، وعلم الاجتماع، وإعجاز القرآن، والسَّيارات، ودوران الأرض،

و الكهراء، والقنوات الفضائية.. إلخ. أكثر من ذلك فللشيخ مؤلفات في هذا الخصوص، لعل من أبرزها كتابه \الفرقان في بيان إعجاز القرآن\، وهو كتاب يرد فيه الشيخ على المجترئين على كتاب الله تلى باسم ما يُعرف بـ\إعجاز القرآن\، والشيخ مع كثرة التأليف يقع في التشابه، لذا قد تجد له كتابين يحملان موضوعاً واحداً، ولو طلبت دليلاً لجاءك على النحو التالي: للشيخ كتاب اسمه \عوائق في طريق العبودية\ موضوعه متماثل مع كتاب \إحسان سلوك العبد المملوك إلى ملك المملوك\، وكلاهما يدور حول فوائد قيّمة للسالكين طريقهم إلى الله. وللشيخ لقطات بلاغية رائعة، فهو يرى أن الحب لله جل وعز ورسوله، أما محبة التوجه فأمر محمود من غير تجاوز الحدود، مطالباً في هذا الصدد بتفعيل خاصية \الموتة والرحمة\، انطلاقاً من قوله تعالى: \وجعل بئس لكم مودةً ورحمةً\، ولم يقل حباً وغراماً! وكل ما لم يوجد عند ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في العلم فهو دخيل غير أصيل، لذا يرفض الشيخ كل مظاهر الحياة الحديثة ومنتوجاتها وإفرازاتها! أكثر من ذلك.. يمارس الشيخ تشكليك بالحضارة الغربية المعاصرة، مستشهداً بأقوال بعض الغربيين أنفسهم، حتى يخنق المعجبين بها وفق قاعدة \وشهد شاهد من أهلها\، وخاصة كتاب ألكسيس كاريل \الإنسان ذلك المجهول\، وكتاب محمد أسد \الإسلام على مفترق طرق\، وعلى ذلك فهو يستشهد مثلاً بقول كلاريفي وصف الحضارة الغربية عندما قال: (ومن ثم فإن لتقدم الهائل الذي أحرزته علوم الجماد على علوم الحياة هو إحدى الكوارث التي عانت منها الإنسانية، فالبيئة التي ولدتها عقولنا واختراعاتنا غير صالحة لا بالنسبة لقوامنا ولا بالنسبة لهيئتنا، إننا قوم تعسلاً ننا ننحط أخلاقياً وعقلياً!). ثم يعلق الشيخ الحميد على هذا النص بقوله: (والعجيب أن هذا الكلام لـ\كاريل\ قيل قبل أن تصل حضارتهم إلى ما وصلت إليه من التدهور لأنه ميت منذ ستين سنة وهذا كلامه!). وللشيخ منهج ساحر في الرد - أحياناً -، وعندما زرتة مؤخرًا أهداني وريقات كتبها في الرد على قرارات وتوصيات ما يسمى بالمؤتمر العالمي لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم، ليعلق الشيخ على هذا المؤتمر قائلاً: (المؤتمر عقد في البحرين، والموضع \فندق شيراتون\، ولا تسأل عن الباقي..!!) والمؤتمر في نظر الشيخ الحميد ليس أكثر من مجموعة من المتعلمين، يحسنون لبس \المشالح\، يتظاهرون بالعلم، لا يجمعهم إلا حب العطاس وكثرة التثاؤب!. ومما زودني به أيضاً قصيدة



في وصف \ "قناة المجد" ، وهذه بعض أبياتها وهي في حدود ١٠٠ بيت:

حَلَّتْ بِمَدَارِكِ شَاشَةٍ غَشَّاشَةٍ  
رَجَبَتْ فِيهَا نَوْمًا إِعْمَانِ  
مَنْ كَانَ يَطْلُبُ دِينَهُ فِي شَاشَةٍ  
جَاءَتْ لَهُ مَدْمُ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ  
"ولما جُدَا" أَصْبَحَ شَاشَةً مَظُورَةً  
لَمَّا أَضْعَا مَا جَجَدْنَا الْإِيمَانِي  
مَا جَجَدْنَا نَدَايَ نَدَايَ وَعَوَّهَا  
بِحَوَاوَجْتِ عَلَيَّ عُمِيَّانِ  
كَمْ غَرَّ بِالْأَسْمَاءِ عَوْ جَاهِلٍ  
كَيْمَا يُلَبِّي دَاعِي الطُّغْيَانِ \ "  
لَمَّا جَجَدَا " لَيْسَ بِشَاشَةٍ إِدْرَاكُهُ  
حَاشَا لِدِينِ اللَّهِ مِنْ بَهْتَانِ  
مَهْمَا تَوَقَّ بِطَاطِلٍ بِبِاسِهِ  
فَالنُّورِ يَكْشِفُ زَائِفَ البُطْلَانِ  
وَالدُّشُّ وَالتَّلْفَازُ مَا أَضْرَاهَا  
إِلَّا كَمَثَلِ حَوَائِقِ النُّبْرَانِ

بعد كل ذلك يبدو الشيخ الحميد، وفق حياته العجيبة وآرائه الغريبة، تخليدا لقول أبي الدرداء:  
(لن تفقه كل الفقه حتى تمتد الناس في ذات الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتاً). وقد شرح ابن القيم هذه المقولة بقوله: (وهذا الكلام لا يفقه معناه إلا الفقيه في دين الله، فإن من شهد حقيقة الخلق، وعجزهم، وضعفهم، وتقصيرهم، بل تفریطهم، وإضاعتهم



نق الله، وإقبالهم على غيره، وبيعهم حظهم من الله بأبخس الثمن من هذا العاجل الفاني، لم  
 . بُدًا من مقتهم، ولا يمكنه غير ذلك البتة. ولكن إذا رجع إلى نفسه وحاله وتقصيره، وكان  
 على بصيرة من ذلك، كان لنفسه أشد مقتًا واستهانًا، فهذا هو الفقيه! أكثر من ذلك..  
 يقول الأستاذ والمفكر حسين أحمد أمين في كتاب "الإسلام والغرب" في صفحة ١٣٥ ما  
 نصّ علمنا التاريخ أنّ المجتمعات التي تمرّ بهزّات عنيفة، أو تطورات ضخمة متلاحقة، كثيرًا  
 ما تظهر فيها جماعات دينية انعزالية، تميل إلى أن تغلق الأبواب على نفسها في عالم خاص  
 بها، وتقلل إلى أقصى حدّ ممكن من صلاتها وعلاقتها ببقية العالم. وقد ظهرت مثل هذه  
 لجماعات بين كلّ من اليهود والمسيحيين والمسلمين). ولا أرى الشيخ الحميد إلا رهين هذين  
 النّصين! هذا هو الحميد الشيخ، الذي يعتبر نفسه ضيفًا على أهل هذا الزمان، لأنّه رجل  
 تأخّر ميلاده ألف سنة، فتصميمه من تصميم أهل القرون الأولى! وإذا أردت فوق كلّ ذلك  
 مزيدًا، فاعلم أنّه في الوقت الذي يتهافت فيه طلبة العلماء ورجالاته على قصور الكبراء  
 والوزراء، فإنّ الشيخ الحميد يستعصم بعيدًا عن ذلك، بل يحصل العكس من ذلك تمامًا  
 حيث يسعى إليه القوم فيستقبلهم أحيانًا، وفي أخرى يعتذر ويرفض، وله في ذلك دوافعه  
 ومبرراته، فانظر وتأمل وتذكر أنّ الله يرفع من يشاء بغير حساب! لقد ارتقى الشيخ الحميد  
 في الزهد درجة جعلته يعمد إلى التذكير بفرن اسمه "حراسة الخواطر" على اعتبار أنّها  
 الطّريق المؤيّد إلى الاستقامة متى ما تكاثفت مع "إشغال القلب بخواطر الإيمان" التي هي  
 أصل الخير قهًا من المحبّة والإنابة والتوكّل ومحبّة الخير للمسلمين. حقًا لقد عرف الشيخ  
 الحميد أنّ الدنيا كما يصرّوها شاعرهم: وما هي إلا ساعةٌ ثمّ تنقضي ويذهب هذا كلّهُ ويؤلُّ  
 !! لقد أدرك الشيخ أنّ الدنيا في عمر الزمن ساعة، لذا أحبّ الشيخ أن يستغلّها بما ينفعه،  
 حتى يكون من الفائزين يوم تقوم الساعة

<http://www.burnews.com/articles-action-show-id->

٣٩٤١.htm

كتبه أحمد العرفج

## ملحقات الشيخ عبد الرحمن السديس

كتب أحدهم :

أما وقد صار الأمر متعلق بالشيخ ( عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ) فسأنتطق هل يرضى سموكم الكريم أن يسجن هذا الشيخ الذي كان يدافع عنكم وينافح عن عائلتكم لطالما اعتلى منبر جامع الفرقان بعوالي مكة محذراً من الفتنة ولطالما همس في آذان طلابه في كلية الشريعة بجامعة أم القرى موجّهاً إلى السمع والطاعة.. الخطيئة تغمر عند الكرام في بحار الحسنات يؤخذ الشيخ في يوم عرفة قبل ثلاثة أعوام وهو متوشح إحرامه أمام بيته ينتظر خروج أولاده ليتموا الحج اللهم يلبث في السجن ثلاثة أعوام ليحكّم عليه بالسجن عشرة أعوام!

وسموكم الرّكم يعلم أنّ الشّيخَ الكريّم عبد الرحمن السديس أدى دوراً كبيراً ا وبارزاً في فترة إيقافه في سجن بريمان بجدة من خلال نصحه الصادق، وتوجيهه المشفق، وحواره المثمر. مع من اعتنق الفكر التكفيري.

في حسنات ليس من عادات الكرام أمثال آل سعود ألا يكرموا أصحابها وأن يعيدوا المعروف في أهله هذا هو الشّيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس أستاذ الفقه المشارك بجامعة أم القرى وإمام وخطيب جامع الفرقان بعوالي مكتواسأل عنه إن شئت خالته الشّيخ محمد السبيل أو خله الشّيخ سفر الحوالي سل عنه من شئت فستجد الصفحة بيضاء نقية وأنت أهل العفو والمقدر.

\*\*\*\*\*

(المقتضي لتحريره اعتقال عدد من المشايخ وهم: فضيلة الشّيخ سليمان بن ناصر العلوان، وفضيلة الشّيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد، وفضيلة الشّيخ حسين بن محمد المستنير، وقد آلمنا خبر اعتقالهم، وحز ذلك في نفوس أهل العلم والدعاة وطلاب العلم، ونرى أن الاعتقال يزيد الأزمة ولا يعالجها، ونتقدم إلى سموكم في معالجة هذه الأزمة بالتالي: خروج هؤلاء المشايخ من السجن، إن كان ثمة ضرورة أمنية فإنه يكون بطريق يتحقق من خلالها حفظ حق الشّيخ كاللقيا بالجهة الرسمية في وقت الدوام الرسمي، خروج بقية المشايخ المسجونين، ومنهم: الشّيخ الدكتور عبد الله الريس، والشّيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، وأمثالهم من أهل العلم والدعاة إلى الله)

**[وثيقة من مكتب الشّيخ يوسف الأحمد]**

ووقع على هذا الخطاب الجماعي جملة من الدعاة منهم المشايخ: يوسف الأحمد، وعبد العزيز العبد اللطيف، وإبراهيم الحماد، وفهد القاضي، و محمد الخضير، و محمد الفراج، وعبد العزيز العمر، و محمد الهبدان.

وفي رمضان من عام ١٤٢٦ هـ رفع المشايخ مخاطبات ومكاتبات وزيارات أخرى للإفراج عن المعتقلين من الدعاة، ومما جاء في أحد المخاطبات الجماعية للملك عبد الله: (سبب تحريرنا لهذا الكتاب طلب الإفراج عن اثنين من المشايخ المسجونين وهما: فضيلة الشيخ المحدث سليمان بن ناصر العلوان، وفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس..)

### [وثيقة من مكتب الشيخ يوسف الأحمد]

ووقع على هذا الخطاب الجماعي عدد من الدعاة ومنهم المشايخ: عبد الرحمن المحمود، وعبد العزيز الطريفي، ويوسف الأحمد، وعبد الله آل سيف، وفهد القاضي، وعبد الله الريس، وعبد العزيز العبد اللطيف، وعبد العزيز العمر، وإبراهيم الحماد، وعبد العزيز الجليل.

\*\*\*\*\*

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمي إبراهيم بن عبد الرحمن السديس وحاب أوضح شيء أنه ذا أبوي مو الشيخ السديس إمام الحرم وأبوي إمام مسجد الفرقان بعوالي مكة وطبعا فيه تشابه أسماء بين الشيخ وأبوي وطبعا الشيخ قريب (ولد عم أبوي) بس أنا كنت أوضح ذا الشي لأنه أنا شايف ذي الصورة منتشرة باسم الشيخ .

والسلام عليكم.

\*\*\*\*\*

للدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس إمام جامع الفرقان بمكة ترجمة للإمام محمد الأمين الشنقيطي طبعة بالدار الشامية، وهي موجودة في الأسواق.

عبد العزيز كوفيه (@vhtz2005) مايو

لن أنسى ذلك الإمام الذي غير مجرى حياتي لن أنسى قراءته الخاشعة .دروسه عقب الصلاة  
كن له يا رب فإنه مغلوب وأنت القادر.

حكم على الشيخ المفسر ١٠ سنوات وأنهاها، وتوفيت أمه وأبوه وهو في السجن ،،

## ملحقات الشيخ عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ترجمة الشيخ منقولة من موقعه الرسمي

**نسب الشيخ ونشأته:**

هو الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد آل سعد المطيري.نشأ الشيخ منذ صغره  
محباً للسنة، فبعد أن درس المرحلة الابتدائية و المتوسطة ثم الثانوية حيث التحق بقسم العلوم  
الطبيعية؛ حُبب إليه دراسة العلوم الشرعية، فانتقل في السنة الثالثة إلى المعهد العلمي، وبعد  
أن أنهى الدراسة فيه التحق بجامعة الإمام بكلية أصول الدين «قسم السنة» ، ومنها تخرج .

**شيوخه:**

١- الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمة الله عليه-، وقد حضر دروس الشيخ التي كانت في الجامع الكبير، وكانت بعد صلاة الصبح، وبعد صلاة المغرب، وكان شيخنا في ذلك الوقت في نهاية السنة الثانية من المرحلة الثانوية، أو في المعهد في الثالث ثانوي. وقال شيخنا: قد حضرت كثيرا مجالس شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -، واستفدت كثيرا من مجالسه، وتعلمت في مجلسه عدة علوم، ومن ذلك الحكم على الأحاديث وعلى الرجال ا.هـ.

٢- الشيخ/عبد الله بن حميد -رحمة الله عليه-، فقد حضر دروسه قُبيل وفاته بنحو سنة ونصف تقريبا عام ١٤٠١هـ، وكانت دروسه تعقد في المساء بعد صلاة المغرب، ويذكر شيخنا أنّ الشيخ/ عبد العزيز الراجحي - حفظه الله - كان يقرأ عليه في كتاب «الكافي» مساء الثلاثاء، وأن الشيخ/عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ كان يحضر أحيانا دروس الشيخ ابن حميد.

٣- الشيخ/محمد بن صالح العثيمين -رحمة الله عليه-، فقد كان الشيخ يتردد عليه - رحمه الله - في عُنيزة في الإجازة الطويلة، وأقام في سكن قد هيا لطلبة العلم، وكان عدد الطلبة في السكن ذلك الوقت عدد قليل، ثم كثروا فيما بعد. ويذكر أحد زملاءه الذين قد صحبوه في تلك الفترة أن الشيخ - حفظه الله - كان يشغل أوقات فراغه بالقراءة والمطالعة، حتى في الأيام التي لا يكون فيها دروس للشيخ ابن عثيمين.

٤- الشيخ/عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، فقد حضر الشيخ في مجالسه، وقرأ عليه يسيرا.

٥- الشيخ/ فهد بن حَمِين الفهد -رحمة الله عليه-، وقد كانت دروس الشيخ فهد في منزله في البطحاء، وكان يُقرأ عليه «تيسير العزيز الحميد» و«صحيح الإمام مسلم»، وممن كان يحضر مجلس الشيخ فهد: الشيخ عبد الله الخلف أحيانا، والشيخ سعد البريك، والشيخ محمد الشعلان وغيرهم، وكان هذا عام ١٤٠١هـ تقريبا، وكان الشيخ في ذلك الوقت في السنة الثانية من المرحلة الثانوية.



٦- الشيخ/ عبد الله الدويش -رحمة الله عليه-، وكان الشيخ الدويش من كبار علماء الحديث في وقته، وقد قرأ الشيخ عليه يسيراً إبّان إقامته في عنيزة من كتاب «الجامع» لأبي عيسى الترمذي، وكان برفقته الشيخ/ عبد السلام بن برجس العبد الكريم رحمه الله تعالى، و الشيخ/سلطان بن عبد المحسن الخميس.

٧- الشيخ/ عبد الرحمن بن ناصر البراك -حفظه الله ورعاه-، حضر دروسه فترة يسيرة، وقد كانت في التوحيد، والنحو، وكان يقرأ عليه الشيخ/سلطان بن عبد المحسن الخميس.

٨- الشيخ/صالح العلي الناصر -رحمة الله عليه-، حضر دروسه فترة يسيرة، وكانت دروسه في الفقه وغيره بعد صلاة العشاء.

٩- الشيخ/ عبد الله بن حمد الجلالي -حفظه الله ورعاه-، حضر دروسه فترة يسيرة في التفسير عندما كان في القصيم.

١٠- الشيخ/ عبد العزيز المساعد -رحمة الله عليه-، حضر دروسه فترة ليست بالطويلة وذلك عندما كان في القصيم.

١١- الشيخ/ عبد الله بن عبد العزيز العقيل \_ حفظه الله ورعاه \_، وهو من كبار علماء الحنابلة في وقته، وقد درس عليه الفقه وأصوله في كتاب «الروض المربع»، و«مختصر الروضة»، ولا زال الشيخ يحضر عند الشيخ، ومن تواضع الشيخ ابن عقيل - حفظه الله - أن طلب من شيخنا الإجازة، كما طلب منه أن يقدم لكتاب قام فيه أحد طلاب الشيخ ابن عقيل ب(انتخاب أربعين حديثاً من عوالي مسند الأحمـد من برواية الشيخ ابن عقيل).

١٢- الشيخ/عبد الله بن عبد الرحمن الغديان -حفظه الله ورعاه-، وهو من كبار علماء الأصول في وقته، درس عليه في كتاب «القواعد» لابن رجب، وكتاب «الموافقات» للشاطبي، وكتاب «الفروق» للقرافي، وكتاب «أصول الفقه» لابن مفلح.

١٣- الشيخ/سيد سادتي -حفظه الله ورعاه-، قرأ عليه القرآن الكريم من سورة الفاتحة إلى سورة النساء، وقرأ شيخنا القرآن على غيره أيضا، وكان الشيخ/سيد سادتي يحضر بعض دروس شيخنا.

١٤- الشيخ/حسن الحفظي -حفظه الله ورعاه-، قرأ عليه في النحو، في كتاب «قطر الندى»، وكان معه عدد من الإخوة منهم: سلطان بن فهد الطبيشي، وهشام بن عبد العزيز الحلاف وغيرهم، وقد كان هذا الدرس بطلب من الشيخ، فوافق الشيخ حسن الحفظي جزه الله خيرا.

١٥- الشيخ/عبد الله بن عبد الرحمن البسام -رحمه الله تعالى - درس عليه يسيراً في الفقه في كتاب «شرح الزركشي على مختصر الخرقى»، وفي أول كتاب «القواعد» لابن رجب، وكان معه عدد من الإخوة منهم: خالد بن صالح السويح، وعبد الله بن محمد الدهيشي، وعبد المجيد الوهبي، وعبد المجيد العجلان، وقد كان هذا الدرس بطلب من الشيخ، فوافق الشيخ عبد الله البسام رحمه الله تعالى.

١٦- الشيخ/إسماعيل بن محمد الأنصاري -رحمه الله عليه-، وقد لازمه الشيخ واستفاد منه كثيراً في الحديث وغيره، وقد كان الشيخ إسماعيل حريصاً على وقته جداً، ولذلك كان يقرأ بعض بحوثه على من يأتي عنده أحياناً، وقد أجازته في الحديث، ومن تواضعه -رحمة الله عليه- أن ألح على الشيخ/عبد الله أن يجيزه بمروياته فأجازته، وكان يقول لشيخنا/كنت أخشى أن أموت قبل أن تجيزني!

١٧- الشيخ/حماد بن محمد الأنصاري -رحمة الله عليه-، زاره في المدينة، واستفاد منه، وقد أجازته في الحديث.

١٨- الشيخ: عبد الرزاق العفيفي -رحمة الله عليه-، كان الشيخ يتردد عليه في آخر حياته، ويسأله ويستفيد منه، وقرأ عليه شيئاً من بحث كان قد كتبه في البسمة.

١٩- الشيخ/حمود بن عبد الله التويجري -رحمة الله عليه-، كان الشيخ يتردد عليه، ويستفيد منه، وقد أجازته في الحديث.

٢٠- الشيخ/ عبد الله بن حسن القعود -رحمة الله عليه- كان الشيخ يتردد عليه كثيراً ، ويسأله ويستفيد منه، ويتباحث معه في المسائل والقضايا العلمية.

٢١- الشيخ/ محمد بن عمر العقيل، أبو عبد الرحمن الظاهري -حفظه الله ورعاه-، وقد حضر بعض دروسه في «صحيح البخاري» ، وكان يتردد عليه ، وقد أجازته في الحديث. الشيخ/ عبد العزيز المسند -رحمه الله تعالى- درس عليه شيئاً يسيراً في النحو.

٢٢- وقد درس الشيخ على عددٍ من المشايخ في المعهد العلمي، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود ، فمن الذين كانوا في المعهد: الشيخ/ عبد الله بن عبد الرحمن التويجري - حفظه الله ورعاه- ، تأس الشيخ في الأصول وفي القرآن.

٢٣- الشيخ/ محمد العلي البراك -حفظه الله ورعاه- ، تأس الشيخ في التفسير. ومن الذين كانوا في جامعة الإمام محمد بن سعود:

● الشيخ/عبد العزيز بن سعد التخيفي -حفظه الله ورعاه- ، تأس الشيخ في الحديث، وقد تردد عليه في منزله، واستفاد منه جزاه الله خيراً.

● الشيخ/ أحمد بن عبد الكريم معبد -حفظه الله ورعاه- ، تأس الشيخ في الحديث وعلومه، وغيرهم.

\*هذا وقد جاز الشيخ جمع من مشايخه واستفاد منه أيضاً من الجزيرة العربية وخارج الجزيرة؛ منهم:

(١) حمود بن عبد الله التويجري

(٢) وإسماعيل بن محمد الأنصاري.

(٣) وحماد بن محمد الأنصاري

(٤) وعبد الله بن عبد العزيز العقيل.

٥) ومحمد ياسين الفادني المكي.

٦) ومحمد بن عمر العقيل أبو عبد الرحمن الظاهري.

وغيرهم، وللشيخ ثبت ببعض مروياته سماه «العجالة ببعض أسانيدني إلى كتب الإسناد والرواية».

### مطالعات الشيخ:

كانت للشيخ عناية بالمطالعة والقراءة منذ الصغر ، فكان يقضي الكثير من وقته في القراءة ، وكان يركز على كتب السلف وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وكتب ابن القيم وكتب أئمة الدعوة بعد كتاب الله وكتب السنة بعامة.

\*وبالنسبة للصناعة الحديثية فقد كان الشيخ يركز على كتب المتقدمين ، والكتب التي تعنى بنقل كلامهم ، وكتب العلماء الذين ساروا على نهج الأوائل كابن عبد الهادي وابن رجب، ومن المعاصرين : المعلمي وغيرهم ، مع مطالعته في كتب المتأخرين والاستفادة منها ، وكان الشيخ يوصي من يريد تعلم الصناعة الحديثية أن يجمع بين الناحية النظرية والناحية التطبيقية ، فيوصي بقراءة كتاب «التمييز» لمسلم ، و«الموقظة» للذهبي ، و«شرح العلل» لابن رجب ، و«النكت على ابن الصلاح» لابن حجر لأخذ الناحية النظرية ، وبالقراءة في «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي، و«نصب الراية» للزيلعي ، و«التلخيص الحبير» لابن حجر، و«تهذيب التهذيب» له أيضا ، و«الميزان» للذهبي ، ونحو هذه الكتب التي تعنى بنقل أقوال الأئمة المتقدمين ، ليتعلم من خلالها طريقة ومناهج الأئمة في الجرح والتعديل ، والتصحيح والتعليل.

\*وقد ذكر الشيخ - حفظه الله - أنه كان عنده بعض المسائل المشككة في كتب الرجال، فلما قرأ كتاب «الميزان» للذهبي زالت تلك الإشكالات بحمد الله وقال أيضا: وهناك طريقتان لمعرفة الرجال وحفظهم:

### طرق معرفة الرجال وحفظهم:

**الأولى:** وهي الأساس والأهم أن يقرأ في كتب الحديث المسندة، وإذا مر عليه إسناد راجع تراجم رجاله في كتب التراجم.

**الثانية:** فيعرف الرجال ويحفظهم من خلال الرجوع إلى كتب الرجال مباشرة، كالقراءة في كتاب «التاريخ الكبير» للبخاري و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم و«الثقات» لابن حبان وغيرها.

والطريقة الأولى أولى ؛ لأن مراجعة ترجمة الرجل بعد مروره عليه في الإسناد أدعى إلى حفظه هوفة طبقتة ومن هو شيخه وتلميذه الراوي عنه. ويؤجّب ذلك أن يقرأ في كتاب «الموطأ» وذلك لقصر أسانيد ولشهرة رجاله وثقتهم، فرجاله ممن تدور عليهم كثير من الأسانيد الصحيحة، ومن أتى من بعده كأصحاب الكتب الستة وأحمد وغيرهم يروون من طريقه أو من طريق شيوخه، فلذلك البداية به أولى فيما يتعلق بهذا الأمر، ثم بعد ذلك أسانيد البخاري ومسلم، ثم باقي كتب السنن.

والطريقة الثانية لا بد منها أيضاً لمن أراد أن يتمكن في هذا الفن، فعليه أن يدمن النظر في كتب الجرح والتعديل حتى يعرف مناهج الأئمة ومصطلحاتهم، ومن هو المعتدل من المتشدد والمتساهل، إلى غير ذلك من الفوائد والدقائق التي لا تحصل إلا بهذا، وبالله التوفيق ا.هـ.

### آثار الشيخ العلمية:

من آثار الشيخ -حفظه الله ورعاه- :

### أولاً: المؤلفات:

(١) والمقصود بها المؤلفات التي كتبها الشيخ بخط يده، أو التي أملاها أو فرغت من الأشرطة وراجعها الشيخ وأجاز نشرها، ومنها: شرح جامع أبي عيسى الترمذي ، لم يكمله.

(٢) بحث في أحاديث الجمع بين أدعية الاستفتاح.

- (٣) بحث في حديث «صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال» \_ مخطوط \_ .
- (٤) رسالة في حكم زيارة آثار الصالحين \_ مطبوع \_ .
- (٥) الحج أحكامه وصفته \_ مطبوع \_ .
- (٦) حواشي على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر.
- (٧) حواشي وتعليقات على جملة من الكتب المتفرقة.
- (٨) نبذة عن الشيخ عبد الرزاق العفيفي رحمه الله تعالى.
- (٩) نبذة عن الشيخ إسماعيل الأنصاري رحمه الله تعالى.
- (١٠) أسباب مغفرة الذنوب \_ مطبوع \_ .
- (١١) البدر التمام في بيان حكم بعض ما ورد في فضل رمضان \_ مطبوع \_ .
- (١٢) البرهان بوجوب اللجوء إلى الواحد الديان \_ مطبوع \_ .
- (١٣) فتح الواحد العلي في الدفاع عن صحابة النبي I \_ مطبوع \_ .

### ثانيا : تقديمات الكتب ( التقاريط ) :

وهي كثيرة، وفي الكثير منها يبسط الشيخ الكلام في بعض المسائل العلمية بما يكون بحثا مستقلا في تلك المسألة، ومنها:

#### في العقيدة:

- مقدمة كتاب بدع القبور.
- مقدمة كتاب التوضيحات الكاشفات
- مقدمة كتاب شرح نواقض الإسلام.



- مقدمة كتاب من أحكام الكهانة.
- مقدمة كتاب الإبانة لما للصحابة من المنزلة والمكانة.
- مقدمة كتاب رفع اللائمة.
- مقدمة كتاب الصغدية لابن تيمية.
- مقدمة كتاب وقفات مع زيارة آثار الصالحين.

### في الحديث:

- مقدمة كتاب الخبر الثابت.
- مقدمة كتاب منهج المتقدمين في التدليس.
- مقدمة كتاب طبقات المكثرين.
- مقدمة كتاب السلاسل المشهورة.
- مقدمة كتاب معرفة الرواة المكثرين.
- مقدمة كتاب تخريج أحاديث الكشاف.
- مقدمة كتاب عمدة الأحكام.
- مقدمة كتاب النكت على عمدة الأحكام.
- مقدمة كتاب الجزء العاشر من مسند يعقوب بن شيبة.
- مقدمة كتاب إشكال وجوابه في حديث أم حرام.
- مقدمة كتاب العلل الصغير للترمذي.
- مقدمة كتاب تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي.

- مقدمة كتاب التعليقة على العلل لابن عبد الهادي.

- مقدمة كتاب دراسة حديثية لحديث أم سلمة.

### في الفقه وأصوله:

- مقدمة كتاب الآداب والأحكام المتعلقة بدخول الحمام لابن كثير.

- مقدمة كتاب كنوز الصلاة.

- مقدمة كتاب الاستسقاء.

- مقدمة كتاب صلاة الغائب.

- مقدمة كتاب الصيام من شرح العمدة لابن تيمية.

- مقدمة كتاب إرشاد الفحول للشوكاني.

- مقدمة كتاب كيف نفهم التيسير؟

### في المنوعات:

- مقدمة كتاب فضائل الشام لابن رجب.

- مقدمة كتاب مجموع المنظومات.

- مقدمة كتاب الشعر النبوي.

### ثالثا : الدروس.

بدأ الشيخ في الاشتغال بالتدريس في حلق المساجد والدعوة إلى الله منذ سنة (١٤٠٦) تقريبا ، وكانت دروس الشيخ متنوعة منها ما هو في العقيدة، ومنها ما هو في التفسير، ومنها ما هو في الحديث، ومنها ما هو في الصناعة الحديثية ، ومنها ما هو في الفقه وأصوله.

ومما امتاز به الشيخ في دروسه أنه يحرص على تربية طلابه على عدم قصر الاشتغال على الصناعة الحديثة ، فهو دائما يقرن بين تقرير الصناعة الحديثة ، وبين تقرير المسائل العلمية العملية التي يتضمنها الحديث ، حسب مناسبة المقام .

ومن الكتب التي شرحها الشيخ وعلق عليها - أو بعضها منها - في دروسه :

(١) كتاب السنة لعبد الله بن أحمد كتاب التوحيد لابن خزيمة .

(٢) ثلاثة الأصول للشيخ محمد بن عبد الوهاب .

(٣) كتاب التوحيد له أيضا .

(٤) نواقض الإسلام له أيضا .

(٥) القواعد الأربع له أيضا. كشف الشبهات له أيضا .

(٦) مسائل الجاهلية له أيضا .

(٧) الدرر السنية .

(٨) حاشية ابن قاسم على كتاب التوحيد.

(٩) العقيدة الواسطية لابن تيمية .

(١٠) صحيح البخاري.

(١١) صحيح مسلم .

(١٢) سنن أبي داود .

(١٣) الجامع للترمذي .

(١٤) السنن الصغرى .

- (١٥) السنن الكبرى له أيضا .
- (١٦) صحيح ابن خزيمة .
- (١٧) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .
- (١٨) المنتقى لابن الجارود .
- (١٩) مسند أبي يعلى .
- (٢٠) الأدب المفرد للبخاري .
- (٢١) الزهد لهناد بن السري .
- (٢٢) الزهد لوكيع بن الجراح .
- (٢٣) الجامع الصغير للسيوطي .
- (٢٤) المحرر لابن عبد الهادي .
- (٢٥) بلوغ المرام لابن حجر .
- (٢٦) الأربعين النووية للنووي .
- (٢٧) تحفة الأشراف للمزي .
- (٢٨) تهذيب التهذيب لابن حجر .
- (٢٩) العلل لابن أبي حاتم .
- (٣٠) العلل الكبير للترمذي .
- (٣١) التمييز للإمام مسلم .
- (٣٢) الإلزامات للدارقطني .
- (٣٣) رسالة أبي داود لأهل مكة .

- (٣٤) شرح علل الترمذي لابن رجب .
- (٣٥) الاقتراح لابن دقيق العيد .
- (٣٦) الموقظة للذهبي .
- (٣٧) نخبة الفكر لابن حجر .
- (٣٨) الرسالة للشافعي .
- (٣٩) آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب .
- (٤٠) تحفة اللبيب في شرح التقريب لابن دقيق العيد .
- (٤١) حجة الوداع من البداية والنهاية لابن كثير .
- (٤٢) اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية .
- (٤٣) الكافي لابن قدامة .
- (٤٤) النهاية لابن كثير .
- وغيرها من الكتب .

وأقام الشيخ العديد من الدورات العلمية في علم الحديث ، حرص فيها الشيخ على الجمع بين المنهج النظري والمنهج العملي ، منها :

- ١ - قواعد الجرح والتعديل .
- ٢ - مقدمة في علم المصطلح .
- ٣ - مقدمة في علم الجرح والتعديل .
- ٤ - مباحث في الجرح والتعديل .

- ٥- ضوابط الجرح والتعديل .
- ٦- دراسة تطبيقية في مصطلح الحديث.
- \* وقد ألقى الشيخ عددا كبيرا من الكلمات والمحاضرات ، ومما سجل منها :
- ١- طلب العلم.
  - ٢- النصيحة .
  - ٣- منهج السلف في الرواية.
  - ٤- فقه السنة والصناعة الحديثية.
  - ٥- أربعة أسباب للوقاية من الفتن .
  - ٦- وجوب تعلم التوحيد والدعوة إليه .
  - ٧- دروس في العقيدة .
  - ٨- قواعد وضوابط في فهم ومعرفة التوحيد .
  - ٩- الدعوة إلى التوحيد .
  - ١٠- من تشبه بقوم فهو منهم .
  - ١١- وتزودوا فإن خير الزاد التقوى .
  - ١٢- الصلاة صفتها وأحكامها .
  - ١٣- الصلاة قول وعمل .
  - ١٤- الحج أحكامه رواية ودراية .
  - ١٥- مناقشة الشيخ الألباني .
  - ١٦- الذكر في رمضان .



١٧ - نصيحة بمناسبة نهاية شهر رمضان .

ومن نعمة الله عز وجل أنه قد تم تسجيل الكثير من هذه الدروس صوتيا، والعمل جار لإخراجها ضمن «سلسلة مؤلفات الشيخ»، نسأل الله الإعانة والتوفيق على ذلك.

### عناية الشيخ بالدعوة إلى الله عز وجل:

وللشيخ عبد الله عناية كبيرة بالدعوة إلى الله ، وله في ذلك رحلات كثيرة إلى سائر مناطق البلاد ، الحاضرة منها والبادية ، ويقوم في هذه الرحلات بإلقاء الكلمات ، وإقامة الدروس العلمية ، وتعليم من يحتاج إلى تعليم ، ويركز فيها على تعليم الناس التوحيد والفرائض ، والتحذير من الشرك والمعاصي ، وبصحبه في هذه الرحلات بعض طلابه لمشاركته في النشاط الدعوي في المناطق التي يزورها ، وقد نفع الله عز وجل بهذه الرحلات نفعا عظيما ، نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسنات شيخنا ، وأن يثبتنا وإياه على الإسلام والسنة إلى الممات، آمين .

كما أن الشيخ يرد عليه المستفتون في سائر الأوقات من أماكن متعددة ، وترد عليه بعض الأسئلة من خارج البلاد أيضا ، وخاصة في موسم الحج .

### دروس الشيخ ونماذج منها:

شيخنا الشيخ عبد الله كما ذكرنا من أهل العلم الذين اتجهوا إلى التدريس، وكان ذلك من أول حياته العلمية، فقد أولاه عنايته ، وشغل به وقته، ويمكن تقسيم دروس الشيخ إلى ثلاثة أقسام :

١ - الدروس التي يعد لها الشيخ ، وأهمها: شرح الترمذي ، وشرح النسائي ، والدروس التي تكون في الدورات العلمية المكثفة .

٢ - الدروس التي تكون على شكل تعليقات يقررها الشيخ من ذاكرته ، وهي دروس كثيرة يصعب حصرها ، فجل مجالس الشيخ - وفقه الله - لا تخلو من قراءة في كتاب .

٣- الدروس التي تكون في المكتبة ، وهذه كالسابقة ، ولكن تمتاز عنها بمراجعة بعض المعلومات ، وبحث بعض الإشكالات في الكتب ، ثم يلخص الشيخ النتيجة التي انتهى إليها البحث ، وغالبا ما يكون ذلك على طريقة الإملاء . وفي هذا القسم من الدروس قد يقوم بعض الطلبة بإعداد بعض البحوث مسبقا ، ويطلع الشيخ على ذلك البحث ، وقد يطلب الشيخ مراجعة بعض المراجع ، فتراجع ، ثم يعلق عليه الشيخ .

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن الشيخ يحرص في مثل هذه الدروس أن تجمع نسخ الكتاب الذي يقرأ؛ الخطي منها والمطبوع .

ومن الكتب التي تُدرس بهذه الطريقة : «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» لابن بلبان ، و «الأدب المفرد» للبخاري ، و «المحرر» لابن عبد الهادي، و «العلل» لابن أبي حاتم ، و «التهذيب» لابن حجر، و «شرح العلل» لابن رجب، وغيرها . ونذكر هنا بعض نماذج لأهم دروس الشيخ، وطريقة الشيخ فيها بشيء من التفصيل ، فمن هذه الدروس :

### ١- دروس العقيدة:

كما سبق أن أشرنا أن شيخنا له عناية كبيرة بتدريس عقيدة أهل السنة والجماعة ونشرها وتعليمها، فقد شرح «ثلاثة الأصول» و «القواعد الأربع» و «نواقض الإسلام» و «كتاب التوحيد» و «مسائل الجاهلية» كلها لإمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى، كما شرح «العقيدة الواسطية» للإمام ابن تيمية، وشرح «كتاب التوحيد» لابن خزيمة، وعلق على كتاب «السنة» لعبد الله بن أحمد وغيرها من كتب العقيدة التي شرحها الشيخ أو علق عليها، وبعض هذه الكتب شرحه الشيخ أكثر من مرة. وتمتاز دروس الشيخ في العقيدة بالحرص على ربط المسائل العقدية بواقع الناس ، وبيان المفردات التي يخالف الناس فيها العقيدة الصحيحة .

## ٢\_ درس شرح جامع الترمذي :

وهذا الدرس من أمتع دروس الشيخ الحديثية، والشيخ - حفظه الله - يعد له بتوسع. وطريقة الشيخ فيه أن يقرأ القارئ الباب المراد شرحه، ثم يشرح الشيخ في الدرس بقراءة الحديث :

١\_ فيبدأ بقراءة الإسناد ، ثم يترجم لرجاله واحدا..واحدا ، وفق الطريقة التالية : يذكر اسم الراوي كاملا مع كنيته ونسبه - مع التحقيق في ذلك - ، ثم يذكر طبقتة ، ويسير الشيخ على الطبقات التي يذكرها ابن حجر، وإن كان الشيخ قد يخالف ابن حجر في تحديد طبقات بعض الرواة، ثم يذكر تاريخ وفاة الراوي ، ثم يذكر من روى له من بقية أصحاب الكتب الستة ، ثم يذكر الحكم عليه وفق ما يلي : - إن كان الراوي من الأئمة المشهورين أشار إلى ذلك ، وربما ذكر طرفا من مناقبه ، ثم يذكر السمات العلمية التي يتصف بها ، وشيئا من منهجه ومكانته . - إن كان الراوي ليس من الأئمة ، ولكنه ممن اتفق على توثيقه ، فإنه يبين ذلك الحكم، وقد ينص على الاتفاق وقد لا ينص عليه.

- إن كان الراوي ضعيفا بالاتفاق ، فإنه يبين ذلك أيضا كما سبق.

- إن كان الراوي مختلفا فيه ، فيستقصي الشيخ جميع الأقوال التي قيلت فيه ، ثم يرجح القول الذي يختاره في حال هذا الراوي ، ويبين أوجه الترجيح ، وفي تضاعيف ذلك يذكر بعض الفوائد المتعلقة بمنهج علماء الجرح والتعديل ، ويفسر معاني بعض عباراتهم ، استنادا إلى استقرار كلامهم ونصوص العلماء في ذلك.

وفي جميع الحالات السابقة يُعنى الشيخ بذكر الأحاديث التي تستنكر على ذلك الراوي أيا كان حاله ، باستثناء الرواة شديدي الضعف .

وإذا كان الحكم على الراوي مبنيا على قاعدة من قواعد الجرح والتعديل، فإن الشيخ يبسط القول في تلك القاعدة ، ويفصل فيها ، ويضرب لها الأمثلة، وستطبع هذه القواعد في كتاب مفرد إن شاء الله تعالى.

ويعنى الشيخ أيضا بذكر بعض اللطائف الحديثية التي تتعلق بالرجال ، فيذكر مثلا أن رجال الكتب الستة ليس فيهم أحد اسمه قتيبة إلا قتيبة بن سعيد، ولعل الله أن ييسر لنا جمع هذه القواعد اللطيفة في جزء مستقل ليعم النفع بها إن شاء الله تعالى .

٢\_ ثم يقرأ الشيخ متن الحديث ، ثم يحكم الشيخ بعد ذلك على إسناد الحديث في ضوء أحوال رواته ، مع العناية بالتحقق من ثبوت لقيا كل راوٍ لشيخه ، وعدم حصول تفرد قادح في صحة الحديث .

ويذكر الشيخ حكم الترمذي على الحديث ويبين وجهه ، ويعتني بتحقيق صحة ما في النسخة المطبوعة من أحكام الترمذي ، وذلك من خلال مراجعة بعض النسخ الخطية ، والنسخ المطبوعة المختلفة ، و«تحفة الأشراف» للمزي، وغيرها من المصادر التي تنقل أحكام الترمذي .

ثم يشرع الشيخ في ذكر المصادر التي شاركت الترمذي في تخريج الحديث ، وأحكام العلماء على الحديث .

هذا في الأحاديث التي لم يقع في أسانيدھا اختلاف ، وأما الأحاديث التي حصل فيها اختلاف ، فيشير الشيخ إليه باستقصاء وبسط ، ويبين موقف أئمة العلل منه ، ثم يرجح الوجه الذي يرى أنه الأصح ، مع ذكر أوجه الترجيح .

ثم بعد ذلك إن كان للحديث شواهد فإن الشيخ يذكرها مع عزوها ، والكلام على أسانيدھا باختصار غالبا ، وربما توسع في الكلام على بعض الشواهد .

٣\_ يشرع الشيخ بعد ذلك في الكلام على فقه الحديث ، وفق الطريقة التالية :

يقسم الكلام على فقهه إلى مسائل ، ثم يذكرها مسألة ..مسألة ، فإن كانت مسألة خلافية ذكر الأقوال فيها ، فيورد أقوال الصحابة والتابعين - مع العناية بالحكم على أسانيد الأقوال المروية عنهم - وأقوال فقهاء الإسلام المشهورين ، وإن كان لأحد أئمة أهل الحديث - كالبخاري والدارمي وابن خزيمة وأبي عوانة الإسفرائيني - قولاً ذكره ،

ويتبع ذلك بأقوال المحققين من أهل العلم كشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وأئمة الدعوة ، وربما ذكر اختيار بعض العلماء المعاصرين كالشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ ابن سعدي والشيخ ابن باز والشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ ابن عثيمين رحمهم الله جميعا .

ثم يذكر ما يمكن أن يستدل به لكل قول من الأقوال ، مع الكلام على الأحاديث باختصار .

ثم يرجع ما يراه صوابا ، مع الجواب عن أدلة أصحاب الأقوال الأخرى ، وفي أثناء ذلك يذكر الشيخ بعض القواعد والفوائد الأصولية .

وأما المسائل التي لا خلاف فيها ، فإنه يقررها ، ثم إن كان لها أدلة أخرى ساقها أو بعضها منها .

٤\_ ثم يكمل الشيخ قراءة بقية كلام الترمذي ، ويعلق عليه باختصار ، وربما توسع في تخريج الأحاديث التي يشير إليها الترمذي بقوله : «وفي الباب عن فلان»، وربما اختصر ذلك.

وفي ضوء ما سبق يتبين أن هذا الدرس درس منهجي يتم فيه تعلم كيفية دراسة تراجم الرواة وتخريج الأحاديث، ودراسة فقه الأحاديث .

ولهذا بقي الشيخ فيه زمنا طويلا ، ولم يكن هم الشيخ هو البلوغ إلى نهاية الكتاب ، وإنما غايته ومقصوده - جزاه الله خيرا - تعليم الطلبة المنهجية التي يسيرون عليها في دراسة السنة النبوية ، ولهذا يحصل فيه شيء من التكرار ، لأجل تجدد الطلبة الذين يحضرون .

### ٣\_ درس التعليق على «تحفة الأشراف»:

وبقريب من هذه الطريقة كان الشيخ يشرح سنن النسائي والمنتقى لابن الجارود وسنن أبي داود وغيرها من كتب السنة.

بدأ الشيخ في القراءة من أول هذا الكتاب ، وكانت الطريقة أن يبدأ القارئ بقراءة حديث من أحاديث الكتاب ، ثم يبدأ الشيخ في الترجمة لرواة أسانيد ذلك الحديث ، فإن كان الراوي مشهوراً بَيِّنَ الشيخ ذلك باختصار ، وأما إن كان غير مشهور أو فيه خلاف طلب الشيخ من طالب آخر أن يقرأ ترجمته من «التهذيب» لابن حجر ، وآخر من «التقريب»، وثالث من «الكاشف» و«الميزان» ، وربما رجع إلى غير هذه الكتب في بعض الرجال ، لاسيما كتاب «تهذيب الكمال» للمزي - الذي كان لا يزال مخطوطاً إبان قيام هذا الدرس - ، فقد كان يوضع بمجلداته الثلاث الكبار في وسط المجلس في كل جلسة ، ويرجع إليه عند الحاجة إلى ذلك ، ومن الكتب التي يرجع إليها أيضاً : «الضعفاء» للعقيلي ، و«الكامل» لابن عدي ، وذلك لمعرفة هل للراوي شيء من المنكرات أم لا ؟

ثم بعد الانتهاء من قراءة ما في هذه الكتب يشرع الشيخ في تلخيص الأقوال التي قيلت في الراوي ، ثم يرجح ما يراه في حاله ، مع ذكر أسباب الترجيح ، والأجوبة عن الأقوال المخالفة، وكيانرجع أحيانا إلى أصول المزي ، ويقرأ منها متن الحديث كاملاً . وكان كثير من الطلبة يحملون معهم إضافة إلى المجلد الأول من «تحفة الأشراف» : كتاب «التقريب» لابن حجر ويعلقون على ذلك الرجل بما ذكر الشيخ فيه ، لأن هذا يسهل عليهم معرفة حكم الشيخ على ذلك الراوي إذا احتيج إليه في موضع آخر . ولدارسة كتاب «تحفة الأشراف» وفق هذه الطريقة عدة فوائد ، منها:

- ١- تعلم طريقة دراسة ترجمة الراوي .
- ٢- حفظ أحوال الرواة من خلال تكرر ورودهم .
- ٣- معرفة السلاسل المشهورة ، ومرتبة الأحاديث التي رويت بها .
- ٤- معرفة أصحاب الراوي المكثرين والمقلين عنه .
- ٥- التمرن على طريقة اختصار سوق أسانيد الحديث ، وحكاية الخلاف فيه .
- ٦- التعرف على كتب الرجال ومناهج مؤلفيها، ومتى يحتاج إلى كل واحد منها .



#### ٤\_ درس التعليق على «العلل» لابن أبي حاتم :

كان للشيخ درس في التعليق على «العلل» مع درس «تحفة الأشراف»، وكانت الطريقة فيه أن أحد كبار الطلبة - يتغير كل أسبوع - يقوم بإعداد تخريج الحديث الذي يذكره ابن أبي حاتم ، ويقوم بكتابة ذلك التخريج ، ثم يقرأه على الشيخ في الدرس ، ثم يقوم الشيخ بالتعليق على الحديث ..ولكن هذا الدرس لم يستمر .

ثم قام درس آخر لـ «العلل»، وكان في «المكتبة»، فكان يقرأ على الشيخ مسألة من «العلل» من المطبوعة مع مقابلتها على النسخ الخطية لـ «العلل» - وذلك قبل صدور الطبعات المحققة له- ، وكان أحد طلبة الشيخ يقوم بجمع الطرق والأسانيد المتعلقة بالمسألة التي يذكرها ابن أبي حاتم قبل الدرس ، وبعد اطلاع الشيخ عليها يطلب مراجعة بعض المصادر للوقوف على أسانيد أخرى ، أو لدراسة أحوال بعض الرواة ، ثم يقوم الشيخ بإملاء التعليق على الحديث ؛ فيذكر أوجه الاختلاف التي حصلت في الحديث ، ويعزو كل وجه إلى مصدره ، ويذكر موقف أئمة العلل من هذا الاختلاف ، ثم يرجح الوجه الذي يختاره ، مع بيان أسباب الترجيح .

#### ٥\_ درس التعليق على «تهذيب التهذيب» :

لقد عقد فضيلة شيخنا أكثر من درس يعلق فيه على «تهذيب التهذيب» لابن حجر، ولكن الدرس الذي لا يزال مستمرا حتى الآن وقطع فيه شوط طويل من الكتاب هو الدرس الذي يقرأ فيه الشيخ/ علي الصياح، ويمتاز هذا الدرس بأنه يكون في المكتبة فتتم مراجعة الكتب لتحرير المنقول والإضافة إليها، ثم يعلق الشيخ على الترجمة التي تقرأ بتعليقات طويلة لاسيما في الرواة المختلف فيهم، وبحمد الله فإن هذه التعليقات محفوظة، وسوف تنشر بمشيئة الله تعالى.

ويبدأ الدرس بقراءة الترجمة، ويضبط نص الكتاب من خلال مراجعة «تهذيب الكمال» والمصادر الأصلية الأخرى للتهذيب، ثم يبدأ شيخنا في التعليق ؛ فإن كان حال الرجل واضحا ومتفقاً عليه فإن الشيخ يعلق عليه باختصار، وأما إن كان هناك اختلاف في

حاله، فيطلب الشيخ من الحضور التوسع في مراجعة الكتب الأخرى، ومراجعة بعض الأحاديث التي يرويها ذلك الراوي وحكم العلماء عليها، وربما استقصيت جميع أحاديث الراوي إذا كان مقلا، ثم يعلق الشيخ فيذكر الأقوال التي قيلت في الراوي، ثم يرجح ما يختاره من تلك الأقوال ويذكر الأدلة على ترجيحه لذلك القول مع الإجابة عن القول المخالف، ويذكر في أثناء ذلك قواعد مهمة في باب الجرح والتعديل، ولشيخنا شرح لهذه القواعد سوف يصدر في كتاب مستقل بمشيئة الله تعالى.

وأيضاً مما تجدر الإشارة إليه، أن لشيخنا في تعليقاته على «تهديب التهذيب» تحريرات في أنساب بعض الرواة، وثبوت صحبة بعض الرواة ونفيها، وغير ذلك من الفوائد، وهي غاية في القوة والنفاسة يسر الله نشرها.

٦\_ دروس المصطلح، للشيخ عدة دروس في مصطلح الحديث، والشيخ يركز في دراسة المصطلح على الجمع بين الطريقة النظرية والطريقة التطبيقية، مع التركيز على الثانية بشكل أكبر، ومن الكتب التي شرحها الشيخ في المصطلح: «التمييز» للإمام مسلم، و«رسالة أبي داود لأهل مكة»، و«شرح علل الترمذي» لابن رجب، و«الاقتراح» لابن دقيق العيد، و«الموقظة» للذهبي، و«نخبة الفكر» للحافظ ابن حجر.

## ملحقات الشيخ خلف العنزي

تغريدات حمود المرزوقي عن #الشيخ\_خلف\_العنزي

@marzouqy

- (١) صحبت الشيخ خلف أكثر من ثلاث سنوات كما صحبه غيري وسأنقل بعض المواقف التي رأيتها عنه لا أقول سمعتها والله من وراء القصد #الشيخ\_خلف\_العنزي
- (٢) عرفته ١٤٢٣ وكان له درس في الأصول الثلاثة وكتاب التوحيد #الشيخ\_خلف\_العنزي
- (٣) والأربعين النووية يوم الأحد بعد المغرب وبعد العشاء وكان الحضور متواضعا لكن الشيخ ينشر الفوائد والتعليقات النفيسة #الشيخ\_خلف\_العنزي
- (٤) فتح درس آخر مغرب الثلاثاء في البلوغ موقف استأذن أحد الطلاب الشيخ أن يقرأ عليه وقد لمس الشيخ نباهة في الطالب فقال #الشيخ\_خلف\_العنزي
- (٥) اذهب واحضر دروس الشيخ صالح الفوزان وألزم العلماء ولا تقرأ علي تلكأ الطالب واعتذر ببعده مسجد الشيخ وأنه يشرح الزاد والزد صعب #الشيخ\_خلف\_العنزي

٦) فربط الطالب بطلاب الشيخ صالح ليذهب ويعود معهم ووعده أنه إن انتظم في  
الدرس أنه يسمح له بالقراءة موقف يدل على نصح وصدق  
#الشيخ\_خلف\_العنزي

٧) ومن المواقف أن أحد طلابه أشكل عليه بعض المسائل في قضايا التكفير والعذر  
بالجهل فأرشده إلى كتب قدم لها علماء أجلاء ككتاب #الشيخ\_خلف\_العنزي

٨) ضوابط تكفير المعين لأبي العلا راشد قدم له الشيخ صالح الفوزان وكتاب العذر  
بالجهل رسالة أشرف عليها الشيخ البراك #الشيخ\_خلف\_العنزي

٩) موقف لما انتهى من شرح كتاب التوحيد قال الطلاب ما هو الكتاب الجديد قال  
التوحيد وتكلم عن أهمية التوحيد وفضله خصوصاً في هذا  
#الشيخ\_خلف\_العنزي

١٠) الزمن وأثنى على هذا المؤلف ومؤلفه وأوصى بحفظه ومراجعة شروحه وقرئ  
عليه أكثر من أربع مرات فيما أذكر #الشيخ\_خلف\_العنزي

١١) ومن المواقف أنه أعلن عن درس للشيخ في مسجد جامع فكان الحضور  
يتجاوز المائتين فقال الشيخ أوقفوا الدرس #الشيخ\_خلف\_العنزي

١٢) أنا يحضر لي هذا العدد أوقفوه وليتحق الطلاب بالعلماء الفوزان والليحيدان  
حتى أقنع بالمتابعة #الشيخ\_خلف\_العنزي

١٣) كان الشيخ لا يرى أن له حقاً على أحد بل كان من التواضع في الذروة  
ويبسط الصغير والكبير وقد صحبته في سفر فكان والله #الشيخ\_خلف\_العنزي

١٤) يخدمني وسكنت معه في نفس الغرفة فكان يقطع الليل بين قيام وقراءة  
للكتب العلمية كان يستغل الوقت فكان يقرأ عليه في السيارة  
#الشيخ\_خلف\_العنزي

(١٥) جاءه أحد الطلاب مسترشدا في مسائل كان الناس يخوضون فيها بغير علم من تكفير وغيره فقال اطلب العلم وكف عليك لسانك فلست #الشيخ\_خلف\_العنزي

(١٦) بعالم ينتظر الناس قولك حقا وصية عزيزة وكان يمثل للفتنة بعاصفة مقبلة ويقول انزل رأسك كي لا تؤذيك وأكمل المسير #الشيخ\_خلف\_العنزي

(١٧) كان بارا بوالدته سئل ما حاجتك للإبل وأنت مشغول قال الوالدة يفرحها أن توزع الحليب على جيرانها فجلبتها لها لأفرحها #الشيخ\_خلف\_العنزي

(١٨) معروف أن الشيخ معبر للرؤى ومع تمكنه في هذا الفن كان يتضايق ممن يتشاغلون به عن طلب العلم وتدرسه #الشيخ\_خلف\_العنزي

(١٩) موقف كان الشيخ في أحد الدروس يعلق ويشرح وهناك شخص يقاطع الشيخ عندي رؤيا فلما انتهى نبه الشيخ أنه يجب احترام مجالس #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٠) العلم وليهتم الناس بالعلم وطلبه وألا تكون الرؤى هي المحرك والدافع . ولذلك قلص الوقت المخصص للتعبير ساعة في الأسبوع #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢١) موقف علم الشيخ أن أحد طلابه اشترى سيارة فأعطاه الشيخ مبلغا من المال حرصا منه على مساعدة طلاب العلم وهذا من مواطن البذل #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٢) فتح الله على الشيخ فكان يجوب المناطق للمحاضرات والدروس داخل المملكة وخارجها ولم يكن يأخذ مقابلا لذلك #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٣) وحده أحد طلابه أن يأخذ مقابلا فتعجب وقال الله مغنيني من فضله ومن شروحه المسجلة تعليقاته على شرح أسماء الله الحسنى #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٤) الملحق بتفسير ابن سعدي وشرحها ابن سعدي وشرح الشيخ خلف مسجل في تسجيلات التقوى وللحديث بقية #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٥) مع تمكن الشيخ خلف من الرؤيا إلا أنه كان ينبه عن اشتغال الناس بالرؤى عن طلب العلم ويتضايق من بعض الطلبة الذين همهم الرؤى وفي هذا موقف #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٦) في أحد الدروس جاء رجل عام عنده رؤيا وقاطع الشيخ أكثر من مرة أثناء الدرس فتضايق الشيخ ونبه أن العلم وطلبه مقدم على الرؤى #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٧) مما من الله به على الشيخ الحرص على التوحيد ونشر المعتقد الصحيح وله مواقف في ذلك فكتاب التوحيد لا يمل من تدريسه وكان #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٨) يطبق ذلك واقعا فكان يحارب السحرة والمشعوذين ويتصدى لهم قبضا وتفنيدا لشبههم ويقول هؤلاء مراكز الشرك في الأرض #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٢٩) وكانت خطب الشيخ يحرص عليها الناس لما فيها من العلم والبيان ومناقشة قضايا الأمة وله مواقف وسأله أحدهم عن طريقة تحضيره #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٠) للخطبة فقال حفظه الله لا أحضر لها بل قال إني أحيانا لا أعزم على الموضوع إلا على درج المنبر ويقول نفعني الله بالقراءة #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣١) أثناء المرحلة الجامعية ويوصي طلابه بالقراءة والإنكباب عليه ويكرر دائما قول مجاهد: لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٢) وأعط العلم كلك يعطيك بعضه وكان إذا خرج معه طلابه يحب أن يشغل الوقت بالقراءة عليه في كتب العلم فهذا في الفتاوى وهذا متن #الشيخ\_خلف\_العنزي



(٣٣) مواقف في بذله لوقته كان الشيخ لا يتوقف عن نشر العلم فمع دروسه في الرياض كانت له دروس في قرى ومحافظات مغمورة وعدد طلابها قليل  
#الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٤) كان الشيخ يحرص على زيارة طلاب العلم والتناقش في أمور الدعوة والدروس ويسافر لذلك بل كل شهر يسافر مرة لجيزان #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٥) ويحبها ويحب أهلها ويحدث دائما عن علمائها ويسافر للمدينة كثيرا فهي موطنه(العلا)ويقول في المدينة علماء أجلاء كالجبال #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٦) اختتم هذه التغريدات بعبادته وذكره فيحب كثيرا الحديث عن أسماء الله ونعوته ويربط هذه المعاني بالواقع وله في ذلك مواقف #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٧) ومن ذلك أنه شرح أسماء الله الحسنى في أكثر من دورة بل كان يفرد لقاء كامل لأحد الأسماء ويرى أنها لم تعط حقها من التبيين #الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٨) ختاماً أقول أن من صحب الشيخ وتعرف عليه عن قرب علم أن كثيرا مما وجه إليه مجرد تمم واقعه يخالفها على الأقل في الثلاث سنوات  
#الشيخ\_خلف\_العنزي

(٣٩) التي صحبته فيها والله إن مثل الشيخ يحمل فوق الأعناق فضلا عن أن يسجن وأن يهان أسأل الله أن يفرحنا بخبر خروجه سالما غانما  
#الشيخ\_خلف\_العنزي

توثيق: قصة أحداث سجن الحائر (ثورة الكرامة) في يوم الأربعاء ٢١ شعبان ١٤٣٣ هـ  
#اعتقال\_السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

## ثورة الكرامة

### قصة أحداث سجن الحائر في يوم الأربعاء ٢١ شعبان ١٤٣٣ هـ

عند الساعة الواحدة والنصف اعتصم ٧ من الإخوة ( ٢ من غرفة ٨ ) ( ١ من غرفة ١٠ ) ( ١ من غرفة ٩ ) ( ٢ من غرفة ١٣ ) ( ١ من غرفة ١٥ ) ، وكانت مطالبهم التأخر الكبير بعلاجهم وتحويلهم إلى المستشفى وكذلك عدم صرف الأدوية التي صرفت لمن حول منهم للمستشفى وكذلك عدم صرف وجبات غذائية تتلاءم مع وضعهم الصحي وقد سبق ذلك مطالبات كثيرة لهم ومن طريق أهاليهم ولكن التعنت من قبل إدارة السجن والتعسف اضطرهم لهذا الاعتصام وبعد قرابة ساعة من الاعتصام جاء الضابط ملازم أول ( عبد الله الهزاع ) وفرقة المثلثون السود عددهم ٢٠ اخذ بعض المعتصمين إلى الزنازين بعد تعميمهم وتقييدهم إلى الخلف ثم ذهب إلى غرفة ١٣ ليأخذهم إلى الزنازين ولكن رفض الإخوة تقييدهم من الخلف وعلى إصرار الضابط على ذلك وتعنت العسكر وزيادة في الإهانة وتلفظ بكلام بذيء للإخوة واستثاره للإخوة يدفعهم بالقوة وسحبهم بعنف مما دفع الإخوة بالامتناع عن الذهاب معهم فقام العسكر بالاعتداء على الإخوة بالضرب فصرخ الإخوة يستنجدون ويستنصرون بإخوانهم الذين ذاقوا منهم سنوات من الذل و الإهانة وتمريغ الكرامة مما سنذكره بعد سرد الحدث.

فقامت غرفة ٧،٨،٩ بكسر التلفزيون والخروج منه للمر "السيب" داخل الجناح فخرج الضباط والمثلثون السود من الجناح وجلسوا ب الكونتر واستمر ذلك إلى العصر حتى قدم رئيس الشعبة النقيب ( عبد الله السرهيد ) وطلب منهم الدخول إلى الغرف فرفضوا معرفتهم بغدره المتكرر ، وطلبوا التفاوض مع شخصية من وزارة الداخلية بسبب تجاربهم المتكررة مع إدارة السجن !

وعند الساعة التاسعة مساءً قدمت لجنة من الوزارة مكونة من ٦ أشخاص وطالب الأخوة أن يكون التفاوض مع الأخوين الذين اعتُديا عليهما في غرفة ١٣ فقال لهم مطالبنا

**أولاً: إرجاع الإخوة الذين اخذوا بغير ذنب للزنازين!؟**

**ثانياً: عدم إدخال المثلثون السود إلى الجناح!؟**

**ثالثاً: جعل النوافذ الموجودة بالباب مفتوحة لكي نتحقق من عدم غدر إدارة السجن!؟**

**رابعاً: أن تكون هذه اللجنة حلقة وصل بينهم وبين إدارة السجن.**

لما رجع الإخوة من الزنازين دخل الإخوة إلى الغرف ( علما أنهم دخلوا إلى الغرف المقابلة ليتم إصلاح التلفزيونات في غرفتهم ) وانصرف الوفد على الاتفاقية السابقة ، وعلى أنهم سيأتون يوم السبت لمناقشة باقي المشاكل من الإهانات والملفات العالقة ، وتعهدوا للإخوة أن طلباتهم الأربعة السابقة هم المسئولون عنها ، وأنه إذا حصل غدر أو عدم الوفاء بأي شي من هذه الطلبات فلا تثقفوا بنا أبدا وانصرفوا بعد ذلك !!؟

وعند الساعة السابعة صباحا من يوم الخميس ٢٢ شعبان ١٤٣٣ هـ أغلق العسكري النوافذ الموجودة على الأبواب في مخالفة صريحة للاتفاق السابق مما جعل الإخوة يطلبون من العسكر بفتحه ، وإلا كسروا التلفزيونات ! بعد ذلك فتح النوافذ ، وعند الساعة العاشرة قاموا بتركيب شبابيك حديدية في القسم الأول (الونق) من الجناح ، ولما انتقلوا إلى القسم الثاني رفض الإخوة حتى تأتي اللجنة ولم يتم التركيب.

في يوم الجمعة ٢٣ شعبان ١٤٣٣ هـ دخل رئيس الشعبة النقيب ( عبد الله السرهيد ) ومعه ٢٠ من المثلثون السود (الشييحة) وذلك عند الساعة ٦ مساءً ، وبدأوا يغلقون النوافذ ومعهم عمال الصيانة لوضع الشبابيك على ما هو متفق عليه مع لجنة وزارة الداخلية ، وحذره الإخوة من مغبة الغدر ، فرفض وأصر على ذلك !! فقام الإخوة في غرف ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ وهو القسم الثالث من جناح ٣ بكسر التلفزيونات والقفز من طريقيها وخرج

جميع الإخوة خلال أقل من عشر دقائق ولم يبقى إلا غرفة ١٣ ، عند ذلك خرج النقيب ومعه شبيحته خارج القسم إلى الكونتر وأغلقوا الشبك ، ولما سمع الإخوة في القسم الثاني من الجناح الأصوات نادوا الإخوة في القسم الثالث يستفسرون عما حدث فأخبروهم الإخوة بغدر إدارة السجن وأنها لم توفِ بالاتفاقية التي تمت مع لجنة وزارة الداخلية.

عند الساعة ١٠ قلع الضابط ومعه قرابة ٨٠ عسكري بما فيهم المثلثون السود فقام الإخوة في القسم الثاني بكسر التلفزيونات والقفز منها ، والخروج فأصبح جميع الإخوة في القسم الثاني والثالث من جناح ٣ خارج غرفهم ، وأما القسم الأول وهي غرف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، فلم يستطيعوا لأنهم ركبوا الشبوك على التلفزيونات صبح الخميس كما ذكرنا ذلك آنفاً ودون علمهم مما فيه الإخوة في القسم الثاني والثالث ليلا في ذلك اليوم ، (علما ان القسم الثالث من الجناح بعد خروجهم من غرفهم وجدوا في غرفة الاتصال الهاتف الموجود وذلك لان العسكري المسئول عن الاتصال لما كانت المشكلة التي حدثت يوم الأربعاء خرج وتفاعل معها ونسي الهاتف في الغرفة) فما كان من الإخوة إلا أن اتصلوا على أهاليهم وابلغوهم بالحقيقة وبالغدر الذي حصل لهم وكذلك اتصلوا على (هيومين رايتس) ، وعلى هيئة وجمعية حقوق الإنسان وبعد ربع ساعة فقط من الاتصال على الدكتور محمد القحطاني ( رئيس جمة حسم ) تم قطع الخط وإقاله نهائيا من الهاتف من قبل إدارة السجن.

وبعد خروج القسم الثاني والثالث من الجناح خرج الضابط والعسكر الذين كانوا معه من الجناح.

عند ذلك استعد الإخوة للمواجهة فكسروا الكراسي واخذوا زجاج التلفزيون، وملئوا علب البيبسي بالمواد ، وتم تجميع ما استطاعوا من حديد ، وقاموا بربط الشبك بالحبال لكي لا يستطيع العساكر فتحه بسهولة، فتجهز الإخوة للمواجهة قبل أن يفاجئوهم من قبل الإخوة بنقض الاتفاق من قبل إدارة السجن ( تركيب الشبايك على التلفزيون في القسم الأول من الجناح - عزمهم على تركيبها في القسم الثاني والثالث - دخول المثلثين السود إلى الجناح -

إغلاق النوافذ التي بالأبواب وغيرها ) مع تحذرينا لهم وإلحاحنا بعدم الغدر بنا ولكن لم يستجيبوا!؟

عند ذلك قالوا لنا سنخاطب الداخلية ثم نرجع ونخبركم بذلك!؟

عند الساعة الثانية عشرة ليلاً رجعت إلينا اللجنة وقالوا لنا بعدم ثقتهم بإدارة السجن بعد تقيدهم بالاتفاق المعتبر ومسارعتها للغدر بنا وأخبرونا برفع مسؤوليتهم عن هذا الموضوع ثم انصرفوا ..؟

بعدها قلم احد العساكر يريد إخراج الإخوة لمقابلة مدير السجن -.....- فرفض الإخوة ذلك وقالوا لن نتفاوض إلا مع شخص يندبه لنا وزير الداخلية أحمد بن عبد العزيز ، عند ذلك قدم مدير السجن وبدأ يتكلم مع الشيخ - خلف العنزي- بعنهجية ويتوعد باستخدام القوة ، والشيخ ينقل ما دار بينه وبين مدير السجن للإخوة أولاً بأول وأمام هذه اللغة المتعالية من مدير السجن قرر الإخوة توقف التفاوض معه حتى يأتي مندوب من وزير الداخلية ليكون شخصاً محايداً أو أي جهة محايدة لتنظر إلى معاناتنا !

جلسنا بعدها قرابة يومين لم يأتينا أحد وبدأ الإخوة يستعدون للمواجهة بتجهيز ( مشانق ، أكياس رمل على الأبواب ، ودروع للحماية من عصا الكهرباء ، وكمامات للوقاية من القنابل الغازية والمسيلة للدموع، وطرحات للوقاية من الماء الحار، وتغطية كاميرات المراقبة لمنع مراقبة تحركات الإخوة ...).

وقد قام الإخوة بتكوين لجنة مكونة من ٨ أشخاص وهي ( الشيخ خلف العنزي، والأخ خالد الدويش ، والأخ أبو عبد الله الدوسري ، والأخ قاط العنزي، والأخ بدر السديري ، والشيخ فارس الحربي ، والأخ أبو عزام الأسمرى، والأخ أبو عبيدة الحزيم ) وكان الأخ أبو عزام والأخ أبو عبيدة يكتبان كل ما يدور بينهم ، وقام الإخوة بإعداد لائحة بمطالبهم وحقوقهم

وتاريخ معاناتهم في السجن لعرضها على الوفود واللجان المفاوضة مع ذكر الأدلة المادية والشهود المثبتة لذلك وهي كالآتي :

١- التعذيب الذي حصل لأغلب الإخوة في التحقيق ، وكذلك التعذيب المتكرر من قبل إدارة السجن في الزنازين وحتى الغرف الجماعية وما يتبعها من إهانات وانتهاكات لكرامة الإنسان من صور مؤلمة لا يكاد يصدقها الإنسان واتفقهم على الآثار الموجودة على أجساد بعض الإخوة فمنهم من فقد بعض أعضائه ومنهم من كُسر أو فقد حاسة من الحواس!!

٢- سوء الوضع الصحي للإخوة حيث أنه يوجد عند بعضهم أورام سرطانية مثل الأخ - محمد مصلح الشهري- كما يوجد عند آخرين جلطات أصيبوا بها داخل السجن مثل الأخ - عبد الرحمن المعجل- كما يعاني الكثير من أمراض مزمنة مثل الضغط، والسكر، وأمراض القلب، والكليستول، وأمراض الربو الحاد، والدسك في الظهر والانزلاقات الغضروفية، بالإضافة إلى الأمراض الموسمية وغيرها حيث ان المرض يبدأ وينتهي والسجين لم يرى الطبيب ولم يعالج ، رغم النداءات والطلبات المتكررة بالاهتمام بالوضع الصحي مما دفع بعضهم إلى الإضراب إما عن الطعام أو عن الزيارة أو يقوم بتشريط نفسه احتجاجا على ذلك ومن اجل أن يتم علاجه ، ولكن مع ذلك لا يستجاب له والنذر اليسير الذي يصل إلى الوحدة الصحية ويعالج لا يصله العلاج ، وان وصل فقد يكون ناقصا لعدم توفره في صيدلية الوحدة الصحية ويمنعه من شراءه من الصيدليات الخارجية !!؟؟

٣- تأخر المحاكمات حيث أن بعضهم له ما يزيد على ١٢ سنة ومع ذلك لم يعرض على المحكمة؟! وبعضهم حُكم عليه بحكم ومع ذلك مضى سنوات على انتهاء محكوميته ولم يفرج عنه !! ومطلبنا بأن الذي لم يسبق أن حُوكم يفرج عنه ويكمل محاكمته خارج السجن والذي انتهت محكومته يفرج عنه مباشرة ويتم تعويضه ؟



٤- العزل التعسفي لأدنى سبب حيث يجلس السجين بزنزانة الانفرادي سنوات تصل أحيانا إلى خمس أو ست سنوات مثل الأخ ( محمد آل نملان القحطاني ) حيث له في الانفرادي ما يزيد على ٦ سنوات بدون زيارة أو اتصال!!؟

٥- الغرف المغلقة لعشر أشخاص التقاء الإخوة بعضهم ببعض وصلب فتح هذه الغرف على بعضها كحال السجون العامة حيث يسكن الغرفة الواحدة من ٦ إلى ٧ أشخاص في الجناح الواحد ويقومون بترتيب أوضاعهم الغذائية والخدمية بأنفسهم .

٦- الإفراج عن الأخوات المعتقلات وفي مقدمتهن الأخت ( هيلة القصير) .

٧- تغيير وضع الزيارات ومراعاة الأحوال الخصوصية والاجتماعية والبعد عن التفتيش القدر والمسيء للكرامة من قبل المفتشات من لمس للعورات المغلظة والاطلاع على الملابس الداخلية وإجبار الزائرات بخلع السراويل احتجاجا بالأنظمة!! وكذلك وجود العسكر في ممرات النساء وتجمعهم في الزيارات والدخول المفاجئ من قبل العسكر في الزيارات العامة وحتى الخاصة أحيانا!! والتي يظهرونها وكأنها غير مقصودة وهي تحصل بشكل متكرر فلا يحاسب من قام بالعمل!!؟

٨- الوقوف في وجه الإخوة الذين يريدون الزواج ومنعهم من ذلك بعدم تمكينهم من التوكيل بالزواج ورفض أي طلب بهذا الخصوص؟

ومما سبق وبناء على هذه النقاط الثمانية وهي ما اتفق الإخوة على عرضها على أي لجنة تقدم للمفاوضة أو أي شخص يرسله وزير الداخلية الأمير - أحمد بن عبد العزيز- بعد ذلك بيومين تقريبا يوم الاثنين ٢٦ شعبان ١٤٣٣ هـ حضرت لجنة من حقوق الإنسان من ضمنهم - د. ناصر الشهراني - وعرضت عليه المجموعة المفاوضة من الإخوة المطالب الثمانية السابقة وشاهد هو مجموعة من الإخوة الذين عليهم آثار تعذيب والعاهات التي أصابتهم جراء

التعذيب أو الإهمال الصحي !! ولكن للأسف ، ومع ذلك وكل ما رأى يخرج من الغد في الإعلام يبرر لإدارة السجن ولجهاز المباحث كل أعمال العنف والقسوة ، وينفي حصول أي تعذيب في تكذيب صريح لما شاهده وراه ويدعي أنه يوجد أخطاء بسيطة وفردية.

وفي الغد حضرت لجنة أخرى من حقوق الإنسان وعرض عليها الإخوة كذلك مطالبهم الثمانية مع عرض المجموعة من الإخوة وما فيهم من تعذيب وفقدان لأعضاء وحواس !!

وتوالت مجيء لجان هيئة حقوق الإنسان وكذلك الجمعية لحقوق الإنسان والإخوة مصرّون على مطالبهم الثمانية ، ويرفضون مطالب إدارة السجن بالدخول إلى الغرف حتى مجيء شخصية ينتدبها وزير الداخلية ؟

وبعدها حضر إلينا الدكتور - علي العفنان - مسئول في وزارة الداخلية مكلف بالإشراف على الإفراجات ومسئول الاستراحات التي بها برنامج المناصحة والذي يسبق خروج السجنين نهائياً، فقال أن الأخ - محمد مصلح الشهري - جاءه إفراج صحي لخطورة وضعه ، وهو من ذكرنا آنفاً انه مصاب بسرطان في فقرات الظهر ، والذي كان من أهم مطالب الإخوة وخرج من الجناح على هذا الأساس ولكن للأسف إلى الآن لم يُفرج عنه؟! علماً أن الإخوة رفضوا إخراجه حتى يأتي أهله لاستلامه خوفاً من الغدر به ؟ وبالفعل حضر اثنان من إخوانه و واحد من أبناء عمه.

دخل شهر رمضان والإخوة مازالوا خارج الغرف وفي الأسبوع الثاني من رمضان طلب مدير سجون المباحث العميد - سعيد القحطاني - اثنين من الإخوة للتفاوض معهم في مكتبه ، فرفض الإخوة الخروج خوفاً من الغدر؟ ولكن تعهد مندوب المدير بعدم الغدر واشترط الإخوة أن يكون زمن اللقاء ساعتين فقط وبعدها سيتصرف الإخوة؟؟

وبعد اخذ العهد تمت الموافقة وخرج الشيخ - خلف العنزي والأخ أبو أسامة القحطاني - وتم اللقاء ولكن المدير رفض مطلبين للإخوة احدهما إلغاء فرقة الممثلين السود (الطوارئ) سيئة الذكر والآخر رفض فتح الأبواب للإخوة رفضا قاطعا في مخالفة صريحة لحال جميع سجون العالم وأصر على ذلك ، عندها رجع الإخوة ؟!

وفي بداية الأسبوع الثالث من رمضان قلم إلينا مندوب من وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبد العزيز وأبلغه الإخوة بمطالبهم الثمانية وذكروا له كل ما ذكروه لمن سبق أن أرسلته الداخلية أو حقوق الإنسان ! فطلب من الإخوة كتابة كل ذلك في أوراق بحيث يكتب كل أخ ما حصل له، وقال الإخوة له نعم سنكتب كل ما شاهدناه وما حصل لإخواننا في السجون الأخرى فقال لهم سآتي غدا بأوراق لكم لتكتبوا ذلك كله وانصرف ، ولكن المؤسف حقا أنه حينما جاء الغد جاء إلينا المندوب الذي بالأمس وقال إني كلفت بالقدوم إليكم ثم جاءني أمر بالتوقف ، ولذلك جئت إليكم لأخبركم لكي لا تضنوا أنني كاذب عليكم ولكي تعلموا مصداقيتي !! وشهادة لله أن هذا المندوب هو أصدق وأوضح من تفاوض معنا والله المستعان ؟!

وفي يوم ٢١ من شهر رمضان وفي نفس الأسبوع جاء إلينا الدكتور - علي النفيسة - وهو مدير مكتب الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية آن ذاك وبدأ يتحاور مع الإخوة فقال لهم انه يوجد أخطاء وسنعالجها وطلب من الإخوة الدخول إلى غرفهم حتى يتم معالجة الأخطاء ، ولكن الإخوة رفضوا وقالوا نحن لا نثق بك ولا بأمر الأمير - محمد بن نايف - ولن يتفاوضوا إلا مع شخص يرسله وزير الداخلية الأمير - احمد بن عبد العزيز - لأنهم لم يجربوا أو يعرفوا منه غدرا كما جربوا وعرفوا من غيره ؟ فقال لهم - النفيسة - تشاوروا فيما بينكم وسآتي غدا إليكم وكانت مدة جلوسه مع الإخوة ساعة تقريبا ثم انصرف ، ولما كان من الغد ٢٢ من رمضان جاء إلينا -النفيسة- مرة أخرى وكان بينه وبين الإخوة حوار استمر لمدة ساعتين تقريبا ، فكان من ضمن النقاش الذي دار بينهم هو مناقشة القضاء وعدم استقلاليته ، حيث أنه يُحكم على الأخ ثم يمر على حكمه خمس سنوات دون أن يخرج !!

وآخر لا تصدق المحكمة عليه شيئاً ولا يكون لديه قضية مجرد اشتباه ويبقى سبع سنوات ولا  
يزال حبس الجدران !!

فرد المدعو - النفيسة - قائلاً " لولي الأمر الحق بأن يسجن من يشاء بدون سبب وأي مدة  
يريدها ولو لعدة سنوات ؟!!

فتحدث الإخوة وقالوا: كيف لكم أن تسمون من في السجون جميعهم إرهابيون وخوارج رغم  
انه يوجد عدد كبير ليس لديه قضية أصلاً ؟؟

ولماذا تتكون الرفضة يسرحون ويمرحون وهم يكفرون الصحابة ؟؟

فرد عليهم - النفيسة - بقوله هم يكفرون الصحابة ولكنهم لا يكفرون ولي الأمر؟!!

فأجاب عليل الإخوة بقولهم : من يكفر صحابة رسول الله أهون ممن يكفر ولي الأمر  
!!!! ارتفعت أصواته بالنقاش وشهد الإخوة على كلامه ، فقام مغضباً  
وقال : الرفضة عندهم معاهدة مع الملك - عبد العزيز - بأن له دينه ولهم دينهم ؟ وقال لا  
تظنوا أن الدولة عاجزة عنكم الأيام الماضية بترككم ؟؟

فقال له الإخوة وأنت تعلم أن الدولة لو أرادت أن تفعل شي لم ترجع إليك ولا إلى أي احد  
؟؟ قال اعلموا انه لن يأتيكم احد بعدي وانصرف ؟!

علما أنه خلال الأيام الماضية في رمضان كان أهالي بعض المعتصمين يتوافدون على السجن  
ويضغطون على إدارة السجن لرؤية سجنائهم حتى إن بعضهم يجلس طوال اليوم ينتظر  
فتضطر إدارة السجن إدخالهم لرؤية سجنائهم داخل الأجنحة ولكن يكون ذلك من وراء

الشبك لمدة ربع إلى نصف ساعة تقريبا مما ساهم في معرفة ما وقع للإخوة داخل السجن ونقلها للرأي العام .

وفي يوم ٢٣ من رمضان وعند الساعة الواحدة ظهرا قام إدارة السجن بتركيب كاميرتان ، واحدة على الونق "السيب" الثاني وأخرى على الونق الثالث من جناح ٣ ، فوضع الإخوة شرافش على الشبك لعزل الكاميرات عن الإخوان ، وبعد الإفطار وضعوا منوم في القهوة مما ساهم في نوم غالبية الإخوة ، ولما احضروا العشاء لم يأتوا بالماء الحار الذي يحضرونه لنا كالعادة ، فسأل الإخوة العسكري المسئول عن سبب ذلك فقال : عندما تتحلى آتي لكم بها !!!

عندها أحس الإخوة بالخطر وقرب المواجهة !! فاستعدوا لذلك علما أنهم من اليوم الأول وهم قد وضعوا خطة المواجهة وهي كالتالي :

وضعوا مقدمة من ١٥ أخ ومؤخره من ١٥ أخ وميمينتين مكونة من ٨ إخوة وميسرتين مكونة من ٨ إخوة و ٨ إخوة في القلب وكذلك وضعوا ٧ أخوة فوق غرفة الاتصال والمرض وداخل مخازن المكيفات ٤ من الإخوة وكان الإخوة قد جمعوا قرابة مائتي دبة ماء .... ومئات علب البيسي وملئها بالماء أو بالماء والشامبو أو التراب وقد تم ربط الشبك بجبال والأسلاك الكهربائية حتى يصعب عليهم فتحه وقد خصصوا اثنين من الإخوة للتعامل مع القنابل الغازية والمسيلة للدموع واثنين ممرضين للإسعافات الأولية وكل واحد من الإخوة معه كمادة وعصا حديده ودرع والزجاج ، ووضع الإخوة داخل براميل الزبالة بعد تنظيفها ماء وبطانيات من أجل أن يأخذها الإخوة لوضعها على القنابل الغازية والمسيلة للدموع ، ووضع الإخوة عند كل باب "مشنقة" ، وفوق غرفة الاتصال ثلاث مشانق وجمع الإخوة قرابة عشرين طراحة وربطوها مع بعض لوضعها ساتر لهم أمام خراطيش الدفاع المدني الحارة ذات الدفع القوي أمام الشبك .

وعند الساعة الحادية عشرة ليلا دخل الجناح قرابة ٥٠٠ عسكري من قوات الطوارئ الخارجية وعسكر المباحث في غرف الإعاشة ومعهم الدفاع المدني وانتشروا داخل الجناح وتم تكسير زجاج الجناح حتى يُدخِلوا من عندها خراطيش الماء، عند ذلك استعد الإخوة وكل أخذ مكانه عند ذلك بدء الدفاع المدني بتوجيه خرطوش الماء القوي الذي يمسك به خمسة من قوات الدفاع المدني إلى الإخوة وكان الماء الحار بقوة دفعه يرمي بالإخوة عدة أمتار ، وبدأ الإخوة يتسترون بالطراحت التي وضعوها وبعضهم بدأ بالإمساك ببعض الإخوة كل ثلاثة أو أربعة يتكتلون ويجمعون ويضعون ظهورهم لجهة الماء فيصعب تحركهم والكرخ يقص الأسلاك والحبال التي وضعها الإخوة على الشبك من اجل فتحه والتقدم إلى الإخوان وعند ذلك بدأ الإخوة يرمي الزجاج وعلب البيبسي والماء عليهم ليمنعوا قوات الطوارئ من التقدم وقوات الطوارئ والعسكر يردونها على الإخوة ويدفعونها بالدروع التي صنعوها بل أن احد الإخوة استطاع أن يستولي على عصا كهربائية من احد العسكر ولما انتهى الماء الحار بدأوا يستخدمون ماء الصرف الصحي ويضعون معها الشطة من اجل أن تؤثر على أعين الإخوة ولكن دفعها ضعيف والإخوة مازالوا يرمون عليهم علب الماء والبيبسي وكذلك ثلاثيات الشاي ، ولما تمكنوا من فتح الشبك أرادوا الدخول ، ولكن الإخوة واجهوهم بالحديد والعصي فيتراجع العسكر ثم يتقدمون على شكل مجموعات فيواجهونهم الإخوة ثم يتراجعون ، واستمر الأمر قرابة نصف ساعة ، بعد ذلك بدأ يرمي القنابل المسيلة للدموع والقنابل الغازية والدخانية ، عند ذلك انسحب الإخوة إلى الخلف قرابة ٢٠ أخ فوق غرفة الاتصال والمرضى وبعضهم في غرفة ١٨ وبعضهم في غرفة ١٦ وأربعة أشخاص في غرفة ١٣ وانتظرت قوة الطوارئ ولم تدخل مباشرة ليزداد إتهام الإخوة من القنابل المسيلة للدموع والدخانية!

عند ذلك دخلوا الجناح ولما أرادوا دخول غرفة ١٨ واجهوهم الإخوة بالعصي والحديد ومغلقين الباب بالدفع به عند ذلك رموا بالقنابل الغازية والدخانية على غرفة ١٨ من عند نافذة الطعام ودخلوا مباشرة للغرف وبدؤا بضرب الإخوة وتغميمهم وكلبشتهم والإسراع بهم إلى جهة التفتيش ويستقبلهم هناك السود المثلثون ويضربونهم ضربا قويا في كل مكان من الجسم ويضربون بالعصي والبساطير ، حتى ان بعض الإخوة يقول توقعتم أنهم يتقصدون



قتلي بالضرب لأنهم لا يتورعون عن شي في المحاشم وبعد التفتيش يأخذون الأخ بسرعة شديدة وهو مغمى لا يرى شي ورجلاه مقيدتان ويداه مكبلشة للخلف وهم يضربونهما من كل جهة بالعصي والبسطار وحتى العصي الكهربائية والذي يسقط منهم يسحبونه بعنف مع الضرب الشديد وقد جردوك من كل ملابسك ولم يبقى على الواحد من الإخوة إلا "سروال قصير" ثم يدخلونه إلى الزنزانة؟؟

فنصف الإخوة وضع بالزنزانة بدون أي شيء لا بطانية ولا طراحة ، وإنما ينام على الأرض !! والنصف الآخر بطانية وطراحة فقط ؟ وقد وضعوا المكيف على التبريد الشديد أو يضعونه على الحار الشديد والإخوة ليس عليهم ما يرتدونه إلا سروال قصير ، والذي يتكلم من عند الباب يسحبون طراحته وبطانيته !!

وبعد ٤٨ ساعة أدخلوا المصاحف والملابس لبسة واحدة فقط من أجل الذهاب بالإخوة للتحقيق وألزموا الإخوة الذهاب للتحقيق بالقيد والكبلشة والغمة ، مع أن التحقيق داخل السجن ، ورفض الإخوة الخروج بهذه الطريقة المهينة وكذلك التحقيق إلا بوجود محامي علما أن ٤٨ الساعة الأولى كان الإخوة مقيدين ومكبلشين ومن يتكلم توضع يديه إلى الخلف والكبلش بهذه الطريقة علما أن هذا حصل للإخوة جميعا في جناح ٣ حتى الإخوة في جناح ١ الذين لم يعتصموا ولم يشاركوا في الاعتصام !!؟

واستمر الأمر ثلاثة أشهر والإخوة في الزنازين ، علما أن الجروح التي أصابتهم في المواجهات يتأخرون ويتعنتون بمعالجتها وكذلك تغيير الجروح ، إلا إذا كان وفد من حقوق الإنسان سيأتي للأخ المصاب وجولات حقوق الإنسان للإخوة الذين يقوم أهاليهم بالضغط على المسؤولين ، أم الآخرين فلا تشملهم الجولات إلا نادرا مما يخالف المراقبة والمتابعة التامة الموكلة لهذه المؤسسة بمتابعة الجميع والدفاع عنهم .

رفض الإخوة للتحقيق لان من يقوم بهذه المهمة ضباط المباحث الذين هم طرف من المشكلة وهم غير الجهة الموكل لها التحقيق وإنما الجهة المسئولة عن ذلك كما هو معروف هي هيئة التحقيق والادعاء ، وأما بالنسبة من جاءه محققين من التحقيق والادعاء العام فرفض الإخوة التحقيق معهم إلا بوجود محاميهم الذي هو من حقهم ومع ذلك لم تسمح إدارة السجن بوجود المحامي في التحقيق مما أدى إلى امتناع الإخوة من التحقيق وهذا ما حصل للونق الثالث من جناح ٣ .

أما بالنسبة للونق الثاني فلعل احد الإخوة ممن شارك فيه يكتب عنه بتفصيل لينقل مشاهدته فتكون المعلومة أوضح وأوثق ولكن سأذكر لمحة سريعة عن المواجهة لتكتمل بها الحدث ولقد كان للمواجهة مع الونق الثالث أثره في إمكانيات ومعنويات العسكر ، فنفاد الماء الحار واستعمالهم لماء الصرف الصحي الضعيف الدفع وكذلك استفاد الإخوة من تجربة الإخوة الونق الثالث وكذلك استفاد الإخوة من تجربة الونق الثالث وكذلك شدة ربط الإخوة في الونق الثاني للشبك كل ذلك جعل القوة العسكرية لا تستطيع فتح الشبك مم اضطرهم إلى قلع الشبك بالونش وذلك بعد رمي القنابل الغازية والدخانية وكان دخان القنابل يرجع على العسكر فوضعوا مراوح كبيرة لدفع الدخان الإخوة ومع ذلك لم ينفذ بل زاد رجوع الدخان للعسكر وبعد أربع ساعات وعندما عجزوا دخل ( العقيد الفويرس ) وأعطى الإخوة الأمان وقال لا بد أن نسيطر على الوضع ولكم العهد أن لا يُمس احد منكم بسوء بعد ذلك سلم الإخوة أنفسهم وقيدوهم وغمموهم ثم ذهبوا بهم إلى التفتيش وهناك تم ضربهم وتجريدتهم من الملابس واقتيادهم إلى الزنازين بالسحب بل إن الضرب الذي جاءهم أكثر من ونق ثلاثة.

كتبه / أخوكم : أبو عطا سجن الحائر السياسي

جناح (٣) السجن القديم - فرج الله عنه -

الأحد ٢٨ شعبان ١٤٣٤ هـ - ٧ يوليو ٢٠١٣ م

## ماحدث للشيخ خلف العنزي بعد مدهامة جناح ٣ يرويها ابنه عبد الملك

@mlek100

بسم الله نبدأ بذكر ماحدث لوالدي #الشيخ\_خلف\_العنزي من اعتداءات وانتهاكات من بعد أحداث جناح ٣ حيث انه في ليله مباركه يرحى أن تكون ليله القدر وهي ليله ٢٥ رمضان ١٤٣٣ هـ ومع غروب شمس تلك الليلة بدأت الأحداث بدأت بتمرير قهوة مملوءة بالمخدر شديد وما ذاقها أحد الأسرى حتى مجها فورا طالبا البقيه التوقف عن شرب القهوه ثم بدأت الأحداث تتوالى تفاجأوا بعد ذلك بدخول قوات الطوارئ عليهم بلباسهم المقنع

وبأيديهم خرطيش المياه يوجهونها عليهم فكان من أوائل من سقطوا والدي الشيخ خلف العنزي وقد وصل الماء إلى نصف الساق تلقى الشيخ في هذا الوقت ضربه في جانب عينه اليسرى خرت بها دماؤه ثم تلقى ضربه أخرى من عصا كهربائية في يده اليسرى حيث شلت أصابعه حيث لم يتمكن من تحريك أصابعه بشكل جيد إلى الآن ..بعدها هجمت قوات الطوارئ على الشيخ خلف العنزي و انهالوا عليه ضربا بالهراوات حتى أغمى عليه ثم حمل على كرسي متحرك قيدت يديه بقيدين أحدهما بلاستيكي من النوع الذي نراه في الأخبار الذي تستخدمه إسرائيل مع الفلسطينيين ،وهو قيد حاد مؤلم جدا لليدين وقد طوق هذا القيد بقيد حديدي آخر (وهو مغمى عليه ) كما جرى تقييد الأقدام بالحديد.. ثم عاد إليه وعيه على ضربات كانت تأتيه على رأسه من الخلف مما ألمات أعصابه الخارجية للرأس وقد أثرت الضربة على وجهه بعد تلقيه هذه الضربة غاب عن الوعي ولم يعد له الوعي إلا وهو في العيادة ويا للعجب حينما رفع رأسه ووجد دكتور الأسنان يخيط جرحه الذي بجانب عينه اليسرى وهي ٤ غرز ثم أعادوه بعدها إلى زنزانه أقل ما يقال عنها أنها (حمام فيه سرير لم يستطع الصلاة قائما إلا بعد مضي ٤ أيام وذلك بسبب ضربه تلقاها في فخذه الأيمن كان يحسها كسرت ؛حيث بدت بلون أسود غامق ثم انهالت بعدها التحقيقات والاتهامات بأنه سبب الاعتصام !

ولم يمكن أحد من أهل الشيخ من زيارته أو الاطمئنان على صحته منذ شهر شعبان و حتى يوم الأربعاء قبل الماضي رغم عشرات الخطابات والبرقيات المرسلة إلى جميع من ولاهم الله أمر

هذه البلاد ..نحن لا نطلب من سرد هذه الأحداث إحداه فتنة ما نطلبه فقط هو القصاص ممن ظلمه واعتدى عليه بالضرب والصعق الكهربائي.. نعم نحن نطالب بالقصاص العادل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية فقصاص الدنيا أهون من قصاص الآخرة القصاص من كل من أمر أو نفذ أو شارك في هذه المهمة المخزية ولن نتنازل عن حقنا في ذلك ..

هذا باختصار شديد لما حصل للشيخ خلف العنزي بعد حادثه جناح ٣ الحابر القديم ) وتم نقل الشيخ إلى ب ١٠ جناح ٨ انفرادي ولا زال منذ شهر رمضان الماضي ممنوع من الكلام أو الاجتماع مع أحد من المعتقلين!..

٩ ديسمبر ٢٠١٢



**فضيلة الشيخ  
خلف بن حمدان العنزي  
حفظه الله**

**حياته وطرق تعذيبه في  
سجون المباحث السعودية**

عبدالله العنزي  
@mlek100

بسم الله نبدأ بذكر ماحدث لوالدي **الشيخ** خلف العنزي من اعتداءات وانهاكات من بعد أحداث جناح ٣ حيث انه في ليلة مباركة يرجى ان تكون ليلة القدر وهي ليلة ٢٥ رمضان ١٤٣٣ هـ ومع شروب شمس تلك الليلة بدأت الأحداث بدأت بتمرير فهو مملوء بالخدر شديد وما ذاقها احد الاسرى حتى مجها فورا طالبا اليه التوقف عن شرب القهوة ثم بدأت الأحداث تتوالى تفاجئو بعد ذلك بدخول قوات الطوارئ عليهم بناسهم المتع وبأيديهم خراطيش المياه يوجهونها عليهم فكان من اول من سقطو والدي **الشيخ** خلف العنزي وقد وصل الماء الى نصف الساق لئلى الشيخ في هذا الوقت ضربه في جانب عينه اليسرى خرت بها دماثة ثم تلقى ضربه اخرى من عصا كهربائية في يده اليسرى حيث شلت اصابعه حيث لم يتمكن من تحريك اصابعه بشكل جيد الى الآن ابعدها هجمت قوات الطوارئ على **الشيخ** خلف العنزي و انهارت عليه ضربا بالهراوات حتى اغشى عليه ثم حمل على كرسي متحرك فيدت يديه بقيدتين احدهما بلاستيكي من النوع الي تراه في الاخبار الذي تستخدمه اسرائيل مع الفلسطينيين وهو قيد حاد مؤلم جدا لليدين وقد طوف هذا القيد بقيد حديدي الحر (وهو مغس عليه) كما جرى تقبيد الاقدام بالحديد ثم عاد اليه وعيه على ضربات كانت تأتيه على رأسه من الخلف مما امانت اعضابه الخارجيه للراس وقد اثرت الضربة على وجهه بعد تلقيه هذه الضربة غاب عن الوعي ولم يعد له الوعي الا وهو في العيادة وياللعجب حينما رفع رأسه ووجد دكتور الاسنان يخيط جرحه الذي بجانب عينه اليسرى وهي ٤ غرز ثم

اعادوه بعدها الى زنزانه قبل مايقال عنها انها (حمام فيه سرير) ثم يستطع الصلاة قائما الا بعد مضي ٤ ايام وذلك بسبب ضربه لتلقاها في فخذه الايمن كان يحسها كسرت حيث بدت بلون اسود غامق ثم انهاالت بعدها التحقيقات والاتهامات بانه سبب الاعتصام !! ولم يمكن احد من اهل **الشيخ** خلف العنزي من زيارته او الاطمئنان على صحته منذ شهر شعبان و حتى يوم الاربعاء قبل الماضي رغم عشرات الخطابات والبرقيات المرسله الى جميع من ولاهم الله امر هذه البلاد .. نعم نحن نطالب بالقصاص العادل وفقا لاحكام الشريعة الاسلاميه فقصاص الدنيا اهون من قصاص الآخرة فالثقاص القصاص من كل من امر او نفذ او شارك في هذه المهمة المخزية ولن نتنازل عن حقنا في ذلك هذا باختصار شديد لما حصل **الشيخ** خلف العنزي بعد حادثه جناح ٣ الحابر القديم ) وتم نقل الشيخ الى ب ١٠ جناح ٨ انفرادي ولا زال اعتقل **الشيخ** خلف العنزي وأحد أطفاله يبلغ من العمر سنتين ونصف ؛ والان في النصف الخامس لا يذكر شي من حياة أبيه معه !

الشيخ خلف العنزي من كبار الدعاة ، قابع خلف دعا ليز سجن الحابر الثقلة المجرمة منذ عام ١٤٢٦ في الشهر الخامس من غير محاكمة ؛ عرف بحرصه على خدمة الدين ونشره بادل وقته وجهده و ماله في الدعوة ؛ أيقابل هذا الشيخ الفاضل بالذل والحبس والفقر ؛ يحب أن يمسي في حاجة الآخرين وكان كثير الشفاعة ، ويتحمل كل ما يأتي له في سبيل ذلك ، فله ذك شيخنا .

## ملحقات الشيخ عبد العزيز كامل

رسالة من أم الدكتور عبد العزيز كامل إلى خادم الحرمين

٢٠١٠/٣/١٤ العرب نيوز :

أنا امرأة وأم عجوز بلغت من الكبر عتياً (٨٢ عاماً) وعلى مشارف الخروج من الدنيا وقد فوجئت بالقبض ظلماً على ابني عبد العزيز مصطفى على كامل في مدينة الرياض يوم ١٣ يونيو ٢٠٠٩ وتم لداعه سجن الحابر ومن يومها لا نعرف سبباً واحداً للقبض عليه ولم يوجه له أي اتهام مطلقاً بل لم يحقق معه في أي اتهامات فضلاً على أنه لم يتم إحالته لمحكمة.

والغريب والعجيب أن ابني مقيم منذ حوالي ٣٠ عاماً في المملكة العربية السعودية ويعمل بها، ولم تحرر ضده أي مخالفة مرور حتى، ولم يتم التحقيق معه في أي مشكلة مطلقاً رغم ما مرت به المملكة من أحداث جسام مما يؤكد نزاهته واستقامته واعتداله وكان خير مسلم في خير بقعة وكيف لا وهو خريج الأزهر الشريف وهو العالم بدينه الحاصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين في تفسير القرآن بجامعة الأزهر الشريف.

لقد تمسكنا بالأمل أياما ثم شهورا مضت ولكن لم يتحرك الأمر مطلقا، وقد أبلغنا السفارة والقنصلية المصرية في المملكة ولكن لم يتحرك أحد .

وابني الشيخ الدكتور عبد العزيز مصطفى يبلغ من العمر ٥٤ عاما ويعول زوجتين وعشرة أولاد أصغرهم سنة واحدة لم تر أباهما.

ومما يزيد من شدة المأساة أن ابني العالم الأزهري الجليل مصاب في كلتي رجله بالشلل، بنسبة ١٠٠% في رجل، والأخرى بنسبة ٨٠% ولا يستطيع الحركة ويحتاج إلى من يخدمه فكيف يعيش داخل سجن وراء القضبان.

أناشدك بالله يا خادم الحرمين أن تتدخل لله ثم من أجل الحق والعدل، فمن الظلم أن يوضع إنسان في السجن بدون اتهام ويزداد الأمر عندما يكون شخص له مكانته الدينية والعلمية ويزداد الأمر في التدهور الإنساني عندما يكون هذا الإنسان لا يستطيع الحركة بكلتي قدميه

جلالة الملك عبد الله.. هذه شكوى أم محرومة آخر أمنيتهما في الحياة أن ترى ابنها قبل أن تموت.. لذلك التمس من معاليكم التدخل للإفراج عن ابني .

فتحية حسين محمد عامر

والدة الشيخ الدكتور عبد العزيز مصطفى كامل المحبوس بسجن الحاير

القاهرة

محنة العالم الفقيه الشيخ عبد العزيز كامل



أكتب هذا المقال بعد ما رجعت مساء اليوم ٣ ابريل الساعة التاسعة مساء من وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية تضامناً مع أهالي المعتقلين المصريين بالسعودية وعلى رأسهم

الأخ الحبيب والشيخ الفاضل الدكتور عبد العزيز مصطفى كامل وما دفعني للكتابة هو ما حدث اليوم حيث كان اليوم من الظهيرة ممطر بشدة وقد تجمع عشرات من أهالي المعتقلين ومنهم أبناء الشيخ عبد العزيز وأخته وبناته الصغار ولم أجد نصير للشيخ غير اثنين من الإخوة الأفاضل رغم أن تلاميذ الشيخ لا حصر لهم ومعارفه من الشيوخ وطلبة العلم لا حصر لهم وفضله كبير على الكثير بعلمه الغزير وأفق الواسع الذي قل نظيره بين العلماء والشيوخ وقد أمسكت دموعي وأنا أرى المطر يهطل بشدة وابن أخي ناصر القسطاوي المعتقل أيضاً يدعو ويؤمن وراءه بعض زوجات المعتقلين وأقاربهم من الرجال والأطفال!! وقلت في نفسي لقد عز الناصر وقل المعين من التيار الإسلامي للشيخ عبد العزيز ومن معه من المسلمين المعتقلين لماذا؟ علامات استفهام كثيرة..

(والشيخ عبد العزيز مصطفى كامل لمن لا يعرفه حاصل على الدكتوراه من الأزهر في التفسير وهو من القدماء في التيار الإسلامي وعضو مجلس تحرير مجلة البيان الإسلامية وله مئات المقالات التي تعد من العلامات المميزة للفكر والعلم الإسلامي وكان محاضراً بجامعة محمد بن سعود وله عشرات الكتب الإسلامية التي تعد منارة في الرؤية الإسلامية وقد اعتقل منذ ما يزيد عن سنة ونصف بدون أدنى مبرر مطلقاً وهو مشلول القدمين بنسبة متفاوتة وقد توفيت والدته بعد ما زارته في سجنه بالسعودية من شهور ودفنت بالبقيع) وعندما كنت أردد في نفسي السؤال لماذا قل الناصر من المسلمين؟ رغم عدم وجود أمن الدولة باستبداده وإرهابه وتوفر الحرية التي جعلت الإسلاميين في كل مجال الآن يتكلمون ولكنهم في نصرة إخوانهم المعتقلون بالسعودية صامتون إلا من رحم ربي فوجئت بابن الأخ ناصر القسطاوي (هشام) وقد عرفته صغيراً والآن هو شاب كبير يقول لي يا عمي ممدوح إنها السعودية والناس بلا شك لها مصالح تخشى عليها معهم إنها الدنيا التي رغم الحرية منعت الناس من نصرة

الأسرى فنظرت إليه وسكت وراجعت شريط المعتقلين بالسعودية فقد بدأت الدفاع عن الشيخ عبد العزيز ثم ضمنت إليه الأخ ناصر القسطاوى ثم فوجئت أن الطابور للمعتقلين طويل ومنهم شيخ اسمه محمد رزق الطرهوني وغيره ٣٥ اسم حتى الآن أطباء ومهندسون وعلماء وتتابع على أسماء المعتقلين حتى آخر اسم أبكاني حيث جاءني صوت من أسوان قال لي عن معتقل بالسعودية منذ خمس سنوات لا يعلم عنه شيء فتساءلت لماذا لم يذهب أحد من أهله للعمرة ويطمئن عليه في سجنه؟ فاجأني صوت محدثي أنه كان العائل لأسرة فقيرة توفى عائلها وترك أطفالاً صغاراً كان هو الكبير سافر لينفق على أمه وأشقائه الصغار وانقطعت أخباره وعلموا أنه اعتقل بالسعودية ولا يملكون ثمن تذكرة سفر من أسوان إلى الأقصر فسكت حزناً وقلت يا رب أعنى على نصرة المظلومين..

واليوم ٣ أبريل كانت الوقفة الخامسة أمام السفارة وقد قابلت السفير السعودي منذ ثلاثة أسابيع ووعدني ولم يتحقق شيء وقابلت سفير الخارجية المصرية فوعدني ولم يتحقق شيء وقابلت مدير مكتب عصام شرف رئيس الوزراء فوعدني ولم يتحقق شيء حتى الآن ولكني لن أياس فما ضاع حق وراءه طالب والنبي المعصوم صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني والعاني الأسير هو الشيخ عبد العزيز الذي كم كنت أتمنى أن أراه بيننا الآن يفرح بالحرية التي طالما تمنّاها وحلم بها لمصر وللتيار الإسلامي فالشيخ عبد العزيز يعلم كل من عرفه تميزه بنظرته الواقعية وعلمه الشرعي والسياسي وأفقه الواسع الذي قل نظيره بين الإسلاميين وسعيه الدؤوب للعمل الإسلامي ولكنه البلاء وقدر الله له ولغيره من المعتقلين المصريين الذي يؤمني أن لا أجد لهم نصيراً في التيار الإسلامي إلا من قلة وقد مر اليوم بمطول أمطار عجيب لم يحدث في القاهرة هذا العام مطلقاً واستمر طوال اليوم ومع ذلك رأيت إصراراً من النساء زوجات الإخوة المعتقلين وبناتهم الصغيرات على الاستمرار والاعتصام والمبيت أمام السفارة السعودية حتى يتم الاستجابة لمطلبهم بالإفراج عن المعتقلين المصريين بالسعودية فاستحييت من نفسي أن أطلبهم بالمغادرة ومع استمرار المطر كثر الدعاء وأيقنت بقرب الفرج ولكني كنت ازداد إشفاقاً والهواء والبرد شديد وهم في العراء في الشارع حتى برقت السماء ورعدت وازداد المطر الساعة الثامنة مساء فشددت عليهم أن يغادروا المكان وقلت لهم لقد بذلنا ما

في وسعنا من الأسباب وسبحانه وتعالى هو رب الأسباب فتوكلوا عليه فاستجابوا وأسرعنا  
نغادر المكان والمطر يهطل بشدة..

ويبقى أن الشيخ عبد العزيز مصطفى كامل في محنة متعددة الأوجه منها محنة السجن ظلماً  
ومحنة مرضه بقدميه وإصابته بجلطات في سجنه ومحنة قلة الناصر من إخوانه وهي محنة كبيرة  
وشديدة لا يعلمها ولا يع شدتها إلا من مرت عليه نفس التجربة ومحنة السجن وإخوانه في  
مصر ينعمون بالحرية ولا يعطونه منها ولو القدر اليسير من وقتهم في نصرته وبلا شك كل  
أسير معه يشاركه نفس الإحساس..

وأخيراً ليس الشيخ عبد العزيز كامل هو الأسير الوحيد فمعه عدد كبير وغيرهم كثيرون في  
سجون العرب وفي بلاد المسلمين اعتقلوا بسبب التزامهم الديني فما ينبغي ونحن نعلم بالحرية  
وذهاب أمن الدولة غير مأسوف عليه أن ننسى ولو حتى الدعاء لأسرى الملمين أن يُفرج  
الله كربهم ويفك أسرهم وأن ينعم المسلمون في كل مكان بالعدل والحرية.

ممدوح إسماعيل محام وكاتب ،عضو مجلس النقابة العامة للمحامين.

**مقرر اللجنة العامة لحقوق الإنسان:**

**<http://www.masress.com/almesryoon/٥٣٥٧٥>**

بعد اعتقال د.عبد العزيز كامل ،اعتقال المعتدلين يثير المخاوف في السعودية

بقلم أ. علي عبد العال

أثار اعتقال الداعية والكاتب الإسلامي المصري د/عبد العزيز كامل واحتجازه في مكان  
مجهول من قبل سلطات الأمن السعودية المخاوف من أن توسع المملكة العربية من دائرة

الاعتقالات لتشمل الدعاة والشيخ الواسطييين في إطار جهود الحرب على ما يسمى الإرهاب وسياسة تخفيف المنابع.

أن كوكيف الشيخ الم<sup>١</sup> صنف سعودياً من جماعة الاعتدال قد أثار تساؤلات عديدة لدى أوساط ثقافية وإسلامية.. خاصة أنه لم يعرف عن الرجل أي انتقاد أو معارضة تذكر لتوجهات المملكة.. بل على العكس هو منفتح على قنوات السلطة ومعروف باعتدال منهجه وتفرغه لمواجهة مشاريع التغريب والعلمانية وإحياء قضية الشريعة الإسلامية.

انتشر نبأ اعتقاله منذ أكثر من ٣ أشهر تقريباً إلا أن تحفظات أسرته والمقربين منه خوفاً من تشدد السلطات تجاهه حال دون تناول قضيته في وسائل الإعلام.

لم يوجه الأمن السعودي أي تهم للرجل.. ولم يقدمه للمحاكمة.. كما لم يبد لذويه أسباباً واضحة للاعتقال.. لذلك تضاربت التقارير التي تناولت أسباب اعتقاله.. فذهب بعضها إلى أنها تأتي ضمن حملات الاعتقال التي تطال رموزاً ودعاة من وقت لآخر.

\* وقال آخرون إن الأسباب ربما تكمن في نشاطه الدعوي والفكري بين مصر والسعودية.. في حين لم تستبعد المصادر وجود علاقة بين الاعتقال وحديث بعض الدعاة بإيجابية عن مقاومة الاحتلال الأمريكي في العراق.

جرت محاولات عديدة من قبل أسرة الشيخ للتوسط أو التماس العفو من قبل وزارة الداخلية للإفراج عنه.. خاصة وأنه يعيش حالة صحية متدهورة.

\* إذ إنه يعاني من عجز في كلتا ساقيه.. اليمنى بنسبة ١٠٠%.. واليسرى بنسبة ٨٠% كما تستدعي حالته وجود مرافق دائم يقوم على خدمته.. إلا أن هذه الجهود لم تأت بشيء حتى الآن.

وما زالت الأسرة تعول على خطابات التطمين من قبل الأجهزة الأمنية رغم المخاوف من أن يناله نصيب دعاة آخرين محتجزين منذ سنوات أبرزهم الدكتور عبد العزيز الخريجي.. والدكتور سعود الهاشمي.. وخالد الراشد المعروف بالشيخ البكاء.

\* فخلال السنوات الأخيرة أقدمت السلطات السعودية على توقيف عدد من الإسلاميين المحسوبين على التيار الإصلاحى والمعتدلين.. وهو ما انتقدته منظمات وجهات سعودية معتبرة أن مثل هذه الإجراءات قد تدفع بالتيارات المعتدلة في المملكة إلى التشدد.. واتخاذ

مواقف أكثر صلابة في تعاملها مع الدولة.. خاصة وأن معظم هؤلاء ممن يبنذون العنف.. والدعاة المعتدلين.. بل وكان بعضهم قد أظهر دعمه للحكومة السعودية في مكافحة الجماعات التي تتبنى العمل المسلح.. متهمة الرياض بعدم الجدية في أي إصلاح سياسي.

\* "عبد العزيز كامل مصري الجنسية إلا أن سفارة بلاده في الرياض لم تحرك له ساكناً.. على حد قول أحد المقربين له مفضلاً عدم ذكر اسمه.. مضيفاً: "بل ونخشى إن تدخلت أن يضره هذا التدخل أكثر مما يفيد.. خاصة إذا تعاملت القاهرة مع الرجل باعتباره حالة أمنية بدلاً من النظر إلى الجوانب القانونية والإنسانية لمسألة توقيفه.. مفيداً بتوقف "لواء الشريعة" الموقع الذي يشرف عليه الشيخ جراء اعتقاله.

\* وقد قضى عبد العزيز كامل سنوات عديدة مقيماً في السعودية كاتباً وباحثاً ومحاضراً.

لذلك رأى حقوقيون أن (ملفه الأمني) ربما يكون محسوباً على السعودية أكثر ما يكون محسوباً على مصر.. التي يزورها من وقت لآخر.. إلا أن "مصريته تظل معلقة بعنق حكومة القاهرة" على حد قول أحدهم "لا سبيل إلى التنصل منها".

\* ظلت قضية إحياء الشريعة الإسلامية الشغل الشاغل للدكتور عبد العزيز مصطفى كامل.. ولذلك أسس موقعه "لواء الشريعة" معتبراً أن قضية الإسلاميين يجب أن يظل موضوعها المركزي هو السعي لاستعادة سلطان الشريعة.

حيث يرى أن التهجومات على الشريعة الإسلامية ليست ناشئة عن مبادرات فردية من نخب علمانية معزولة.. بل إنها امتداد لمشروعات فرض المنظومة العلمانية اللادينية على المجتمعات الإسلامية.

حصل الأكاديمي المصري على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية من المملكة السعودية.. ثم على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر.

\* عمل محاضراً في جامعة الملك سعود قبل أن يتفرغ للكتابة الإسلامية.. فهو عضو هيئة تحرير ومجلس إدارة مجلة "البيان" الإسلامية الشهيرة.. فضلاً عن كونه المشرف العام على موقع "لواء الشريعة".

وله العديد من المؤلفات والمقالات المتنوعة.  
ومن أهم كتبه:-  
"قبل أن يهدم الأقصى".  
و"معركة الثوابت بين الإسلام والليبرالية".  
و"العلمانية إمبراطورية النفاق".

## ملحقات الشيخ خالد الراشد

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ مايو ٢٠١٣

**خالد الراشد.. فصول اعتقال داعية إسلامي وتعذيبه بالسعودية**

**بداية القصة:**

على خلفية أزمة الرسوم المسيئة لمقام الرسول صلى الله عليه وسلم التي انطلقت شرارتها من الدانمارك، شهدت المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية واحداً من أغبر المواقف وأكثرها سخونة في مواكبة الحدث، ممثلاً في الخطبة الشهيرة التي ألقاها الداعية الإسلامي الشيخ خالد الراشد وكانت بعنوان ( يا أمة محمد ) .



كانت خطبة ملتهبة، ملؤها الغيرة لمقام الرسول، والألم من الاعتداء الآثم على جنابه، قد انقطع صوت الشيخ فيها أكثر من مرة، نتيجة تفاعله وألمه وكثرة بكائه.. وفي نهاية خطبته أعلن الراشد أنه بصدد زيارة الرياض لأجل مقابلة المفتي السعودي ومطالبته بالتواصل مع المومنين لتبليغهم مطلباً شعبياً ممثلاً بطرد السفير الدانمارك التي احتضنت هذه الإساءة وكفلتها ولم تعتذر عنها، مما يجتم إجراءً يحفظ للمسلمين مشاعرهم بعد جرحهم في واحد من أعز مقدساتهم..

ولم يكن الراشد وحيداً في رحلته تلك، فقد صاحبه إلى الرياض العديد من الأشخاص الذين حضروا الخطبة، واستقبله في الرياض أيضاً العديد من الأشخاص الذين بلغهم نبأ مقدمه، وتلاقت الجموع في الجامع الكبير بالرياض، وتحدثوا مع المفتي بشأن مطلبهم آنف الذكر، ثم غادروا بعد أن شعروا أنهم أتوا واجبه الديني وحمّلوا المسؤولية للمفتي ولمن ستصل إليه من المسؤولين.

### الواعظ المؤثر هدفاً للداخلية:

إن معرفة الراشد بالأجواء القمعية التي تسيطر على سياسة الداخلية السعودية قد جعلته يفكر حتماً قبل هذه الخطوة في أنه قد يترتب عليها استدعاء أو مساءلة، ولربما وصل الأمر إلى حرمانه من منبر الجمعة وإيقافه عن الخطابة، ولكن من سمع خطبة الراشد سيدرك أن الشيخ انتابته نوبة كثيفة من الغيرة والشعور بالألم جعلته يتصرف بعيداً عن دبلوماسية الواعظ المعتادة في مثل هذه الأحداث.

إنه لم يدر بخلد الراشد أن هذا التصرف سيجعله غرضاً لقنص الداخلية، ذلك القنص الذي سيطر فصولاً قائمة السواد من الانتهاكات والتعذيب بحق الداعية الإسلامي بعد خطبته بأيام، مستهدفاً كسر إرادة الشخص الذي صار له تأثير لدرجة أنه نجح في جمع عدد من الأشخاص للمطالبة بطرد السفير الدانماركي، وهو موقف يتعارض مع المطلوب من الناس بنظر الداخلية حيث لا يجوز لهم أن يقترحوا على المسؤولين ما يتوجب عليهم عمله وإنما عليهم الاكتفاء بالصمت والانصياع التام.

ومع ذلك كان بإمكان الداخلية أن تتجاوز عن هذه الحادثة التي جاءت في ظروف مؤلمة ومحتقنة، استشارت غيرة الناس لنبيهم وحبیبهم صلى الله عليه وسلم، وخصوصاً أنها صدرت من شيخٍ لمعرف له اهتمامات سياسية إطلاقیاً وإنما كانت عنايته مقتصرة على الوعظ والدعوة، لكن شيئاً من تلك المرونة لم يحدث.

### أحداث الاعتقال:

بعد خطبته بأیام، وتحديداً في الثالث عشر من شهر صفر عام ١٤٢٧ هـ احتفل الشيخ خالد الراشد بزواجه بمدينة الخبر شرق السعودية، وأثناء الاحتفال لاحظ أحد أقاربه تحركات تستدعي الریبة قريباً من منطقة الاحتفال، و عند خروجه من بوابة الفندق شاهد سيارة وفيها شخص يحمل سلاحاً (رشاش) فاقرب منه وسأله: من يكون؟ وماذا يعمل في هذا المكان؟ فأجابه المسلح: بأنه الحارس الشخصي للشيخ، وأن الشيخ يعلم بمكانه هنا، في صبيحة اليوم التالي للزواج حكى هذا القريب للشيخ قصة هذا الحارس المزعوم، فتبسم الشيخ وقال لقريبه: يبدو أنهم المباحث.

ثم سافر الشيخ إلى الرياض وكان طيلة سفره يشعر بالمتابعة الأمنية له، ومن الرياض غادر إلى مكة لأداء العمرة مع زوجته الجديدة، وكانت المتابعة مستمرة.. في اليوم التالي من وصوله لمكة وتحديداً في السابع عشر من صفر عام ١٤٢٧ هـ - أي بعد زواجه بثلاثة أيام - طُرق باب الفندق على الشيخ، ونظر الشيخ من خلال الباب فوجد رجالاً مدنيين ومعهم بعض العسكريين، ولما فتح الباب قالوا له: تفضل معنا لمدة ثلاث ساعات فقط، وبعدها سترجع، واصطحبوه معهم في حين أبقوا زوجته الجديدة قيد الإقامة بالفندق ومعها بعض المهندات وقد منعوها من الاتصال، أما الشيخ فقد طلب منهم في المكان الذي ذهبوا به إليه أن يعيد زوجته لأهلها فقط، ولكنهم رفضوا طلبه، وقالوا له: اتصل بمن تثق به في مكة ليصطحبها.

ظلت زوجته ثلاثة أيام تحت الحراسة في الفندق، حتى وصل نبأ اعتقال الشيخ إلى أخيها عبر الشبكة العنكبوتية، فسافر مسرعاً إلى جدة وسأل عن الشيخ وعن أخته في أقسام الشرطة والمباحث ولم يجد جواباً، حتى تعاطف معه أحدهم وأرشده إلى الذهاب لمكة.

وفي مكة قابل شقيق الزوجة ضابطاً من المباحث برتبة رائد، ولما سأله عن الشيخ وعن شقيقته أجابه الضابط: من أخبرك أنه هنا؟ وما الذي أتى بك؟ ليواجه جواباً صارماً بأن القضية تتعلق بالمحرم وإن أي مماثلة أو عدم تجاوب سيقابلها بكل صرامة، عند ذلك تم تسليم الزوجة إلى شقيقها بعد أن وقع ورقة تخلي فيه المباحث مسؤوليتها عن الزوجة.

### مشوار الانتهاكات والتعذيب:

صادف اعتقال الشيخ (طليعة عام ١٤٢٧) فترة تكثف فيها التغول الأمني في أعلى مستوياته من الحقة السبتمبرية، وشهدت السجون السعودية بعض وقائع التعذيب في هذا العام كما تحدث بها معتقلون أفرج عنهم.

وكان من ذلك أن تعرض الشيخ نفسه للتعذيب، وبدأت مقدماته بنقل الشيخ إلى سجن الحابر بالرياض في زنزانة انفرادية صغيرة مع قطع اتصاله بأهله وزيارتهم له لمدة ستة أشهر، ثم أكمل سنة كاملة في هذا المعتقل سمح له في نصفها الأخير بالاتصال والزيارة.

وفي اليوم التاسع عشر من شهر صفر عام ١٤٢٨ تم نقل الشيخ إلى سجن المباحث بالدمام، وهناك كانت أحداث التحقيق العنيف وما صاحبه من تعذيب نفسي وجسدي لمدة ثمانية شهور، ومما تعرض له الشيخ خلال هذه المدة:

- الضرب على وجهه لعدة مرات.
- تعليق اليدين والرجلين.
- الحرمان من النوم لساعات طويلة (التسهير).
- البقاء واقفاً مكتم العينين ومقيداً لساعات طويلة.
- الحرمان من الصلاة في وقتها بإحضاره في جلسات تحقيق لساعات طويلة .

ومن المواقف التي حكاها أقارب الشيخ: أن المحقق أوقفه على جدار مقيداً يديه من الخلف وطالبه بالتحدث عن أمور لم يفعلها، وبعد ما أبقاه طويلاً أصر الشيخ على ألا شيء عنده، فغادر المحقق لفترة والشيخ على حاله بقيده، ثم عاد إليه وقال له ( هاه؟ نزل عليك الوحي؟) فقال الشيخ: ليس عندي إلا ما ذكرته، فأخذ يضرب رأس الشيخ في الجدار حتى أغمي عليه. يقول الشيخ ( ولم أفق إلا وأنا في الزنزانة) !

ثم قضى الشيخ ثلاث سنوات في غرفة انفرادية صغيرة، عانى فيها من الانتهاكات والإهمال، حتى إنه كان يمرض ويطلب العيادة فلا يلي له طلبه.

### المحاكمة الهزلية في الوقت بدل الضائع:

بعد أربعة أعوام من اعتقاله (عام في الحاير وثلاثة أعوام في سجن الدمام) تقرر نقل الشيخ إلى الرياض لمحاكمته، ولم يكن يعلم بإجراء المحاكمة، كعلم يعلم بذلك أهله أيضاً، فضلاً عن أنه لم يتح للشيخ توكيل محامٍ للترافع عنه، وفي الرياض مكث الشيخ لمدة شهرين في سجن الحاير لم يتح له خلالها أي مكاملة ولا زيارة بل ولا حتى تغيير ملابسه الداخلية طيلة هذه المدة.

ونقل الشيخ إلى المحكمة الأمنية المتخصصة (الخاضعة لإشراف المباحث) وتليت التهم التي استندت على أمرين:

١ - نشاطه الخيري في البلاد الإسلامية المنكوبة (كان للشيخ نشاط في النيجر أيام المجاعة وفي شرق آسيا بعد تسونامي وفي غيرها من البلاد وكان يستقبل التبرعات لتلك المناطق) حيث اتهم استناداً على هذا النشاط بغسيل الأموال.

٢ - خطبته المؤثرة (يا أمة محمد) حيث اتهم بإثارة الفتنة.

وتولى النظر في قضيته القاضي / صالح العجيري، وهو قاضٍ معروف بظلمه وقسوة أحكامه -  
هو نفسه الذي حكم على د. سعود الهاشمي بثلاثين سنة - .

بين الشيخ للقاضي أنه يستند في أنشطته الخيرية على فتاوى واستشارات لكبار العلماء ( كالشيخ ابن جبرين رحمه الله والشيخ البراك حفظه الله) ولكن القاضي تنقص من الشيخين ولم يعتبرهما، ثم حكم على الشيخ بخمس سنوات، فغضب الشيخ واعترض على القاضي وناقشه في حكمه وكان مما قاله له: ( احكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم) ولم يتقبل القاضي هذا النقاش، بالغضب وزاد على الحكم عشر سنوات أخرى، ليكون المجموع (١٥) عاماً .

كانت تلاوة التهم على الشيخ، وسماع جوابه عنها، وحكم القاضي، ومضاعفة الحكم بعد اعتراض الشيخ: كلها في جلسة واحدة، لم يمكن فيها من توكيل محام، ولم يحضر معه أحد من أهله بل ولم يبلغوا بهذه الإجراءات .

وفي السجن طلب الشيخ الاعتراض على الحكم فقبل له تعترض من الدمام، ثم أعيد إلى سجن الدمام وتمت المماطلة به حتى انتهت فترة الاعتراض، مما أفقد الشيخ أي أمل في عدالة الإجراءات فلم يقبل بعد ذلك عروض المحامين الذين تصدوا لإعادة النظر في قضيته ومطالبة المسؤولين بإعادة الإجراءات فامتنع الشيخ عن توكيل أي محامي أو مخاطبة أي مسئول، وقال: (سيخرجني الله تعالى) .

### مرحلة الإغراء :

بعد مرور سنة كاملة على المحاكمة الهزلية تم إعادة الشيخ إلى الرياض لمدة شهر، حيث تم اقتياده مغمم العينين ومكبلاً بالقيود إلى شقة فاخرة ومؤثثة بشكل جيد ومزودة بأنواع من الطعام والشراب والحلويات، وعرض عليه الظهور في التلفاز للتراجع عما بدر منه وإظهار الندم والتوبة، فكان جواب الشيخ: (أتراجع عن ماذا؟ والله لو أبقيتموني سنين عديدة في السجن ما تراجعت) .

كان رفض الشيخ لهذا العرض -الذي يراد منه كسر إرادته والحصول على إقراره بأنه كان مخطئاً فيما عمله من دعوة ونشاط يحتسبه عند الله- رفضاً صارماً، أدى بهم إلى قطع الأمل وإعادته إلى سجنه بالدمام .

وماذا بعد !؟

هذه إلماحة موجزة عن قضية الشيخ خالد الراشد، الداعية الإسلامي السعودي، الذي كتب الله له نجاحاً وقبولاً في الدعوة والتأثير على مستوى العالم الإسلامي، بفعل وعظه الصادق نحسبه والله حسيبه، ومن الأمور التي تصادف كثيراً من الدعاة السعوديين حينما يمارسون الدعوة في الخارج: سؤال الشعوب الإسلامية، والمهتمين بالدعوة منها خصوصاً عن حال الشيخ خالد، وهل لا زال في سجنه؟ ومتى سيخرج؟ وهم يكونون له احتراماً كبيراً ويرون له فضلاً بالدعوة على كثير من المسلمين.

وها هو الشيخ اليوم يمضي عامه الثامن في معتقله، وقد مر بتجربة سيحفظها التاريخ عاراً على من صنعها وكان مسؤولاً عنها، شاهدة على تعامل وزارة الداخلية مع رجل بهذه المكانة عند المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

سنتجاوز المنطق الإسلامي الذي لا يرى فيما فعله الشيخ خالد الراشد أي خطأ أو إساءة، والذي ينظر إلى ما تعرض له بأنها محاولة للقمع وتدجين الناس وكسر إرادة العاملين المؤثرين، سنتجاوز هذا المنطق لنتقمص الشخصية الأمنية التي ترى فيما فعله خطأ، ونتساءل: ألم يكن بالإمكان التجاوز عن هذا الخطأ حينما يصدر من رجل صاحب حسنات وأفضال كثيرة وله مكانته بالعالم الإسلامي؟

والذي لم يعهد عنه إلا الاشتغال بالوعظ، ودعوة المقصرين والمذنبين من الشباب؟

يبدو هذا المنطق أكثر اعتدالاً ويبدو أيضاً أنه تفصلنا عنه مسافات فلكية في ظلها تمارس صور بشعة من انتهاك الحقوق وإهانة الإنسان والدعاة.



دخل الشيخ معتقله في إجازة اضطرارية عن الدعوة إلى الله تعالى بعد أن حقق فيها رقماً صعباً.. دخل إلى معتقله في أوج عطائه الدعوي تاركاً خلفه العديد من المنابر الوعظية والميادين الإغاثية تفتقد بذله وعطاءه.. دخل إلى معتقله تاركاً وراءه آلاف القلوب متعطشة إلى شرابها وزادها الإيمان الذي كان يفيض به عليها..

وترك الشيخ خلفه خمسة من الأبناء وبتناً واحدة، كانوا أطفالاً يوم دخوله (أكبرهم في العاشرة وأصغرهم في سنته الثانية) واليوم ينتظرون خروجه وهم في ريعان الشباب ومشاركة (أكبرهم في الثامنة عشر وأصغرهم في التاسعة) ..

إن واجبنا عظيم تجاه هذا الداعية المحبوب بعد أن خذلناه في الفترة الماضية، وبعد أن مضى عليه ثمان سنوات في سجنه، لا يعذرنا أمام الله إلا القيام في نصرته حتى يخرج استجابة لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) .

عبد القدوس بن حسن

AHasn ١٩٨٠ (@)

## تغريدات عبد الله خالد الراشد عن سبب القبض على الشيخ مع بعض الأحداث والمواقف التي وقعت خلال سنين حبسه

١ - بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى أصحابه أجمعين ثم أما بعد:

٢ - ألقى الشيخ خالد الراشد في عام ١٤٢٧ خطبة بعنوان يا أمة محمد .. كانت نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم حين صور بأبشع

٣ - الصور من قبل بعض الداعيات من عباد الصليب ، في آخر هذه الخطبة قال الشيخ خالد الراشد، [من كان يؤمن بالله واليوم

٤ - الآخر فلا يبيتُ الليلة إلا في إمارة الرياض، وذهب آلاف الرجال ، عندما وصل إلى الرياض قابل المفتي وحادثه وللأسف

٥ - لم يظهر ذلك الاهتمام الشبه مرضي ، بينما من جهة أخرى ، كانت وزارة الداخلية يتأسسها الأمير نايف بن عبد العزيز ، إذا

٦ - صح ما وصلني والله أعلم بحيث قال الأمير نايف (والله ما يطلع من الرياض دامه دخلها) فوضع على

٧ - طريق الرجعة من الرياض إلى الدمام أربع نقاط تفتيش في كل نقطه لواء، لكن بفضل الله ومنته وقوته وجبروته أعمى بصيرتهم

٨ - فمر على كل نقطه حتى وصل إلى البيت سالماً غانماً، فصار مطلوب أمنياً حتى مضى شهر تقريبا ، فتزوج والحمد لله ثم توجه إلى

٩ - مكة ليأخذ عمرة ما بعد الزواج برفقة الزوجة الجديدة (عمتي) ، فمسك في مكة وهو برفقة زوجته ، فمسكت زوجته العديد من

١٠ - مدخنات يدخن أمامها ويمنعونها من الخروج من الغرفة، وكانوا حاجزينها في هذا الفندق حتى يأتون أهلها، طبعاً هذا الحدث بعد

١١ - الزواج بيومين ، أما بالنسبة للشيخ خالد الراشد ، فأخذوه من مكة ، فركب طائرة خاصة ذهبت به إلى جدة

١٢ - وطبعاً لقي المعاملة السيئة جداً هناك والشتم والإهانات (حسبنا الله ونعم الوكيل) بعد ذلك، ذُهِبَ به إلى الرياض في سجن الحابر

١٣ - أمضى يومه الأول يوماً مريراً جداً ، بحيث بدأ يومه الأول بالتحقيق لمدة ٢٤ ساعه خلال هذه الساعات كان يطلب أن يصلي

١٤- في كل وقت من أوقات الصلاة ولكنه من مع من أداء هذه الفريضة بحجة أنها أوامر كما يزعمون (من فوق) أوامر أعلى من أوامر الله!؟

١٥- وتم تعذيبه بالتسهير واقفا على قدميه طيلة الأربع وعشرين ساعة، فإذا تركوه بعد ٢٤ ساعة صلى سريعا جميع الصلوات

١٦- في وقت واحد بدون علمهم لكي لا يعاقب أو يضرب من قبل قوات الطوارئ ، كان يقف لمدة ٢٤ ساعة للتحقيق ويمنع من

١٧- النوم أو الجلوس أو (الصلاة!!!) فكان يحقق معه محقق ثلاث إلى أربع ساعات فيأتي غيره ثم غيره، وكان الشيخ والله المستعان

١٨- يتعب من الوقوف والتسهير تعباً شديداً حتى أعجمي عليه عشرات المرات ، ولكن عند كل حالة إغماء يقوم المحقق بإفاقته بلا رحمة

١٩- وإرجاعه ليقف مرة أخرى ، بعد أول ٢٤ ساعة في يومه لأول أصبح يسهر في الزنزانة الانفرادية واقفا على قدميه لمدة ١٣ ساعة

٢٠- واستمر ذلك ثماني شهور حتى طلب الجماعي ثم نقل ثم طلب الذهاب للدماغ وليته لم يطلب فنقل فساموه سوء العذاب

٢١- فعلا ساموه سوم العذاب ففي البداية وضع في زنزانة انفرادية على مستوى فراشه ، أما بالتحقيق فكانوا يعلقونه بالسلاسل

٢٢- من عند يديه فلا تلمس رجله الأرض ، وكانت قوات الطوارئ يضربونه بإشراف الضابط بالأسواط والحديد والعصي

٢٣- حتى يعود إلى الزنزانة على عربة نقل لعدم قدرته على الحركة أبداً من قوة الضرب الذي جاءه من الكلاب المستعبدة ،

٢٤- وهكذا كل يوم ، فأضرب الشيخ خالد الراشد عن الطعام لمدة طويلة ، فأتوا بمناصحين من المشايخ فيسألونه:

٢٥- لماذا أنت مضرب؟! فيحدثه عن التعذيب الذي يمر به ، فيظهر المناصح حزنه ويقول سأفعل ما أستطيع ، والشيخ خالد من صفاته

٢٦- إحسان الظن بشكل كبير جدا، وقلبه أبيض مما يتوقع الكثير ، فقال له فك الإضراب ولن يأتوك ، فصدقه الشيخ وفك الإضراب

٢٧- وبعد أسبوع من فك إضرابه ، دخلوا عليه قوات الطوارئ وضربوه ضربا حتى أغمي عليه ، ورجعوا يعذبونه أكثر من قبل

٢٨- ففي إحدى المرات كان الشيخ بغرفة التحقيق ، مقيد ومكلبش ومغمم، (بمعنى كلبش على يده وسلاسل على رجله وغطاء على عينه)

٢٩- واقفا على قدميه أكثر من ست ساعات(حين سأله بعض الإخوة بتعجب :ماذا فعلت خلال هذه الساعات يا شيخ؟! فرد عليه الأسد

٣٠- أبدا راجعت (ست أجزاء)[الله أكبر][لله درك]، وبعد انتظاره ست ساعات دخل عليه الضابط المحقق ، وكان ملتحيا ويأمر العسكر

٣١- بالصلاة لكن بالمقابل يمنع الشيخ من الصلاة ، ماهذا التناقض؟!، المهم ، قال الضابط للشيخ خالد بتكبر وصراخ(ها ا خالد

٣٢- (ها ا خالد ، نزل عليك الوحي؟! ) فرد عليه الشيخ لا ، فجاء للشيخ ومسك رأسه ، فأخذ يضرب به بالجدار ويضرب و يضرب

٣٣- يضربه بقسوة وبكل ما أوتي من قوة حتى سقط الشيخ صريعا ، طبعا حاولوا أن يجدوا على الشيخ شيء ، لكن لم يجدوا عليه أي

٣٤- أي شيء فكانوا إذا أسروا أسيرا جديدا تهمته في والدي والشيخ في وادي سألوه:  
تعرف الشيخ خالد الراشد؟! كانوا يريدون

٣٥- أن يجدوا عليه أي شيء يكون لهم حجه ، لكن الحمد لله لم يجدوا، فهل توقفوا عن  
مضايقته ومحاولة إصااق التهم؟!!

٣٦- لا بل صاروا يأخذون بعض العسكر ، ويجعلونه يرتدي الزي المدني ويدخل بصفته  
أسير جديد ويتهم الشيخ بتهم باطله!!!

٣٧- سبحان الله ، والله العظيم إن الشيخ كان يتلذذ في التعذيب وكان إذا عُدب قرأ  
القرآن ، ويقول أحد العسكر ، أراه

٣٨- أراه يضحك أحيانا ، فلما أساله عن ذلك ، فيبتسم ، فيقول احتسب كل ذلك عند  
ربي ، أتمنى أن أنال أجرا عظيما

٣٩- بعد ثلاث سنوات من التعذيب بتهمة غسيل الأموال ، (طبعا غسيل الأموال ،  
كانت الأموال التي اتهم من أجلها الشيخ

٤٠- كانت تبرعات التي جمعها للنيجر ، بأوراق رسميه من وزارة الداخلية ، لكن كذبوها ،  
ومن التهم التموين للإرهاب

٤١- كان الشيخ يقوم الليل كله ويستغفر بالأسحار ، والدليل في جبهته ، كان الشيخ يقرأ  
الكتب كثيرا ، وكان كثير الابتسام

٤٢- بشوش الوجه، كان نومه في اليوم بالانفرادي ساعتين إلى ثلاث، كل وقته قراءة  
وقيام، الحمد لله طلب العلم بشكل كبير جدا

٤٣- يقول أحد من اجتمع معه بالجماعي، خالد الشمري ، كان واعظا بكاء كثير الصلاة  
كثير القراءة ، كان بالغرفة

٤٤ - جميع أغراضه وقف للأخوة ، الآن الحمد لله يمتلك بحرا من العلم ، لم يشتك أبدا من التعذيب لي ولأهلي ، كنا حين نسأله

٤٥ - سألته في إحدى المرات قبل ٦ سنين ، ما سبب احمرار خدك يا أبي؟! فيضحك ويعضني ، يقول هذه حنة يا بابا ، كم أنا محظوظ

٤٦ - بكوي ابنك ، كانوا يقولون له وقع لكي تظهر بالتلفاز وتقول أنك على خطأ ، وأنت مذنب ، فلا يقبل بذلك أبدا

٤٧ - كان يقول لنا بالزيارة اثبتوا ، فأنا أتقلب في نعم الله ، إلى الآن الشيخ مستمر بالتحقيق ، والله أعلم إذا كان يعذب

٤٨ - إلى الآن أم لا ، لكن والله الشيخ ثابت ثباتا عظيما لا يعلمه إلا الله ، بعد كل هذا التعذيب ، وكل الإكراهات ومنعه من

٤٩ - الزيارات والمكالمات ، لم يوقع على شيء لم يفعله ولم يرض بشيء ، كان يدافع عن الأخوان بحيث مرة من المرات

٥٠ - دخلت قوات الطوارئ لضرب أحد الأخوة وهو نائم ، فتصدى الشيخ لهم ، ولم يرض لأحد أن يمسه وأكل الضرب بدلا عنه

٥١ - لكنه أسقط اثنين من الطوارئ أرضا كما وصلني وانسحبوا بفضل الله ، كان الشيخ لا يشتكى من شيء أبدا ، فإذا سألته متى

٥٢ - الفرج ، فيجاوبك : أي فرج؟! الله كل يوم يفرج علينا من كل جهة ، ادع لي بالثبات الثبات ، كان الشيخ يجهد بالبكاء

٥٣ - إذا ذكرناه بمسألة الإخلاص لله تعالى ، في صغري كنت إذا أردت إيكاءه قلت له اتق الله فيجهش بالبكاء مباشرة



٥٤ - عندما قال اللواء التركي ما قاله لوالدي ، اتصال في ذلك اليوم فقال له أخي خليفة ، إن هناك من تكلم عليك بسوء

٥٥ - فقال مباشرة لا تذكر اسمه ، ادع له بالهداية، قال خليفة، يا أبي هذا يسيء إليك ، قال أبي: بل يحسن إلي ويسيء لنفسه

٥٦ - ادع له بالهداية ، كان يحسن للعسكر حين نزوره ، بالابتسامه لهم والدعاء لهم بالصلاح و الهداية ، فعندما نسأله عن ذلك

٥٧ - لماذا تحسن لهؤلاء وهم سبب في إلحاق الأذى لك؟! فيقول والله لم أحسن إليهم إلا لأنهم ظلموني ليعظم أجري ولأكون سببا

٥٨ - في هدايتهم والتأثير عليهم، قلنا فهل تسامحهم!!! فقال أسامحهم على ما أحقوه بي لكن لا أسامحهم عما أحقوه بإخواني

٥٩ - لكن في مرة من المرات أخذ أخي خليفة ورقه ، يريد أن يعطيها لوالدي، مكتوب فيها، أنه سيخرج لأن الكثير خرجوا ومن هذا القبيل

٦٠ - فقال للعسكري: " هل لي أن أدخل هذه الورقة لوالدي؟" فصرخ العسكري: " يا جماعة هذا مهرب ورقة "، فقام بتفتيش خليفة

٦١ - فحاول العسكري خلع ملابس خليفة، فدفعه وصرخ عليه وقال ماذا فعلت أنا ، لم أهرب شيء وراجع الكاميرات أن أردت

٦٢ - فتركه أحد الضباط يدخل إلى الزيارة وقال لوالدي ما حدث ، هنا غضب والدي غضبا شديدا، فطالب بمجيء هذا العسكري إلى أن جاء

٦٣ - فقال له والدي : ضربي وسأسكت لكن تضرر أبنائي والله لا أدعك وألحق بك مالا تتمناه ، فخاف العسكري وذهب ، ولم نره

٦٤- من يومها ، كان يرضى الأذى على نفسه لكن لا يرضاه أبداً على إخوانه بالسجن أو  
أبنائه ، يقول لي أحد الأخوة الذين كانوا

٦٥- كان والدك يردد (الصادق عنده قضيه يموت ويحيا من اجلها) كان مربي وأب ناصح  
واعظ ، جميع من قابلتهم وكانوا معه بنفس

٦٦- حياتنا مع الشيخ خالد الراشد في السجن كانت أجمل أيام حياتنا ، لم نمزح مع أحد  
مثله ولم نبتهد في طلب العلم إلا معه

٦٧- كان يضع المال في حصالاتنا أثناء نومنا ، كانت جميع أغراضه وقف للجميع عطور أو  
ملابس أو كتب وغيرها

٦٨- آه يا أبي ، كم فقدناك ، كم أحن إليك ، وأريد أن أعيش معك ، سجت وأنا أبلغ  
من العمر ١٠ سنوات، كم عانت أمي

٦٩- كانت تؤخذ من قبلهم في أواخر الليل لكي يحقق معها من قبل العسكريات ، تعبت  
في تربيتنا فاسأل الله أن يجزيها الجنان

٧٠- هذه طبعاً مقتطفات من قصص والدي في السجن فادعوا له بالثبات ولا تنسوه من  
المناصرة ، والمطالبات بالإفراج عنه

٧١- اسأل الله أن يفك قيد جميع الأسرى ، لا تنسوا الأسرى يا أخوة فالكثير يمر بهذه  
الأمر والكثير يذوق أدهى منها

٧٢- هذا والله على ما أقوله شهيد وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين ..

كتبه : عبد الله بن خالد الراشد (@١٠٠aledabo)

التغريدات بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠١٢

## تغريدات الشيخ شايع الصوياني صهره الشيخ خالد الراشد تبين كيفية الاعتقال والتعامل مع الشيخ والمحكمة

- ١) طريقة الاعتقال كانت تعسفية جداً حيث أنه تم اعتقال الشيخ بعد زواجه بأربعة أيام لم يراعوا فيها المشاعر
- ٢) لم نعلم عن الشيخ بعد اعتقاله لمدة ثمانية أشهر لا زيارة ولا مكالمة ولا خبر هل لهذا الحد جرمته نكراء؟
- ٣) في كذا زيارة يدخلون الشيخ على زوجاته وهو مقيد الرجلين واليدين مغمم العينين أهذا يكون في مملكة الإنسانية؟
- ٤) للشيخ في زنانه منذ اعتقاله لمدة سنتين تقريباً ثم شهرين تقريباً في جماعي ثم طلب الشيخ انفرادي ولم يزل إلى هذه اللحظة
- ٥) بعد سجنه بعام تقريباً منعت أشرطته الصوتية وكلكم يعرف أنها تتحدث عن اللجنة والنار والموت وغيرها لا لشيء إذاً لماذا؟
- ٦) في إحدى زيارة أبنائه له أحضر ابنه يوسف مسواكاً لأبيه لعلمه أنه يحبه فكشفوا ذلك وهددوا ابنه ذو التسع سنين بسجنه مع أبيه !!
- ٧) المحاكمة تمت في سرية ولم يخبروا أحداً بذلك بل حتى الشيخ نقل من الدمام للرياض لم يعلم أنه ذاهب للمحكمة
- ٨) لم يعلم إلا بعد مكثه في زنانه لشهر كامل في الحائر بل لم يستطع حتى تغيير ملابسه فجلس بها شهراً كاملاً!
- ٩) حكم عليه القاضي خمس سنوات حكماً ثم اعترض الشيخ وناقشة فزاد عشرًا ( تعزيراً )  
( ما شاء الله فإن زدتم زدنا
- ١٠) المال لنيجر دون علمهم؟ وكذلك الدعم

- (١١) اعترض الشيخ على الحكم ولكن القاضي قال اعترض في السجن ومن ثم أخبروه أن يعترض إذا رجع للدمام هناك
- (١٢) في الدمام لم يستطع مقابلة أحد هناك انتهت المدة التي لم يستطع الشيخ أن يعترض عليها بسبب تهميشهم؟؟؟
- (١٣) في مدة التحقيق تعرض الشيخ لمعاملة سيئة جداً بل حصلت أشياء لن تصدقوها بتاتاً أسأل الله أن يكتب أجر الشيخ خالد
- (١٤) لن أنسى ذلك الموقف عندما كاد أن يبكي وألححت عليه يقول أجد حلاوة لا أستطيع وصفها وكأن الله يقول لي إذا خرجت لن تجدها
- (١٥) عندما يريد أبناءه الخروج من الزيارة يقف ابنه عند الباب ويقول ( متى تروح معنا ) يقول الشيخ عندها تتبعثر كلماتي ؟
- (١٦) لم أزل أتذكر نبرة صوته قبل أن يفتح السجن باب غرفته للزيارة وهو يتلو القرآن وذات مرة فتح وهو يصلي الضحى
- (١٧) من العجائب أن الشيخ يصبح طريح الفراش لأربعة أيام وهو يطالب أن يذهب لطبيب ولكن هيهات أين حقوق الإنسان؟
- (١٨) دائماً ما يوصي بالسلام لكل من سأل عنه ويوصي بتعلم فن الصبر حتى تروض النفس على ذلك بعد توفيق الله
- (١٩) الشيخ خالد كان دائماً يسأل عن الشيخ سليمان العلوان فك الله أسره وقد تأثر جداً لاعتقال الشيخ يوسف الأحمد تأثراً بالغاً
- (٢٠) في الفترة الأخيرة تحسنت معاملة للشيخ جداً من جميع النواحي وهذه إهافات خير وبشرى بإتيان الفرج قريباً بإذن الله
- (٢١) وأخيراً أبشركم أن الشيخ بصحة وعافية والهمة مرتفعة جداً لا تراه إلا ضاحكاً مبتسماً وكأنه ليس في سجن

شايع الصوياني@shalshamre

التغريدات بتاريخ ٢٣ مارس

## سبب اعتقال الشيخ الراشد ذرّة الخجّـر !!

٥ مايو ٢٠١٢

عذرا فلن أحدثكم عن مساهمة جديدة بهذا الاسم ، ولا عن مجمع تجاري سيتم بناؤه في مدينة الخبر في المنطقة الشرقية من بلاد الحرمين ، بل سأحدثكم عن إنسان عرفته منذ أكثر من خمس سنين.إنه: الشيخ خالد الراشد.

كنت في مسجد الحي أسبح الله بعد صلاة المغرب وفجأة وقف أحد المصلين وذهب وتحدث مع الإمام برهة ثم استلم مكبر الصوت وأخذ يتحدث، توقعت الكلمة كسائر الكلمات ... فجلست أنظر إلى الأسفل وأسمع ما سيقوله ذلك الرجل ..وما هي إلا لحظات حتى بدأ الكلام يدخل القلب ويهز أركان الضلوع،،، كان يتكلم عن الله سبحانه وتعالى..وكلما ذكره أردف وقال جلّ في علاه .. فرسخت في ذهني تلك الجملة .. فأثر فيّ وفي الحاضرين بالغ التأثير وانصرف..واستمر الشيخ على هذا الحال يزورنا وغيرنا ما بين فترة وفترة .

بعد أحداث ١١ سبتمبر..بدأت رياح الدعوة من جديد والإقبال على الله أكثر في مدينتنا وتم تنسيق محاضرة في قاعة الأندلس في مدينة الدمام واسمها قوافل العائدين وكان اسمه موضوعا على الإعلان ولكنني لم أكن أعرفه.. وقررت الذهاب..وصلت متأخرا بعشر دقائق وكانت القاعة الأولى الرئيسية ممتلئة عن بكرة أبيها ... وكنت أرى الشيخ على المسرح من بعيد يتحدث ويقص تلك القصص والجمهور خاشع منصت ..كانوا مئات . بحثت لي عن مكان فما وجدت سوى ممر وجلست أنا وبعض الإخوة نسمع دون أن نرى

الشيخ وبدأنا ننصت وكانت الأرض باردة جدا .

وفجأة سمعت تلك الكلمة (الله جل في علاه) فتذكرت ذلك الشيخ الذي كان يزور مسجدنا ، وأثناء ذلك تم فتح قاعة أخرى فأخذ كل نعله (أجلكم الله) وبدأ يدخل في تلك القاعة ..أما أنا فأحييت أن أتأكد من الشيخ وهل هو ذاك ؟ وكان الشيخ على المسرح وكانت الرؤية صعبة قليلا إلا أنني عرفته وتذكرته . وانصرفت بعدها وجلست مع الحاضرين وبدأت القاعة تمتلئ شيئا فشيئا ، ثم أحضروا شاشة كبيرة متنقلة تعرض لنا ما يجري في القاعة الرئيسية ... كان الموقف مهيبا .. وبدأ الشيخ بقصة الطفل سالم رحمه الله المشهورة ... وما إن قرب من نهاية القصة المؤثرة حتى ما بقي أحد في القاعة إلا ويكي أو مسدلا شماغه أو غترته على عينيه .

كان عدد المهتمين بسبب تلك المحاضرة بالعشرات .. رأيت أناسا ما توقعت بكاءهم يمشون وعيونهم تسيل... كانت لحظات لا تنسى .

ومرت الأيام وسمعت بأن للشيخ مسجدا يلقي فيه بعض الدروس ... فقررت الذهاب إلى هناك ... حرصت على المجيء مبكرا ...دخلت ذلك المسجد الصغير في مدينة العمال في الخبر .. كان هناك ما يحفك بالسكينة.. وكان الجميع خاشعا في قراءته أو صلاته ينتظر الصلاة ومر الوقت ودخل الشيخ وكان كحاله ما تغير منه شيء ..الزهد في ملبسه والخشية واضحة على محياه الزكي .

صلى بنا ... وكانت صلاته خاشعة ...الصوت يتهدج... واللسان يكرر آيات الوعيد إن مر بها .. فزادنا خشوعا ورهبة وإنابة وخضوعا ..وبعد انتهاء الصلاة صلينا السنة ثم بدأ بعض الإخوة يجهزون للشيخ طاولة الحديث .. كان الدرس في السيرة النبوية وكان الشيخ يمزج الدرس بالموعظة والتربية .

وكان المسجد يمتلئ دائما ويقف الناس في الخارج لسماعه ... وكان ربع الحضور وأكثر.. من غير الشباب الملتزم أبدا.. ومرة وأنا متجه نحو باب المسجد لأدخل وكان الشيخ في نفس



الوقت يسبقني بخطوات متقدمة من الجهة المقابلة لي فتوقف .. والتفت إلي ومد يده مبتسما بكل تواضع وبشاشة و كان يتسوك فسلمت عليه.ومن يومها وأنا أحب هذا الشيخ وأحترمه كثيرا رغم قلة حضوري له...نقاء..تواضع..همة..إخلاص..صدق..مرح وفكاهة..تفاعل مع أحداث الأمة.

ومرت الأيام وانشغلت في زحمة العمل والأحداث التي حصلت في بلادنا حرسها الله عن حضور دروس الشيخ فقد كنت أدرس هذه الظاهرة بشكل كبير جدا وأخذت مني الكثير من الوقت.

سمعت بأن الشيخ قد انتقل إلى مسجد جديد في منطقة الثقبه ... فأحسست بالرغبة بتلك الرقائق التي قد يفتقدها الإنسان مع مرور الوقت والعمل والانشغال بالأعمال اليومية... رقائق ترقق هذا الكيان الإنساني..وتجدد إيمانه وهمته للعمل مع الله تعجبت من وجود المسجد بذلك الحي بالذات وتعجبت أكثر من هذه الحركة الضخمة حول المسجد قبل الصلاة ، تجد النساء يدخلن إلى مكان الصلاة الخاص بهن..تجد مجموعة من الشباب يشترتون السواك وآخرون يوزعون أشرطة وكتيبات ... وآخرون ينزلون من السيارة..

دخلت المسجد وقد كان المسجد أكبر من المسجد السابق بعشرات المرات صليت تحية المسجد وأخذت أدعوا ثم سكنت مخفضا رأسي إلى أسفل أتأمل في أمور كثيرة حتى لمحت يدا تمد لي مصحفا فأخذته وشكرت صاحبه وبدأت أقرأ...وأثناء ذلك سمعت بجلبة تحصل عند باب الإمام فنظرت إلى هناك وإذا بالشيخ يدخل وخلفه كان بعض الناس وقد أغلق الباب وبدأ الشيخ يمشي.. كان كما تركته .. لم يتغير فيه شيء..صلينا...وتجهز الشيخ للدرس .

كان الدرس عن الاستعدادات لغزوة بدر وطلب منا الشيخ يومها البدء بحفظ سورة الأنفال كاملة وأعد برنامجا لذلك ينتهي بعد أسبوعين وكان هناك بعض المتطوعين لكي يجرون اختبارا لمن يرغب في تسميع السورة.. فحفظتها في ثلاثة أسابيع .

كان الشيخ قمة في النشاط .. بل كان هناك العشرات من الأطفال يصلون الفجر في مسجده في الصف الأول وكان هو محفزهم.. حلقات التحفيظ في مسجده للكبار والصغار دروسه في الفجر والثلاثاء والجمعة .. محاضراته وكلماته غطت دول الخليج ... ساهم مع إخوانه في الخروج والدعوة إلى الله ومثله يجوز له الخروج فهو طالب علم .

كان يربينا على السكينة وضبط النفس وعدم التسرع وكان يعارض التفجيرات التي حصلت بكل صراحة وكان أميناً في جملته منصفاً ما استطاع بعكس الذين تاجروا في القضية! وفي يوم خروجه للرياض مع إخواننا للاحتجاج على حادثة الرسوم تلقيت رسالة في وقت المغرب تدعو لذلك ولم أكن حينها أعلم عن حقيقة الأمر وملابسات الموضوع وقد كنت مشغولاً بأمر كثيرة وأمر كهذه ينبغي لها شيء من التأني والتركيز حتى تحصل التأكد من حصول الثمرة فالابتلاء والعقوبة ستحصل ولكن هل الثمرة مرجحة؟ وهل هذه الوسيلة هي الأفضل والأفضل؟ وهذه الأمور تحتاج لوقت ولعقول متأنية وبعدها كلنا تابعنا القضية ومن ثم اعتقال الشيخ وبعد أن تحرنا الأمر وجدنا أن الشيخ قد وجهت له ثلاثة اتهامات

**الأولى:** هي الإتيان بالشباب إلى الرياض.

وأنا بدوري أسأل: هل جاؤوا بسيوف أو قنابل؟ هل رفعوا شعارات تنادي ضد الحكومة السعودية؟ هل جاؤوا للرقص والعريضة؟

**الثانية:** جمع التبرعات للنيجر.

وأسأل هنا أيضاً: هل كان الجمع سرى أم علنياً؟ هل كان الشيخ معروفاً للقاصي والداني ومعروفاً توجهه؟ هل كان حساب الشيخ معروفاً للقاصي والداني؟ أليس هو إمام وخطيب رسمي من قبل الأوقاف؟ فلماذا هذا الصدد؟

**الثالثة:** وجود سلاح في بيته.

وأسأل هنا أيضاً: هل وجود سلاح أو أسلحة في بيت إنسان يعد تهمته؟ فإن كان كذلك فكل أبناء الجزيرة متهمون والكثير لديهم متاحف للأسلحة... وهي عادة قديمة متوارثة.. وأهم

من ذلك حماية للبيت والعرض والمال من خطر السراق وجرائم السرقة في هذه الأيام منتشرة وبشكل خطير في بلادنا .

ولو تأملنا هذه الاتهامات وأنا احترم الرأي الآخر وجميع الاجتهادات!! .. لكن إذا قارنا التهم بوجود الشيخ والأعمال الجليلة التي يقدمها للأمة وللوطن في حفظ الشباب من التفجيرات أو من الانحراف الأخلاقي وهو من أكثر المحاربين للبدش . أقول لو قارنا لرجحت كفة أعماله بكثير ومصلحة الإفراج عنه وتقدير مكانته .

واليوم أوجه نداء لمحبي الشيخ وطلبته ومن نالوا شيئاً من خيره أن يقفوا مع الشيخ ومع جميع علمائنا في السجون.. لا أقول اذهبوا وفجروا أو اخرجوا على الحكومة.. لا والله وإنما هي أفكار سلمية تفهما لطبيعة المرحلة قابلة للتطوير أدرجها هنا ويتم تنفيذ اللائق منها:

(١) الدعاء له ولبقية علمائنا ومشايخنا في مواطن إجابة الدعاء.

(٢) إنشاء موقع خاص لمؤازرة الشيخ.

(٣) تصميم توقيعات خاصة بالشيخ.

(٤) مراسلة المسؤولين وتكثيف المراسلة وخصوصاً في هذا الشهر.

(٥) مراسلة العلماء الكبار ممن لهم كلمة مسموعة.

(٦) تذكير الناس عبر المنتديات ورسائل الجوال بالشيخ والدعاء له.

(٧) نشر محاضراته ودروسه والتذكير بمحتته.

**أيها الأحبة:**

إننا مقصرون في حق الشيخ وبقية علمائنا فليقم كل بما يستطيع ... وإني لأحسب الشيخ  
خالد الراشد وليا من أولياء الله الصالحين فليثق الله حابسوه.. فليثق الله حابسوه .. فليثق الله  
حابسوه.. فمن ذا الذي ينصب نفسه ندا أمام الله وأوليائه !

كتبنا هذا المقال لمعروف المقام والحال.. الزكيّ النقيّ الصادق العلم.. لمن هب لنصرة جناب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. وسخر نفسه لقضايا الإسلام النبيلة.. نصر الله من  
نصره.. وفتح الله على من ساندته وجميع علمائنا وكل مظلوم .. والله من وراء القصد

محمد الياقوت/بلاد الحرمين

الجمعة ٥ / ١٠ / ١٤٢٧ هـ

**بعض من دروسه المميزة:**

\*فغار الجبار في سمائه، مرئي

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٤٧٧١٧](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٤٧٧١٧)

\*السلاح المعطل

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٢٣٤٨٧](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٢٣٤٨٧)

\*محاضرة قوافل العائدين

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٢٧٣٥٥](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٢٧٣٥٥)

\*بشرى في الحصار والتاريخ والخندق

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٢٨٧٩٤](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٢٨٧٩٤)

\*رجال الفلوجة

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٣٥٠٢٢](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٣٥٠٢٢)

أحوال العابدين

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٢٣١٢٩](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٢٣١٢٩)

\*قوافل العائدات

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٤٣٣٥](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٤٣٣٥)

\*مقاتلات من جيش النبوة

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٢٠٥١٥](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٢٠٥١٥)

\*قعيد أحياء الأمة

[http://www.islamway.com/?iw\\_s=Lesson&iw\\_a=view&lesson\\_id=٣٢٨٤٢](http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=٣٢٨٤٢)

رقم القرار ٢٠٠ / ٢٥

التاريخ ١٢/١٧/١٤٣١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

الدائرة الاستئناف الجزائية المتخصصة

## قرار

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد... فقد اطلعنا نحن قضاة الدائرة الثلاثية الثانية بدائرة الاستئناف الجزائية المتخصصة على المعاملة الواردة من فضيلة رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة المكلف برقم ٣١/٣٦٣٨ وتاريخ ١٤٣١/١١/٢٦هـ المرفق بها القرار الصادر من فضيلة القاضي بالمحكمة الشيخ صالح بن علي العجيري المسجل برقم ٢/٣٠/١٤ وتاريخ ١٤٣٠/٣/٧هـ الخاص بدعوى المدعي العام ضد كل من ١- مبارك بن إبراهيم بن علي السيف الخالدي ٢- عبدالعزيز بن مسعود بن عطية آل سحيم الغامدي ٣- خالد بن محمد بن حمد الراشد ٤- سعيد بن ثاني بن عبدالله الفرج لاتهم جميعاً بتمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية بجمع مبالغ مالية أو المساعدة والتنسيق لها وتهريبها بطريقة غير مشروعة وبدون إذن ولي الأمر لدعم تنظيمات قتالية لجهات محظورة خارج المملكة واتهام الثالث / خالد الراشد بالانتماء على ولي الأمر والخروج عن طاعته بدعم وتجهيز الشباب الخارجين للعراق للقتال تحت راية غير راية ولي الأمر ودون إذنه وتستره عليهم وعلاقته واجتماعه بأعضاء التنظيمات المسلحة والجماعات المشبوهة خارج المملكة من لهم علاقة بالقتال في العراق ومعرفة مخططاتهم في تجنيد الشباب وتدريبهم والزج بهم في العمليات الانتحارية وتواصله معهم وتقديم الدعم المالي لهم وتحريضه لمجموعة من الأشخاص بالتوجه من مدينة الخبر إلى الرياض وتزعمهم للاعتراض بشكل جماعي على موقف الدولة والعلماء من موضوع الرسوم المسينة للرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك عدم التزامه بما سبق أن تعهد به من عدم التجاوز في الخطابة والتحريض وجمع الأموال دون إذن رسمي من الجهات المختصة واتهام الرابع / سعيد الفرج بالانتماء على ولي الأمر والخروج عن طاعته بمحاولة الخروج لأفغانستان للمشاركة في القتال هناك دون إذن ولي الأمر وعلاقته وارتباطه بأشخاص مشبهين ومن لهم صلة بدعم القتال الدائر في العراق وتستره عليهم وللحيتيات التي ذكرها فضيلته فقد قرر مايلي:- أولاً:- ثبت لدى فضيلته إدانة المدعي عليهم بجريمة غسل الأموال وذلك بجمع الأموال والمشاركة فيها بطريقة غير نظامية كما تتوجه التهمة لهم بتمويل الإرهاب وقرر تعزيز كل واحد منهم بالسجن لمدة خمس سنوات ثانياً:- ثبت لدى فضيلته إدانة المدعي عليهما / خالد الراشد وسعيد الفرج بما نسب إليهما غير ماذكر في (أولاً) وقرر تعزيز / خالد الراشد لذلك بالسجن لمدة عشر سنوات لتصبح مدة سجنه خمسة عشر سنة اعتباراً من تاريخ توقيفه وتعزيز / سعيد الفرج سنتين لتصبح مدة سجنه سبع سنوات من تاريخ توقيفه ويكون سجن المدعي عليهما / مبارك الخالدي وعبدالعزيز الغامدي اعتباراً من تاريخ توقيفهما ثالثاً:- تصدر الأموال المتبوضئة بحوزة المدعي عليهم المشار إليهما في دعوى



## المعتقل الكويتي السابق ناصر الهاجري يحكي قصته مع الشيخ خالد الراشد وكيف حاول المحقق الشهري بأن يفترى على الشيخ

٣١ مارس ٢٠١٣

- (١) في أيام الغزو الصليبي الرافضي على العراق قرر بعض الإخوة نصرة إخواننا أهل السنة وأن يجمع لهم المال
- (٢) وفقنا الله وفتح لنا طريق مع أهل السنة في العراق من المجاهدين والعوائل المتضررة كانت شبه لجنة خيرية.
- (٣) واستمرينا على هذا الحال قرابة سنة ونصف وكان في ذلك الوقت قد انتشرت سمعه طيبه للشيخ خالد الراشد في السعودية وغيرها
- (٤) حدثت نفسي عن الشيخ خالد الراشد أن أذهب له في السعودية وأطلب منه دعماً للعراق بما أنه يجمع المال ويشهد الله أنني لا أعرفه
- (٥) كلمت أخا في السعودية الدمام طلبت أن ينسق لي لقاء مع الشيخ خالد الراشد و النية أن نطلب أموال للعراق وفعلاً أخذ لي موعد
- (٦) وفعلاً خلال أيام كلمني وبشرني بلقاء خالد الراشد قابلته يوم الأربعاء بعد العشاء في منزله وفتحت معه الحوار
- (٧) بقولي له اتق الله يا شيخ # ٣مرات طأطأ رأسه ودمعت عينه قلت له نريد أموالاً لأهل السنة في العراق محتاجين
- (٨) وكان الشيخ خالد الراشد طوال حديثي معه مطأطأ رأسه متأثراً مما قلته من مآسي أهل السنة في العراق وجدت الإخلاص فيه
- (٩) وجدت الحرص الشديد في الشيخ خالد الراشد على مساعدته للمسلمين أيستحق أن يكون مثل هذا الرجل في #غوانتانامو\_الخليج هو أحد أبرز الدعاة في السعودية.

## ملحقات الشيخ ناصر الفهد

بسم الله الرحمن الرحيم

**تصدير:**

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد أما بعد:

فقد سألتني بعض إخواني أن أسجل كلمة موجزة في سيرة والدي ناصر الفهد غير مسهب فيها ولا مكثري، موردًا ما حضرني الساعة عفوًا من أخبار تكشف عن فضله؛ لاقتضاء مقام نصرته به تبيان ذلك بغير إملال. فاستعنت بالله القوي المتين؛ وأجبتُه إلى ما سأل بهذه الترجمة الشديدة الإيجاز.

واعلم وفقني الله وإيّاك إلى حسن الأخذ- أن ما هنا ليس بأحسن ما علمت من أخباره، غير أنّي قد أورد المفضول منها وأنسى الفاضل، وإني على يقين أنّي سأندم على فوات خبر كان أحق من غيره بالذكر وقول هو أحرى من أخيه بالإثبات، ولكنني محمول على العجلة مدفوع إليها.

هذا، وقد ضربت عن ذكر عبادته صفحًا؛ لعلمي أنّ ذلك يغضبُه، وأذكر أنّي قلت لرجل دخل بيته نا في أمر من عبادة والدي فرأيت في وجهه الغضب، ولكنه سكت، فلما خرج الرجل قرعني على ما كان مئّي والله يهدي إلى سواء السبيل.

**فصل في ذكر اسمه ونسبه ومساكن أهله :**

هو ناصر بن حمد بن حميد بن [ابن حمد بن فهد من عشيرة الأساعدة الروقيّة وينتهي نسبه إلى بني سعد بن بكر الذين استرضع فيهم الرسول -صلى الله عليه وسلم-، ويُعرفون اليوم بـ(عتيبة). وأمه نورة الغزي، يعود نسبها إلى البدارين الدواسر.

كَانَتْ مَسَاكِنَ أَهْلِهَا فِي (الثَوْبِيرِ)، وَهِيَ مِنْ قَرْيَةِ (الزَلْفِيِّ)، وَتَحَوَّلَ أَبُوهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيْنٍ إِلَى (الرِّيَاضِ)؛ لِلْعَمَلِ عِنْدَ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ خَالَتَزَمَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى وَفَاتَهُ.

## فصلٌ في ذكر سنة ولادته ونبذ من حياته وطلبه :

وُلِدَ فِي (الرِّيَاضِ) فِي شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةِ ٣٨٨ هـ، وَفِيهَا نَشَأَ. وَبَعْدَ إِهْنَائِهِ الثَّانَوِيَّةَ شَرَعَ فِي دَرَاةِ الْمَهْنَدَسِيَّةِ فِي جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ وَكَانَ مَبْرُزًا فِيهَا مُتَقَدِّمًا. وَمَا بَلَغَ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ التَّرَمَّ فَتَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى كَلِيَّةِ الشَّرِيْعَةِ فِي جَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، وَكَتَبَ فِي الْوَرَقَةِ الْأُولَى مِنْ مَصْحَفِهِ الَّذِي كَانَ يَحْفَظُ مِنْهُ : ( تَمَّ وَبِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ ) لِانْتِهَاءِ مِنْهُ وَخَتَمَهُ -حَفِظًا- عَرْضَةً وَاحِدَةً بَعْدَ عَصْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ النَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لِعَامِ اثْنَيْ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ الْبَدْءُ فِي حَفِظِهِ مِنْ أَوَّلِ رَمَضَانَ مِنْ نَفْسِ السَّنَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ تَتَمُّ الصَّالِحَاتُ).

وَفِي كَلِيَّةِ الشَّرِيْعَةِ تَخَرَّجَ عَلَى بَعْضِ الْمَشَايِخِ، مِنْ أَبْرَزِهِمْ: الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الرَّاجِحِيُّ، وَالشَّيْخُ زَيْدُ بْنُ فَيَّاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ -، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ مَعْبُدِ الْأَزْهَرِيُّ. وَأُجِيزَ فِي الْكَلِيَّةِ سَنَةَ ١٤١٢ هـ بِتَرْتِيبِ الْأَوَّلِ فِي كَفَعِهِ، وَطَلَبَتْهُ كَلِيَّتَا (الشَّرِيْعَةِ) وَ (أَصُولِ الدِّينِ) لِلْإِعَادَةِ، فَاخْتَارَ (أَصُولَ الدِّينِ) - قَسَمَ الْعَقِيدَةَ وَالْمَذَاهِبَ الْمَعَاوِرَةَ). وَنَبَّ إِلَى تَايْلَانْدَ أُسْتَاذًا، وَنَظَرَ هُنَاكَ جَهْمِيًّا فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَصَفَقَ الْحَاضِرُونَ [٢]

وَاجْتَهَدَ إِذْ ذَاكَ فِي الطَّلَبِ بِجَرْدِ الْكُتُبِ وَالْمَطَالَعَةِ وَالْبَحْثِ، وَكَانَ وَلَّعًا بِالْقِرَاءَةِ، وَمَا رَأَيْتُهُ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ بغيرِ كِتَابٍ، وَكَانَ يَأْخُذُ مَعَهُ فِي سِيَارَتِهِ كِتَابًا يَقْرُؤُهُ عِنْدَ (الإِشَارَاتِ)، وَلَوْ قَلَّتْ إِنَّهُ يَقْرَأُ فِي الْيَوْمِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً لِأَجْحَفْتُ.

وَبَرَعَ فِي أَكْثَرِ فَنُونِ الشَّرِيْعَةِ فِي قَلِيلَةٍ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ وَالْفِقْهِ بِمَذَاهِبِهِ وَالْأَصُولِ وَالْفَرَائِضِ، وَكَانَ لَهُ حَسَنُ نَظَرٍ وَقَدْرَةٌ عَلَى الْاسْتِنْبَاطِ وَالتَّعْلِيلِ وَالتَّحْقِيقِ. وَهُوَ - أَيْضًا عَالِمٌ بِالتَّارِيخِ وَالْأَنْسَابِ، وَكَانَ سَلِيلَ الشَّيْخِ وَوَلِيدَ السَّنَانِيِّ أَحْسَنَ اللَّهُ فَكَاكِهِ - عَنِ

بعض الأنساب - وهو نلبه لا يشق له غبار، معروفٌ بذلك-، فقال: سلوا ذلك الأسعديّ نسبةً إلى الأساعدة - . يعني الشيخ ناصر الفهد.

وحدثني بعض أساتيد العقيدة في جامعة الإمام، قال: كان أبوك قريني في تونس (الماجستير)، وكان أذكنا قلباً وأسرعاً حفظاً وفهماً، ولا يسهل له إلا شدته . وهذا صحيح فإنه إذا ناظر احتدّ، فما يسكت غضبُه إلا اعتذر من مقابله .

وبلغني أنّ أستاذاً في (قسم العقيدة) قال للتلاميذ يوماً: كان في قسرحل كثيرٌ الشبهات، ولم يستطع أحدُ القيام له غيرُ ناصر الفهد.

وفي سنة ١٤١٥ أُدخل سجن الحائر، ولبث فيه ثلاث سنين ونصف سنة وخرج سنة ١٤١٨. وبعد الفرج دخل (الإنترنت)، وكانت له أخبار فيه وصولات، طويت الكشاح عنها؛ لضيق الوقت.

كان الزائرون يكثرُونَ، ووقتُه لا يتسع فأقام مجلساً في بيته يوم السبت والثلاثاء بين المغرب والعشاء من كل أسبوع، يُدار فيه ما جدّ من أحاديث وأخبار، وكان المجلس يكتظ حتى تمتلئ أطرافه فيجعلون يجلسون في منتصف المجلس صفوفًا.

ولما ابتلى الله المسلمين بغزو أمريكا لأفغانستان، سعى الشيخ يحرض المؤمنين على نصره إخوانهم ويحذوهم من مظاهرة الكفار على المسلمين، فلم يبرح أن طلبه، ثم سجن سنة ١٤٢٤.

ومنذ ذلك الحين وهو في (زناية انفرادية) حتى الساعة وهو محظور من رؤية أهله أو مكالمته منذ ست سنين [٣]

وقد فتح الله عليه في السجن من بركاته وزاد بسطةً في العلم، فمن ذلك أنه أتم حفظ الكتب التسعة من جمع اليجي [٤]، وحفظ عددًا صالحًا من الكتب والمتون، وقرأ (مجموع الفتاوى) ست مرات، وصنّف خمسًا وثمانين رسالةً، ونظّم أصول فقه شيخ الإسلام وأصول تفسيره في أكثر من ثمان مائة بيت. وقال لي أخ حديث عهد بسجن: إنّ بعض العسكر

يقول: ما لهذا الرجل (الموسوس) - ( يقصد الشيخ ناصر - ، ينام أربع ساعات ، ويقضي سائر وقته يصلي ويقرأ!!

وعرض في السجن للفتنة وعذب، وأرادوه على الهوان فأبى، وما زال ثابتاً صابراً محبباً، زاده الله ثباتاً وفك أسره.

### فصل في ذكر ما قيل فيه :

أوردت هنا من الأقوال ما حضرني لا مستقصياً ولا طالباً ولا متخيئراً، ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

\* قال الشيخ العلامة حمود الشعيبي رحمه الله - في تقريره لـ (التبيان في كفر من أعان الأمريكان) : (والشيخ ناصر الفهد - وفقه الله - له جهود مباركة ، فقد ساهم وجاهد - وفقه الله - في مناصرة الحق وأهله ، ودفع الباطل وأهله ، وتصدى لهم في كتب ورسائل كثيرة معروفة ، نسأل الله أن يكتب له الأجر والثوبة وأن يثبتته على ذلك .).

\* وحدثني بعض إخواني، قال: كان الإخوة إذا أتوا الشيخ حموداً الشعيبي بشبهة ليحجب عنها يقول: هل رد عليها الشيخ ناصر؟.

\* وقال الشيخ المحدث العلامة سليمان العلوان في تقريره لـ (التبيان في كفر من أعان الأمريكان) : (فله در هذا الشيخ ، ونعم ما كتبت يداه ، فهو جدير بحفاوة أهل العلم وطلاب الحق . فإلى الكتاب محققاً عقيدة وفقهاً على طريقة من مضى من أئمة الهدى وأهل العلم والتقوى .).

\* وقال الشيخ سليمان - أيضاً فيما حكاه عنه ابنه عبد الملك في الشيخ ناصر الفهد : (هو من أوعية العلم، وله معرفة بفنون كثيرة، وقد ظلم في سجنه ظلماً شديداً).

\* وقال الشيخ المحدث عبد الله السعد في تقريره لـ (منهج المتقدمين في التدليس) : (وقد اطلعت من قبل على رسائل أخرى للشيخ ناصر الفهد فوجدتها كلها مفيدة ، مبنية على

اتباع ما دل عليه الكتاب والسنة ، سالكاً فيها منهج السلف الصالح ، نحسبه كذلك ولا  
مزكيه على الله تعالى)..

وبعد، فقد كانت النية معقودةً على غير هذا، ولكن ما لا يدرك كُله لا يُترَك كُله. والحمدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كتبه هـ: مصعبُ بنِ ناصرِ الفهدُ

الثلاثاء ٢٧/١/١٤٣٤

وأجرى عليه قلم الإصلاح

الأربعاء ٢٢/٥/١٤٣٤

**تغريدات مصعب الفهد عن أخبار والده الشيخ ناصر الفهد - فرج الله عنه -**

**١٠ أكتوبر ١٢**

مازلت أتسقط أخبار والدي #ناصر\_الفهد حتى اجتمع عندي شيء صالح منها بأسانيد  
عالية، وجمهورها مؤرخ. سأحدثكم بما يتيسر منها .

بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا أوان الحديث لما كان لوالدي في السجن مما لم أدركه:

(١) في شهر رجب سنة ١٤٢٨ دخل عليه أربعة، وضربوه، فكان يصلي جالساً ثلاثة  
أيام؛ لما ناله منهم.

(٢) وفي شهر ذي الحجة من السنة نفسها نُقل مع الشيخ سليمان العلوان إلى (ب ١٠)،  
ثم أخذوا ليلي زنزانته سحباً أ.



- (٣) وفي أوليات سنة ٤٢٩ هـ مع من الكتب والقهوة و(المقضي).
- وفي صفر حُظرت عليه وجبة الصيام.
- (٤) وبات ينام على نعليه حتى رمضان؛ إذ لا يملك وسادة، ولم يكن عنده إلا لباسان اثنان.
- (٥) ثم جُبل (على الصبة) ثمانية أشهر، ويقول: إنها أجمل أيام حياتي، وفيها نظمت الألفية.
- (٦) و(على الصبة) لفظ يراد به التأديب، وهو: أن يوضع الأسير في غرفة خالية من الفئس حتى اللحاف.
- (٧) وقد يعاقب فيها السجين بإيقافه سبع ساعات، ومراقبته ب(الكاميرا). وفيها غير ذلك.
- (٨) وفي جمادى الأولى أُخذ إلى (فندق الحاير)، ولما استقر به المكان، قالوا: في القاعة وفد من (مجلس الشورى) للقائك. فرفض الدخول، فأتوا إليه في صحن الفندق، ثم تحدثوا بحديث لا أعلمه.
- (٩) وفي أخريات رمضان دخل زنزانته خمسة بعد الفجر، وضربوه، وقيدوا يديه ورجليه مجتمعتين، وتركوه حتى ١١ ليلاً.
- (١٠) وفي شوال ذهبوا به إلى (الشرقية) بطريقة إرهابية) مرض بسببها شهراً كاملاً.
- (١١) وفي شهر محرم من سنة ٤٣٠ هـ قيّد خمسة أيام.
- (١٢) وفي شهر شعبان عادوا به مع الشيخ سليمان العلوان إلى الرياض في سيارة واحدة.
- (١٣) وفي ذي القعدة سُحب من الزنزانة بخمس سلاسل إلى التأديبي، فلما بلغوا التأديبي، حملوه فرموه على الأرض مرتين، فكسرت سنه وضرسه. ثم أخذوا (نظارتته)، فهشموها.
- (١٤) ثم قيدوه، وغلوه حتى ١١ ليلاً فصلى بلا وضوء.
- (١٥) وفي التاسع من محرم من سنة ٤٣١ هـ قيّدت يده ورجلاه، وقيل له: هذه أوامر.

(١٦) وبقي مقيماً حتى الثالث والعشرين من محرم، ونُقل من التأديبي إلى زنزانته في جناح ٥.

(١٧) وفي شهر جمادى الأولى من سنة ١٤٣٢ سُحب كل ما عنده ما عدا لباسين وخمسة كتب.

(١٨) وفي ربيع الآخر من سنة ١٤٣٣ أوقف استعمال (الكلبشة) أول مرة، وأُخرج إلى المستشفى للأسنان عصراً.

(١٩) وفي جمادى الآخرة ذُهب به إلى المحكمة، وما كان يعلم بوجهته، فركب الباص، فلما بلغوا المحكمة، ورآها رفض النزول، فجاءه ضابط، وقال له: هذه أوامر من فلان.

(٢٠) فرفض، فضربوه وأدخلوه المحكمة قهراً على عريضة ثم أجلس في مؤخرة (القاعة).

(٢١) وأُخِّر الادعاء عليه حتى انتهى الجميع، فلما سرد المدعي التهم، قال القاضي: ما قولك يا ناصر؟

(٢٢) فلم يجبه، فردد القاضي عليه مرراً، فلم يجب، فقال أحد القضاة الثلاثة متهكماً: المصححة النفسية!

(٢٣) فقام أحد الإخوة، وقال: والله إنه خير من في هذا المكان عقلاً. وكان مذ دخل (القاعة) مطرقةً يذكر الله.

(٢٤) وسئل في رمضان أن يلتقي ب(المناصحين!)، فرفض.

(٢٥) ومن الطرائف أنه لما أُخذ من المحكمة إلى المديرية قبل إرجاعه إلى (الحاير) جلس في مكتب ضابط، وحدثه ساعة فلما انتهى، قال الضابط: كلامك غير صحيح. فقال الشيخ: أعلم أن هذا رأيك، وإلا، كنت جاري في السجن. وبعد، فهذا ما عندي حتى الساعة. وإن تذكرت شيئاً، أو زوّدت بأخبار، حدثت بها.

\* هذه التغريدات جُمعت من حساب مصعب ناصر الفهد @Mosaab\_nasir

## تغريدات مصعب الفهد عن أبيه المعتقل الشيخ #ناصر\_الفهد ٨ ديسمبر ٢٠١٢

بسم الله أبدأ

- (١) كنت أسمع بالتعذيب في السجون وأحسبه من جنس الضرب العادي والتضييق والتعليق ونحوه، حتى بلغني ما أخبركم به.
- (٢) دخل الطواريء المقنعون زنزانة والدي وضربوه، ثم ثبتوه في الأرض وأوثقوا يديه من خلف ظهره بسلسلة وقدميه بسلسلتين.
- (٣) وسحبوه في الممرات على ظهره من جهة يديه، ثم رموا به على وجهه، ووضع أحدهم رجله (قطعها الله) على رأسه.
- (٤) وحلوا وثاقه، وأعادوا ربطه كما في الصورة، وخرجوا.
- (٥) فتحامل على نفسه وحاول حتى استطاع أن يخرج يده اليمنى من القيد، أما اليسرى فلم يستطع؛ لأنها مشلولة (شل الله أيديهم).
- (٦) ثم عادوا في الليل وحلوا رباطه. وبقيت يده مشلولةً شهراً كاملاً، وما زال في إبهام يده اليسرى خدر حتى الآن.
- (٧) ومما صنعوه -أيضاً- أنهم أجلسوه على صاجة حارة جداً أربع ساعات! مرض بسببها مرضاً شديداً، فكان لا يصلي إلا إيماءً.
- (٨) ولا يذهب إلى (دورة المياه) إلا زحفاً على بطنه، ولم يعالجوه إلا بعد أن ترك الأكل خمسة أيام (ليس إضراباً، بل عجزاً).
- (٩) واستدعوه قريباً، وطلبوا أن يكتب اعتذاراً (!!)، فرفض أن يكتب شيئاً ما حتى توقفاً.
- (١٠) وما زلنا لم نره ولم نسمع صوته منذ ست سنين!!!

أملاه مصعب بن ناصر الفهد @Mosaab\_nasir

## ملخص تلاعب إدارة (الحاير) في زيارة ناصر الفهد ٤ يونيو ٢٠١٣

- (١) بداية أرغب في التنبيه على أمر: لا يرفض والدي الزيارة أبداً، ولكن له شروطاً هي حق له، وهي:
- (٢) أن تكون الزيارة من غير (كلبشة) ولا قيد ولا (غمامة)، وأن لا يكون في الغرفة كامرات.
- (٣) فمن كرامته أن يرفض أن يقاد بـ(كلبشة) وقيد وهو معصوب العينين كالمجرمين. ومن صيانة عرضه أن لا تكون في الغرفة كامرات حين يكون بين أهله ومحارمه.
- (٤) اتصل والدي الأسبوع السالف، وأخبرنا بالزيارة، وقال: عرضوا علي الزيارة، وستكون الأسبوع القادم. ولم يعيّن يوماً.
- (٥) ثم اتصل بنا أمس، وقال: كلموني في الزيارة، وجعلوا موعدها غداً الاثنين، مقيّدةً بالشروط المذكورة.
- (٦) ذهبنا، ولم نأخذ معنا جدي؛ فليس في طاقته أن ينتظر الساعات الطوال، ثم يردونه وقد أكل الشوق قلبه، هذا إلى كبر سنه وضعفه ومرضه، وقد جرب أن يرد ثلاث مرات.
- (٧) دخلنا الساعة ٨:٣٠ بالتقريب، وجلسنا ننتظر حتى الظهر. فذهب أخي إلى إدارة الزيارة، وسألهم، فقال المسئول: رافض الزيارة! فخرجنا بعد انتظار ٤ ساعات!
- (٨) وسبب الرفض ظاهر، وهو أنهم لم يلتزموا بالشروط على عادتهم.
- (٩) وقد جربنا عليهم الإخلاف ونقض العهود، فوالدي يشترط هذه الشروط في كل زيارة، ويقولون: سنفعلها. فإذا أتينا لم ينفذوا شيئاً!
- (١٠) والمؤمنون على شروطهم، ومن صفات المؤمنين الوفاء بالعهد. ومن كان على نقيض هذه الصفات كيف نصدقه فيما يقول في الأسرى وحالهم؟
- (١١) وهذا هو الوالد الشيخ #ناصر\_الفهد لمن لا يعرفه:

<http://t.co/x٦٩ScCuGtk>

## #سير\_أعلام\_السجناء / #ناصر\_الفهد :

- ١) جاء في رسالة لبعض طلبة العلم إليّ: (والدك جهبذ قلّ في زماننا مثله؛ فهو شيخ في العقيدة والتوحيد، باحث متوسع في العقائد والمذاهب والتيارات الفلسفية فقيه أصولي متحرر محدث ناقد للأسانيد والمتون الحديثية، مؤرخ موسوعة لا يجارى في التاريخ سواء الإسلامي أو العربي، يسوق لك الوقائع بتواريخها وأبرز أحداثها بلا تكلف، نحوي أديب يتذوق الشعر ويقرضه، ذكي يتوقد ذكاء....)
- ٢) صنف الوالد رسالة في حكم الخط المحاذي للحجر الأسود، وقرأها العلامة بكر أبو زيد رحمه الله.
- ٣) فأرسل يطلب لقاءه، على أن الشيخ بكرًا كان مريضًا لا يستقبل أحدًا إذ ذاك، فزاره.
- ٤) وكان الوالد إذ ذاك يحقق كتاب (نقض التأسيس) لشيخ الإسلام، فسأله الشيخ بكر أن يجعله ضمن مشروعه.
- ٥) في طباعة كتب شيخ الإسلام، ويقرظ له الشيخ بكر؛ إعجابًا ما منه بتصنيف الوالد.
- ٦) وقد أنجز الوالد أكثر الكتاب، ولكنه أُسر، وعصفت بالتحقيق رياح الزمن:

- أ- لم يكن الوالد حريصًا على تقرير كتبه، ولم يفعل ذلك إلا في كتابين؛ التبيان، ومنهج المتقدمين في التدليس.
- ب- أما التبيان؛ فإن الغرض خطير، والمقدمون يقبل الناس كلامهم، وأما التدليس؛ فإن الغرض حساس غير مطروق.
- ت- والشيخ عبد الله السعد معروف عند المشتغلين بالحديث، فهذا يجعل الكتاب أحرى بالقبول.
- ث- فكان غرضه من هذه المقدمات = النفع والفائدة، لا الثناء والسمعة.

- ١) حدثني بعض من قرؤوا على والدي، قال: رأيتُه مرة وكنت أسمع به، فسألته أن أقرأ عليه، وكان ذلك قبل ضرب أمريكا.

- (٢) فرحب بي، وجعل لي العصر موعداً. فجتته بعد العصر، وكان في مجلسه ضيوف، فانتظرت حتى انصرفوا.
- (٣) يقول: وكنت أظن الأمر كما اعتدت عند من قرأت عليهم من الشيوخ؛ يعيد ما قرأته بعبارة ثانية.
- (٤) ويجيب عن الاستشكالات ونحو ذلك. يقول: فلما تقدمت بين يديه سألتني: ماذا ستقرأ؟ قلت: نقض الدارمي على المريسي.
- (٥) يقول: فشرعت أقرأ، فلما بدأ الحديث فغرت فمي! وانصب انصباب السيل، فلم أستطع حارته كتابةً واستيعاباً.
- (٦) فقلت في نفسي: لا ينفع هنا إلا المسجل.
- (٧) وكان جمع من طلاب العلم يتحرون الصلاة عنده؛ ليقروا عليه في طريقه إلى المنزل.
- (٨) وبعد غزوة سبتمبر أصبح لا يستقبل الطلاب إلا الجاد منهم، ويقول: كثير يأتون للحديث؛ رأيت فلاناً ما فعل...
- (٩) ولا يأتون للعلم. فجعل لذلك مجلساً يومي السبت والثلاثاء، يديرون الكلام في على حادث الأخبار والواقع.
- (١٠) وكان بعض طلبة العلم يقرأ بلوغ المرام على والدي في طريقه إلى صلاة العصر، فكان الوالد يعلق على كل حديث.
- (١١) فيبدأ بأسانيد الحديث، ويتكلم في الرجال، ويتحدث عن مناهج المحدثين الذين يورد أقوالهم في الرواة.
- (١٢) كل هذا وهو يمشي إلى المسجد. وكان أحد المشايخ (والدي في سن ولده) يقرأ على أبي متن الورقات في درس خاص!
- (١٣) وأظن الوالد يغضب إذا علم بتحديثي بهذا الخبر، ولكن أقوله؛ إثباتاً لعلمه وفضله.
- (١٤) ومن الكتب التي قرأت عليه :

\*الأصول الثلاثة .



- \* كتاب التوحيد .
- \* كشف الشبهات.
- \* التدمرية.
- \* السفارينية.
- \* رسائل أئمة الدعوة .
- \* الدرر البهية للشوكاني .
- \* الروض المربع مع حاشيته (كتاب البيوع) .
- \* منار السبيل.
- \* نقض المنطق (من الجزء ١٠ من الفتاوى) .
- \* الرد على المنطقيين .
- \* الجزء ٢٨ من الفتاوى.
- \* رفع الملام.
- \* إرشاد الفحول للشوكاني.
- \* تهذيب الموافقات.
- \* حجة الله البالغة للدهلوي.
- \* الإنصاف للدهلوي.
- \* قواعد ابن رجب.

\*سنن الترمذي.

\*سنن أبي داود.

وغيرها... هذا ما حضرني، والحديث طويل متشعب، أتبلغ منه بهذا .

والحمد لله رب العالمين.

ملحقات الشيخ عبد الكريم الخضر

**الإسم:** أ.د/عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم الخضر.

**سنة الميلاد:** ١٣٨٤هـ. بريدة .

تلقى تعليمه الابتدائي الأولي في الرياض ثم انتقل إلى بريدة وفيها درس المرحلة المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي في بريدة .

تخرج من كلية الشريعة بالقصيم عام ١٤٠٧هـ .

وحصل على الماجستير في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء في الرياض عام ١٤١٠هـ وكان عنوان أطروحته في الماجستير (مفردات الشافعي في الزكاة) . وحصل على الدكتوراه في كلية الشريعة بالرياض في ١٥/١١/١٤١٥هـ وكان عنوان أطروحة الدكتوراه (الأحكام الفقهية المتعلقة بالمكان في غير العبادات) .

### **مشايخه:**

تلمذ على مجموعة كبيرة من العلماء والمشايخ ومنهم : الشيخ :عبد العزيز بن باز يرحمه الله والشيخ محمد بن عثيمين يرحمه الله و الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله، وفضيلة الشيخ عبد الله بن غديان حفظه الله والشيخ عبد

-عين محاضراً بكلية المعلمين في الرس عام ١٤١١هـ .

- عين أستاذ مساعد في ٢٨/١٢/١٤١٥هـ في كلية المعلمين بالرس تولى فيها رئاسة قسم الدراسات القرآنية.

- كما أصبح عضواً في مجلس كلية المعلمين في محافظة الرس.

- كما تولى رئاسة قسم النشاط في كلية المعلمين.

-ثم انقل إلى العمل في جامعة الملك سعود عام ١٤١٨هـ فرع القصيم ، وفيها تولى الإشراف على قسم الإعداد العام في كلية الاقتصاد والإدارة. كما تولى رئاسة وحدة التوجيه والإرشاد في الكلية .

- تولى رئاسة لجنة الإعداد والتحضير للقاء عمداء كليات الاقتصاد والإدارة في دول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد في رحاب كلية الاقتصاد والإدارة في القصيم .

- أشرف على كثير من الأنشطة الطلابية في جامعة الملك سعود- فرع القصيم .

- تمت ترقيته إلى درجة أستاذ مشارك في قسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بالرياض عام ١٤٢١ هـ .

- تمت ترقيته إلى درجة أستاذ في الفقه المقارن في قسم الفقه في كلية الشريعة في جامعة القصيم عام ١٤٢٥ هـ .

له عدة مشاركات اجتماعية وعلمية ومنها :-

المشاركات الاجتماعية :

١- المشاركة في بعض البرامج التلفزيونية المسجلة والمباشرة كبرنامج حديث الصباح وبرنامج ساحة الحوارات الشرعية وغيرها من البرامج بصفة مستمرة .

٢- المشاركة في كتابة بعض المقالات في الصحف والمجلات حول كثير من المحاور المهمة كمحور: أهم الملاحظات على اللوائح التفسيرية على نظام المرافعات الشرعية ونظام المحاماة .

ومحور: أهم الطرق التربوية لتربية النشء وإبعادهم عن أصدقاء السوء .

ومحور: الأساليب العملية لإبعاد الأبناء عن أصحاب التوجهات الفكرية المنحرفة المشاركة في بعض الندوات العلمية كندوة ضوابط التيسير في الحج المعقودة في مدينة الرياض.

٣- المشاركة في الإعداد للقاء بعض طلاب وطالبات الجامعة في الحوار الوطني حول الشباب..

٤- المشاركة في إلقاء مجموعة من الدروس العلمية في المساجد منها شرح كتاب العمدة في الفقه وشرح كتاب منهاج السالكين وغيرها من الكتب

٥ - قام بإلقاء عدد كبير من المحاضرات في مدارس التعليم العام ركز فيها على الجوانب التربوية والتحذير من الانزلاق خلف أصحاب الأفكار المنحرفة والدخيلة .

المشاركات العلمية والمؤتمرات :-

١ - قام بتحكيم كثير من البحوث العلمية وبحوث الترقيات الأكاديمية ، و مناقشة الرسائل العلمية كالمجستير والدكتوراه .

٢ - المشاركة في بعض المؤتمرات والندوات العلمية ومنها :-

أ) ندوات مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية المقامة في مكة المكرمة من ٢٢ - ٢٣/٨/٤٢٠ هـ. وقد شارك ببحث محكم فيها بعنوان (المجالات الحديثة للوقف وأثرها في دعم الاقتصاد والتنمية )

ب) ندوة الأنظمة العدلية والمقامة في مدينة بريدة .وقد شارك فيها ببحث محكم بعنوان (أحكام الحضور والغياب في الأنظمة العدلية-نظام المرافعات الشرعية نموذجاً-)

ج) المشاركة في جميع المناسبات العلمية التي تقام في رحاب الجامعة .

د) المشاركة في الندوات التي تقيمها بعض الجهات الأمنية كمعارض التوعية بأضرار المخدرات والتدخين والمشاركة بالندوات المرورية وألقى فيها بعض المحاضرات والكلمات بمشاركة بعض المسؤولين في هذه الجهات .

هـ) المشاركة في الندوات واللقاءات التي تقيمها بعض الجهات الحكومية كوزارة الشؤون الإسلامية ووزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية.

و) المشاركة في ندوة التحكيم والمحاماة المقامة في مدينة بريدة وتحت إشراف وتنظيم الغرفة التجارية والصناعية بالقصيم.

ز) عضوية الجمعية الفقهية السعودية في الرياض.

إسهاماته في البحث والتأليف :-

له عدة إسهامات في البحث والتأليف ومنها :-

- ١- بحث بعنوان: مفردات الشافعي في الزكاة .رسالة الماجستير .
- ٢- بحث بعنوان: الأحكام الفقهية المتعلقة بالمكان في غير العبادات.رسالة الدكتوراه.
- ٣- بحث بعنوان: المجالات الحديثة للوقف وأثرها في دعم الاقتصاد والتنمية . مطبوع .
- ٤- بحث بعنوان: مسائل الطهارة الفقهية في البلاد غير الإسلامية. محكم ومنشور .
- ٥- بحث بعنوان: أحكام المغتربين الفقهية في الصلاة. محكم ومنشور .
- ٦- بحث بعنوان: حكم الانتفاع بالرهن بدون عوض. مطبوع .
- ٧- بحث بعنوان: المسائل الفقهية المتعلقة بالمغتربين في صلاة الجمعة والعيدين والجنائز. محكم ومنشور.
- ٨- بحث بعنوان: أحكام وآداب دخول البيوت. محكم ومنشور.
- ٩- بحث بعنوان: فقه المغتربين في الصيام والزكاة. محكم ومنشور .
- ١٠- أحكام الرؤية عند الخطبة. مطبوع .
- ١١- بحث بعنوان: أثر جنون الجاني في سقوط القصاص ودرء الحدود. محكم ومنشور .
- ١٢- بحث بعنوان: حكم التسمية عند الوضوء. محكم ومنشور .
- ١٣- بحث بعنوان: شرح باب السلم من كتاب العمدة .وتطبيقاته المعاصرة . محكم ومنشور .
- ١٤- بحث بعنوان: شرح باب القرض والرهن من كتاب العمدة .وصوره المعاصرة . محكم ومنشور
- ١٥- بحث بعنوان: أسباب اختلاف الفقهاء .



١٦- بحث بعنوان: أثر عفو المجني عليه في سقوط القصاص عن الجاني. محكم ومنشور .

١٧- بحث بعنوان: أحكام الحضور والغياب في الأنظمة العدلية-نظام المرافعات الشرعية نموذجاً-

١٨- بحث بعنوان: الأحكام الفقهية للمغتربين في النكاح.

ولا يزال يشغل درجة أستاذ في الفقه المقارن في قسم الفقه في كلية الشريعة في جامعة القصيم كما أنه عضو في كثير من اللجان في جامعة القصيم ومنها :.

١- مستشار الجامعة في الدراسات العليا للعلوم الإنسانية في جامعة القصيم .

٢- عضو مجلس البحث العلمي في جامعة القصيم

٣- رئيس مركز بحوث الشريعة في كلية الشريعة في جامعة القصيم

٤- عضو مجلس الدراسات العليا في جامعة القصيم

٥- عضو اللجنة الدائمة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القصيم.

٦- عضو اللجنة الدائمة لإحلال الموظفين السعوديين في الجامعة.

كما قام بمناقشة وفحص مجموعة من رسائل الماجستير والدكتوراه وبحوث الترقية في جامعات مختلفة كجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك فيصل.

- تلقى عدة دورات في التنمية البشرية وتطوير الذات ومن أهمها :

١- دبلوم البرمجة اللغوية العصبية .

٢- دورة ممارس معتمد في البرمجة اللغوية العصبية.

٣- دورة ممارس مرخص في البرمجة اللغوية العصبية.

٤ - دورة ممارس مرخص في التنويم الإيحائي.

٥ - دورة جدد حياتك.

٦ - دورة تنمية الثقة بالنفس.

ألقى عدة دورات ومحاضرات في القانون العام والخاص.

كما ألقى عدة دورات في كيفية صياغة العقود في الشريعة والقانون ونظام المرافعات الشرعية

كما درس القانون وفقه المعاملات التجارية لطلاب وطالبات كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك سعود أكثر من اثني عشر فصلاً دراسياً .

كما درس فقه المعاملات المالية في كلية المعلمين وكلية الاقتصاد والإدارة وكلية الشريعة .

كما درس الفقه الجنائي لطلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم .

مارس الاستشارات الشرعية والقانونية والتحكيم في كثير من القضايا، وترافع أمام جهات قضائية شرعية متعددة من محاكم عامة وجزئية وديوان المظالم (المحكمة الإدارية).... وغيرهم كثير .

تم إبعاده عن التدريس في كلية الشريعة في جامعة القصيم في ٤/١٢/١٤٣٢ هـ بسبب جراته وأرائه السياسية المتوافقة مع الأصول الشرعية والتي تطالب بالعدل والشورى في الحكم الشرعي والمنبثقة من مبدأ سلطة الأمة وقوامتها لكونها هي المخاطبة شرعاً بالتكاليف الشرعية. وهي المسئولة أمام الله عن تطبيق الشريعة والحفاظ عليها.

تم منعه من السفر أيضاً في عام ١٤٣١ هـ بسبب إدراج اسمه ضمن أعضاء حزب الأمة الإسلامي .

شارك في تأسيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم) في أواخر عام ١٤٣٠ هـ وتولى رئاستها عام ١٤٣٣ هـ .

شارك في صياغة وتوقيع كثير من بيانات وخطابات دعاة العدل و الشورى وتطبيق شروط البيعة الشرعية.

له عدة بحوث ومقالات في الفقه السياسي الإسلامي سنشرها في هذه المدونة بإذن الله .

\*\*\*\*\*

عبد الكريم الخضر أستاذ الفقه المقارن في كلية الشريعة في جامعة القصيم وأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم). اعتقل بأمر قضائي في ٢٤ أبريل ٢٠١٣ بعد أن اعترض على منع النساء من حضور محاكمته. حكم عليه في ٢٤ يونيو بالسجن ثمان سنوات والمنع من السفر عشر سنوات تليها.

ترأس الخضر فريق الدفاع عن عبد الله الحامد وأخيه عيسى الحامد عندما سُجنا في ٢٠٠٨ بتهمة التحريض على التظاهر، [١] ثم شارك عضوا مؤسساً لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية في أكتوبر ٢٠٠٩، [٢] ثم تولى رئاستها عام ٢٠١٢. [٣] كتب د. عبد الكريم الخضر أبحاثاً شرعية عديدة خلصت إلى أن المظاهرات السلمية جائزة وكذلك إضراب السجناء عن الطعام، وهو ما يخالف الرأي الرسمي.

حُدِّد ٤ فبراير ٢٠١٣ موعداً لأولى جلسات محاكمة عبد الكريم الخضر في المحكمة الجزائية في بريدة أمام القاضي إبراهيم الحسني، لكن القاضي تغيب عن الحضور فأجلت الجلسة. [٤] في ١١ فبراير ٢٠١٣ عقدت الجلسة الأولى لكن الخضر تغيب عنها لظروف والده الصحية فحضر موكله نيابة عنه وتسلم لائحة الادعاء وتضمنت اتهامات بالمشاركة في تأسيس جمعية دون ترخيص، وتآليب الرأي العام، واتهام النظام الحاكم بأنه نظام بوليسي. [٥][٦] في ٢١ فبراير عقدت الجلسة الثانية فحضرها الخضر وقدم رداً يطلب تنحي القاضي بسبب خلاف شخصي سابق بينهما. [٧]

في ١٠ إبريل عقدت الجلسة الثالثة وأعلن القاضي رفضه التنحي عن القضية لعدم وجود مبرر وجيه لذلك؛ ولم يحضر أي صحفي رسمي للجلسة. [٨] في ٢٤ إبريل عقدت الجلسة الرابعة وحضرها عشرات من الرجال والنساء لكن القاضي رفض حضور النساء -ومنهن

زوجة المتهم - مستشهدا بالآية "وقرن في بيوتكن". رفض الخضر حضور الجلسة فأمر القاضي بإيقافه أربعة أشهر. [٩] انتقدت منظمة العفو الدولية قرار الإيقاف وطالبت بإطلاق سراحه فوراً ودون شروط وبإسقاط التهم عنه. [٦]

أعلن القاضي إبراهيم الحسني يوم الاثنين ٢٤ يونيو موعداً للنطق بالحكم، وقرر فيه إدانة الخضر بجميع التهم التي نسبها الادعاء العام إليه وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات نافذة وبالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ على أن تطبق إذا كرر أيًا من التهم التي أدين بها وبالمنع من السفر عشر سنوات تلي السجن.

أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان الحكم واعتبره "حكماً جائراً واستمراراً لقائمة الأحكام الصادرة بحق المشاركين في تأسيس جمعية حسم". ]

<http://www.anhri.net/?p=٧٩٢٠٩>

القاهرة في ٢٩ يونيو ٢٠١٣

القسم/ دائرة الادعاء العام

وزارة العدل  
المحكمة الجنائية الدولية  
مكتب مساعد الرئيس  
سرا طي الأسفل بتاريخ ٢٠١٤  
التوقيع

لائحة دعوى عامة  
في القضية رقم (٣٢/٤٥٨/٠٠٠٢)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:  
بصفتي مدعياً عاماً بفرع هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة القصيم ادعى علي:  
عبدالكريم بن يوسف بن عبدالكريم الخضر، (٤٨) عاماً، الحالة الاجتماعية: متزوج، الجنسية:  
سعودي بموجب الهوية الوطنية، رقم (١٠١٥١٧١٩٣٥) العمل: موظف حكومي، السكن: مدينة  
بريدة حي النهضة.  
لاتهامه بالآتي:

- ١- الدعوة والتحريض على مخالفة النظام، وإشاعة الفوضى، والإخلال بالأمن والطمأنينة العامة، من خلال الاشتراك في إعداد وصياغة ونشر بيان يدعو إلى التظاهر في الميادين العامة والاستمرار فيها، ويرشد إلى طرق متعددة لتنفيذ هذه المظاهرات، مخالفاً بذلك أنظمة الدولة وبيان هيئة كبار العلماء الصادر بتاريخ ١٤٣٢/٤/١ هـ.
- ٢- الطعن الصريح بأمانة وديانة أعضاء هيئة كبار العلماء باتهامها - زوراً وبهتاناً - بأنها مجرد أداة تصدق على مدونات تقدم إليها لقاء دعم مالي ومعنوي، كما في بيان الهيئة (جرمة التظاهر).
- ٣- انتقاص وإهانة السلطة القضائية والتدح عطا في ذمة القضاة ونزاهتهم واستقلالهم، ووصفهم - زوراً - بالظلم وعدم النزاهة، وانتهاك حقوق الإنسان وإباحة تعذيبه.
- ٤- وصف نظام الحكم السعودي - ظلماً وتعدياً - بأنه نظام بوليسي يقوم على الجور والقمع ويتبرق بالدين، واستخدام القضاء لتقنين الظلم من أجل استمرار القمع المنهجي بحقوق الإنسان.
- ٥- تآليب الرأي العام باتهام الجهات الأمنية بالقمع والتعذيب والاعتقال والاختفاء القسري وانتهاك حقوق الإنسان.
- ٦- اشتراكه في إنشاء جمعية غير مرخصة وترؤسه لها وإظهارها كواقع يسعى عن طريقه لنشر الفرقة والشقاق ونشر الاتهامات لمؤسسات الدولة العدلية والتنفيذية وكبار المسؤولين بالجور والظلم والتعدي، ومباشرتها اختصاصات تمس حقوق الآخرين وحياتهم والتعدي على اختصاصات مؤسسات حكومية وأهلية (هيئة حقوق الإنسان، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان) واشتراكه في صياغة البيانات التي تصدر عنهم ونشرها في شبكة الإنترنت.
- ٧- إعداد وتخزين وإرسال ما من شأنه المساس بالنظام العام المجرم والمعاقب عليه بموجب الفقرة الأولى من المادة السادسة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١٧/م) في ١٤٢٨/٣/٨ هـ.
- ٨- ترافقه بالوكالة أمام المحكمة الجزئية ببريدة، وهو موظف عام، عن متهم غير داخل في

أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، اليوم، الحكم الصادر من محكمة سعودية خلال الأسبوع الماضي بحق الناشط الحقوقي الدكتور عبد الكريم الخضر بالسجن ثمانية سنوات علي خلفية اتهامه بإشاعة الفوضى والإخلال بالأمن والطمأنينة العامة.

وكانت المحكمة الجزائية ببيدة قد أصدرت يوم الاثنين ٢٤ يونيو ٢٠١٣ حكماً يقضي بسجن الدكتور “عبد الكريم الخضر” أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة جامعة القصيم، والرئيس السابق لجمعية حسم، بالسجن لمدة ثمان سنوات بتهمة عصيان الحاكم، والتحريض على الفوضى من خلال الدعوة لمظاهرات، وتقديم معلومات كاذبة لجماعات أجنبية، والمشاركة في تأسيس منظمة غير مرخصة (جمعية حسم)، علي أن يكون منها ثلاث سنوات مع النفاذ، وخمس سنوات مع إيقاف التنفيذ، ومنعه من السفر لمدة عشر سنوات.

وكان “عبد الكريم الخضر” الذي قد بدأت محاكمته علي خلفية الاتهامات السابقة في يناير ٢٠١٣، قد صدر بحقه خلال شهر إبريل حكماً بسجنه لمدة أربعة أشهر بعد تعنت القاضي معه في أحد الجلسات ورفضه حضور المتضامين معه، مما دفع الخضر لرفض حضور الجلسة تمسكاً بحقه في أن تكون الجلسة علنية.

وقالت الشبكة العربية: “إن الحكم الصادر بحق الدكتور عبد الكريم الخضر، يعد حكماً جاثواً استمراراً لقائمة الأحكام الصادرة بحق المشاركين في تأسيس جمعية حسم، والتي طالت العديد من بينهم الدكتور محمد فهد القحطاني، والدكتور أبو بلال عبد الله الحامد، وسليمان الرشودي، فضلاً عن استمرار السلطات في ملاحقة غيرهم للزج بهم في السجون ومن أبرز الأمثلة علي ذلك التحقيق مع الرئيس الحالي لجمعية حسم المحامي والناشط الحقوقي وليد أبو الخير بتهمة المشاركة في تأسيس منظمة غير مرخصة”.

وأوضحت الشبكة العربية إن النظام السعودي يمثل عقبة في وجه أي تحول ديمقراطي في أراضيه، وما من تحرك جاد يهدف لممارسة الحق في حرية التعبير أو حرية التنظيم إلا وتقوم السلطات بملاحقته قضائياً أو من خلال أجهزة الأمن كما شاهدنا ما حدث في الآونة الأخيرة من ضربة أمنية شديدة لنشطاء حقوق الإنسان تهدف ضرب مساعيهم لإنشاء

منظمات حقوقية مستقلة ومنعهم من العمل حتى لا يتم كشف ما ترتكبه السلطات السعودية من انتهاكات في حق مواطنيها، وكان آخرها سجن المدافع عن حقوق الإنسان مخلف الشمري، وملاحقة الأعضاء المؤسسين لجمعية الاتحاد لحقوق الإنسان”.

وطالبت الشبكة العربية بالإفراج الفوري عن الدكتور عبد الكريم الخضر، وضمان سلامته وعدم ملاحقته قانونياً.

ويعد ثامر بن عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم بن محمد بن فهد الخضر المولود في اليوم الثاني من شهر شعبان عام ١٤١١ هـ، نموذج للشباب الإصلاحية في المملكة، حيث بدأ مشواره في المطالبة بالإصلاح السلمي وهو في الصف الثاني ثانوي عام ١٤٢٨ هـ وبدأ بتوعية الشباب وإرشادهم إلى المطالبة السلمية بالإصلاح والمطالبة بحقوقهم وحقوق أفراد أسرهم بديلاً عن التطرف والعنف وبدأ بإرشاد أسر المعتقلين وأبنائهم بأن يطالبون بحقوقهم ولا يصمتون عن ذلك لأنه حق من حقوقهم وواصل السعي لإرشاد الشباب وأسر المعتقلين لانتهاج الأسلوب السلمي في مطالبتهم في حقوقهم. كما شارك مع مجموعة من الإصلاحيين في التوقيع على عدة خطابات أرسلت إلى مقام خادم الحرمين في هذا الشأن.

وبحسب إحصائيات غير رسمية فإن هناك ٣٠ ألف سعودي يقعون في السجون والمعتقلات بلا محاكمة.

وعادة ما يلجأ النظام السعودي إلى اعتقال أبناء النشطاء السياسيين لاسيما الذين يشغلون مناصب رسمية كخطوة ضغط عليهم للتخلي عن نشاطهم الحقوقي، ويعد الدكتور “سعد بن زعير” خير مثال على هذا، حيث تم اعتقال نجلاه “سعيد” و”مبارك”

\*\*\*\*\*

عبد الكريم الخضر ناشط حقوقي سعودي ومدافع عن حقوق الإنسان، يشغل وظيفة أستاذ الفقه المقارن في كلية الشريعة في جامعة القصيم وأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)، وترأس الخضر فريق الدفاع عن عبد الله الحامد



وأخيه عيسى الحامد عندما سُجنا في ٢٠٠٨ بتهمة التحريض على التظاهر، وتولي رئاسة الجمعية في عام ٢٠١٢، وبسبب نشاطه الحقوقي وانضمامه لجمعية حسم، تم ملاحقته قانونياً حيث حُدد ٤ فبراير ٢٠١٣ موعداً لأولى جلسات محاكمته في المحكمة الجزائية في بريدة أمام القاضي إبراهيم الحسني، لكن القاضي تغيب عن الحضور فأجلت الجلسة إلى ١١ فبراير ٢٠١٣ لكن الخضر تغيب عنها لظروف والده الصحية، و حضر محاميه نيابة عنه وتسلم لائحة الادعاء وتضمنت اتهامات بالمشاركة في تأسيس جمعية دون ترخيص، وتأليب الرأي العام، واتهام النظام الحاكم بأنه نظام بوليسي، وفي ٢١ فبراير عقدت الجلسة الثانية وحضرها الخضر وقدم رداً يطلب تنحي القاضي بسبب خلاف شخصي سابق بينهما، وقبول الطلب بالرفض، وفي ٢٥ إبريل ٢٠١٣ برئاسة القاضي ”إبراهيم عبد الله الحسني“ قد أصدرت قراراً بسجن الدكتور ”عبد الكريم يوسف الخضر“ أستاذ الفقه المقارن بجامعة القصيم وأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم)، لمدة أربعة شهور، بعد رفض ”الخضر“ بداية جلسة المحاكمة دون حضور المتضامنين معه، وبعد فترة من تعنت القاضي ورفضه حضور المتضامنين مع ”الخضر“ الجلسة، أرسل أحد حراس المحكمة ”للخضر“، وقام الحارس بمصادرة البطاقة الشخصية ”للخضر“ واصطحباه لغرفة انتظار السجناء، وبعد فترة من الوقت أكتشف محامي ”الخضر“ أن القاضي ”الحسني“ أصدر قراراً بسجن ”الخضر“ لمدة أربعة شهور دون ذكر الأسباب، علي الرغم من عدم انتهاء جلسات محاكمته.

وفي ٢٤ يونيو ٢٠١٣ أصدرت المحكمة الجزائية بريدة حكماً يقضي بسجن الدكتور ”عبد الكريم الخضر“ أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة جامعة القصيم، والرئيس السابق لجمعية حسم، بالسجن لمدة ثمان سنوات بتهمة عصيان الحاكم، والتحريض على الفوضى من خلال الدعوة لمظاهرات، وتقديم معلومات كاذبة لجماعات أجنبية، والمشاركة في تأسيس منظمة غير مرخصة (جمعية حسم)، علي أن يكون منها ثلاث سنوات مع النفاذ، وخمس سنوات مع إيقاف التنفيذ، ومنعه من السفر لمدة عشر سنوات.

## ملحقات الشيخ وليد المديفر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكر الله لك يا شيخ اهتمامك ، والشيخ وليد خطيبٌ مفوه لكنه منع من الخطابة بعد أحداث ١١ سبتمبر ، وإمام لجامع الربيع ومشرف على دار الريمصاء..

لازم البراك اعماماً حتى فرقهما الأسر، وقد اكتسب كثيرًا من البراك في تواضعه وبساطته ورقه وأيضاً اكتسب منه الشدة في أمر التصوير ولذلك كان يرفض الظهور في التلفاز ..

وقد عرف بكونه رجلاً خفياً لا يكره البروز والظهور، لا يحب كثرة المديح ، ومن أبرز صفاته الأثر بالمعروف والنهي عن المنكر فما نزل مكاناً فيه منكرًا إلا وأنكره أياً كان الحاضرون ! وهو حفظه الله ورعاً يكره الدخول في متاهات تصنيف الناس وتكفيرهم بلا حجة من الكتاب والسنة، وعرف أيضاً بحسن التعامل مع الشباب وقيادتهم ، وقد اكتسب ذلك من كونه مشرفاً للمكتبات والحلق قديماً .

وقد فتح الله عليه في السجن فتحاً عظيماً في الحديث فحفظ الصحيحين والسنن والمسانيد ويقول دائماً : لو عاد بي الزمن فخيرت بين السجن والحريّة لاخترت السجن !

\*حزب الله والرحمن أم حزب الطاغوت والشيطان - <http://www.dd-sunnah.net/forum/showthread.php?t=٥٤٤٣٩>

وقد كتب هذا المقال عام ٢٠٠٦ وسماههم حزب الشيطان رغم اغترار الناس بهم آنذاك وقد زاد عن شيخه العلامة عبدالرحمن البراك عندما تعدى عليه الجربوع وكتب مقالاً يسيء إليه ..

\*فكتب الرد المجموع على عبد العزيز الجربوع  
<http://www.muslm.org/vb/showthread.php?۲۰۰۸۳۸>

-الرد-المجموع-على-عبد-العزيز-الجربوع-(للشيخ-وليد-بن-علي-المديفر-)

\*وكتب أيضاً تعقيماً على ندوة النجيمي والصفار "حكم الأئمة الأخيار في الرفضة الأشرار"

<http://www.muslm.org/vb/archive/index.php/t-۳۰۰۸۵۹.html>

\*وكتب أيضاً مقالاً تأصيلياً عن بدعة الاحتفال برأس السنة عنوانه : تذكير المؤمن الأبى بتاريخه الهجري.

<http://saaid.net/mktarat/mohram/۴۰.htm>

\*تحذير المسلمين من بدعة الاحتفال بمولد سيد المرسلين .

<http://www.saaid.net/mktarat/Maoled/۴۲.htm>

\*وهنا كتابه : شعار التوحيد في الحج.

<http://saaid.net/book/open.php?cat=۹۹&book=۴۰۴۸>

\*وقد نقل الشيخ كتاباً ما في السجن بعنوان : عشر فوائد عظام من مدرسة يوسف عليه السلام.. لكن الكتاب لم يصدر كاملاً بعد ، ووردت منه مقتطفات في هذا الحساب

WWSS\_۱۲۳@

وقد بدأ مؤلفه بقوله : فإن الله قدر علي أن أعيش فترة من حياتي في سجن الحائر ، ومازلت فيه .

ولاشك أن هذا الأمر من الابتلاء الذي يجب علي الصبر عليه ، وتسليم أمري فيه إلى الله تعالى والرضا بقضائه وقدره ، ولكن من نعم الله علي أنني وجدت في هذا الابتلاء الكثير والكثير من نعم الله العظيمة أعيشها في كل صباح ومساءً

نعم أشعر بها في نفسي ، ونعم أراها في أخواني وأصحابي في محتتي ، ونعم ألمسها في أهلي وذريتي .

حتى اني لأقول بعد هذه المدة التي قضيتها في سجنني لو خيرت فيما مضى من هذه المدة بين السجن وغيره ، لاخترت السجن لما وجدت فيه مما من الله علي به من العلم والقراءة والأعمال الصالحة ، ولا أظن - والعلم عند الله - أننا نحصله ولا في عشرات السنين .

١٠:٢٤ م

2- أحببت أن أتكلم بشيء -

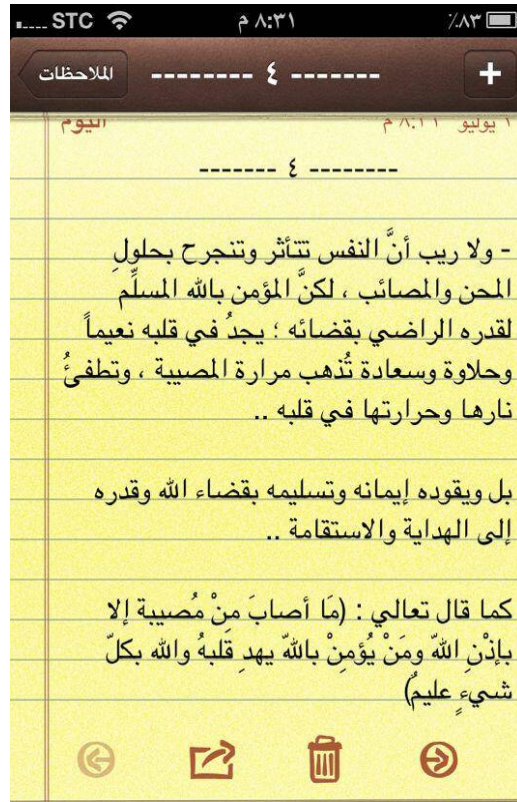
١٠:٢١ ٢٠١٣/٠٧/٠١ م تحرير

2- أحببت أن أتكلم بشيء قليل من أهم هذه النعم التي مازلت تتوافد علي وعلى إخواني وأهلي ، ومن أهمها :

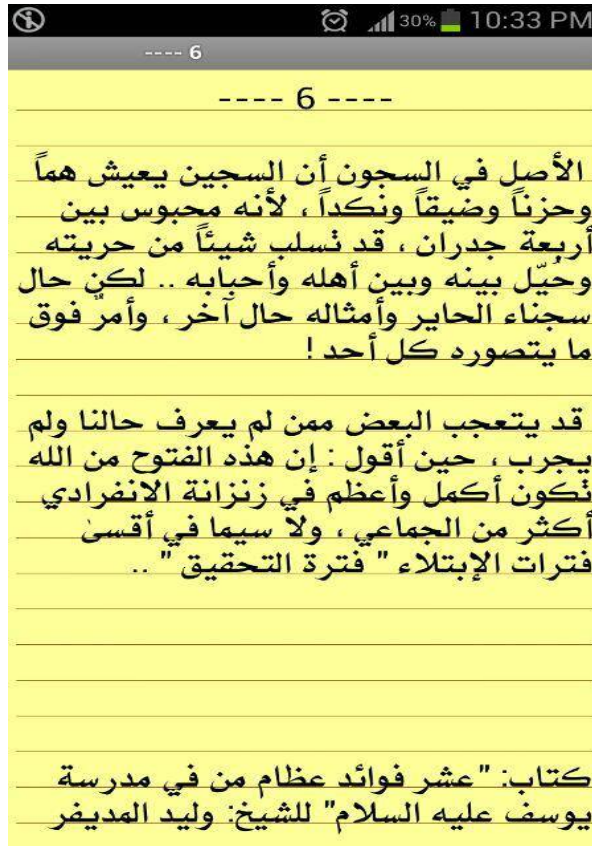
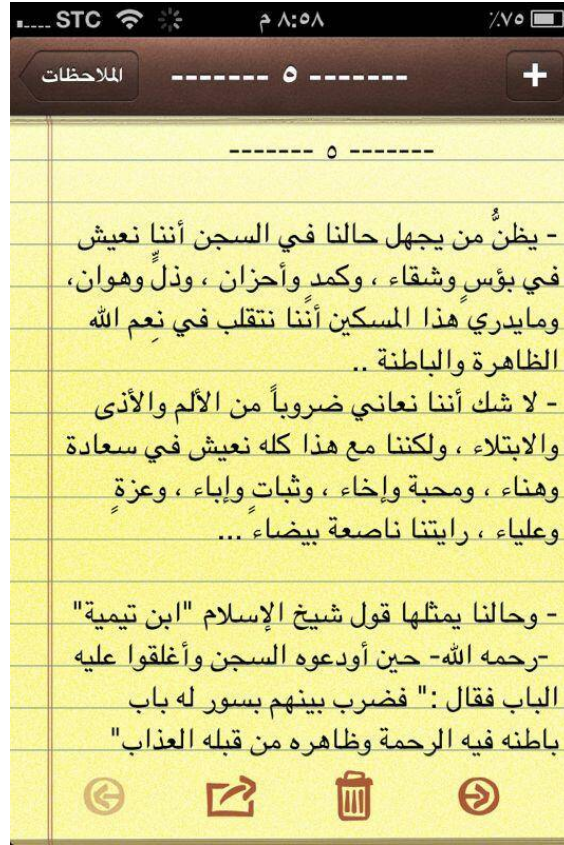
أولاً: أعمال القلوب :

1. الصبر .
2. الرضا .
3. الشكر .
4. الرجاء .
5. المحبة .
6. التوكل .

وكل ما تقدم ذكره من الأعمال والعبادات من أعمال القلوب الجليلة وغيرها ، هي موجودة في قلوب كثير من المسجونين في سجن الحابر - نحسبهم كذلك والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدا - .









---- ٧ ----

كنت اقرأُ كلام شيخ الإسلام ابن تيمية :  
"إنه ليمرُّ بالقلب أوقات يرقص فيها طرباً"  
وقوله : " إنه ليمرُّ بالقلب أوقات أقول فيها إن  
كان أهل الجنة في مثل هذا ، فإنهم لفي عيش  
طيب " ..

وأقول في نفسي : وهل يُعقل هذا الأُنس من  
إنسان مسجون مُبتلى ..!

وما كان تعجبي هذا إلا بسبب أن مثل هذه  
الأمور لا يكفي فيها العلم كما تقدم ، بل لا بد  
من مباشرتها ومخالطتها لبشاشة القلب ،  
وإنني لأقول من باب التحدث بنعمة الله  
وشكرها أني مرّت عليّ في سجنني الإنفرادي  
والجماعي أيامٌ وجدت فيها من لذة القلب  
وحلاوته وسعادته مما يجعلني أمسك بقلبي  
مخافة أن يطير من الفرح والسعادة ..

كتاب: " عشر فوائد عظام في مدرسة يوسف  
عليه السلام" للشيخ المعتقل: وليد المديفر

8:18 PM 54% H

----8----

وأيّ لأقول من باب التحدث بنعمة الله  
وشكرها أني مرّت عليّ في سجنني  
الإنفرادي والجماعي أيامٌ وجدت فيها من  
لذة القلب وحلاوته وسعادته مما يجعلني  
أمسك بقلبي مخافة أن يطير من الفرح  
والسعادة .. واضغط برأسي في سجودي  
بغية زيادة الخضوع والتذلل لله عز وجل  
من شدة الفرح والسعادة بطاعته وعبادته ،  
وما وجدته قليل ولا شيء مقابل ما رأيته  
وسمعته من إخواني من اللذة والسعادة  
وانبساط النفس ..

كتاب: " عشر فوائد عظام من في مدرسة  
يوسف عليه السلام" للشيخ: وليد المديفر

٤:٢٨ ص ٢٧/٠٧/٠٦ م ٤١

9- كنت قبل السجن أتمنى

٢٧/٠٧/٠٦ م ٤:٢٧ ص منذ ٣٧ ثانية/ثوان

9- كنت قبل السجن أتمنى التفرغ لطلب العلم والقراءة ، بل بدأت فعلياً قبل سجنني بسنة تقريباً بالتفرغ لذلك نوعاً ما ، وتقليل ما يصرفني عنه من أعمال وعلاقات ، وبعد اعتقالي وفي رابع يوم من سجنني جاءني صاحب المكتبة بتيسير من الله ، فأخذت أربعة كتب ، وكان منها مختصر صحيح مسلم بتحقيق الشيخ : الألباني رحمه الله وقد ذكر في مقدمة تحقيقه أنه كان حريص على تحقيق هذا الكتاب لكنه لم يستطع ، لإنشغاله بإلقاء الدروس والتحضير لها ، حتى تم اعتقاله مع مجموعة من العلماء وأودع في السجن شهراً وكان معه مختصر مسلم بحجم الجيب ، وقلم رصاص .. فاستغل الفرصة الذهبية وحققه أثناء سجنه ..

وقد علق على كلامه أحد الإخوة الفضلاء بقوله :  
" سبحان الله ، هذا هو حال العلماء دائماً " ..

١٠:١٩ م 67

10 - - أما طلب العلم واله

٢٠١٣/٠٧/٠٦ م ١٠:١٨ م تحرير

10 - - أما طلب العلم والحفظ والقراءة في السجن لها شأن آخر ، ومذاق لذيذ ولذة وحلاوة ولقد كانت من الكتب التي وقعت في يدي أول أيام سجنني كتاب ابن القيم " مدارج السالكين " وهو كتاب يتكلم عن أعمال القلوب على منهج سلفي سني ، وكنت قد قرأت أكثره قبل السجن ولكن قراءته في السجن كان لها طعم آخر وأثر عجيب في قلبي ونفسي ، فقد قرأته مرتين في أقل من شهر ، وقرأت بعض المواضع عشرات المرات بدون ملل ..

وإن الصدر لينشرح حين يرى من إخوانه المساجين اضعاف ما راه من نفسه ، وقد يتعجب من لم يعايشوا حالهم إذا قلت له : إن بعضهم يحفظ في اليوم أكثر من مئة حديث ، بل إن أحدهم أخبرني أنه حفظ سورة الأعراف كاملة في عصرية واحدة ، ولا غرابة في هذا لمن وفقه الله وبارك في عقله وحفظه ووقته ، وإن كان هناك تعجب من كلامي هذا ، فإن الأعجب منه أن كثيراً من الإخوة يذهب إلى الإنفرادي باختياره حتى يتفرغ لطلب العلم والحفظ والقراءة ، سددهم الله ووفقهم وفقهم في دينه ..

كتاب "عشر فوائد عظام من مدرسة يوسف عليه السلام" للشيخ وليد المديفر

## 11- هل جربت مرة أن تقا

٩٠١٣ م ٢٠١٣/٠٧/٠٩ م تحرير

11- هل جربت مرة أن تقوم في هذه الأوقات الفاضلة ، وقت النزول الإلهي وتنزل الرحمات وإجابة الدعوات وتكفير السيئات ، فتظهر نفسك بالوضوء من الذنوب والسيئات ، ثم تصف قدميك بين يدي رب البريات ، تتلو كلامه ، تخاف عقابه ، وترجو ثوابه ، وتطلب عفوه وغفرانه ، وإذا بالجسد قد خضع والقلب قد خشع ، والرقبة ذلت ، والعين دمعت ، والنفس ثابتة وأطمأنت ، لا إله إلا الله .. ما أعظمها من لحظات ، وما أحلاها من أوقات ، وما أغلاها من عبرات ، وما أثنمها من مقامات .. إذا جربت هذا فاعلم أن سجناء الحابر وأمثاله قد جربوا هذا وعاشوه طوال الليالي والأيام ..

كتاب " عشر فوائد عظام من مدرسة يوسف عليه السلام"  
للشيخ : وليد المديفر

## 12- السجن بيئة خصبة من

١٠:٠٥ م ٢٠١٣/٠٧/٠٩ م تحرير

12- السجن بيئة خصبة مناسبة لمحاسبة النفس في جميع تصرفاتها وعلاقاتها ومعاملاتها وتصحيح ما تبين من أخطائها وزلاتها ، لا سيما في الإنفرادي حيث أن السجن يبقى وحيداً فترة طويلة ، فيجد رقابة في قلبه وصفاء في نفسه وصدقاً مع ربه ، وينجلي عنه كثير من الهوى والتعصب لرايه والانتصار لنفسه ، فيجب عليه أن يكون صادقاً مع نفسه ، محاسباً لها محاسبة دقيقة نزيهة ، ومحاسبة الشريك الشحيح شريكه كما يقال " في استراحة محارب " فهي إذا فرصة ذهبية في استعراض السجن لسيرة حياته وأخلاقه وعلاقاته بالآخرين ومعاملته للناس وسلوكه عموماً ..

كتاب " عشر فوائد عظام من مدرسة يوسف عليه السلام"

للشيخ وليد المديفر ..



### 13- عشت بين كثير من إ

٨:٥٢ ٢٠١٣/٠٧/١١ ص تحرير

13- عشت بين كثير من إخواني في أكثر من غرفة في سجن الحابر، قرأيت ما يكون بينهم من الألفة والمحبة والمودة شيئاً عظيماً ذكرني بما كان عليه الصحابة الكرام من أخوة ومحبة ومودة.. ومن أعجب العجب أن هذه المودة والمحبة والتناصر والتعاطف تخطت أسوار السجن إلى أهالي المسجونين، فأصبح الكثير منهم كالعائلة الواحدة أو أشد من ذلك ولله الحمد، وأما كرم هؤلاء الرجال وإيثار بعضهم بعضاً في المال وأمور الدنيا، وراحة بعضهم على حساب راحة الآخرين، فأمر عظيم وخطب كبير، يذكرك بما كان عليه السلف الصالح من الكرم والجود والبذل والإيثار، ونعم القدوة هم رحمهم الله ورضي عنهم..

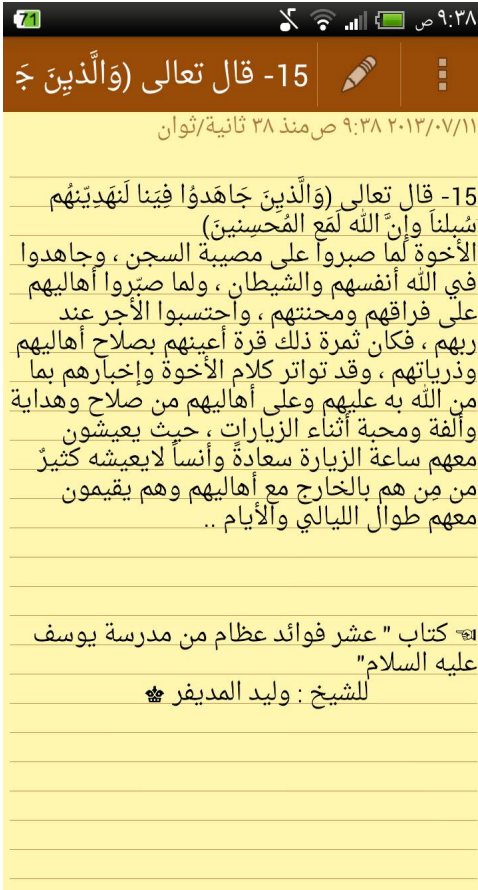
كتاب " عشر فوائد عظام من مدرسة يوسف عليه السلام"  
للشيخ: وليد المديفر.

### 14 - - يظن من يجهل حا

٩:٢١ ٢٠١٣/٠٧/١١ ص منذ ٢٣ ثانية/ثوان

14 - - يظن من يجهل حالنا أن الوقت لدينا في السجن طويل ممل وقاتل بسبب أن المسجون بين أربعة جدران.. بل إن الوقت يمر سريعاً وإني لأنكلم عن تجربتي الشخصية المتواضعة فإن وقتي اليومي ضيق علي جداً، لا يكفي لجدولي اليومي، والوقت يمر سريعاً، حتى أنني وبدون مبالغة لم أشع من النوم في يوم من الأيام بسبب التزامي بجدولي اليومي، ولكن سبحان الله مع أن الوقت يمر سريعاً على الجميع إلا أنه يجمع الإخوة فيه بركة.. وكم حصل الإخوة من خير في عملهم وعباداتهم في سجنهم مالم يحصلوا على عشر أعشاره خارج السجن.. وأما عن الغرف التي يقيمون فيها، فبالرغم من صغرها وكثرة الأعداد فيها، إلا أن فيها بركة حتى أصبحت كالقصر الفسيح، فيها ينامون ويأكلون ويتدارسون، ويجتمعون، بل ويمارسون فيها رياضة المشي والتدريبات الرياضية الأخرى.. كل هذا بفضل الله أولاً، ثم بسبب ما بين الإخوة من محبة وألفة وإيثار..

كتاب "عشر فوائد عظام من مدرسة يوسف عليه السلام"  
للشيخ: وليد المديفر



خالد المديفر يروي قصة أخرى من قصص الاستهانة والاستخفاف بحقوق الإنسان في سجن

الحاير ٢٦-٩-١٤٣٣

- ما حدث لنا في سجن الحاير واعتصامنا ١٢ ساعة ؛ يوم ٢٦ / ٩ يرويها خالد وليد المديفر.

في يوم ٢٥ / ٩ توجهنا للحائر بعد صلاة التراويح للاطمئنان على وضع والدي الصحي ، بعدما وردتنا أخبار تفيد دخول الطوارئ عليهم بالقنابل الغازية والصوتية ، وبعد وصولنا لبوابة الحاير بدأ الأهالي يتوافدون في القдом وكان ذلك قرابة الساعة ١٠:٣٠ ، وقدم إلينا نقيب من الشرطة العسكرية وأقسم أيما مغلظة بأن الطوارئ لم تدخل ، وأن جناح ٣ ما زال معتصما ، وبعد الأخذ والرد والنقاشات الحادة رفضنا تصديقه بتاتا بحكم كذبهم المعتاد ، وقلنا لن نذهب حتى نזור ، وبعد محاولات دامت ساعتين ونصف يؤسوا في

إقناعنا .. حينها أتت جمعية حقوق الإنسان ، ووعدت الجميع بالزيارة ، وأخذت الأسماء والأرقام ، وقالوا إن لم نرتب لكم زيارات فاجتمعوا غدا مرة أخرى .. حينها انصرفنا ونحن ننتظر اتصالهم في أحر من الجمر ..

ومن صباح الغد اتصلت علينا إدارة السجن وأخبرونا بأن لدينا زيارة في الواحدة ظهرا وأنه يسمح للزيارة بشخصين فقط ،، وفعلا ذهبنا لهم في الوقت المحدد ، واستقبلونا وأدخلونا مبنى الزيارة القديم لكي نزور نحن ومعنا ٧ عوائل .. وبعد انتظار دام ساعة و نصف استدعوا ٤ عوائل وأخبروهم بأن الزيارة في مبنى آخر وعليهم الذهاب في الباص ، ركبنا الباص ونحن في أشد الشوق لرؤية أهاليينا ؛ خصوصا وأنا لم نزرهم من شهر ونصف .. تحرك الباص متجها ( للمبنى الآخر ) وتفاجأنا برجوعه لمبنى الاستقبال وإذا بالضابط يأتينا ويقول أنزلوا ما عندكم زيارة ، صدمنا وذهلنا ؛ ولكن لا عجب فنحن نتعامل مع فئة متمرسة ومحترفة للكذب والخيانة ..

رفضنا النزول ، فهددونا بإغلاق مكيف الباص وجلسنا نصف ساعة وحاولوا إنزالنا لكن رفضنا إلا أن يرجعونا لمن كذب علينا وبعد فترة نزلنا لمكتب الاستقبال وجلسنا خلف التفتيش وأخبرناهم بأننا لن نذهب أبدا حتى نزور ، فقالوا لنا أننا ماضون ولن تزورون ، وبعد ٣ ساعات من جلوسنا تخللتها دعوات من الأمهات أقضت مضاجع الضباط، أتتنا الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان وممثلهم الراشد ليتفاوض معنا ،، وحين رأى إصرار الأهالي وهم قرابة ١٤ أسرة، أخبرنا بأنه سيذهب لإقناع الموقوفين بالزيارة وفك الإضراب وسيصور بالفيديو رفضهم في حال إن رفضوا ،، وعلى ذلك جرى الاتفاق ، دخلوا وجلسوا أكثر من ساعتين ومن ثم أتوا وكانت الساعة قرابة الثامنة .. أخبرونا بأن ٢ وافقوا على الزيارة والباقي رفضوا ، قلنا أرونا التصوير ، فقالوا انتظروا وادخلوا عند الضابط وقصوا جميع المقاطع إلا بضعة ثواني ..

ومن ثم أرونا إيهاها وكان والدي يتحدث بصوت عالي على الضابط ويزجره، وهو جالس في زنزانه ، هثوان .. فقلنا لحقوق الإنسان وش تفيد بضعة ثواني .. قالوا : تفيدكم أنه حي أو ميت ...



واعجبي لحقوق الإنسان ،، ولمملكة الإنسانية .. كان من ضمن المقاطع هو لأحمد الحصان مسجون منذ كان عمره ١٥ سنة له الآن عشر سنوات ،، ولم يزره والداه أو أحدا من أهله من ٤ سنوات. ولم يصوروا إلا وجهه فقط دون جسمه..

وهذا يثبت وجود الإصابات ،. كان وقت عرض المقاطع مبكيا ، بين دعاء الآباء وبكاء الأمهات ، ولكن لا حياة لمن تنادي..

ولكن تفاءلنا بأن ٢ سيزورون ومن ثم يطمئنونا على أهالينا .، وتفاجأنا للمرة الخمسين بقدم الضابط يجربنا بأن الاثنين رفضوا الزيارة وغيروا من قرارهم !!!!!

حينها انصرفنا قافلين ، وعند البوابة وجدنا الأهالي مجتمعين ؛ منهم الرجل الكبير والمرأة العجوز ، والأطفال ، وكان معنا امرأة.. كان مطلبهم الوحيد رؤية أهاليهم والاطمئنان عليهم ،، وبعد ساعتين من جلوسي أخبرونا بأنهم سيعتقلوننا بعد ١٠ دقائق ، وحين جاء الوقت رأيتهم بأمر عيني يضربون الشباب العزل والرجال بالهراوات والله المستعان ..

هدفي من السرد هو : أن إدارة السجن لم تسمح لنا بالزيارة وذلك لأحد سببين:  
١ - أن الأجنحة المدممة تعرضوا للضرب والإصابات خطيرة ، ولا ترغب إدارة السجن في انتشار الأخبار..

٢ - أن الشباب مضرين فعلا عن الزيارة وذلك لتحقيق مطلبهم ، وهو نقلهم لغرف الجماعي..

وأيا كان السبب فالواجب على الأهالي مراجعة الحاير بقوة ، وفرض مطالبهم على إدارة السجن ، فإن كانوا مصابين فلاجل أن يتم علاجهم والاعتناء بهم ومحاسبة من اعتدى عليهم ،، وإن كانوا مضرين فلاضرب لا يكمل نفعه ويتحقق المقصود منه وهو تحقيق المطلب إلا بضغط الأهالي الشديد والقوي والسريع على إدارة السجن ، وحقوق الإنسان والداخلية وغيرها... وقد قيل: ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة  
وبالله التوفيق.....

• أحداث جلسة محاكمة والدي الشيخ #وليد\_المديفر • "فرج الله عنه"؛ وقائع ومشاهد مؤثرة  
.. #مسرحية\_المحاكمات

•• أحداث جلسة محاكمة الوالد "وليد المديفر" ••

• بضعة تغريدات عن أحداث جلسة محاكمة والدي الشيخ #وليد\_المديفر -فرج الله عنه-،  
وما جرى فيها من انتهاكات ووقائع مؤثرة ::

- طعن والدي في الإقرار الذي أُنتزع منه تحت الإكراه والتعذيب ومخالفة الشرع والنظام،  
فقال المدعي كعادته مع كل متهم: أن الأصل في الإجراءات السلامة !!

- وفي سؤال غريب وتعجيزي؛ قال القاضي: هل لديك البينة على الإكراه؟! فأجابه: إذا  
كانت محاكمتي بعد خمس سنوات سجن فماذا تسمي ذلك؟! وإذا كانت الحقوق تنتهك  
في مجلس القضاء فكيف هي عند المباحث !! ففي أثناء الجلسة طلبنا فك "قيد" والدي كما  
هو صريح النظام مراراً ولم يستجيبوا !!

- والعجيب أن القاضي طلب من جندي المباحث فك القيد؛ فخرج الجندي من القاعة ولم  
يعد في استهتار صريح بالقاضي والمحكمة !!

- من ضمن ما قاله والدي للقاضي أن آثار القيد لا تزال على رجله منذ "٥ سنوات"، حيث  
استعمل المباحث القيد كطريقة للضغط عليه وإكراهه كما استخدموا معهم التسهير والتوقيف  
والتهديد والضغط النفسي !!

- أحضر والدي للقاضي هذه القصاصة، وقال له أي استهتار هذا !! ففي الإعلام تقولون  
أنكم تنهون المحاكمة خلال أسبوعين فقط، وأما الواقع فأمره مخالف تماماً ..

pic.twitter.com/xJOV٤xUjhU

وذلك لأن محاكمة والدي "فرج الله عنه" لها الآن ١٠ أشهر، ولم تنتهي بعد !! وبين كل جلسة وجلسة شهرين فأكثر !!

- حينما رفعت الجلسة قال والدي للقاضي: والله لأقفن أنا وأنت بين يدي الله عز وجل والمدعي كذلك؛ وليقتصن الله لكل مظلوم من ظالمه ..

- بعد الجلسة طلبت منهم فك قيد والدي ليتوضأ ويصلي فرفضوا ذلك !! فتوضأ وصلى بنا الظهر "مكلبشاً" وفي رجليه "القيد" !! فسحقاً لحقوق الإنسان المزعومة ..

- مما خفف الألم عني أن معنوياته عالية جداً، سعيدٌ مع مضايقتهم له، مبتسم مؤانس لإخوانه، كبرّ فرحاً حين حكم بالإفراج عن أحد من معه ..

- كان المدعي العام حاداً في ألفاظه مستميتاً في تجريم والدي بلا بينة؛ بل إنه طعن صراحة في المحامي حين حاججه ووصل به الحال أن اتهمه بالعمالة لقطر !!

- لكم أن تتصوروا أن أحد الشباب حكم عليه بسنة واحدة فقط، بينما هو قد أمضى في الحائر ٨ سنوات، فمن يُعوضه عن سنوات شبابه التي سلبها منه الظالم !!

- بعد ٧ أشهر من المحاكمة أمر القاضي بالإفراج عن والدي لضعف التهم وذلك في شهر "٧" !! وأمر الإفراج له الآن ٣ أشهر مصدر من المحكمة ولم يتم تنفيذه بعد !!  
#مسرحية\_المحاكمات\_

\* خالد بن وليد المديفر @kmdifer

[حسابي الرسمي والوحيد في تويتر وما سواه فمخترق] ( متى استعبدتتم الناس وقد ولدتتم  
أمهاتتم أحراراً )

\* خالد وليد المديفر @ben\_alwaled

أحبُّ أن أفف مع المظلوم وأناصره | | مهتمُّ بأحوال أهلنا في #الشام | | محتاج لرحمة الله  
{ يا أيُّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلَّكم تفلحون }

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	الترجمة الأولى: فضيلة الشيخ الدكتور موسى القرني
٢	ماغردت به عن الشيخ موسى القرني:
٣	ترجمة الشيخ موسى القرني:
٣	_صورة للشيخ.
٣	(١) مولده ودراسته.
٣	(٢) مشايخه.
٤	(٣) أعماله.
٤	(٤) مؤلفاته.
٥	(٥) اعتقاله.
٥	(٦) لقاءه مع الأمير نايف بن عبد العزيز.
٧	(٧) ما تعرض له الشيخ من إهانة وتعذيب في السجن.
٩	_صورة قصيدة بخط الشيخ مهربة من السجن.
١٠	(٨) مرضه في السجن والمعاملة اللا إنسانية.
١١	_صورة للشيخ تبين الفرق بين حاله قبل الاعتقال وبعده.
١٢	(٩) روابط مهمة للشيخ.
١٢	(١٠) صفحات للشيخ وأهله ومحبيه.
١٤	الترجمة الثانية: فضيلة الشيخ الدكتور بشر بن فهد البشر.
١٥	_صورة للشيخ.
١٥	ماغردت به عن الشيخ بشر البشر:
١٦	ترجمة الشيخ بشر البشر:
١٦	(١) الاسم.
١٦	(٢) تاريخ أمر الإفراج.

١٦	٣ المنشأ والانطلاقة.
١٦	٤ مشايخه.
١٧	٥ خصاله.
٢٠	<b>الترجمة الثالثة: فضيلة الشيخ عبد العزيز الجليل.</b>
٢١	_صورة للشيخ.
٢١	<b>ماغردت به عن الشيخ عبد العزيز الجليل.</b>
٢٣	<b>ترجمة الشيخ عبد العزيز الجليل.</b>
٢٣	١ تغريدات الشيخ سلطان العمري عنه.
٢٤	٢ اعتقاله.
٢٥	٣ السوار الإلكتروني الذي وضع في رجل الشيخ.
٢٦	٤ مقالات ومؤلفات الشيخ.
٢٦	● مقالاته:
٢٦	● مؤلفاته:
٢٧	٥ روابط وصفحات للشيخ على النت:
٢٧	● مكتبته.
٢٧	● موقعه.
٢٧	● صفحته على الفيس.
٢٧	● صفحته لدى صيد الفوائد.
٢٩	<b>الترجمة الرابعة: فضيلة الشيخ عبد الكريم الحميد.</b>
٣٠	_صورة لبيت الشيخ المتواضع.
٣٠	<b>ما غردت به عن الشيخ.</b>
٣٠	مقالة العرفج عن الشيخ.
٣١	زواره وثناء أهل العلم عليه.
٣١	<b>ترجمة الشيخ عبد الكريم الحميد:</b>
٣١	١ اعتقاله أول مرة.



٣٢	(٢) مؤلفاته.
٣٢	(٣) مراسلات الشيخ مع أهل العلم.
٣٤	(٤) هدم مسجد الشيخ.
٣٥	(٥) قصيدة الشيخ حين فجع بهدم مسجده.
٣٦	صفحات للشيخ على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣٨	<b>الترجمة الخامسة: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس.</b>
٣٩	_صورة للشيخ.
٣٩	<b>ما غردت به عن الشيخ عبد الرحمن السديس.</b>
٣٩	<b>ترجمة الشيخ عبد الرحمن السديس.</b>
٤٠	(١) مؤلفاته.
٤٠	(٢) اعتقاله.
٤١	(٣) محاكمته.
٤٣	<b>الترجمة السادسة: فضيلة الشيخ عبد الله السعد.</b>
٤٤	<b>ما غردت به عن الشيخ عبد الله السعد.</b>
٤٤	<b>ترجمة الشيخ عبد الله السعد.</b>
٤٥	(١) مشايخه.
٤٥	(٢) أعماله.
٤٦	(٣) اعتقاله.
٤٦	(٤) رسالة اعتذار الشيخ للأمير نايف.
٤٧	(٥) الإجماع الذي تعرض له الشيخ في السجن.
٥٠	<b>الترجمة السابعة: فضيلة الشيخ خلف العنزي.</b>
٥١	_صورة للشيخ.
٥٢	<b>ما غردت به عن الشيخ خلف العنزي.</b>
٥٢	<b>ترجمة الشيخ خلف العنزي.</b>
٥٢	(١) اسمه.

٥٢	(٢) دراسته.
٥٢	(٣) أعماله.
٥٣	(٤) اعتقاله.
٥٤	(٥) نصرة الشيخ.
٥٤	(٦) صفحات الشيخ على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥٦	<b>الترجمة الثامنة: فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز كامل.</b>
٥٧	_صورة للشيخ.
٥٧	<b>ماغرودت به عن الشيخ عبد العزيز كامل.</b>
٥٧	<b>ترجمة الشيخ عبد العزيز كامل.</b>
٥٨	(١) كتبه.
٥٩	(٢) اعتقاله.
٥٩	(٣) إطلاق سراحه.
٦٠	(٤) مقالة المحامي ممدوح إسماعيل "محنة العالم الفقيه الشيخ عبد العزيز كامل"
٦١	(٥) الإقامة الجبرية بالمملكة السعودية للشيخ.
٦٢	(٦) صفحات الشيخ على النت.
٦٣	<b>الترجمة التاسعة: فضيلة الشيخ خالد الراشد.</b>
٦٤	_صورة للشيخ.
٦٤	<b>ما غرودت به عن الشيخ خالد الراشد.</b>
٦٤	<b>ترجمة الشيخ خالد الراشد.</b>
٦٥	(١) مولده ومشواره العلمي والدعوي.
٦٥	(٢) اعتقاله.
٦٥	(٣) إهائته وتعذيبه في سجون آل سعود.
٦٦	(٤) محاكمته.
٦٧	(٥) صفحاته على النت.
٦٨	<b>الترجمة العاشرة: فضيلة الشيخ ناصر الفهد.</b>

٦٩	صورة للشيخ.
٦٩	ما غردت به عن الشيخ ناصر الفهد.
٧٠	<b>ترجمة الشيخ ناصر الفهد.</b>
٧٠	(١) مولده ونسبه.
٧١	(٢) دراسته ومشايخه.
٧١	(٣) أقوال المشايخ فيه.
٧٢	(٤) مؤلفاته.
٧٤	(٥) اعتقاله.
٧٥	رسالته لوالده.
٧٧	(٦) تعذيبه في السجن.
٨٠	قصيدته لابنه مصعب من زناتته.
٨١	بعض الجهود المبذولة لمناصرة الشيخ.
٨٥	<b>الترجمة الحادية عشرة: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضر.</b>
٨٦	صورة للشيخ.
٨٦	ما غردت به عن الشيخ عبد الكريم الخضر.
٨٧	<b>ترجمة الشيخ عبد الكريم الخضر.</b>
٨٧	(١) مشواره العلمي والمهني.
٨٧	(٢) أنشطته.
٨٨	(٣) أسباب تضيق الدولة عليه.
٩٠	(٤) أبحاثه.
٩١	(٥) اعتقال ابنه ثامر.
٩٨	<b>الترجمة الثانية عشرة: فضيلة الشيخ وليد المديفر.</b>
٩٩	ما غردت به عن الشيخ وليد المديفر.
٩٩	(١) تغريدات لبعض المغردين عنه.
١٠١	<b>ترجمة الشيخ.</b>

١٠١	٢) مشايخه.
١٠١	٣) جهوده.
١٠٢	٤) مؤلفاته.
١٠٢	٥) اعتقاله وتعذيبه.
١٠٣	رسالة "عشر فوائد عظام، من مدرسة يوسف عليه السلام"
١٠٤	٦) محاكمته.
١٠٥	٧) صفحات أهله على مواقع التواصل الاجتماعي.

### فهرس الملحقات

١٠٧	_ملحقات الشيخ موسى القرني.
١٢٧	_ملحقات الشيخ بشر البشر.
١٢٩	_ملحقات الشيخ عبد العزيز الجليل.
١٣٧	_ملحقات الشيخ عبد الكريم الحميد.
١٦٥	_ملحقات الشيخ عبد الرحمن السديس.
١٦٨	_ملحقات الشيخ عبد الله السعد.
١٩٠	_ملحقات الشيخ خلف العنزي.
٢١٠	_ملحقات الشيخ عبد العزيز كامل.
٢١٧	_ملحقات الشيخ خالد الراشد.
٢٤٢	_ملحقات الشيخ ناصر الفهد.
٢٥٥	_ملحقات الشيخ عبد الكريم الخضر.
٢٦٦	_ملحقات الشيخ وليد المديفر.